

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي وبالأبحاث العلمي  
Ministère de L'enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
معهد تسيير التقنيات الحضرية  
قسم: تسيير المدينة  
شعبة: تسيير التقنيات الحضرية  
تخصص: تسيير المدينة

مذكرة تخرج مكملة لنيل  
شهادة ماستر أكاديمي

العنوان

الفضاءات العمومية بين الأهمية والواقع

دراسة حالة مدينة برج بوعريريج

تحت إشراف:

الأستاذ دحدوح جمال

إعداد الطالب:

عجيل آسيا

السنة الجامعية 2015/2016

# تشكرات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: "فاذكروني أذكركم و اشكروا لي ولا تكفرون".

و قال: " و لئن شكرتم لأزيدنكم".

و قال صلى الله عليه و سلم: " و من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

الحمد والشكر لله عز و جل الذي أمدني بالقوة و الصبر و أنار عقلي و ثبث خطاي

حتى وصلت إلى هدي و أنجزت مذكرة التخرج فالحمد لله حمدا كثيرا.

اعترافا بالفضل لذويه وعملا بقوله تعالى: " هل جزاء الإحسان إلا الإحسان "

يجب أن أسدي الشكر والتقدير إلى الأستاذ المؤطر "د. دوح جمال" الذي سدد خطاي

على طريق البحث بتوجيهاته وسديد رأيه و نصائحه العلمية التي لا تقدر بثمن.

كما أتقدم بالشكر الكبير لكل أساتذة المعهد.

وأختتم كلامي هذا بحمد الله الذي منحني نعمة العلم و البصيرة، و أرجو منه التوفيق

في هذا العمل و في مستقبلتي إن شاء الله.

# الإهداء

الحمد لله رب السماوات والأرض سيدنا محمد تبارك اسمك لا إله إلا أنت والصلاة والسلام على خير الأنام وخاتم النبيين الكرام سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام والحمد لله الذي وفقنا إلى إعداد هذا العمل المتواضع الذي أهديه قبل كل شيء، إلى من قال فيهما الرحمان وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا

إلى من نطق اسمها القلب قبل اللسان إلى من وضعت الجنة تحية قدميها أمي حفظك الله إلى من رباني على الفضيلة والأخلاق وتحمل عبء الحياة حتى لا أحس بالحرمان أبي حفظك الله إلى اخوتي واخواتي الأعمام وسندي في الحياة: أكرم، رانية، كريمة، نجوى وسهير وأبناءه: إلياس، أنوسة وتقوى وإلى كل الأهل والأقارب

إلى حديقي وشريكي في هذا العمل المتواضع: شارف عبد الرحيم

وإلى جميع أصدقائي وحديثاتي خاصة: حفيظة، لميس، نور، إيمان وباسمين

إلى زملائي وزميلاتي الطلبة الـ 2 ماجستير 2015/2016 تسيير التفتيش الحضري:

إلى كل من تمنى لي النجاح وشجعني ولو بكلمة إلى كل من نسيه قلبي وما كان

لقلبي أن ينساه إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

أسيا عجيل

# الفهارس

فهرس العناوین

فهرس الصور

فهرس الرسوم البیانیة

فهرس الجداول

فهرس المخططات

فهرس الأشكال

## فهرس العناوین

رقم الصفحة	العنوان
	مقدمة عامة
<b>الفصل التمهيدي</b>	
01	تمهيد
01	أ. الإشكالية
03	ب. الفرضيات
03	ج. أسباب اختيار الموضوع
04	د. أهداف دراسة الموضوع
04	هـ. منهجية البحث
04	و. هيكلية البحث
05	ز. مفاهيم عامة حول الفضاءات العمومية
05	1- تعريف الفضاء
05	2- العمومية
05	3- تعريف الأهمية
05	4- تعريف الواقع
05	5- تعريف الفضاء العمومي
05	6- الفضاء الحضري
05	7- الفضاءات العمومية الحضرية
06	8- أنواع الفضاءات العمومية
06	8-1- الشوارع
06	8-2- المساحات الخضراء
06	8-3- الساحات
08	9- الفضاءات المجاورة للسكن
08	9-1- الطرق الثالثة

08	9-2-الممرات
08	9-3-مساحات اللعب
09	9-4-مواقف السيارات
09	9-5-مساحات اللعب
09	9-6-الحدائق
09	9-7-المساحات الأخرى
09	10- مميزات الفضاءات العمومية
09	11-وظائف الفضاء العمومي
10	12-وظائف العمومي الحضري
10	12-1-وظائف الحركة
10	12-2-وظائف إجتماعية
10	12-3-وظائف ثقافية
10	12-4-وظائف تقنية
10	VIII. الدراسات السابقة
14	خلاصة الفصل
<b>الفصل الأول: الفضاءات العمومية في الجزائر بين القانون والواقع</b>	
16	تمهيد
16	I. التسيير الحضري
16	II. الأدوار الأساسية للتسيير
17	III. تسيير الفضاءات العمومية
17	1-تسيير إداري
17	2-تسيير تقني
17	3-تسيير مالي
17	IV. المقارنة الإجمالية في تسيير الفضاءات العمومية
17	V. الفاعلون والمتدخلين والهيئات المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية

19	1-المشاركون والفاعلون وأدوارهم
19	1-1- تعريف المشاركة
19	1-2- الفاعلين الأساسيين في الفضاءات العمومية
20	2- الفاعلون السياسيون والاقتصاديون
20	2-1- الدولة
20	2-2- الجماعات المحلية
20	3- الفاعلين الاجتماعيين
20	3-1- السكان
20	3-2- جمعية الحي
20	4- الفاعلين التقنيين
20	4-1- المهندسين
20	4-2- المهندسين المعماريين
20	4-3- المختصين في المناظر
20	4-4- العمرانيين
21	5- أدورا الفاعلين
21	5-1- دور المنتخبين
21	5-2- دور المختصين
21	6- تفعيل دور السكان
22	7- أهمية المشاركة الشعبية
23	8- الهيئات
23	8-1- مديرية التعمير والبناء
23	8-2- مديرية التخطيط والتهيئة الحضرية
23	.VI. التشريعات الخاصة بالفضاءات العمومية في الجزائر
23	1- التصنيف القانوني للفضاءات العمومية
24	2- النصوص القانونية للفضاءات العمومية

25	.VII المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية في الجزائر
26	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج</b>	
27	تمهيد
27	I. تقديم مدينة برج بوعرريج
27	1. أصل التسمية
28	2. نبذة تاريخية عن مدينة البرج
28	3. الموقع الجغرافي
30	4. الموقع الإداري
31	5. المناخ
32	6. الكثافة السكانية
32	7. شبكة الطرق
35	8. التركيب العمراني للمدينة
36	II. أهم الفضاءات العمومية بالمدينة
36	-الشوارع
37	1-شارع ريغي سعيد
37	2-مباركية سماويل
37	3-باريكي عبد القادر
38	-الساحات
38	1-ساحة الوثام
39	2-ساحة 54 شهيد
39	-الحدائق
40	1-حديقة المقراني
40	2-حديقة السكوار
41	-فضاءات أخرى

42	1-محطة السكة الحديدية
42	2-مستشفى طب الأطفال والتوليد
42	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية</b>	
43	الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية الموجودة في مدينة برج بوعرريج حسب المقاربة الإدراكية (لكيفن لينش)
43	1- بالنسبة للحدائق العمومية
47	2- بالنسبة للمساحات العمومية
51	3- بالنسبة للشوارع
57	4- بالنسبة للتجهيزات العمومية
57	5- نتائج الإستبيان
58	-بالنسبة للحدائق العمومية
58	-بالنسبة للمساحات العمومية
59	-بالنسبة للشوارع
59	-بالنسبة للتجهيز العمومي
59	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج</b>	
61	تمهيد
61	1. الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية
61	-بالنسبة لحديقة السلامة
61	1-تقديم حديقة السلامة
61	2-موقع حديقة السلامة
62	3-علاقة الحديقة بالمحيط المجاور
64	4-الشكل
65	5-الطبيعة القانونية

65	6-أهم العناصر المكونة للحديقة
68	7-وظيفة الحديقة
68	8-أهم المشاكل التي تعاني منها الحديقة
69	- بالنسبة لساحة أول ماي
69	1-تقديم ساحة أول ماي
69	2-موقع ساحة اول ماي
71	3-علاقة الساحة بالمحيط المجاور
72	4-الشكل
73	5-الطبيعة القانونية
73	6-أهم العناصر المكونة للساحة
77	7-وظيفة الساحة
77	8-أهم المشاكل التي تعاني منها الساحة
78	- بالنسبة لمحطة نقل المسافرين
78	1-تقديم محطة نقل المسافرين
78	2-موقع محطة نقل المسافرين
79	3-المساحة
79	4-الطبيعة القانونية
79	5-مكونات المحطة
82	6-أهم المشاكل التي تعاني منها المحطة
83	- بالنسبة لنهج هواري بومدين"طريق 300 مسكن"
83	1-تقديم نهج هواري بومدين"طريق 300 مسكن"
83	2-موقع نهج هواري بومدين"طريق 300 مسكن"
83	3-علاقة الشارع بالمحيط المجاور
83	4-أهم العناصر المكونة للشارع
86	5-وظيفة الشارع

86	6-أهم المشاكل التي يعاني منها الشارع
86	ii. تسيير الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج
86	1. طريقة التسيير
87	2. برامج التسيير
88	خلاصة الفصل
<b>الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وكذا تحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات</b>	
91	تمهيد
91	i. الإستمارة الإستبائية
92	1. تحديد وحدات العينة
93	2. تحليل أسئلة الإستمارة الإستبائية
93	-الأسئلة المتعلقة حديقة السلامة
104	-الأسئلة المتعلقة بساحة أول ماي
115	-الأسئلة المتعلقة بنهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن"
123	-الأسئلة المتعلقة بمحطة نقل المسافرين
130	3. نتائج الإستمارة الإستبائية
130	-بالنسبة لحديقة السلامة
130	-بالنسبة لساحة أول ماي
131	-بالنسبة لنهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن"
131	-بالنسبة لمحطة نقل المسافرين
131	ii. تحليل المقابلة
132	1. نتائج المقابلة
133	iii. تأكيد أو رفض الفرضيات
133	1. تحليل الفرضية الأولى
134	2. تحليل الفرضية الثانية
134	3. نتائج عامة

135	.١٧. توصيات
135	1- توصيات خاصة بكل فضاء
136	2- توصيات عامة
138	خلاصة الفصل
139	خاتمة عامة

## فهرس الصور

رقم الصفحة	العنوان	رقم الصورة
07	ساحة مثلثية بمدينة باريس (فرنسا)	01
07	ساحة مربعة بمدينة بولونيا (إيطالي)	02
08	ساحة دائرية بدولة الفاتيكان	03
27	صور تاريخية لمدينة برج بوعرريج في القديم	04
28	موقع ولاية برج بوعرريج بالنسبة للجزائر	05
36	أهم الشوارع لمدينة برج بوعرريج	06
37	شارع ريغي سعيد	07
37	شارع مباركية سماعيل	08
37	شارع باريكي عبد القادر	09
38	أهم الساحات لمدينة برج بوعرريج	10
38	ساحة الوئام	11
39	ساحة 54 شهيد	12
39	أهم الحدائق لمدينة برج بوعرريج	13
40	حديقة المقراني	14
41	حديقة اسكوار	15
41	فضاءات عمومية أخرى لمدينة برج بوعرريج	16
42	محطة السكة الحديدية	17
62	موقع حديقة السلامة بالنسبة للمدينة	18
62	المحيط المجاور للحديقة	19
63	نهج هواري بومدين	20
63	نهج مهني عبد القادر	21
63	شارع تيتوني العيد	22
63	ثانوية سعيد زروقي	23
63	مركب ثقافي عائشة حداد	24
64	بنك خليج الجزائر	25
64	مقهى بيزيد	26
64	سكنات جماعية حي عجيل الجودي	27

64	سكنات فردية حي الشهداء	28
65	شكل ومساحة الحديقة	29
65	نباتات عشبية	30
65	أشجار الكاليتوس	31
66	ممر بالحديقة	32
66	مقعد بالخرسانة	33
66	مقعد حديدي	34
66	الإنارة العمومية	35
66	ألعاب الأطفال	36
67	أماكن لعب الأطفال	37
67	محل بيع الزهور	38
68	مدخل الحديقة	39
69	موقع ساحة 1ماي بالنسبة للمدينة	40
70	المحيط المجاور للساحة	41
70	نهج هواري بومدين	42
70	شارع فارس محمد	43
71	شارع 8 ماي	44
71	ساحة الحرية	45
71	متحف المجاهد	46
71	مركز البريد والمواصلات	47
72	الدرك الوطني	48
72	متوسطة عمار أوشيش	49
72	سكنات فردية	50
73	شكل ومساحة الساحة	51
73	أشجار الكاليتوس	52
73	أشجار متنوعة	53
74	الجرء الجنوبي من الساحة	54
74	ممر للمشاة	55
74	ممر للمشاة	56

75	أماكن الجلوس	57
75	أماكن الجلوس	58
75	الإنارة العمومية	59
75	لعبة للترفيه	60
75	لعبة للترفيه	61
75	لعبة للترفيه	62
76	لعبة للترفيه	63
76	محل بيع الملابس	64
76	خدمات الهاتف والطابع	65
77	سياج يحيط بجزء من الساحة	66
77	سياج يحيط بجزء من الساحة	67
78	موقع محطة المسافرين بنسبة للمدينة	68
79	شكل محطة المسافرين	69
79	حافلات نقل على مستوى الوطني	70
79	حافلات نقل على مستوى المحلي	71
80	نقل شبه حضري "سيارات الأجرة"	72
80	حافلات نقل حضري	73
80	قاعة إنتظار بالمحطة	74
80	مصلى بالمحطة	75
81	مطعم بالمحطة	76
81	مقهى بالمحطة	77
81	هاتف عمومي بالمحطة	78
82	بعض الأعشاب على حواف المحطة	79
82	الأمن بالمحطة	80
83	موقع نهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن	81
84	التجهيزات التي تحيط بالشارع	82
84	أشجار الكاليتوس	83
84	أحواض الأشجار	84
85	الأرصفة الموجودة بالشارع	85

85	الأرصفة الموجودة بالشارع	86
85	أماكن الجلوس	87
85	الإنارة العمومية	88

### فهرس الرسوم البيانية

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
44	رأي المستجوبين حول وجود حدائق في مدينة برج بوعرريج	01
44	الحدائق الموجودة في مدينة برج بوعرريج	02
45	ذكر المستجوبين للحدائق التي تجذبهم	03
46	رأي المستجوبين حول الحديقة التي يرتاحون به	04
47	رأي المستجوبين حول الحديقة التي ينصحون بزيارتها	05
47	رأي المستجوبين وجود الساحات العمومية في مدينة برج بوعرريج	06
48	وجود الساحات العمومية في مدينة برج بوعرريج	07
49	رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي تجذبهم	08
50	رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي يرتاحون بها	09
50	رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي ينصحون بزيارتها	10
51	رأي المستجوبين حول وجود شوارع مميزة في مدينة برج بوعرريج	11
52	وجود شوارع مميزة في مدينة برج بوعرريج	12
54	رأي المستجوبين حول الشوارع المعروفة في مدينة برج بوعرريج	13
55	رأي المستجوبين حول الشوارع التي يرتاحون بها	14
56	رأي المستجوبين حول الشوارع التي يترددون عليها	15
57	رأي المستجوبين حول التجهيز العمومي المهم بالنسبة لهم	16
93	رأي المشاركين في الاستبيان حول حديقة السلامة	17
94	استعمال المشاركين في الاستبيان للحديقة	18
94	الأوقات المفضلة لخروج المستجوبين لحديقة السلامة	19
95	المدة الزمنية التي يقضيها المستجوبين في حديقة السلامة	20
96	شعور المستجوبين بالأمان أثناء وجودهم في الحديقة	21
97	سبب عدم شعور المستجوبين بالأمان أثناء تواجدهم في الحديقة	22
97	أراء المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في الحديقة	23
98	رأي المستجوبين حول الجهة المسؤولة على تسيير الحديقة	24

99	رأي المستجوبين إن كانت لهم لقاءات مع مسيري الحديقة	25
100	رأي المستجوبين حول مشاركتهم في صيانة الحديقة	26
100	رأي المستجوبين إن كانوا يريدون المشاركة في تسيير الحديقة	27
101	تقييم مشاركة المستجوبين في تسيير وصيانة الحديقة	28
101	رأي المستجوبين حول المسؤول عن تدهور حالة الحديقة	29
102	رأي المستجوبين حول الأطراف الواجب عليها التدخل	30
103	رأي المستجوبين حول أثر الاعتمادات المالية للبلدية على حالة الحديقة	31
103	رأي المستجوبين إن كانت البلدية تعاني من ضعف في الاعتمادات المالية	32
104	رأي المشاركين في الاستبيان حول ساحة أول ماي	33
105	استعمال المشاركين في الاستبيان للساحة	34
105	الأوقات المفضلة لخروج المستجوبين لساحة أول ماي	35
106	المدة الزمنية التي يقضيها المستجوبين في الساحة	36
107	شعور المستجوبين بالأمان أثناء وجودهم في الساحة	37
108	سبب عدم شعور المستجوبين بالأمان أثناء تواجدهم في الساحة	38
108	أراء المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في الساحة	39
108	رأي المستجوبين حول الجهة المسؤولة على تسيير الساحة	40
110	رأي المستجوبين إن كانت لهم لقاءات مع مسيري الساحة	41
110	رأي المستجوبين حول مشاركتهم في صيانة الساحة	42
111	رأي المستجوبين إن كانوا يريدون المشاركة في تسيير الساحة	43
112	تقييم مشاركة المستجوبين في تسيير وصيانة الساحة	44
112	رأي المستجوبين حول المسؤول عن تدهور حالة الساحة	45
113	رأي المستجوبين حول الأطراف الواجب عليها التدخل	46
114	رأي المستجوبين حول أثر الاعتمادات المالية للبلدية على حالة الساحة	47
114	رأي المستجوبين إن كانت البلدية تعاني من ضعف في الاعتمادات المالية	48
115	رأي المستجوبين حول مرورهم عبر الشارع	49
116	أوقات مرور المستجوبين بالشارع	50
116	أسباب مرور المستجوبين بهذا الشارع	51
117	رأي المستجوبين حول حالة الشارع	52
118	رأي المستجوبين حول نقص المساحات الخضراء	53

118	رأي المستجوبين حول نقص التأثيث الحضري	54
119	رأي المستجوبين حول توفر الأمن	55
120	رأي المستجوبين حول نقص أماكن الراحة	56
120	رأي المستجوبين حول نقص الإنارة العمومية	57
121	رأي المستجوبين حول وجود عمليات التنظيف والصيانة في الشارع	58
122	رأي المستجوبين حول أسباب تدهور حالة الشارع	59
122	رأي المستجوبين حول المسؤول على صيانة وتنظيف الشارع	60
123	رأي المستجوبين حول فائدة المحطة	61
124	رأي المستجوبين في موقع المحطة	62
124	رأي المستجوبين حول المساحة التي تشغلها المحطة	63
125	رأي المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في المحطة	64
126	رأي المستجوبين حول وجود أماكن لشراء التذاكر بالمحطة	65
126	رأي المستجوبين حول وجود أماكن للانتظار بالمحطة	66
127	رأي المستجوبين حول وجود الازدحام داخل المحطة	67
128	رأي المستجوبين حول أوقات وصول وانطلاق الحافلات	68
128	رأي المستجوبين في الوقت الذي يقضونه في المحطة	69
129	رأي المستجوبين حول وجود نقائص في المحطة	70
130	يوضح إن كان المستجوبين يشعرون بالأمان أثناء وجودهم بالمحطة	71

### فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	التقسيم الإداري لولاية برج بوعرريج	30
02	رأي المستجوبين حول وجود حدائق في مدينة برج بوعرريج	43
03	الحدائق الموجودة في مدينة برج بوعرريج	44
04	ذكر المستجوبين للحدائق التي تجذبهم	45
05	رأي المستجوبين حول الحديقة التي يرتاحون به	46
06	رأي المستجوبين حول الحديقة التي ينصحون بزيارتها	46
07	رأي المستجوبين وجود الساحات العمومية في مدينة برج بوعرريج	47
08	وجود الساحات العمومية في مدينة برج بوعرريج	48
09	رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي تجذبهم	49

49	رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي يرتاحون بها	10
50	رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي ينصحون بزيارتها	11
51	رأي المستجوبين حول وجود شوارع مميزة في مدينة برج بوعرريج	12
52	وجود شوارع مميزة في مدينة برج بوعرريج	13
53	رأي المستجوبين حول الشوارع المعروفة في مدينة برج بوعرريج	14
54	رأي المستجوبين حول الشوارع التي يرتاحون بها	15
56	رأي المستجوبين حول الشوارع التي يترددون عليها	16
57	رأي المستجوبين حول التجهيزات المهمة بالنسبة لهم	17
58	نتائج الحديقة العمومية المعروفة في مدينة برج بوعرريج	18
58	نتائج الساحة العمومية المعروفة في مدينة برج بوعرريج	19
59	نتائج الشارع المعروف في مدينة برج بوعرريج	20
59	نتائج التجهيز المهم في مدينة برج بوعرريج	21
93	رأي المشاركين في الاستبيان حول حديقة السلامة	22
93	استعمال المشاركين في الاستبيان للحديقة	23
94	الأوقات المفضلة لخروج المستجوبين لحديقة السلامة	24
95	المدة الزمنية التي يقضيها المستجوبين في حديقة السلامة	25
96	شعور المستجوبين بالأمان أثناء وجودهم في الحديقة	26
96	سبب عدم شعور المستجوبين بالأمان أثناء تواجدهم في الحديقة	27
97	أراء المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في الحديقة	28
98	رأي المستجوبين حول الجهة المسؤولة على تسيير الحديقة	29
98	رأي المستجوبين إن كانت لهم لقاءات مع مسيري الحديقة	30
99	رأي المستجوبين حول مشاركتهم في صيانة الحديقة	31
100	رأي المستجوبين إن كانوا يريدون المشاركة في تسيير الحديقة	32
100	تقييم مشاركة المستجوبين في تسيير وصيانة الحديقة	33
101	رأي المستجوبين حول المسؤول عن تدهور حالة الحديقة	34
102	رأي المستجوبين حول الأطراف الواجب عليها التدخل	35
102	رأي المستجوبين حول أثر الاعتمادات المالية للبلدية على حالة الحديقة	36
103	رأي المستجوبين إن كانت البلدية تعاني من ضعف في الاعتمادات المالية	37

104	رأي المشاركين في الاستبيان حول ساحة أول ماي	38
104	استعمال المشاركين في الاستبيان للساحة	39
105	الأوقات المفضلة لخروج المستجوبين لساحة أول ماي	40
106	المدة الزمنية التي يقضيها المستجوبين في الساحة	41
107	شعور المستجوبين بالأمان أثناء وجودهم في الساحة	42
107	سبب عدم شعور المستجوبين بالأمان أثناء تواجدهم في الساحة	43
108	أراء المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في الساحة	44
109	رأي المستجوبين حول الجهة المسؤولة على تسيير الساحة	45
109	رأي المستجوبين إن كانت لهم لقاءات مع مسيري الساحة	46
110	رأي المستجوبين حول مشاركتهم في صيانة الساحة	47
111	رأي المستجوبين إن كانوا يريدون المشاركة في تسيير الساحة	48
111	تقييم مشاركة المستجوبين في تسيير وصيانة الساحة	49
112	رأي المستجوبين حول المسؤول عن تدهور حالة الساحة	50
113	رأي المستجوبين حول الأطراف الواجب عليها التدخل	51
113	رأي المستجوبين حول أثر الاعتمادات المالية للبلدية على حالة الساحة	52
114	رأي المستجوبين إن كانت البلدية تعاني من ضعف في الاعتمادات المالية	53
115	رأي المستجوبين حول مرورهم عبر الشارع	54
115	أوقات مرور المستجوبين بالشارع	55
116	أسباب مرور المستجوبين بهذا الشارع	56
117	رأي المستجوبين حول حالة الشارع	57
117	رأي المستجوبين حول نقص المساحات الخضراء	58
118	رأي المستجوبين حول نقص التآثيث الحضري	59
119	رأي المستجوبين حول توفر الأمن	60
119	رأي المستجوبين حول نقص أماكن الراحة	61
120	رأي المستجوبين حول نقص الإنارة العمومية	62
121	رأي المستجوبين حول وجود عمليات التنظيف والصيانة في الشارع	63
121	رأي المستجوبين حول أسباب تدهور حالة الشارع	64
121	رأي المستجوبين حول المسؤول على صيانة وتنظيف الشارع	65

123	رأي المستجوبين حول فائدة المحطة	66
123	رأي المستجوبين في موقع المحطة	67
124	رأي المستجوبين حول المساحة التي تشغلها المحطة	68
125	رأي المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في المحطة	69
125	رأي المستجوبين حول وجود أماكن لشراء التذاكر بالمحطة	70
126	رأي المستجوبين حول وجود أماكن للانتظار بالمحطة	71
127	رأي المستجوبين حول وجود الازدحام داخل المحطة	72
127	رأي المستجوبين حول أوقات وصول وانطلاق الحافلات	73
128	رأي المستجوبين في الوقت الذي يقضونه في المحطة	74
129	رأي المستجوبين حول وجود نقائص في المحطة	75
130	يوضح إن كان المستجوبين يشعرون بالأمان أثناء وجودهم بالمحطة	76

### فهرس المخططات

رقم الصفحة	العنوان	رقم المخطط
29	الولايات المجاورة لولاية برج بوعرريج	01
31	البلديات المجاورة لبلدية برج بوعرريج	02
33	الكثافة السكانية لولاية برج بوعرريج	03
34	شبكة الطرق لمدينة برج بوعرريج	04

### فهرس الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
18	المقارنة الاجمالية	01
18	تقييم الموارد والمصادر الموجودة	02
19	تقييم الموارد والمصادر الموجودة	03
87	الهيئات المسيرة	04
89	ملخص ميزات ونقائص الفضاءات العمومية المدروسة	05

# مقدمة عامة

## المقدمة العامة

### مقدمة عامة:

تعتبر المدينة رمز للعمل والراحة والأمان ففي إطار الحياة اليومية وإنشغالات الإنسان اللامتناهية ولتزايد حاجيته الماسة للسكن، التجهيزات، المرافق الضرورية يقابلها بذلك حاجته إلى مساحات أخرى تتجسد في الفضاءات العمومية التي تعتبر جزءا لا يتجزء من المدينة وهي ذات أهمية كبيرة وذلك لأنها تعتبر مركزا للراحة والترفيه والإطمئنان بعيدا عن كل الضغوطات اليومية التي يواجهها الإنسان من إرهاق وتعب وضجيج وإكتظاظ على مستوى المدينة.

فهذه الفضاءات العمومية تساهم بطريقة أو بأخرى في الحالة الاجتماعية وحتى النفسية للأفراد وهذا عن طريق التواصل الحسي مع المدينة ومنه فالتبادل فيما بين فضاءات المدينة المختلفة والأفراد هو المادة الأساسية للحياة الحضرية بإعتبارها أماكن للإسترخاء والترفيه إضافة إلى أنها تعتبر من أهم أماكن للتلاقي وتحسين العلاقات بين الأفراد.

وبما أن الفضاءات العمومية تؤدي هذا الدور الحيوي الكبير في تحسين صورة المدينة وإطار الحياة اليومية للفرد داخل المدينة كان إهتمام العمران بهذا الجانب كبيرا. ولذلك فإن شكل ونوعية الفضاءات العمومية صار الهدف الرئيسي للمشاريع بحثا عن فضاءات راقية ذات نوعية جيدة ووظيفية تحمل دلالات رمزية وهما الأكبر خدمة الحياة الاجتماعية وتلبية حاجيات مستعملها لكن هذه الفضاءات العمومية على مستوى العالم الثالث تعاني مشاكل كبيرة وهذا راجع للإهتمام بتحقيق الوظائف الحضرية وإهمال مختلف الفضاءات العمومية الحيوية والتي تعتبر محورا أساسيا في الحياة الاجتماعية في أي مدينة، وإن وجدت فإن وجودها يقابله نوع من الإهمال فهذه الفضاءات تفتقر للتسيير خاصة.

ففي المدن الجزائرية وبالأخص مدينة برج بوعرريج تعاني الفضاءات العمومية من اللامبالاة حيث تعطي الأولوية للسكن دون الأخذ بعين الإعتبار الفضاءات العمومية هذا دال على أن الإطار المعيشي للسكان ليس من أولويات المسؤولين وهذا سبب ظهور مشاكل عديدة من إهمال ونسيان مما نتج عن هذا إنتشار فضاءات فارغة ومناظر جامدة بلا حياة في المدينة، ولهذا ما أدى إلى ظهور العديد من الأبحاث والأعمال التي تثير إهتماما ووعيا كبيرا لضرورة الفضاءات العمومية وأهميتها داخل النسيج العمراني، وهذا ما يتطلب جهودا كبيرة وتضافر إختصاصات مختلفة، ذلك لأن الفضاءات العمومية تضم أشكالا مختلفة فعلى مستوى المدينة نجد الساحات العامة والحدائق العمومية والشوارع "النهج" ومحطات النقل... إلخ.

وحتى لا تضيع بنا السبل سنأخذ في بحثنا هذا الفضاءات العمومية واقعا وكيفية تسييرها في مدينة برج بوعرريج وذلك لأنها تعتبر الوسيلة الوحيدة التي يلجأ إليها الإنسان من أجل التخلص من المتاعب اليومية

## المقدمة العامة

---

التي يواجهها داخل المدينة إضافة إلى الروتين الذي يعيشه وبالتالي لا يمكن أن نتصور الراحة والترفيه بعيدا عن هاته الفضاءات العمومية.

---

# الفصل التمهيدي

## تمهيد

- .I الإشكالية
  - .II الفرضيات
  - .III أسباب اختيار الموضوع
  - .IV أهداف دراسة الموضوع
  - .V منهجية البحث
  - .VI هيكلية البحث
  - .VII مفاهيم عامة حول الفضاءات العمومية
  - .VIII الدراسات السابقة
- خلاصة الفصل

## الفصل التمهيدي

### تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى تحديد إشكالية البحث والتي من خلالها سنطرح تساؤل رئيسي لمشكلة الدراسة ونحدد الفرضيات الممكنة والتي قد تكون سببا للمشكل الذي نطرحه، وأيضا سنحدد أهداف، أسباب ومنهجية الدراسة. كذلك سنتطرق في هذا الفصل الى تحديد مجموعة من المفاهيم والمصطلحات التي تتعلق بالفضاءات العمومية من خلال تحديد مفاهيمها وذكر أنواع ومميزات ووظائف الفضاءات العمومية، وذكر أهميتها بالنسبة للمدينة ولسكانها. في الأخير سنتطرق إلى ذكر بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالفضاءات العمومية.

### 1. الإشكالية:

لقد أصبحت المدينة اليوم موضوع أبحاث متنوعة من تلك الدراسات التي تعالج إشكالية التفاعل بين الإنسان ومحيطه والذي يعبر عن مدى التناسق بين الفضاءات المبنية التي تظهر الشكل والمظهر العمراني والمجالات غير المبنية التي تعرف بالفضاءات العمومية.

تعتبر هذه الفضاءات من أهم العناصر المشكلة للمدينة فهي تصطلح بتنمية الحياة الاجتماعية للسكان وبالتالي زيادة التماسك والترابط الاجتماعي، وقد عرفت الفضاءات العمومية تطورا في مفهومها وأهميتها واختلافها من مكان لآخر وعبر الزمن والوضعية السائدة فيها. فنجد أن الفضاء العام هو مفهوم عمراني حديث ومعقد أخذ تعاريفا متقاربة مع مفهوم الفضاءات الحضرية فعبّر عنه بأنه مساحة أو حجم أو امتداد مخصص للاستعمال العام (le grand dictionnaire Larousse 1987). كما عنت الفضاءات العمومية أيضا الجزء غير المبنى من الأملاك العامة والمخصص للاستعمالات الخاصة وهي تضم فضاءات معينة كالشوارع، الساحات، الممرات المغطاة، النهج وغيرها والمساحات الخضراء كالحضائر العامة، الحدائق الجوارية، المقابر... في حين بعض العمرانيين يدرجون معها منشآت هامة كمحطات النقل، المراكز التجارية، التجهيزات العامة... وبمفهوم أوسع فالفضاءات العمومية تعبر عن أماكن مفتوحة لكل الشرائح الاجتماعية والتي تكفل لهم الانتقال، التبادل، السياحة، الحركة، الانتظار. (Pierre, et, Choay, 1986, p295) ولقد صرح Sablet أن الفضاء العمومي هو مجموعة الأماكن ذات الملكية العامة أو الخاصة والموجهة لإستعمال الجميع. وقد تعبر عن فضاءات مفتوحة على الهواء الطلق أو مغطاة (sablet, 1988, p13). ومنه نقول إن الفضاء العمومي يعتبر من أهم المواضيع التي يجب الاهتمام بها في الوقت الراهن وهذا لما تحمله من عناصر الإرتقاء بمستوى الحياة الحضرية ولتأثيرها الإيجابي على الجوانب النفسية والصحية للسكان والرفع من المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي العام وبالرغم من الأهمية التي تكتسيها الفضاءات العمومية إلا أنها تواجه عدة مشاكل في مدن العالم وبالأخص الجزائر.

## الفصل التمهيدي

عرفت المدن الجزائرية نموا مضطرا مباشرة بعد الإستقلال نتيجة النمو السكاني المتسارع الأمر الذي جعل من تنظيم المدينة وتهيئتها تحديا صعبا للسلطات العمومية. إلا أن المتتبع لتاريخ المدينة الجزائرية يلاحظ أنه ومن خلال السنوات الأخيرة انصبت جهود السلطات لتنمية البلد على حساب النوعية.

ولعل أهم ما تميز هذه الأخيرة هو غياب قيمة الفضاء العمومي لدى سكان هذه المدن والذي أثر بشكل مباشر على واقع هذه الفضاءات التي أصبحت تواجه مشاكل عديدة لا تعكس واقع التخطيط والتهيئة فقط بل أيضا تغيرات الحياة الاجتماعية في زمن انصهرت فيه العادات والتقاليد وأصبح خلق الفضاءات العمومية لا يؤخذ بالاعتبار احتياجات ومشاركة السكان باقتراحاتهم بالإضافة إلى مشكل بين الأفراد والجماعات والذي يعتبر من أبرز المشاكل حيث أنها لم تعد هذه الفضاءات تمثل وظيفتها الأساسية كأماكن للترفيه أو للدلالة على الرقي العمراني ولا تظهر تكاملا من حيث الموقع ولا الشكل ولا الوظيفة ، حيث يبدو أحيانا كفضاءات مهياة بشكل غير مدروس أو مهملة لا تحتوي أي نوع من أنواع التهيئة الذي تسمح بتفعيل جاذبية المدينة وأصبحت أماكن تفتقد للأمن مما جعل هذه الفضاءات كجسد بلا روح.

في الحقيقة أصبحت البيئة الحضرية تتأهبها الفوضى وليست ملائمة لمتطلبات السكان كما أنها بحاجة إلى منهجية جديدة للتعامل مع الفضاءات العمومية والنظر إليها كوحدة وليس كمجموعة غير مترابطة لتوفير حياة أفضل لسكان المدينة.

ومن بين هذه المدن نجد مدينة برج بوعرريج والتي تتواجد بها عدد كبير من الفضاءات العمومية وقربها من المنشآت المهمة في المدينة، وعلى الرغم من هذا الوجود الكبير لها إلا أنها تعاني من نفس المشاكل التي تعاني منها مختلف مدن القطر الوطني وعلى مستويات ثلاث: **تصميمي، تسييري، استغلالي**. فهي لا تؤدي دورها الوظيفي على أكمل وجه، حيث أصبحت مناطق لانتشار الظواهر الغير مرغوبة في الوسط الحضري.

من أهم المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج:

- نقص التسيير "الصيانة والمحافظة" لهذه الفضاءات العمومية من طرف المسؤولين
- عدم وجود مؤسسات متخصصة بتسيير هذه الفضاءات.
- عدم الاهتمام بصيانة والمحافظة على الفضاءات العمومية.
- إنعدام الأمن بها وظهور بعض السلوكيات الحضارية المرفوضة اجتماعيا.
- التأثير السلبي لهذه الفضاءات العمومية نظرا للحالة التي آلت إليها من "التلوث البصري والسمعي".
- إنعدام التكامل لا من حيث الموقع ولا الشكل ولا الوظيفة التي تؤديها.

للتحكم أكثر في موضوع بحثنا سنهتم بدراسة أحد أهم المستويات وهو المستوى التسييري وبما أن التسيير متسع فسنهتم فقط بجانب الصيانة والمحافظة وقمنا بطرح التساؤل التالي:

## الفصل التمهيدي

ما علاقة التسيير بالحالة التي آلت إليها الفضاءات العمومية وماهي الحلول الممكنة لإعادة الاعتبار لهذه الفضاءات حتى تؤدي وظيفتها داخل المدينة؟

هذا التساؤل الرئيسي يستدرجنا للتعمق أكثر في معرفة واقع الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج من خلال معرفة أسباب المشاكل التي تعاني منها والتي تتمثل في:

- عدم إشراك السكان أثناء تسيير الفضاءات العمومية.
- يمكن السبب يكون في أن البلديات هي الوحيدة المكلفة بإنشاء وتسيير الفضاءات العمومية رغم أن هذه العمليات تتطلب تظافر جهود عدة شركاء وذلك لأنها تعاني عجزا ماليا ونقص في العمال.
- نقص أو إنعدام المراقبة والمتابعة الدورية.
- الاهتمام بالإطار المبنى على حساب الفضاءات العمومية مما أدى إلى عدم الإهتمام بصيانة ومحافظة عليها.
- ضعف الاعتمادات المالية سبب في تدهور هذه الفضاءات.

### II. الفرضيات:

التدهور الواضح للفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج جعلنا نطرح تساؤلات حول الظروف التي يعرفها الجانب التسييري لهذه الفضاءات في مدينة برج بوعرريج ، وعلمنا منا بأن هذه الظاهرة معقدة، سنركز عملنا في هذا البحث على فرضيتين تسمان جانبيين هامين، حيث نعتبرهما من الأسباب الأساسية والمساهمة بشكل كبير في تدهور هذه الفضاءات والتحكم فيها يسهل من عملية تسييرها ومتابعتها.

- أولاً: الجانب الاجتماعي وهو مشاركة السكان في تسيير (المحافظة والصيانة) الفضاءات العمومية.
- ثانياً: الجانب التمويلي وهو الإعتمادات المالية .

#### الفرضية الأولى:

عدم إشراك السكان في تسيير (المحافظة والصيانة) الفضاءات العمومية قد يكون سببا في تدهورها.

#### الفرضية الثانية:

ضعف الاعتمادات المالية للبلدية أثر على المحافظة على الفضاءات العمومية وصيانتها.

### III. أسباب اختيار الموضوع:

- 1- توفر المدينة على عدد معتبر من الفضاءات العمومية.
- 2- المكانة المهمة للفضاءات العمومية باعتبارها جزء لا يتجزأ من البيئة الحضرية.
- 3- الاستعمال غير المثالي لهذه الفضاءات ما أدى إلى فقدان أهميتها.
- 4- التأثير السلبي لهذه الفضاءات على المجتمع.

## الفصل التمهيدي

### IV. أهداف دراسة الموضوع:

- 1- تحليل وتشخيص واقع الفضاءات العمومية.
- 2- استخراج النقائص التي تعاني منها الفضاءات العمومية في المدينة.
- 3- جعل الفضاءات العمومية لها أهمية كبيرة داخل المدينة حيث تجذب السكان وتلبي حاجياتهم في مختلف النواحي (الاجتماعية، البيئية، الاقتصادية، العمرانية).

### V. منهجية البحث:

من أجل الوصول إلى الغاية المرجوة من هذا البحث لابد من اختيار المنهج المناسب لذلك، وقد تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الاستنباطي والذي يعتمد على استخلاص منطقي بمقتضاها ينتقل الباحث من العام إلى الخاص. ويبدأ بوضع مقدمات عامة ينزل منها متدرجا إلى عناصر تندرج تحت هذه المقدمات.

### VI. هيكلية البحث:

يعالج البحث الموضوع الموسوم بـ "الفضاءات العمومية بين الأهمية والواقع" وسيتم التطرق فيه إلى أهم جوانب هذا الموضوع ودراستها، حيث أن البحث يتكون من فصل تمهيدي وخمس فصول وقد تمت هيكلته بالشكل التالي:

#### - مقدمة عامة

- **الفصل التمهيدي:** وفيه تقديم عام للبحث المتمثل في إشكالية البحث والتساؤلات والأهداف وأسباب اختيار الموضوع ومنهجية الدراسة وكذلك تحديد المفاهيم الأساسية وعرض بعض الدراسات السابقة.
- **الفصل الأول:** سيتضمن هذا الفصل الفضاءات العمومية في الجزائر بين الجانب القانوني والواقع.
- **الفصل الثاني:** وفيه نقوم بالدراسة التحليلية للمدينة وأهم الفضاءات الموجودة بها .
- **الفصل الثالث:** سيتم فيه إلى تحليل الاستثمارات الموجهة لسكان المدينة لإختيار أهم أربع فضاءات عمومية للقيام بدراستها.

- **الفصل الرابع:** وفيه نقوم بالدراسة التحليلية لكل فضاء على حدى وإستخلاص أهم المشاكل التي يعاني منه وكيفية تسيير الفضاءات العمومية بالمدينة.

- **الفصل الخامس:** سيتم فيه إلى تحليل الاستثمارات الموجهة لسكان المدينة وكذلك تحليل المقابلات التي أجريت مع المسؤولين وتلبيها تحليل الفرضيات عن طريق مقارنتها بنتائج المستخلصة من تحليل الاستثمارات والمقابلة والدراسة التحليلية و إستخلاص نتائج عامة وكذا طرح توصيات خاصة بكل فضاء على حدى وعامة.

#### - خاتمة عامة.

### VII. مفاهيم عامة حول الفضاءات العمومية:

#### 1- تعريف الفضاء:

الفضاء هو مكان ذو ثلاثة أبعاد نعيش فيه ويحدد حريتنا في التنقل وكذلك مجال الرؤية الخاص بنا، وفضاء الشارع هو الحجم الفارغ المحدد بواجهات المباني في المدينة، فهو مكان تواجد الإحساس الجمالي وتتميته عند الإنسان عندما يكون ذو نوعية رديئة تكون المدينة كذلك. (Ricardo et Nicolas, 1995, P18)

2- العمومية: تعتبر كلمة العمومية من أهم المصطلحات المتداولة في المجال العمراني فهي تعبر عن ظاهرة اجتماعية متمثلة في التلاقي، التواصل والتبادل بين مختلف العناصر الحضرية.

3- تعريف الأهمية: هو مصدر صناعي من الأهم وهو كل ما يثير الاهتمام من الأمور "موضوع ذو أهمية حيوية كبيرة". (المنجد: almaany.com)

4- تعريف الواقع: هو الأمر السائد أو الوضع الحقيقي أي السائد في منطقة ما. (نفس المرجع السابق).

#### 5- تعريف الفضاء العمومي:

يمكن اعتبار الفضاء العمومي كجزء خاص بملكية الدولة غير المبني والمخصص للاستعمال العمومي، الفضاءات الحضرية العمومية تسمى أيضا بالفضاءات الخارجية الجماعية، تتكون من مجموع الفضاءات الخارجية الحرة المفتوحة للجميع. من وجهة نظر القانون، لم يعرف مصطلح الفضاء العمومي تعريف خاص به فهو يصنف ضمن الملكية العمومية المعرفة بالحق العمومي (Le droit public). من وجهة النظر العمران، مصطلح "الفضاء العمومي" يعني الفضاءات المفتوحة الخارجية المكتملة للإطار المبني الخاص والعمومي (شوارع، ساحات، مساحات خضراء عمومية... الخ)، والأماكن. (Ricardo et nicolas.V, 1995, P18)

#### 6- الفضاء الحضري (L'espace urbain):

عندما نتحدث عن التصميم المجالي، المدرسة التي قام فيها الإنسان بتنمية حواسه الجمالية في الوسط الحضري، يتطلب هذا سياسة معينة يجب ألا تكون مستقلة عن الفرد ولكنها خاضعة بصفة أساسية للمظهر الحضري، فكل مدينة هي مجموعة من الأحجام المملوءة بالمنازل والبنائيات ولكن في المقابل هناك الفراغات أو الفضاءات الحضرية، إذ أن كل مدينة يجب أن تتوفر بها شروط معينة قصد تلبية حواس الفرد والمدينة والتي ينميها خاصة من خلال الفضاءات العمومية الحضرية التي يتعامل معها يوميا.

#### 7- الفضاءات العمومية الحضرية (Les espaces publics urbains):

الفضاءات العمومية الحضرية هي تلك الفضاءات الشكلية المحددة بالجدران الخارجية للبنائيات، وتعتبر الفضاءات العمومية الحضرية من المكونات الأساسية للفضاء العمراني تعبر عن كل المساحات الحرة وغير المبنية مهما كان استغلالها، يتحدد شكل الفضاءات العمومية وفقا لوظيفتها وتبعاً لما يحيط بها من فضاءات

## الفصل التمهيدي

مبنية مهما كانت طبيعتها، ويتشكل الفضاء الخارجي من مجموع المساحات المخصصة للنقل وتوقف السيارات أيا كانت طبيعتها، ويتشكل الفضاء الخارجي من مجموع المساحات المخصصة للنقل وتوقف السيارات، المناطق الحرة، الساحات، الأرصفة، ممرات المشاة، العقارات غير المبنية، المناطق المشجرة... إلخ. (علاوة محمد، 2009، ص10)

### 8- أنواع الفضاءات العمومية:

#### 8-1- الشوارع:

تعرف الشوارع بأنها سلسلة فضاءات متوالية خطية ذات اتجاه نحو هدف ما ويعبر الشارع عن الوظيفة التنظيمية كمحور رابط للعناصر المكونة له، فالشارع هو المحور الاتجاهي للحركة ويقوم بواجبات متعددة، بدءا من ربط أجزاء الهيئة الحضرية ببعضها البعض، مع تدفق وتوفير انتقالات حركية للبضائع والأشخاص وصولا إلى تحقيق مختلف الأساليب وتبادل الاتصال لتنظيم العلاقات. وهي بدورها تشمل: الطرق، المواقف، الشبكات العامة، الواجهات الحضرية، الأرصفة. (إكرم جاسم ومحمد العكام، 2004، ص34 و36)

#### 8-2- المساحات الخضراء:

هي مساحات مخصصة للمتزهات والحدائق داخل منطقة عمرانية، وهي مهمة وضرورية ولازمة للمدينة لتطهير الغلاف الجوي وتهوية النسيج العمراني، وهو مكان مزين ببساط معشب طبيعيا أو اصطناعي حضري أو ريفي لتوفر كل شروط الراحة واللعب والرياضة. (صباد بوبكر، واقع تسيير المساحات الخضراء في الأوساط الحضرية).

#### أنواعها:

إن تعدد واختلاف دور المساحات الخضراء داخل النسيج الحضري يجعلها تختلف فيما بينها من حيث شكلها ومكان تواجدها ومساحتها ومكوناتها الوظيفية وعليه يمكن أن نميز الأنواع التالية:

- الحدائق
- الحضائر الوطنية
- ممرات التجول
- المساحات المفتوحة
- مساحات المغامرات. (نبيل صادق، 2004، ص15)

#### 8-3- الساحات:

هي فضاءات للتلاقي توجد بين المنشآت وقد ظهرت لتلبية احتياجات الإنسان في حياته الاجتماعية، أماكن تقام فيها أحداث متميزة وعروض يتردد عليها جميع الناس ومن مختلف الأعمار والمستويات ويمكن أن نميز ثلاثة أنواع من الساحات:

## الفصل التمهيدي

### أ- ساحات مثلثية **Les places triangulaires**:

تكون على شكل حرف V ناتجة عن وجود مسارين منحرفين، انتشرت بكثرة في مدن العصور الوسطى بأوروبا خاصة، يوجد في مركزها نافورة، وفي أغلب الأحيان كانت تمثل ساحة السوق.

الصورة رقم (1): ساحة مثلثية بمدينة باريس (فرنسا)



المصدر: [paris1900.lartnouveau.com](http://paris1900.lartnouveau.com)

### ب- ساحات مربعة او مستطيلة **Les places rectangulaires**:

هي الساحات الأكثر شيوعا في الغالب تظهر نتيجة الخطة المتبعة في تخطيط المدن (الخطة الشطرنجية مثلا) كانت منتشرة في فرنسا خاصة، وكانت تحيط بها التجهيزات الإدارية والحكومية، وكانت عادة تقع في مراكز المدن.

الصورة رقم (2): ساحة مربعة بمدينة بولونيا (إيطاليا)



المصدر: [www.sea7htravel.com](http://www.sea7htravel.com)

## الفصل التمهيدي

### ت- ساحات دائرية :Les places circulaires

ظهرت بعد القرن 16 ميلادي، انتشرت خاصة في اسبانيا وألمانيا، وتكون ذات شكل دائري أو بيضوي، هذه الأماكن تشكلت تدريجيا عبر التاريخ وفي هذا النوع من الساحات توجد مساحات مغلقة (مثل الساحات الملكية) أو ساحات مفتوحة. (بو العين شريف ودرويش عبد الباقي، 2008، ص10) الصورة رقم (3): ساحة دائرية بدولة الفاتيكان



المصدر: [www.ebnmaryam.com](http://www.ebnmaryam.com)

### 9- الفضاءات المجاورة للسكن (المساحات المبنية):

هي مساحات مرافقة للسكن، استعمالها موجه على مستوى الفضاءات السكنية، وهي تتكون أساسا من طرق ثالثية، مواقف السيارات، مساحات خضراء جوارية، مساحات اللعب، كما نجد بها تأثيث حضري والإضاءة العمومية، والطرق الثالثية المخصصة للسكان.

### 9-1- الطرق الثالثية:

وهي تضمن الترابط والتواصل بين التجمعات السكنية والطرق المهيكلية للمدينة، فهي طرق مسدودة لا منفذ لها، بحيث تخصص لسير عدد ضعيف من السيارات، فكل طريق ثالثي يخدم مجموعة من المساكن، عرضها متباين وهي أكثر كثافة من الطرق الأخرى (الرئيسية والثانوية).

### 9-2- الممرات:

وهي مسالك خاصة بحركة الراجلين وأصحاب الدراجات الهوائية وذوي الاحتياجات الخاصة، تضمن الترابط والتواصل بين التجمعات السكنية والطرق المهيكلية للمدينة.

### 9-3- الأرصفة:

إن الأرصفة مخصصة لسير المارة عليها، بينما الجوانب مهمتها الأساسية هي إمكانية توقف السيارة عليها في الحالات العرضية، وتستعمل بصورة استثنائية لسير المارة عليها، ويجب أن تكون مرتفعة للإقلال من الحوادث المفاجئة.

## الفصل التمهيدي

### 9-4- مواقف السيارات:

هي مكان توقف السيارات ويوجد في أماكن العامة والخاصة، يضم التوقف على حاف الطرق والمساحات الموجهة للتوقف الموجودة داخل الأحياء.

### 9-5- مساحات اللعب:

هذا التعريف يعبر بصفة عامة عن كل مساحة صغيرة مهيأة للعب الأطفال ذات استعمال عمومي، وبهذا المعنى، فهي تتمتع بوجود قانون السلطات المانحة لرخصة البناء أو رخصة التجزئة، تستطيع إلزام المنجز بوضع مساحات لعب خاصة بالأطفال، ما أنها تكون ضمن الترتيبات التي يملئها مخطط شغل الأراضي.

### 9-6- الحدائق:

هي عبارة عن فضاء عمومي مفتوح على الهواء الطلق، تنجز وفق مقاييس خاصة مثل التسييج، احترام الخصوصية، خلق الجو الذي يتلاءم مع العناصر المعمارية المحيطة به، فالحدائق داخل المدن تتعدد وتتنوع. (عميرات هشام وبن جازية محمد، 2015، ص12 و13).

### 9-7- المساحات الأخرى:

وهي تشمل الحدائق الخاصة بالمدارس والثانويات، الملاعب الرياضية وبعض التجهيزات كمحطات نقل المسافرين وغيرها ...

### 10- مميزات الفضاءات العمومية:

يمتاز الفضاء العمومي في المجال الحضري بـ:

- ✓ استقباله لوظائف متعددة.
- ✓ فضاء مفتوح لكل المستعملين.
- ✓ مجانية الاستعمال.
- ✓ سهولة الوصول إليه. (دحود جمال، 2000، ص22).

### 11- أهمية الفضاءات العمومية بالمجال الحضري: تعتبر الفضاءات العمومية من أهم العناصر

التي تحقق الرفاهية في المدن والمتنفس الحقيقي للسكان، كما أن الوجه الحضري للمدينة يزداد اشراقا كلما زادت تلك الفضاءات، وتتباهي المدن العصرية بمدى توفر أساليب الثقافة والترويح كي تفي بالحاجات الإنسانية، حيث تعد هذه المرافق سمة من سمات المجتمعات المتقدمة التي تعكس مستوى الرخاء الذي يعيشه ذلك المجتمع. يمكن لهذه الفضاءات بمكوناتها أو عناصرها المتداخلة فيما بينها، من تأدية وظائفها المختلفة (تقنية، الحركة والتنقل والالتقاء، تبادل الأفكار، اللعب والراحة، إضافة إلى الوظائف البيئية والاقتصادية)، والتي من شأنها المساهمة في تنظيم الحياة داخل هذه المجتمعات السكنية وتوفير الرفاهية في تلك المنطقة.

## الفصل التمهيدي

**12- وظائف الفضاء العمومي الحضري:** هناك عدة وظائف للفضاءات العمومية تتحد بوظائف وخصائص المجال المبني المحيط بها وتتلخص فيما يلي:

**12-1-وظائف الحركة:** التي توفر تنقل السيارات والمشاة بواسطة الطرق، المواقف، ممرات الراجلين.

**12-2-وظائف اجتماعية:** تعتبر دعامة للعديد من أشكال الحياة الجماعية والفرد التي تمثل تصرفات واحتياجات الأفراد المختلفة

• الالتقاء والتبادل مهما كانت طبيعتها.

• احتياجات الراحة والاسترخاء والعزلة، مع البقاء داخل العام الاجتماعي.

**12-3-وظائف ثقافية:** إن الأدوار والوظائف الثقافية للفضاء العمومي يمكن تحليلها من جانبين:

• المكتسبات.

• تعتبر مرآة للمجتمع وعادات.

**12-4-وظائف تقنية:** مكان للمرور وللشبكات المختلفة وكذا الحركة والتنقل. (زينوني هشام وعيساوي سفيان، 2014)

VIII. الدراسات السابقة:

في هذه المرحلة نستعرض بعض الدراسات السابقة ونهدف من خلالها الى الاطلاع على البحوث التي تناولت نفس الموضوع، حيث تحصلنا على العديد من المذكرات السابقة لكن فضلنا أن نتعرض لمثاليين فقط، حيث نقوم بتحليلها ومقارنتها مع موضوعنا ويمكن ان نلخص ما جاء في هذه المذكرات كما يلي:

**المذكرة الأولى:**

تحت عنوان " الدراسة التحليلية لواقع الفضاءات العمومية بمدينة عين أرناط، حالة المحور الرئيسي للمدينة ومداخلها".

من اعداد الطالبتين نويوات منى وخليف آسيا، تحت اشراف الأستاذ لوصيف طارق، من أجل الحصول على شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية، تخصص مدن ومشروع حضري دفعة 2015، بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي.

**1-جدول الاعمال:** جاءت المذكرة في 93 صفحة، مقسمة على مدخل وفصلين.

**الفصل الأول:** تحت عنوان مفاهيم ومصطلحات حول الفضاءات العمومية وتسييرها، تم تقسيمه إلى مبحثين.

أ- المبحث الأول: تعاريف حول الفضاءات العمومية الحضرية.

ب- المبحث الثاني: أمثلة عن الفضاءات العمومية الحضرية وتطورها عبر الأزمنة.

**الفصل الثاني:** بعنوان الدراسة التحليلية لمدينة عين أرناط وتحليل الفضاءات العمومية الحضرية بها، تم تقسيمه إلى 4 مباحث.

## الفصل التمهيدي

- أ- المبحث الأول: الدراسة التحليلية لمدينة عين أرناط.
- ب- المبحث الثاني: أهم الفضاءات العمومية الحضرية في المدينة.
- ت- المبحث الثالث: تحليل مجال الدراسة (مدخل ومخرج المحور الرئيسي للمدينة).
- ث- المبحث الرابع: التدخلات المقترحة على منطقة الدراسة.
- 2- الإشكالية: في هذا البحث عرض الطالبة مشكلين إحداهما على المستوى التسييري والثاني على المستوى الاستغلالي وهذا واضح من خلال الأسئلة الفرعية:
- ماهي الأسباب والمسببات التي أدت إلى هذا التدهور؟
  - لماذا أصبحت الفضاءات الغير المبنية داخل المدينة الجزائرية لا تؤدي دور الراحة والاسترخاء للسكان، بل مصدر للتلوث وأماكن غير مقصودة لقلّة الأمن بها وخطورتها كما تفسد المظهر الجمالي للنسيج الحضري.
- أما المشكل الرئيسي فجاء:
- إذا قمنا بتهيئة وترقية للفضاءات العمومية الحضرية كيف سيكون تأثيرها على المدينة؟
- 3- الفروض: من خلال قراءتنا للمذكرة نجد ان المذكرة تحتوي على 3 فرضيات:
- غياب الوعي لدى المواطنين في استغلال الفضاءات العمومية الحضرية.
  - نقص الفضاءات العمومية الحضرية وعدم تهيئتها أدى الى نسيان هذا الإرث الثقافي والعمراني.
  - عدم إعطاء أهمية كبرى للفضاءات العمومية الحضرية في عملية التخطيط والتسيير.
- 3- الأهداف: الهدف من دراسة واقع الفضاءات العمومية الحضرية في مدينة عين أرناط وبرمجة المشاريع فيها، ليس إلا لأجل خلق التجانس والتكامل الوظيفي بين منطقة الدراسة والمناطق المجاورة لها لتصبح منطقة معرفة لها ثقل، جاذبة للسكان ومنطقة نموذجية.
- 4- النتائج: جاءت النتائج عبارة عن اقتراحات وحلول لتقوية صورة المحور الرئيسي لمدينة عين أرناط حيث تم اقتراح:
- حضيرة تسلية بمساحة 9.77 هكتار.
  - إنشاء خط ترامواي بطول 5.43 كم.
  - إنشاء محطة نقل المسافرين.
  - إنشاء مراكز متعددة الخدمات.
  - تهيئة المساحات العمومية للمدينة.
  - تهيئة الواجهات.

## الفصل التمهيدي

### عناصر التشابه:

بعد اطلاعنا على المذكرة وتقديمنا لأهم عناصرها فقد سجلنا الملاحظات التالية:

1- **المشكل العام:** كلانا انطلق من مبدأ الفضاءات العمومية في المدينة بشكل عام حيث تعاني من

عدة مشاكل:

- الحالة المتدهورة.
- سوء التسيير .

2- **الإشكالية العامة:** بينما أشار الطلبة في مذكراتهم الى الفضاءات العمومية من جانين (التسيير،

الاستغلال) أما نحن أشرنا فقط الى الجانب التسييري واذلك من خلال المشاكل التي ذكرناها

- نقص التسيير "الصيانة والمحافظة" لهذه الفضاءات العمومية من طرف المسؤولين
- عدم وجود مؤسسات متخصصة بتسيير هذه الفضاءات.
- إنعدام الأمن بها وظهور بعض السلوكيات الحضارية المرفوضة اجتماعيا.
- التأثير السلبي لهذه الفضاءات العمومية نظرا للحالة التي آلت إليها من "التلوث البصري والسمعي".
- إنعدام التكامل لا من حيث الموقع ولا الشكل ولا الوظيفة التي تؤديها.

3- **المشكل الخاص:** هناك تشابه كبير في حالات الدراسة حيث أن خلاصة ما ذكر حول المشاكل

الخاصة بمدينة عين أرناات تنطبق على مدينة برج بوعريريج من حيث حالتها المتدهورة أدت الى فقدان وظيفتها.

4- **الإشكالية الخاصة والفروض:** طرح الإشكاليات والفروض في هذه المذكرة شملت المستويين بينما

اكتفينا في بحثنا هذا بالجانب التسييري فقط.

5- **الأهداف:** جاءت الأهداف في هذه المذكرة في صورة تدخل (مشروع تنفيذي) على الفضاءات

العمومية، اما نحن فقد اخترنا تحليل هذه الفضاءات من الجانب التسييري، وضع اقتراحات وتوصيات للحد أو محاولة إيجاد حلول تسييرية تساعد على إعادة الاعتبار للفضاءات العمومية.

### المذكرة الثانية:

تحت عنوان "تهيئة وتسيير الفضاءات العمومية لمدينة أم البواقي، حالة مخطط شغل الأرض A. من اعداد الطالبين سابق أمال وسوداني مرية تحت إشراف الأستاذ قوزاح نور الدين من اجل الحصول على شهادة مسائر في تسيير التقنيات الحضرية تخصص مدن ومشروع حضري.

1- **جدول الأعمال:** جاءت المذكرة في 127 صفحة مقسمة على مدخل و3 فصول.

الفصل الأول: بعنوان مفاهيم ومصطلحات حلو الفضاءات العمومية وتهيئتها المستدامة.

## الفصل التمهيدي

الفصل الثاني: بعنوان السياسة المتبعة والمشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية في الجزائر حيث تم تقسيمه الى مبحثين:

المبحث الأول: أمثلة وتجارب محلية ودولية حول الفضاءات العمومية.

المبحث الثاني: تسيير الفضاءات العمومية.

الفصل الثالث: الدراسة التحليلية والمشروع التنفيذي، ينقسم الى مبحثين:

المبحث الأول: دراسة تحليلية لمخطط شغل الأرض A.

المبحث الثاني: توصيات واقتراحات التدخل والمشروع التنفيذي.

2- الإشكالية: في هذا البحث تناول الطلبة مشكلة البحث من 3 جوانب تسييري، تخطيطي، واستعمال

وتأثير هذه الجوانب على البيئة الحضرية. حيث جاء السؤال الرئيسي كما يلي:

- لماذا أصبحت الفضاءات العمومية داخل مدينة أم البواقي لا تؤدي دور الراحة والاسترخاء للسكان بل أصبحت مصدر للتلوث وماهي انعكاساتها على مختلف عناصر البيئة الحضرية.
- وتحت هذا السؤال جاءت أسئلة تمحورت حول الأسباب التي أدت الى الوضعية الحالية:
- أين هي الفضاءات العمومية من عملية التهئية وما مدى تأثيرها على النسيج الحضري؟
- ماهي الأسباب التي أدت إلى تدهور هذه الأماكن خاصة من ناحية التسيير؟
- كيف يتم استغلال الفضاءات العمومية من طرف سكان المدينة؟
- هل بالإمكان استرجاع هذه الفضاءات لتأدية وظيفتها؟ وماهي الإجراءات الواجب اتخاذها للقيام بذلك؟

3- الفروض: للوصول إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية تم طرح فرضيتين:

أ- فرضية مجالية: الاهتمام بالإطار المبني على حساب الفضاءات العمومية.

ب-فرضية ذات صبغة تسييرية: تسيير الفضاءات العمومية أمر معقد لا ينحصر في المشاكل الخاصة بالميزانية بل يتعدى ذلك، بالإضافة إلى غياب الثقافة الحضرية وعدم إشراك السكان في عملية التسيير.

4- الأهداف: من خلال العمل الذي قام به الطلبة أي المشروع، بحث كان الهدف من هذا المشروع

تهيئة الساحة العمومية وشارع هواري بومدين هو إعطاء المجال أهمية وجاذبية وحيوية من خلال

خلق أماكن للراحة والتنزه والثقافة والترفيه مع مراعاة الجوانب المختلفة لمنطقة الدراسة.

5- النتائج: كانت النتائج عبارة عن توصيات واقتراحات حيث تم اقتراح عناصر مكملة للمساحات

العمومية (تأنيث حضري).

**عناصر التشابه:**

بعد اطلعنا على المذكرة وتقديمنا لأهم عناصرها فقد سجلنا الملاحظات التالية:

## الفصل التمهيدي

6- **المشكل العام:** كلانا انطلق من مبدأ الفضاءات العمومية في المدينة بشكل عام حيث تعاني من عدة مشاكل:

- الحالة المتدهورة.
- سوء التسيير.
- قلة الأمن.

7- **الإشكالية العامة:** بينما أشار الطلبة في مذكراتهم الى الفضاءات العمومية من الجوانب الثلاث (التسيير، التخطيط، الاستغلال) أشرنا فقط الى الجانب التسييري وهذا ما أشرنا له من خلال المشاكل التي ذكرناها.

- نقص التسيير "الصيانة والمحافظة" لهذه الفضاءات العمومية من طرف المسؤولين
- عدم وجود مؤسسات متخصصة بتسيير هذه الفضاءات.
- عدم الاهتمام بصيانة والمحافظة على الفضاءات العمومية.
- إنعدام الأمن بها وظهور بعض السلوكيات الحضارية المرفوضة اجتماعيا.
- التأثير السلبي لهذه الفضاءات العمومية نظرا للحالة التي آلت إليها من "التلوث البصري والسمعي".
- إنعدام التكامل لا من حيث الموقع ولا الشكل ولا الوظيفة التي تؤديها.

8- **المشكل الخاص:** هناك تشابه كبير في حالات الدراسة حيث أن خلاصة ما ذكر حول المشاكل الخاصة بمدينة أم البواقي تنطبق على مدينة برج بوعريريج من حيث حالتها المتدهورة أدت الى فقدان وظيفتها.

9- **الإشكالية الخاصة والفروض:** طرح الإشكاليات والفروض في هذه المذكرة شملت المستويات الثلاث بينما اكتفينا في بحثنا هذا بالجانب التسييري فقط.

10- **الأهداف:** جاءت الأهداف في هذه المذكرة في صورة توصيات وإقتراحات تخص الفضاءات العمومية والعناصر المكتملة للمساحات العمومية، اما نحن فقد اخترنا تحليل هذه الفضاءات من الجانب التسييري، وضع اقتراحات وتوصيات للحد أو محاولة إيجاد حلول تسييرية تساعد على إعادة الاعتبار للفضاءات العمومية.

### خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تطرقنا الى العديد من النقاط التي تحيط بالموضوع من خلال المفاهيم العامة، وكذا تطرقنا الى أنواع الفضاءات العمومية ومميزاتها وأهميتها بالمجال الحضري وأهم الوظائف التي تؤديها هذه الفضاءات، أيضا تطرقنا الى الدارسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع بحثنا هذا.

## الفصل التمهيدي

---

إنه وبالنظر الى الوضعية التي تشهدها الفضاءات العمومية بمدننا والمشاكل المتفاقمة التي يعيشها السكّات داخلها فقد أصبحت فكرة الاهتمام بها وتحسين وضعيتها أكثر من ضرورة لتوفير حياة ملائمة، حيث ان عوامل التدهور العمراني لها تأثيرات كبيرة خاصة على السكان، حيث تؤدي الى تكوين صورة سيئة ومشوهة عن هذه الفضاءات، فإن تردي إطار الحياة يصبح سائدا يتوارثه الأبناء وبالتالي تتولد أجيال لا تعرف للجمال معنى ولا كيفية الوصول اليه فضلا عن المحافظة عما لديه من ملامح جمالية وفي الأخير تطرقنا إلى بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالفضاءات العمومية ومقارنة كل واحدة منها بموضوع بحثنا .

# الفصل الأول

## الفضاءات العمومية في الجزائر بين القانون والواقع

### تمهيد

- I. التسيير الحضري
- II. الأدوار الأساسية للتسيير
- III. تسيير الفضاءات العمومية
- IV. المقارنة الإجمالية في تسيير الفضاءات العمومية
- V. الفاعلون والمتدخلين والهيئات المسؤولة عن تسيير  
الفضاءات العمومية
- VI. التشريعات الخاصة بالفضاءات العمومية في الجزائر
- VII. المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية في

### الجزائر

### خلاصة الفصل

## الفصل الأول: الفضاءات العمومية في الجزائر بين القانون والواقع

### تمهيد:

إن الفضاءات العمومية مجالها واسع التأثير من مختلف الجوانب فالإنسان بحاجة إليها مع تطور العمران وزيادة حركة التعمير، فتهيئة وتسيير هذه الفضاءات من أهم الاستراتيجيات التي تساهم في تنظيم المجال الحضري. لذا في هذا الفصل سنتطرق إلى العديد من جوانب تسيير وصيانة الفضاءات العمومية بحيث سنتحدث عن التسيير بشكل عام ثم نتحدث أيضا عن تسيير الفضاءات العمومية وأنواع تسيير هذه الفضاءات وكذلك نتكلم عن التشريعات الخاصة بالفضاءات العمومية في القانون الجزائري والمشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية في الجزائر، كما سنبين مختلف الفاعلين والمتدخلين والهيئات المسؤولة عن تسيير هذه الفضاءات ودور كل واحد منها.

### 1. التسيير الحضري:

هو تلك المجموعة من العمليات المنسقة والمتكاملة والتي تشمل أساسا التخطيط، التنظيم، التوجيه والرقابة انه باختصار الأهداف وتنسيق جهود الأشخاص لبلوغها هو طريقة أو عملية إدارية وتوجيه وتنظيم شيء من خلال الفترة التي يتكفل فيها المسير بالإدارة ولقد اختلف المختصون في تعريف التسيير حسب اختصاصهم، فمنهم من يرى في الاقتصاد ومنهم في المؤسسات، ومنهم في المحاسبة ومن خلال هذا العنوان نجد أنه يتكون من كلمتين، كل واحدة لها عدة تعاريف وخاصة التسيير، والذي يشمل عدة مجالات وفي مجال تخصصنا يوجد التسيير الحضري أو العمراني والذي نقصد به تسيير المدن. حيث يعرف التسيير الحضري بأنه الاستغلال العقلاني للفضاء العمراني الذي يشمل كل المكونات المدينة (مسكن، شبكات مختلفة، مساحات ترفيه) وهو علم قائم بذاته، حيث يشمل تسيير الشبكات المختلفة وتسيير المساكن و تسيير المساحات الخارجية والتي تضم مواقف السيارات والمساحات الخضراء... الخ. (خليل الشماخ، مبادئ الإدارة، 1994، ص24).

### II. الأدوار الأساسية للتسيير:

من أهم أدوار التسيير نذكر ما يلي:

- ✓ تحليل ودراسة المعطيات المختلفة، اقتصادية، اجتماعية وفيزيائية.
- ✓ التوقعات على المدى الطويل لهذه التهيئة (عمر التجهيزات، مدة الاستعمال، التغيرات المتوقعة).
- ✓ تحديد اختيارات وأولويات التهيئة.
- ✓ التنسيق بين صاحب المشروع، المصمم والمنجز.
- ✓ التسيير والصيانة. (Jean pierre et autres, 1987)

## الفصل الأول: الفضاءات العمومية في الجزائر بين القانون والواقع

### • التسيير والصيانة في الجزائر:

تعد عملية التسيير مرحلة أساسية في نجاح أي مشروع عمراني وديمومته، ذلك أن مدى فاعلية المشروع العمراني تتوقف على العمليات المبرمجة بعد الإنجاز، والتي تتمثل في التسيير والصيانة حفاظا عليه من التدهور وعدم حياده عن وظيفته الأساسية. وتعد الفضاءات العمومية داخل المجمعات السكنية الجماعية الاجتماعية مثلا حيا في هذا الموضوع، ذلك أن عدم تسيير وبرمجة عمليات تسيير وصيانة بعد الانتهاء من أشغال التهيئة وإعادة التأهيل تساهم إلى حد كبير في تدهورها وعدم قيامها بوظيفتها الطبيعية باعتبارها مكان للالتقاء والتعارف وتبادل الآراء وملتقى لمختلف الأنشطة الاجتماعية والثقافية...، بل يمكن أن تصبح محط قلق وازعاج للمستعملين وعدم راحتهم واحساسهم بالأمن. ومفهوم التسيير الذي نتناوله في هذا البحث، هو تلك العمليات الإدارية، التقنية والتشريعية، التي تهدف إلى انجاز الإطار المبني وغير المبني في آن واحد من جهة، والقيام بكل الإجراءات القانونية، من أجل الحفاظ على الإطار العمراني وصيانتته بعد استلامهما، من جهة ثانية حتى لا تتدهور، وبذلك يمكننا إيجاد مناخا اجتماعيا وبيئيا ملائما للحياة الاجتماعية داخل الحي.

### III. تسيير الفضاءات العمومية:

تسيير الفضاءات العمومية هو مجموعة من الأعمال تهدف إلى السير الحسن لوظائف الحي وتحسين ظروف الحياة للسكان، وهذا التسيير يتطلب مبادئ هي تسيير إداري وتسيير تقني ومالي.

1- **تسيير إداري:** هو السلطة الإدارية المكلفة بإصدار الأوامر في المشاريع العمرانية، حيث أنها تعتبر بمثابة وحدة القيادة وهذا بالتنظيم مع مختلف الهيئات.

2- **تسيير تقني:** هو تلك المجموعة من العمليات المنسقة والمتكاملة والتي تشمل أسس التخطيط والتنفيذ والرقابة، حيث يتم تحديد الأهداف ومن خلال الإنجاز الميداني وتنسيق جهود الأشخاص يتم بلوغ هذه الأهداف، ويمكن حصر هذه العمليات في التخطيط للتنفيذ الصيانة.

3- **تسيير مالي:** عبارة عن تمويل مالي للمشاريع العمرانية، ويكون هذا التمويل على مستوى التخطيط والتنفيذ. (خليل الشماخ، مبادئ الإدارة، 1994، ص24).

### IV. المقارنة الإجمالية في تسيير الفضاءات العمومية:

التدخل في الفضاء الحضري انطلاقا من الإجراءات والقواعد العامة لمخطط شغل الأراضي تحت مبدأ العودة إلى المقاييس المصغرة لأجل التحكم الجيد في المجال وكذلك سياسة التسيير الإجمالي وهذا من أجل إعادة التأهيل هذه الفضاءات وتحسينها كما هو موضح في التالي:

- المرحلة الأولى تقييم الحاجات المحلية (المستعجلة).
- المرحلة الثانية تقييم الموارد والمصادر الموجودة.

## الفصل الأول: الفضاءات العمومية في الجزائر بين القانون والواقع

- المرحلة الثالثة تعيين الأماكن وأنماط التدخل.
- المرحلة الرابعة اقتراح نوع من التدخل.

وتعتبر هذه سياسة تسيير الفضاءات الحضرية لكن هناك عوامل تتدخل فيها وضعية البلدية كثافة السكان والمباني نوعية السكان (كثافة المجتمع).

- المرحلة الأولى: تقييم الحاجات المحلية (المستعجلة).

هذه المرحلة الأولى من المقارنة الإجمالية لتسيير وتهيئة الفضاءات الحضرية وتتمحور حول تعداد جميع الاحتياجات المختلفة للسكان فيما يخص الفضاءات الحضرية وهذا من أجل معرفة مدى الاتصال مع الطبيعة خصوصية هذه الأماكن (أماكن للراحة الترفيهي للعب)، وهذا من أجل دراسة وتحليل للمدينة أو الحي لهدف معرفة الاحتياجات الضرورية للسكان.

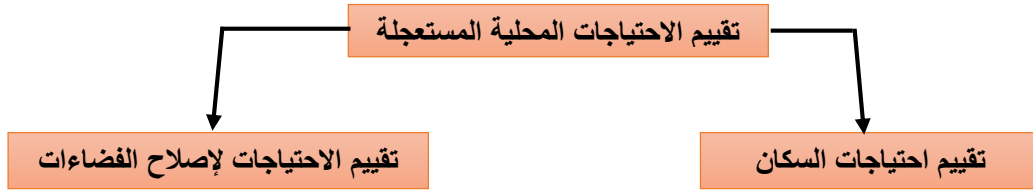
- المرحلة الثانية: تقييم الموارد والمصادر الموجودة.

تعداد جميع موارد الفضاء وهذا من خلال:

- ✓ تعداد المساحات الموجودة لتحديدها أو تغيير استخدامها.
- ✓ تعداد المناطق أو المساحات التي يجب الحصول عليها.
- ✓ تعداد المساحات المتبقية أو التي تم التخلي عنها وكذلك المستخدمة.
- ✓ تعداد المساحات قليلة الاستعمال.

أما فيما يخص الموارد العقارية فهي مختلف أنواع الإعانات أو الدعم، أما فيما يخص الموارد الإنسانية تتكون من السكان الجماعات المحلية والجماعات التطوعية، كما هو موضح في الشكل (1).

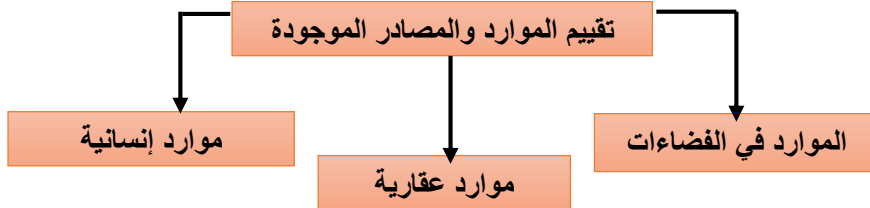
الشكل رقم (1): المقارنة الإجمالية



المصدر: جوامع هيثم ومدور ع. المومن، 2015، ص26

إن تقييم حاجيات والموارد هو في الواقع تحليل لأجل الوصول إلى تشخيص هذه الفضاءات حي أو مدينة وكذلك لأجل معرفة الإمكانيات الحضرية وتبسيط الضوء على المشاكل والعيوب من أجل معالجتها.

الشكل رقم (2): تقييم الموارد والمصادر الموجودة

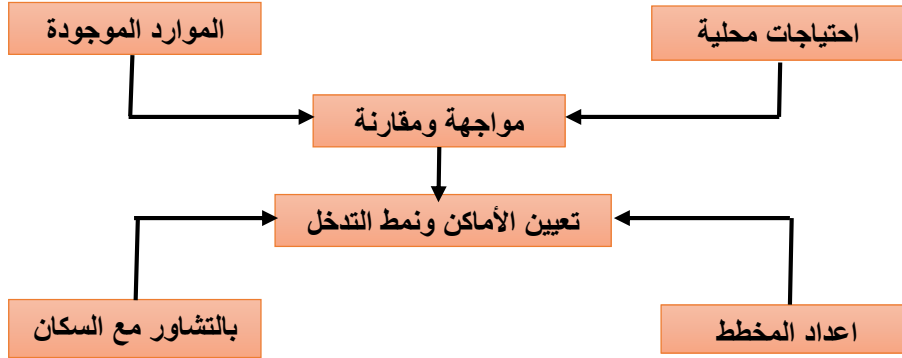


المصدر: نفس المصدر السابق

## الفصل الأول: الفضاءات العمومية في الجزائر بين القانون والواقع

- المرحلة الثالثة: تعيين الأماكن وأنماط التدخل وهذا خلال إنشاء مقارنة بين الاحتياجات والموارد كما هو موضح.

الشكل رقم (3): تقييم الموارد والموارد الموجودة



المصدر: نفس المصدر السابق

- المرحلة الرابعة: اقتراح نوع التدخل

تأتي هذه المرحلة ونهاية بحيث تتم هذه العملية بعد إحصاء شبكة الفضاءات الحضرية ومقارنة وتحديد الاحتياجات المحلية والموارد الموجودة وبعد مشاوره السكان يتم وضع مخطط والمشروع وبعدها يتم الإنجاز.

### V. الفاعلين والمتدخلين والهيئات المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية:

#### 1- المشاركون والفاعلون وأدوارهم:

**1-1- تعريف المشاركة:** المشاركة في عملية التنمية تفاعل بين المخططين والمواطنين يتعرف من خلالها المخططون على احتياجات المواطنين الضرورية والملحة، ويتفهم من خلالها المواطنون الجوانب الفنية للمخطط كما يساعدهم على استيعابها والتفاعل معها، لها دور كبير في تحسين البيئة العمرانية، إذ تحافظ على ثبات طابع المدينة مدة أطول وتساهم في تحقيق أهداف الجهات التخطيطية بشكل دقيق وتعزز النواحي الاقتصادية للمشاريع الإسكانية، وتوفر متطلبات السلامة والأمان للسكان مع تعزيز ادراكهم لأهميتها وضرورتها، وتشجيعهم على الاستثمار في مجتمعهم برضا واقتناع. (بوكحيل الشريف ودرويش عبد الباقي، مصدر سابق، ص13)

**1-2- الفاعلين الأساسيين في الفضاءات العمومية:** في الواقع المساحات العمومية مصممة، مبنية، مبرمجة، مهئية، مطبقة أو حتى مهدمة من طرف الفاعلين الأساسيين الذي يشكلون عنصر مهم في تشكيل الفضاء العمومي، وبهذا نجد أربعة فاعلين: فاعلين اقتصاديين، فاعلين سياسيين، فاعلين اجتماعيين في المجال العمومي والسكانين المستعملين والمواطنين ونجد أيضا الفاعلين الاقتصاديين والمختصين في الفضاء ويلعبون دورا مهما.

## الفصل الأول: الفضاءات العمومية في الجزائر بين القانون والواقع

### 2- الفاعلون السياسيون والاقتصاديون:

**2-1- الدولة:** تتدخل الدولة على أنها المسير الأول، من خلال السياسات الإقليمية والمصالح التي تسييرها والقوانين التي تنصها مع تحديد وظيفة كل هيئة، ومن جهة أخرى هي الممول الرئيسي للمشاريع بواسطة الوزارات (وزارة الداخلية، وزارة التخطيط وتهيئة الإقليم، وزارة السكن والعمران).

**2-2- الجماعات المحلية:** هم المسؤولون في تسيير التجهيزات والمرافق والعناصر المهيكلية لإحياء المدينة، القوانين تعطي للبلديات صلاحيات فيما يخص التعمير فبإمكانها تقرير انطلاق عمليات التهيئة في إطار سياسة المدينة.

### 3- الفاعلون الاجتماعيون: (بوكحيل الشريف ودرويش عبد الباقي، مصدر سابق، ص14)

**3-1- السكان:** هو شريك ضروري يجب أن يكون في مركز الاهتمامات، لذلك يجب دمجهم بأكبر درجة ممكنة في المشاريع الحضرية ابتداء من تشخيص الاحتياجات (مرحلة البرمجة)، وهذا بتبادل المعلومات مع السكان.

**3-2- جمعية الحي:** هم أفراد متطوعين تابعين للأحياء مكلفين من طرف السكان للتعبير عن آرائهم عن طريق تقارير تقدم للمصالح المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على نظافة الحي وصيانتها، ويتدخل الفاعلون في تهيئة المساحات المجاورة للسكن، لأنها تمثل عنصر مهم في حياة السكان لذا يتم تسييرها بطريقة تتماشى مع متطلبات السكان.

### 4- الفاعلين التقنيين: يتمثل الفاعلون التقنيون في أربعة أصناف نذكر منهم على سبيل المثال

المهندسون، المهندسون المعماريون، المختصون في المناظر والعمرانيين.

**4-1- المهندسين:** هم الذين يضعون سمات التصميم للفضاءات العمومية (الساحات، طرق، المواقف...الخ).

**4-2- المهندسين المعماريين:** على الرغم من أن تصميم وتخطيط الفضاءات العمومية يعد من اهتمامات المهندسين المعماريين، إلا أنهم تركوها للمهندسين المختصين في المناظر بالرغم من أنهم الوحيدين القادرين على تصميم بعض التحف النادرة المزينة للفضاء الخارجي.

**4-3- المختصين في المناظر:** هم الذين اهتموا بالطبيعة الحية للمدينة خاصة النباتات، وهذا العامل الأكثر تأثير على نفسية السكان، وخاصة تأثير الطابع النباتي على الحياة الحضرية، إن تدخلات هؤلاء المختصون في الفضاءات العمومية محدودة وملزمة بالدور الذي يلعبه المتدخلون الآخرون.

**4-4- العمرانيين:** إن مجال التعمير هو مجال غير واضح تماما لأنه يرى المدينة بشكل معامل وتحليل إلا أن المعمرين (المسيرين العمرانيين) لديهم ميول في التعامل مع الإجراءات التنظيمية، تخطيطاتهم لا تتعدى مجال رسوماتهم التخطيطية لان هاته الأخيرة لا تأخذ بعين الاعتبار الحاجيات الفعلية والحقيقية.

## الفصل الأول: الفضاءات العمومية في الجزائر بين القانون والواقع

### 5- أدوار الفاعلين:

**5-1- دور المنتخبين:** يجعل مبدأ المشروع الحضري في ذاته رفض القرارات الفوقية من السلطة المركزية التي لا تتلاءم مع الوقائع المحلية ولهذا ظهرت الجماعات المحلية بقيادة المنتخبين كفاعلين لا يمكن تجاهلهم في إطار هذا المبدأ، فقربهم من السكان يجعلهم مؤهلين لوضع الاستراتيجيات لإشراك مواطنيهم في البحث على الحلول الواقعية لمشاكلهم محليا، وبالتالي التشاور حولها من أجل الوصول إلى التوافق أو التسوية المرضية لكل والتي تؤدي في النهاية إلى اتخاذ القرارات التي تخص حاضرهم ومستقبلهم في مدنهم.

**5-2- دور المختصين:** قبل التطرق لدور المختصين ارتأينا أن نتعرف عليهم أولا لكي نلتصم بذلك ما ينظر منهم من أفعال تؤدي إلى إنتاج تهيئة تقبل من جميع الفاعلين وبالتالي يعملون جميعا على استدامتها وقد اخترنا التعريف الذي وصفه أحد الباحثين حيث قدر أن المهنيين أو أصحاب الدراسة هم المختصين الفنيين الذين يمتلكون الكفاءة العلمية التي تؤهلهم للقيام بالخدمات المطلوبة منهم من قبل أصحاب العمل وهؤلاء المختصين هم عادة المعماريين ومهندسي الإشغال العمومية ومهندسي الري وغيرهم من أصحاب الاختصاصات المتعلقة بالمدينة. وتجدر الإشارة أنه كلما كان فريق العمل متنوع الاختصاصات في عمليات التهيئة كلما كانت النتائج متميزة بالكيفية والشمول، ولهذا على هؤلاء المختصين أن يتعلموا كيفية التعامل مع العمل في فريق، وذلك بضرورة احترام كل منهم بمؤهلات الآخرين والتدريب على المشاورة فيما بينهم مما يجعلهم قادرين على تقبل مناقشة الفاعلين الآخرين وحسن التعامل مع متطلباتهم واقتراحاتهم. وهذا ما أشار إليه بعض الفاعلين حين أكدوا على أن المختص في المجال يبقى حائزا على الخبرة إلا أن من الواضح أنه لا يمكن أن يلم بكل شيء فالفاعلون الآخرون حتى السكان المستعملين والمواطنين، هم أيضا يحملون معرفة يجب العمل على تثمينها فهم شركاء، فعلى هؤلاء وأولئك المقابلة كي يحددوا الحل سويا.

**6- تفعيل دور السكان:** لا ينبغي تجاهل أهمية الأفكار والآراء التي يحملها السكان وتصوراتهم الخاصة حول كيفية الارتقاء ببيئتهم الحضرية وبنيتها العمرانية لما لها من دور ايجابي ومهم في توسيع الأفق الفكرية والإدراكية والتصورية لدى المصمم الحضري كما يدعم إمكانية إعطائه لبدائل متنوعة لمعالجة المشكلة القائمة ليتسنى له فيما بعد اختيار الأفضل من بينها.

حيث أن السكان يمثلون مصادر ثمينة للتعرف على الإشكالات التي تتعلق بهم مباشرة. وقد نبه بعض الباحثين إلى أن تجارب كثيرة تؤكد على أن هذه المشاركة صعبة في انطلاقاتها ولذا تؤكد على عدم الاكتفاء بالدعوة إلى المشاركة والتماسها فقط، بل يجب أن نتصور الإجراءات التي تسمح للسكان بلعب الدور الفعال في كل المستويات، سواء في التصميم أو في التنفيذ أوفي التسيير.

وأولى الأمور التي يوجب الإشارة إليها عند تصور تلك الإجراءات هي اعتبار اختلاف السكان وفقا لفئاتهم الاجتماعية والمهنية، ولأصنافهم وأعمارهم، ومن المفترض أن تراعى هذه الأبعاد عند طلب مشاركتهم، ولهذا

## الفصل الأول: الفضاءات العمومية في الجزائر بين القانون والواقع

أكدنا أعلاه على ضرورة التحليل العمراني المراعي للتنمية المستدامة فممارسة إجراء الملاحظة والسير تسمح بالتعرف على السكان عموما وعلى الفاعلين منهم خصوصا كما تمكن أيضا من تحديد أفضل الأماكن لعرض نماذج التهيئة وشرح برنامجها للسكان ومشاركتهم في ذلك. ولهذا يرى بعض الباحثين أن هذه المشاورة تبدأ في التنفيذ بمجرد إجراء التحقيقات السوسولوجية والمبينة أساسا على الملاحظة والمقابلة مع السكان حيث أن هذه الطرق ترمي إلى التعرف على نظرة السكان منذ بداية مسار التهيئة قبل أي استنباط لاقتراح هذه التهيئة، كما أن هذه التحقيقات تسمح بتنظيم المشاورة على طول مسار المشروع وهي تسمح أيضا بالتعرف على مختلف أنماط السكان المعنيين بالتهيئة مما يمكن من تحديد السكان النواب الذين يستطيعون تمثيلهم. ومثل هذا التنظيم للمشاركة يسمح للمختصين بمساعدة المنتخبين أن يعرضوا النماذج الأولى للتهيئة لكل أنماط السكان مما يؤدي إلى التعرف على التوافق والتضاد بين ما ينتظره كل نمط من التهيئة ولا شك أن في بداية ممارسة المشاورة لا يتكلم السكان والمختصون نفس اللغة ولا يعطون نفس المعنى للكلمات، وكل محاولة لجعل السكان يستعملون نفس التعبير المتخصص يؤدي إلى خلق الجو المناسب للمشاركة، والمختصون هم الذين يتوجب عليهم بذل الجهد اللازم لفك الرموز التي تجعل لخطاب السكان معنى. (شايب عائشة، 2007، ص45)

**7- أهمية المشاركة الشعبية:** ويقصد بها تكامل الأفراد وتعاونهم من اجل معالجة مشكلات البيئة والسعي للحياة في بيئة أفضل، إن المشاركة تعني مدى الوعي بمشاكل المواطن والحقوق والواجبات الاجتماعية التي تخصه، وأن ينظر الإنسان إلى أدواره في المجتمع وأن يتحمل مسؤولية هذه الأدوار في ارتباط وتكامل مع الأدوار التي يقوم بها غيره، وتتمثل بالمشاركة الشعبية من حيث الأهمية كونها:

- تساعد المشاركة الشعبية في تحديد المشكلات والحاجيات المحلية مع تحديد دقيق للأولويات بينما اتخاذ القرارات من قبل السلطة العليا كثيرا ما ينتمي إلى أخذ اهتمامات وحاجات المجتمعات المحلية بعين الاعتبار.
- تعزز المشاركة الشعبية من مفهوم الديمقراطية حيث يميل أفراد المجتمع إلى قبول القرارات التي يشاركون فيها ويعملون على مساندتها وتنفيذها والدفاع عنها.
- تعتبر المشاركة الشعبية من أفضل الوسائل لتعزيز وتنمية الاعتماد على النفس والشخصية الديمقراطية.
- تسهل المشاركة الشعبية في سرعة استجابة المواطن للتغيرات المرغوبة من خلال تهيئتهم نفسيا لتقبل التغيير وللحد من المعلومات والاتجاهات السلبية التي تقف عائقا في سبيل ذلك وفي هذا نجاح لعملية التهيئة .
- تجعل المشاركة الشعبية الأفراد أكثر وعيا بمشاكل مجتمعهم والإمكانيات المتاحة لها .

## الفصل الأول: الفضاءات العمومية في الجزائر بين القانون والواقع

- تؤدي المشاركة الشعبية إلى زيادة أوجه التعاون والتنسيق بين مختلف الأطراف ذات الصلة بالعملية الديمقراطية .
- تعزز المشاركة الشعبية من مفهوم المصلحة الهامة والحرص على المال العام، والشعور بالمسؤولية وزيادة الانتماء للوطن بمؤسساته المختلفة.
- تساعد المشاركة الشعبية على تقليص التفاوت الاجتماعي والاقتصادي الطبقي والمكاني. (غرمول خولة وعوايشة ايمان، 2015، ص23)

8- **الهيئات:** تتداخل وتتشابك صلاحيات ومهام الفاعلين المتعددين في تسيير الفضاءات العمومية، إذ تقوم على مبدأ التضامن والتوافق بين السلطة المركزية والسلطة المحلية والمجتمع المدني، لتحفيز مسؤولياتهم باتخاذ القرار في المشاريع المرتبطة بمعيشتهم من أهمها:

8-1 **مديرية التعمير والبناء:** تعتبر مديرية التعمير والبناء المسؤول الأول المكلف بمراقبة عملية التعمير والتحكم في أشغال استغلال الأرض، تمثلت مساهمتها في تسيير المساحات العمومية بالإشراف على إنجاز التهيئة الخارجية من أجل تدارك النقائص المسجلة في هذا المجال، وقد خصصت لذلك عملية التحسين الحضري التي انطلقت سنة 2006 ولا تزال مستمرة إلا يومنا هذا. يشمل هيكلها التنظيمي مصلحتين تقنيتين (مصلحة التعمير وتشمل ثلاث مكاتب مكتب دراسات التعمير مكتب التهيئة والهندسة المعمارية ومكتب التنظيم ومصلحة البناء والتحسين الحضري، ومصلحة الإدارة والوسائل وتشمل أربعة مكاتب مكتب الدراسات والمقاييس، مكتب التجهيزات العمومية، مكتب الإسكان، مكتب التحسين الحضري).

8-2 **مديرية التخطيط والتهيئة الحضرية:** هي عبارة عن بنية أو تركيب إداري يكون تحت وصاية وزارة المالية، تعمل على إنجاز الدراسات والبحث عن خطط مناسبة لاتخاذ القرارات للبرامج السنوية، المتلائمة مع الأهداف والإمكانات والقدرات البشرية والمالية. تشرف على تحقيق و إنجاز المشاريع بالتفصيل طول مدة تقديم الأعمال، مع المتابعة الدورية ولجعله ملموسا على ارض الواقع من خلال وضع ميزانيات ثلاثية سداسية و سنوية، هذه الميزانيات تسمح بالتقدير المادي والمالي لتقديم الأعمال، كما تشرف على القيام بمختلف الدراسات الطبيعية والبشرية والاقتصادية لمجالها. (غرمول خولة وعوايشة ايمان، 2015، ص21).

### VI. التشريعات الخاصة بالفضاءات العمومية في الجزائر:

1- **التصنيف القانوني للفضاءات العمومية:** (المادة 7 من القانون رقم 14/08 المؤرخ في 17 رجب الموافق ل 20 جويلية 2008 يعدل ويتم القانون رقم 30/90 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990 والمتضمن الأملاك الوطنية، الجريدة الرسمية العدد 44).

تم تصنيف الفضاءات العمومية ضمن الأملاك الوطنية حسب القانون المتعلق بها والتي تشمل:

- ✓ الطرق العادية والسريعة وتوابعها.
- ✓ المنشآت الفنية الكبرى (جسور، أنفاق، محولات، ..).
- ✓ الحدائق المهيئة.

## الفصل الأول: الفضاءات العمومية في الجزائر بين القانون والواقع

✓ البساتين العمومية.

### 2- النصوص القانونية للفضاءات العمومية:

أوجب المرسوم التنفيذي المتعلق بتحديد كفاءات تحضير رخصة التجزئة وتسليمها، على صاحبها انجاز الأشغال المتعلقة بجعل الأراضي المجزأة قابلة للاستعمال، وذلك من خلال احداث شبكة الطرق، مساحات توقف السيارات، مساحات الخضراء وميادين الترفيه. أما المادة رقم 09 من نفس المرسوم والموضحة لمحتويات المرفق لاستخراج شهادة التجزئة حددت تفاصيل عدة من بينها توقيع مواقف السيارات، والمساحات الحرة ضمن مجموعة من الوثائق والمخططات. (المادة 20 من المرسوم التنفيذي 176/91 المؤرخ في 28 ماي 1991م والذي يحدد كفاءات تحضير شهادة التعمير ورخصة التجزئة وشهادة التقسيم ورخصة البناء وشهادة المطابقة ورخصة الهدم والتسليم، الجريدة الرسمية العدد 26).

وقد أعطى حق الاختيار للسلطة المانحة لرخص البناء أن تشترط على صاحب العمارة السكنية انجاز الطرق، شبكة توزيع الماء والتطهير، الانارة العمومية، مساحات لتوقف السيارات، مساحات شاغرة، مساحات اللعب، .... الخ. بقولها "يمكن" ولم يفرض عليها اجبار صاحب المشروع على انجاز هذه المساحات. (نفس المصدر السابق). تم تحديد الفضاءات العمومية ضمن مخطط شغل الأراضي في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ضمن حقوق استخدام الأراضي وهذا وفقا للقانون المتعلق بالتهيئة والتعمير. (المادة 31 من القانون 29/90 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990م المتعلق بالتهيئة والتعمير، الجريدة الرسمية العدد 52). وورد الحث للحفاظ على هذه المساحات ضمن مهام البلدية التي وجب عليها السهر على توفير النظافة العامة والراحة العمومية، وحماية الطابع الجمالي والمعماري، وحفظ الصحة وتوفير شبكات المنافع العامة انشاء وتوسيع وصيانة المساحات الخضراء، أثاث حضري يهدف إلى تحسين إطار الحياة حسب ما نص عليه القانون المتعلق بالبلدية. (المادة 108 من القانون 08/90 المؤرخ في 7 أبريل 1990م المتعلق بالبلدية، الجريدة الرسمية العدد 15).

أما القانون المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة فقد شدد على ضرورة حماية الغابات والحدائق العمومية والمساحات الترفيهية، وكل مساحة ذات صيغة جماعية، تساهم في تحسين الإطار المعيشي. (المادة 65 من القانون 03/10 المؤرخ في 19 جويلية 2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، الجريدة الرسمية العدد 77).

كما تم ادراج ضرورة المحافظة على المساحات الخضراء وترقيتها ضمن المادة 09 من القانون التوجيهي للمدينة. (المادة 9 من القانون 06/06 المؤرخ في 20 فيفري 2002، القانون التوجيهي للمدينة، الجريدة الرسمية العدد 15).

أما القانون 06-07 الذي يهدف الى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة من خلال صيانتها وتحسين نوعيتها والزامية ادراجها في كل انتاج معماري أو عمراني، وذلك من اجل تحسين الإطار المعيشي الحضري. (المادة 26، 28، 30 من القانون 06/07 المؤرخ في 13 مايو 2007، المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها ...، الجريدة الرسمية العدد 31).

## الفصل الأول: الفضاءات العمومية في الجزائر بين القانون والواقع

### VII. المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية في الجزائر:

- ✓ أزمة السكن التي تعاني منها الجزائر جعل تركيز السلطات منصبا على الجزء المبني فقط (أي كيفية إسكان الناس) دون التطرق إلى متطلبات الحياة الأخرى كالراحة، الترفيه، الالتقاء، هذا ما انعكس سلبا على نوعية الحياة في المدن، وأدى لحدوث اختلالات بين الجزء المبني والفراغ.
- ✓ البعد الكبير بين العمارات والتجهيزات والفضاءات الحضرية بسبب العمل بمبادئ العمران الحديث ومبادئ CIAM المعلن عنها في مؤتمر أثينا عام 1933، حيث تم تبسيطها وانتهاجها في ظل رواج عمران المخططات، هذا ما عجل بفقدان هوية هذه الفضاءات وجعلها مهمشة وغير فعالة في أداء أدوارها.
- ✓ عدم الاهتمام بصيانة وتهيئة هذه الفضاءات لعدة أسباب:
- أبعادها الكبيرة جدا التي تتطلب ميزانيات ضخمة لصيانتها وتهيئتها من جهة ومن جهة أخرى قلة الموارد المالية.
- في الجزائر البلديات هي المكلفة بإنشاء وتسيير هذه الفضاءات وغم أن هذه العمليات تتطلب تظافر جهود عدة شركاء (الإدارات المحلية، السكان) بالإضافة إلى كونها تعاني عجزا ماليا ونقص في الإطارات والعمال المختصين، هذا ما يدفعها إلى جعل امر تسييرها وإنشاء الفضاءات الحضرية آخر اهتماماتها.
- بعدها الكبير عن السكان بسبب قلتها وتمركزها غالبا في وسط المدينة وعدم وجود مساحات خارجية جوارية، ما أدى إلى عدم وجود عدل في استعمالها من طرف السكان.
- ✓ ضعف أنماط التسيير المتبعة لعدة أسباب منها:
- عدم وجود منظومة قانونية واضحة وفعالة تستعمل كإطار لتسيير المدينة وتنظيم وإنشاء الفضاءات الحضرية والتدخل عليها عقلا، هذا لأن المنظومة القانونية الموجودة تهتم بمجملها بكيفية إنشاء السكن وتموضع البنايات والسكان.
- المسؤولون عن انجاز المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (Pdau)، ومخطط شغل الأرض (pos) لا يعتبرون الفضاءات العمومية كأولية فكان مصيرها الإهمال.
- عدم وجود مختصين في إنشاء وتسيير الفضاءات الحضرية أو عدم الاعتماد عليهم أثناء إعداد المخططات، أثناء عمليات الصيانة والتهيئة.
- الفصل بين النظري والتطبيقي انعكس سلبا على المدينة، وخاصة على الفضاءات العمومية بسبب عدم فعالية أدوات وقوانين التعمير على أرض الواقع.
- عدم وجود الربط بين الفضاءات الحضرية والمناطق السكنية بسبب النقص المسجل في هياكل الطرق والشوارع خاصة بالنسبة للضواحي ما جعل هذه الفضاءات لا تقوم بأدوارها كما يجب فالمناطق السكنية أصبحت عبارة عن مراقد. (مقدم رضا وبراكنة فؤاد، 2011، ص43).

## الفصل الأول: الفضاءات العمومية في الجزائر بين القانون والواقع

---

### خلاصة الفصل:

في هذا الفصل لاحظنا ان القانون الجزائري قد أشار الى الفضاءات العمومية ووجوب ادراجها في كل مشروع يخص المدينة وكذلك وجوب الحفاظ عليها وصيانتها بشكل دوري ورغم ذلك إلا أن القانون الجزائري يفتقر الى قوانين صارمة وردعية والتي من شأنها تضع استراتيجيات تحدد الهيئات المكلفة بالصيانة والتسيير وطرف عمل ذلك، كذلك لم تشر القوانين الى وجوب اشراك المواطنين في تسيير وصيانة هذه الفضاءات على الرغم من أهمية ذلك ودورها في الحفاظ عليها من مختلف الظواهر التي قد تؤثر في حالة هذه الفضاءات. أيضا لم يحدد القانون الجزائري ميزانيات خاصة لضمان الصيانة الدورية وتحسين حالة هذه الفضاءات وهذا ما انعكس على الواقع حيث نجد أن معظم الفضاءات تدهورت حالتها بعد أن تم التخلي عليها وأصبحت أوكارا للفساد بكل أشكاله وكذلك مكانا شوه من صورة المدينة.

# الفصل الثاني

الفضاءات العمومية بمدينة

برج بوعرريج

تمهيد

- I. تقديم مدينة برج بوعرريج
  - II. الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج
- خلاصة الفصل

## الفصل الثاني: الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج

### تمهيد:

تعتبر الفضاءات العمومية من أهم مكونات المدينة حيث أنها تلعب دورا مهما في تنظيم المجال الحضري وباعتبارها الملجأ الخاص بكل ساكن من أجل الحصول على الراحة المطلوبة. فإن الفضاءات العمومية بمدينة برج بوعرريج لديها تأثير كبير على المجال الحضري، فبعد دراسة بعض المفاهيم و المصطلحات المتعلقة بالفضاءات العمومية، ارتأينا في هذا الفصل ان نقدم مدينة برج بوعرريج و الوضع العام الراهن للمدينة بصفة عامة من خلال إعطاء نبذة تاريخية لهذه المدينة وتقديم موقعها الجغرافي الإداري وأيضا أهم الفضاءات العمومية الموجودة بها حتى يتسنى لنا إبراز مختلف المشاكل و كذا الوصول إلى دراسة موضوعية تستمد قوتها من الفهم السليم للوضع الحالية للفضاءات العمومية .

### 1. تقديم مدينة برج بوعرريج:

تعتبر المدينة ظاهرة جغرافية تشكل بقعة مساحية من الأرض نشأت من تكاثف التجمعات العمرانية التي قام بها الإنسان لتكون موطناً له في شكل علاقة متبادلة بنيه وبين التي إختارها مكاناً له حيث أدت إلى نموها بمعدل سريع وعلي هذا الأساس يري بييري "أن أول سؤال يفرض نفسه على دراس المدينة هو: أين تقع وما هو موضعها الذي تمثله الأرض التي تقوم عليها ولماذا نمت هنا وما هي الأسباب التي ساعدت على نشأتها".

### 1. أصل تسمية مدينة برج بوعرريج:

يرجع اصل تسمية مدينة برج بوعرريج إلى عدة روايات أهمها ان الحارس الذي كان يحرس البرج أو الحصن الذي يقع في وسط المدينة كان يضع على رأسه ريشا يسمى العروج وروايات أخرى تقول ان التسمية هي للقبيلة التي بني على ارضها البرج وروايات أخرى على ان التسمية إلى عروج القائد العثماني وتحولت هذه الكلمة مع مرور الوقت إلى عرريج اي تصغير لكلمة عروج كما هو معروف في اللهجة الجزائرية

### 2. نبذة تاريخية عن مدينة برج بوعرريج: صورة رقم(04): صور تاريخية لمدينة برج بوعرريج في القديم



المصدر: مديرية البناء والتعمير

تمثل مدينة البرج والمناطق المجاورة لها مجالاً تاريخياً يضرب بجذوره في العصور القديمة بالنظر لمختلف الحفريات الأثرية التي وجدت بالمنطقة ومن جهة أخرى فإن تاريخ مدينة برج بوعرريج مرتبط بشكل وثيق بقبيلة بني عباس التي تنتمي إليها عائلة الحاج محمد المقراني حيث شهدت مدينة برج بوعرريج تعاقب حكم أجناس بشرية تنتمي إلى كل الحضارات التالية: النوميديّة، الرومانية، التركية، الفرنسية، ويؤول اسمها إلى

## الفصل الثاني: الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج

أحد ضباط الأتراك وهو "عروج" الذي بنى المدينة على بقايا حصن صغير يشبه قلنسوة كان يحملها عروج على رأسه ويسمى الحصن بالبرج، وفي سنة 1959 ونسبه إليه أصبح يسمى ببرج عروج ومع الزمن أصبح الاسم الأصلي للمدينة برج بوعرريج نسبة إلى الريشة التي توجد على طربوش الضابط عروج.

### 3. الموقع الجغرافي:

يعتبر الموقع الجغرافي من أهم الضوابط المؤثرة في دراسة المركز العمرانية ومرد ذلك لما للموقع من تأثير مباشر على حياة الإنسان وإستقراره في أماكن محددة وأفضل الموقع هي التي تحقق أكبر قدر ممكن من العلاقات الخارجية مع المناطق المحيطة بها والتي تضمن ديمومتها وتطورها. وتبرز أهمية ولاية برج بوعرريج في كونها تقع في الشمال الشرقي للجزائر تبعد عن:

- العاصمة الجزائر ب 243 كم .
- ولاية سطيف ب 67 كم غربا .
- ولاية مسيلة 58 كم شمالا .
- ولاية بجاية ب 175 كم جنوبا .
- ولاية البويرة ب 100 كم شرقا .

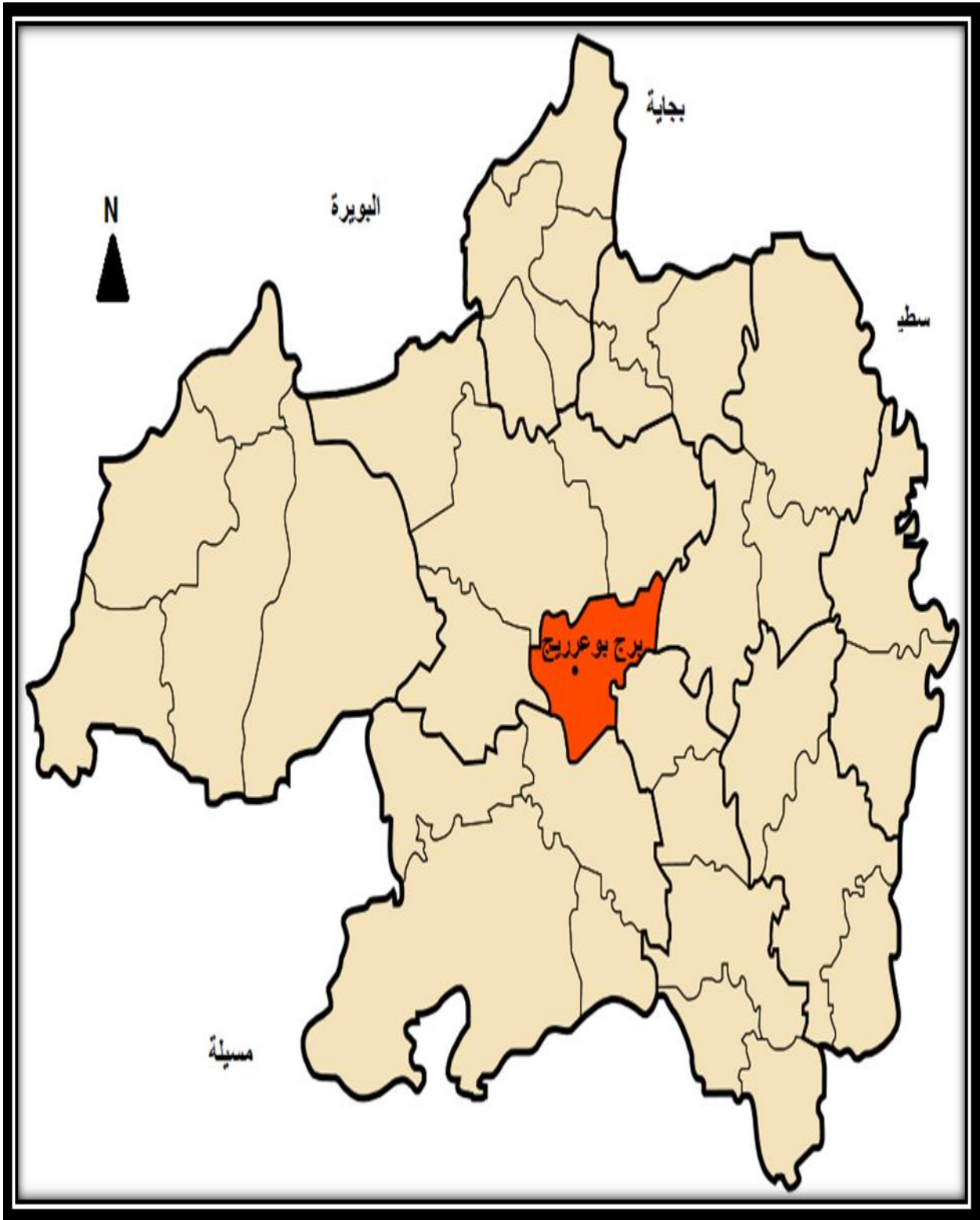
صورة رقم (05): موقع ولاية برج بوعرريج بالنسبة للجزائر



المصدر: موقع ويكيبيديا 2016

## الفصل الثاني: الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج

مخطط رقم (01): الولايات المجاورة لولاية برج بوعرريج



المصدر: مديرية البناء والتعمير

## الفصل الثاني: الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعريج

### 4. الموقع الإداري:

أصبحت مدينة برج بوعريج منذ التقسيم الإداري لسنة 1984 مقر ولاية تضم 10 دوائر و 34 بلدية. تقدر مساحة البلدية بـ 81.10 كم<sup>2</sup> أي بنسبة 2.07 % من المساحة الولاية المقدر بـ 3920.42 كم<sup>2</sup> ما يمثل 600/1 من إقليم الوطن بينما بلغت مساحة المدينة 20.59 كم<sup>2</sup> أي 25.59 % من المساحة البلدية و 0.52 % من المساحة الولاية.

ومدينة برج بوعريج تتوسط إقليمها الولائي يحدها :

- شمالا: بلديات حسناوة و مجانة .
- جنوبا: بلدية الحمادية
- ومن الشرق والجنوب الشرقي: سيدي مبارك والعناصر
- أما غربا : فتحدها بلدية اليشير

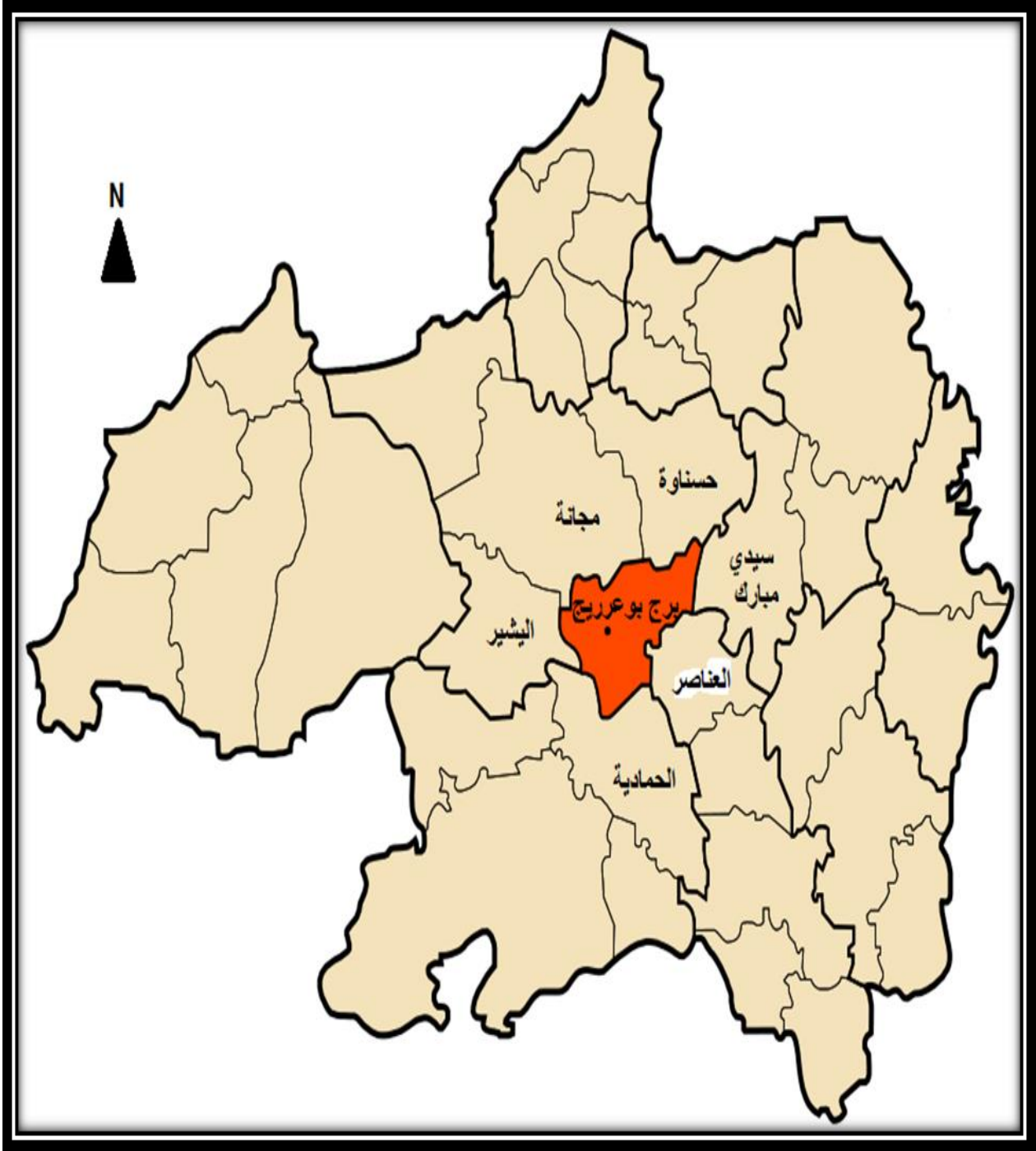
جدول رقم (01) : التقسيم الإداري لولاية برج بوعريج

الدائرة	البلديات
برج بوعريج	برج بوعريج
برج الغدير	برج الغدير , غيلاسة, تقلعيت, بليمور, العناصر
مجانة	مجانة, حسناوة, ثنية النصر, اليشير
الحمادية	الحمادية, الرابطة, العش, القصور
المنصورة	المنصورة, المهير, بن داود, حرازة, أولاد سيدي إبراهيم.
رأس الوادي	رأس الوادي, عين تسرة, أولاد براهيم.
بئر قاصد علي	بئر قاصد علي, خليل, سيدي مبارك.
الجعافرة	الجعافرة, الماين, تفرق, القلة.
برج زمورة	برج زمورة, تسامرت, أولاد دحمان.
عين تاغروت	عين تاغروت, تكستار.

المصدر: مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية, مصلحة الإحصاء لولاية برج بوعريج 2010

## الفصل الثاني: الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج

مخطط رقم (02): البلديات المجاورة لبلدية برج بوعرريج



مصدر: مديرية التعمير والبناء 2016

### 5. المناخ:

تتميز الولاية بمناخ قاري شبه جاف يتميز بالحرارة صيفا وبالبرودة شتاء، تعرف تساقط كثيف للثلوج خاصة في الجهة الشمالية، مما يؤدي إلى انقطاع الطرقات وصعوبة في المرور خاصة على الطريق الوطني رقم 05، أما الجهة الجنوبية شبه جرداء فتلقى قدرا ضئيلا من الأمطار.

## الفصل الثاني: الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج

### 6. الكثافة السكانية:

في حين بلغ عدد سكان الولاية في الإحصاء العام للسكان لسنة 1977 ب 299181 نسمة ليصل بعد عشر سنوات إلى 424722 نسمة أما في الإحصاء الأخير للسكان سنة 1998 فقد بلغ عدد سكان الولاية 555402 نسمة أي ما يعادل نمو سكاني 3.56 و 2.51% لكل 10 سنوات أما متوسط معدل النمو فهو 1.73% حيث يقدر تعداد السكان الحالي 633400 ساكن وفيما يخص الشغل فيقدر سكان الولاية في سن العمل ب 197061 أي ما يمثل نسبة 31.38% من العدد الإجمالي للسكان، بينما الطبقة الشغيلة فقدرت ب: 158.062 وهو ما يعطي نسبة بطالة تقدر ب: 19.76% نهاية 2005 ويشغل قطاع البناء والطرق 30% من الطبقة الشغيلة، يأتي بعدها قطاع الفلاحة ب 24% أما قطاع الصناعة فيشغل 3.5% والقطاعات الأخرى تمثل 43% من إجمالي الطبقة الشغيلة.

### 7. شبكة الطرق :

تلعب شبكة الطرق وظيفة حساسة في ديناميكية النظام الحضري، كما تؤثر على مورفولوجية النسيج العمراني وتطوره، إذ تنعكس حتى على مستوى النمو الاقتصادي والاجتماعي، فهي تلعب دورا كبيرا في إعطاء أهمية لمنطقة تؤخذ بعين الإعتبار كعنصر هام في دراسات تهيئة الفضاءات العمومية.

- **الطرق الوطنية:** وهي طرق يتراوح عرضها من 13 إلى 18 م والمتمثلة في:
  - المحور (البرج-المسيلة) الطريق الوطني رقم 45.
  - المحور (قسنطينة-البرج-الجزائر) الطريق الوطني رقم 05.
  - المحور (البرج-بجاية) الطريق الوطني رقم 76.

حيث يشهد الطريق الوطني رقم 05 حركة مرورية كثيفة وكونه يمر بوسط المدينة (داخل النسيج الحضري) نظرا لأهمية الطريق والحجم الكبير لمستعمليه، ولتفادي مشاكل المرور داخل المدينة فقد تم إنشاء محور جنوب المدينة لتخفيف الضغط، بينما الطريق الوطني رقم 45 والذي يمر بالاتجاه الجنوبي للمدينة والذي تتموضع بجانبه المنطقة الصناعية ومنطقة المؤسسات والنشاطات باعتباره محور التنمية الصناعية فهو يشهد أيضا حركة مرورية كثيفة.

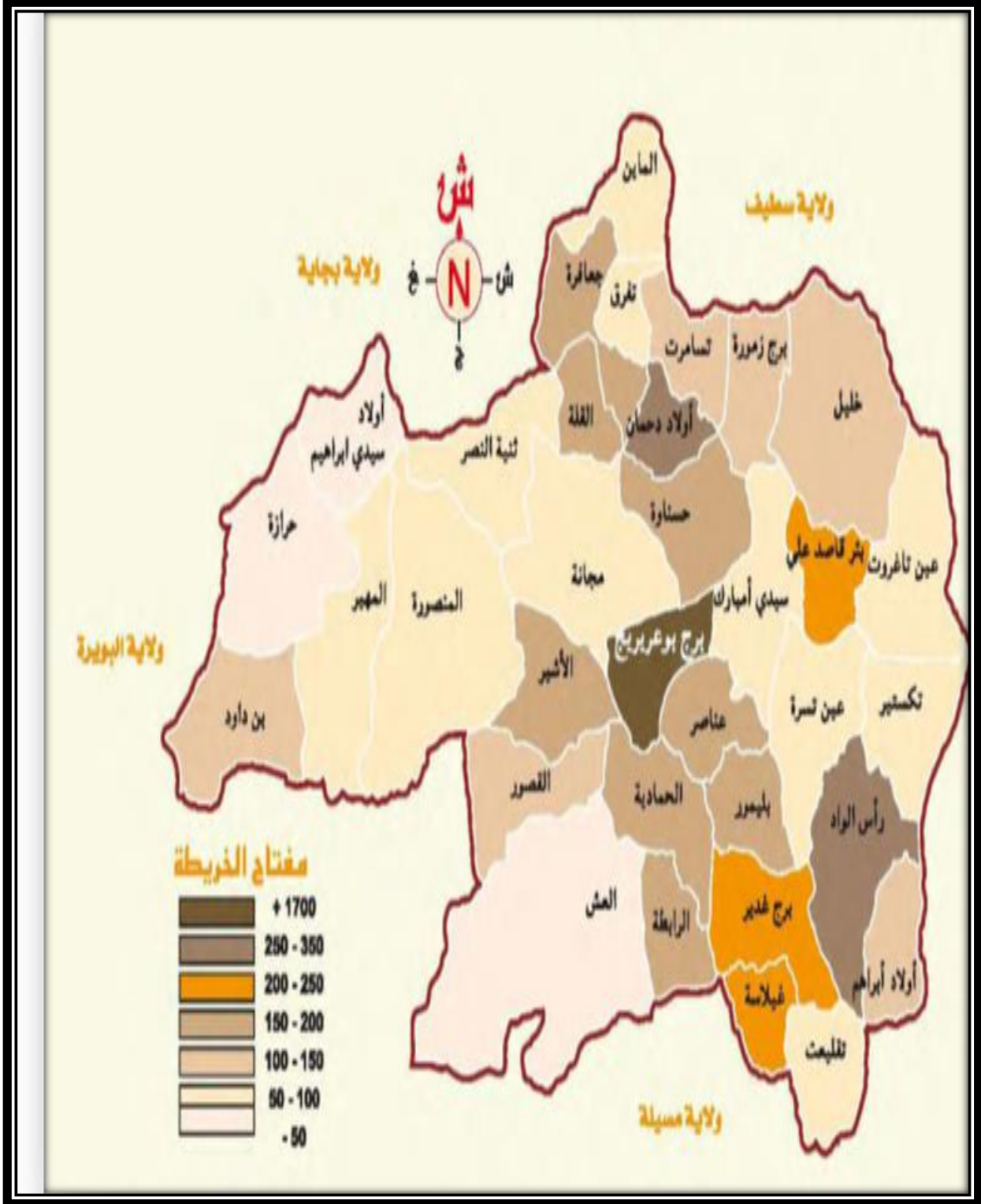
- **الطرق الولائية:** تتفرع من الطرق الرئيسية يتراوح عرضها ما بين 7 إلى 9. وهيكلتها

لا تتعدى حدود مجال الإقليم الولائي وتتمثل في الطرق الولائية حيث تربط الجنوب والشمال بمركز الولاية مثل الطريق الولائي رقم 42.

- **الطرق البلدية:** وهي طرق أنشئت للفصل بين النقل الخارجي للمسافات الطويلة والنقل الداخلي والمحلي للتخفيف من حدة تدفق السير على مستوى المدينة، تضم هذه الأخيرة العديد من الطرق البلدية تتمثل في كل الطرق التي تتفرع عن الطرق والمحاور السابقة الذكر، إضافة إلى ذلك خط السكة الحديدية بين (البرج-المسيلة).

## الفصل الثاني: الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج

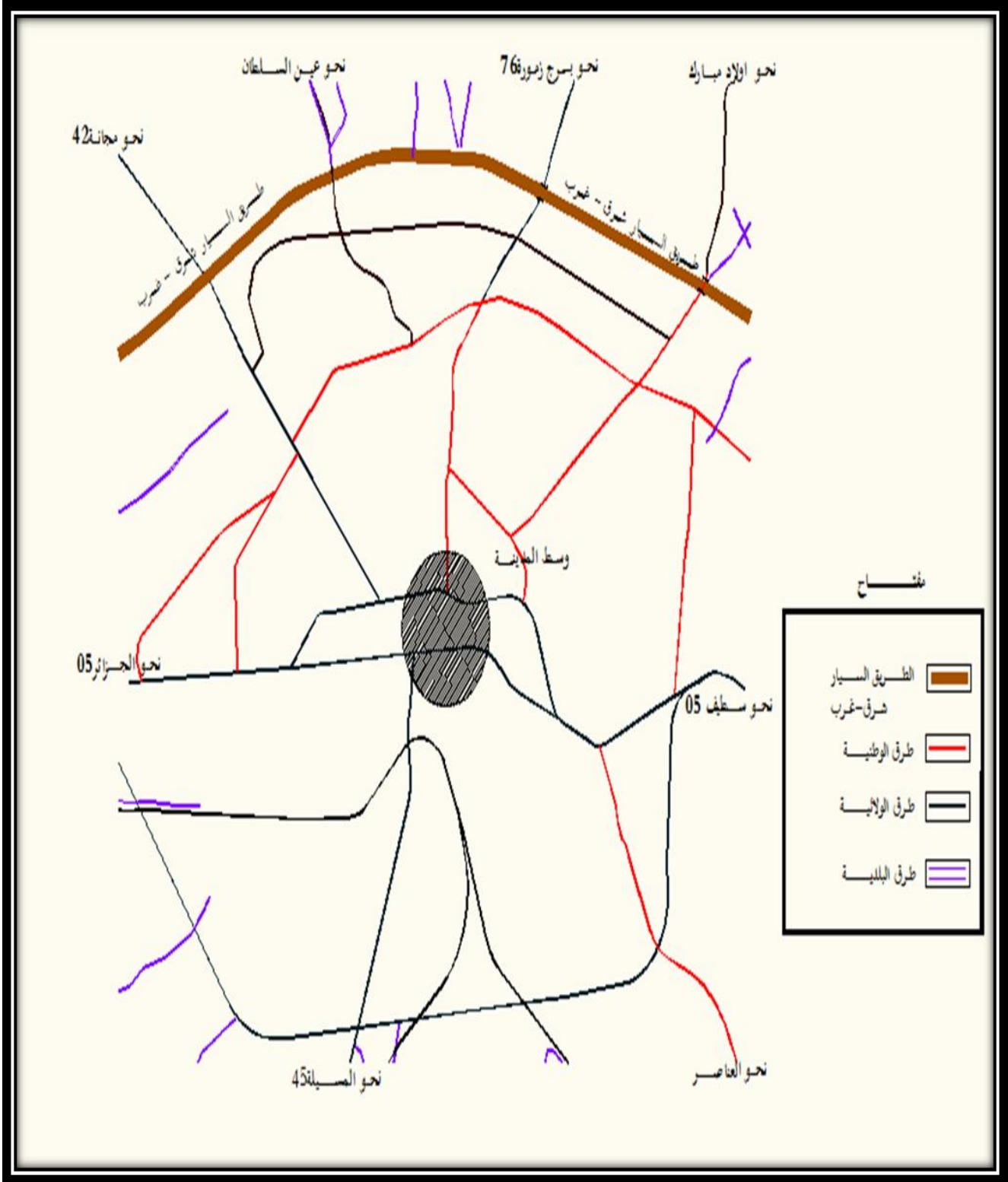
مخطط رقم (03): الكثافة السكانية لولاية برج بوعرريج



مصدر: مديرية التعمير والبناء 2016

## الفصل الثاني: الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج

مخطط رقم (04): شبكة الطرق لمدينة برج بوعرريج



المصدر: مديرية النقل 2016

## الفصل الثاني: الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج

### 8. التركيب العمراني للمدينة:

- اعتمادا على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير تم تقسيم المدينة إلى قطاعات التالية وهذا على أساس تطور المجال الحضري في المدينة وذلك عن طريق التجهيزات والمرافق الترفيهية والطرق المهيكلية .... الخ.
- **القطاع الأول:** وسط المدينة كنواة أولى حيث تحتل 48.41 هكتار يشمل معظم المرافق الإدارية ونسيجه العمراني يعود إلى العهد الاستعماري يمتد على طول رقم (5)، أما المساحات الخضراء الموجودة في هذا القطاع حديقة عمومية برج المقراني وحديقة 54 شهيد، حديقة القلعة (أول ماي) مفتوحة، حديقة السلامة.
  - **القطاع الثاني:** حي الحدائق ويحتل مساحة قدرها 41.50 هكتار، مساحة خضراء (مساحات مشجرة) ونضيف نحن قطاع الحدائق العمومية حيث عليها طابع الأشجار.
  - **القطاع الثالث:** يتمثل في حي 1008 مسكن وحي صديقي عبد الله وحي 399 مسكن وحي 406 مسكن، تحتوي على مساحات خضراء داخل العمارات وأماكن لعب الأطفال.
  - **القطاع الرابع:** القرية الشمالية حي عبد المؤمن، وكذلك حي الزهور، حي عجيل بوزيد ويحتل هذا القطاع مساحة 270 هكتار.
- حيث تصنف المساحات الخضراء الكائنة بمفترق الطرق بحي عبد المؤمن (حوزة نويوة) ضمن الحدائق العامة لبلدية برج بوعرريج وحددت مساحتها بـ 157.5م<sup>2</sup> ويحدها من الشمال شارع ومن الجنوب شارع وحي الزهور ومن الشرق شارع و 15 تعاونية عقارية ومن الغرب شارع ومجموعة سكنية رقم 685.
- **القطاع الخامس:** حي أول نوفمبر ويمثل مساحة قدرها 38.70 هكتار. تصنف المساحة الخضراء الكائنة بحي أول نوفمبر المقابلة لمسجد عبد الحميد بن باديس ضمن المساحات الخضراء العامة حددت مساحتها بـ 350م<sup>2</sup> وكذلك المساحات الخضراء .
  - **القطاع السادس:** يتكون من أحياء 680 مسكن، 1044 مسكن، 500 مسكن، طريق سطيف، ويحتل هذا القطاع مساحة قدرها 278 هكتار. حيث نجد في هذا القطاع مساحات خضراء مهيأة من طرف الشبكات ومساحات لعب الأطفال.
  - **القطاع السابع:** يتكون من حي 20 أوت وحي الشهداء، حي الكاهنة، وتحتل مساحة قدرها 106 هكتار. ويوجد في هذا القطاع مساحات ترفيهية ومساحات مشجرة داخل العمارات ومساحات لعب الأطفال.
  - **القطاع الثامن:** يتكون من حي 5 جويلية، زيتوني ويحتل مساحة قدرها 224.80 هكتار، توجد في هذا القطاع حديقة مفتوحة ومساحات لعب الأطفال وقاعة رياضية متعددة الرياضات والمساحات الخضراء.
  - **القطاع التاسع:** يتكون من الأحياء 19 فيفري، السعادة، الكاهنة، وحي بوسنة البشير، وتوجد به المساحات الخضراء داخل الأحياء السكنية.
  - **القطاع العاشر:** يحتوي على حي 17 أكتوبر، حي 8 ماي 54، حي السوق والمناطق السكنية الجديدة (471 - 249 - 265) قطعة. حيث تصنف المساحة الخضراء الكائنة بمفترق الطرق بحي 17 أكتوبر ضمن

## الفصل الثاني: الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج

الحدائق الجماعية لبلدية برج بوعرريج وحددت مساحتها بـ 1433م<sup>2</sup>، وكذلك الحديقة الموجودة بجوار مستشفى بوزيدي 17 أكتوبر حيث تقدر مساحتها 1875 م<sup>2</sup> ويحدها من الشمال مستشفى بوزيدي ومن الجنوب شارع أساسي مؤدي إلى تجزئة 471 قطعة، ومن الشرق شارع أساسي مؤدي إلى تجزئة 245 قطعة و 265 قطعة. - **القطاع الحادي عشر:** تحتوي على المنطقة الصناعية، حي المحطة ، ويحتل مساحة قدرها 278 هكتار حيث توجد حديقة مقابلة لمسجد أبو بكر الصديق.

### II. أهم الفضاءات العمومية بمدينة برج بوعرريج:

من المؤكد أن الفضاءات العمومية الحضرية قد تم إنتاجها وفقا لاتجاه معين في العمران، له أسبابه التاريخية، الاجتماعية والحضرية؛ ونظرا للطبيعة العمرانية لهذه الفضاءات من حيث عدم تلبيةها لبعض الحاجات الأساسية لسكانها، فإنها كانت محل استعمالات عديدة ومختلفة من قبلهم. ولإجلاء كل ذلك، فإننا سيتناول أهم الفضاءات العمومية و مكوناتها في المدينة.

### ❖ الشوارع:

تعتبر الشوارع مكونا أساسيا وشرطانا حيويا ونظاما مهما لمدينة وبوصلة للحركة السكانية والفيزيائية في المدينة، ويعتبر الشارع عنصر من عناصر النقل والموصلات وتتوفر مدينة البرج على العديد من الشوارع نذكر منها:

صورة رقم(06): أهم الشوارع لمدينة برج بوعرريج



المصدر: google earth+معالجة الطالبة 2016

## الفصل الثاني: الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعريج

الصورة رقم(07):تمثل شارع ريغي سعيد



1- شارع ريغي سعيد: يضم طريق واحدا وحركة

مزدوجة ينطلق من نهج هواري بومدين إلى غاية طريق مونية يتميز هذا الشارع بإكتظاظه نظرا لكثرة إستعماله يوجد به محلات تجارية مختلفة أكثرها الإلكترونيك و المطاعم وكذا مكاتب خاصة حالته جيدة نوعا ما .

المصدر: من إعداد الطالبة 2016

2- شارع مباركية سمايل: ينطلق من مركز مدينة برج بوعريج نهج هواري بومدين باتجاه

بلدية زمورة ينتهي عند الملتف الدوراني لحي 1008 مسكن وله أهمية على المستوى الجهوي كونه يربط شمال ولاية سطيف والشمال الشرقي لولاية برج بوعريج و يحتوي على نشاطات إقتصادية وبعض الإدارات و بعض المحلات التجارية وهو في حالة جيدة والحركة فيه مزدوجة يشهد إكتظاظا كبير ا في حركة المرور و حركة المشاة بسبب كثرة المحلات التجارية الموجودة به مما جعله نقطة إستقطاب من طرف السكان.

الصورة رقم(08):تمثل شارع مباركية سمايل



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

الصورة رقم(09):تمثل شارع باركي عبد القادر



3- شارع باركي عبد القادر: يضم طريقا مزدوجا في

حالة جيدة ويمتد هذا الشارع من المدرسة الابتدائية إلى السوق يتميز بوجود بعض المحلات التجارية ومديرية سونلغاز يشهد حركة مرورية مزدحمة لأنه يربط بالطريق البرج مسيلة وهو مؤدي إلى مركز المدينة ويقع في قلب المدينة.

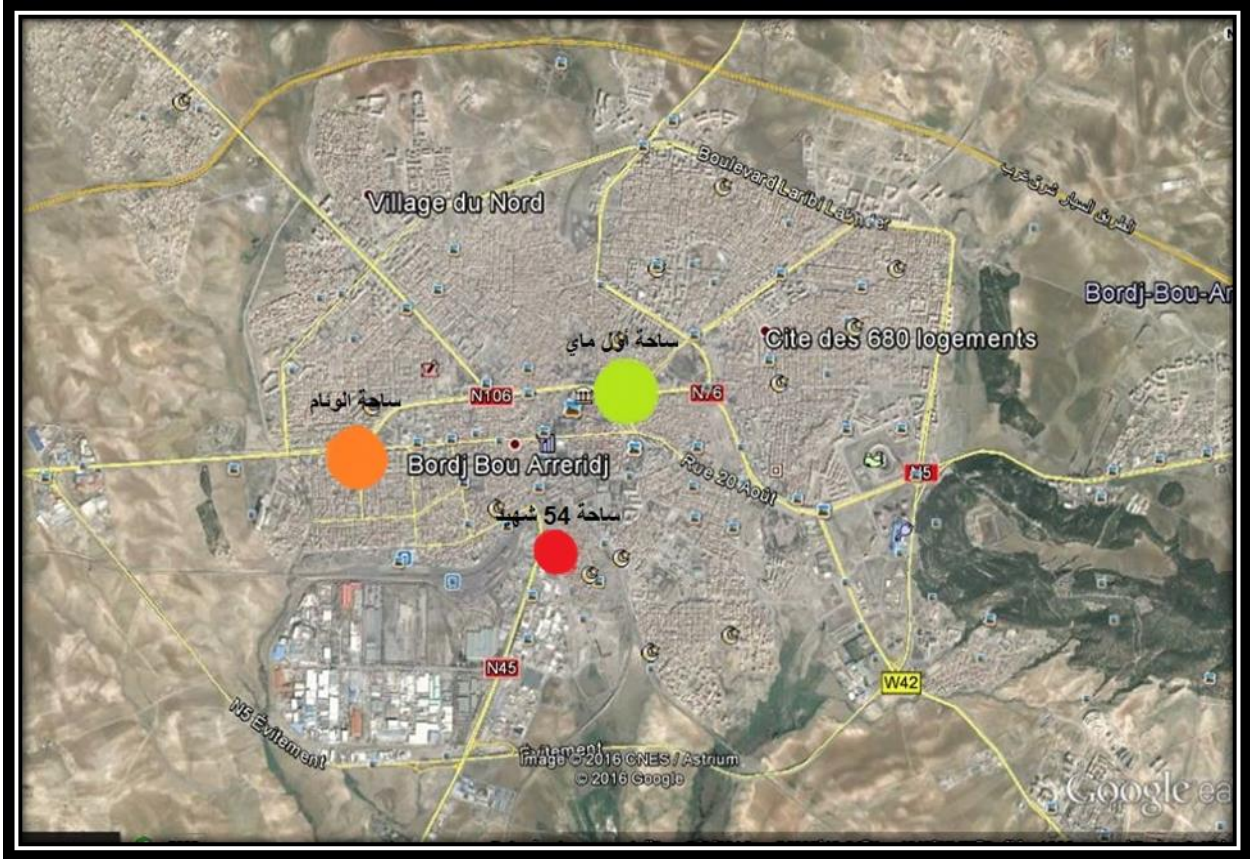
المصدر: من إعداد الطالبة 2016

## الفصل الثاني: الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج

### الساحات :

تعتبر الساحات مهمة في المدينة فهي تقوم بتلبية حاجيات الإنسان في حياته الاجتماعية، وتتميز بتعدد جميع الناس عليها من مختلف الأعمار المستويات، ومن أهم الساحات بمدينة البرج :

صورة رقم(10): أهم الساحات لمدينة برج بوعرريج



المصدر: google earth+معالجة الطالبة 2016

الصورة رقم(11): تمثل ساحة الوئام



المصدر : من إعداد الطالبة 2016

### 1-ساحة الوئام : توجد بالمخرج الغربي تبلغ

مساحتها 9800.00 م<sup>2</sup> مستطيلة الشكل يحدها من الشمال حي 5 جويلية ومن الجنوب البنك ومن الشرق حي الشهداء ومن الغرب طريق يشير، تتميز بالحركة في الفترة المسائية من طرف الصغار للعب وكبار السن للإسترخاء.

## الفصل الثاني: الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج

الصورة رقم(12):تمثل ساحة 54 شهيد



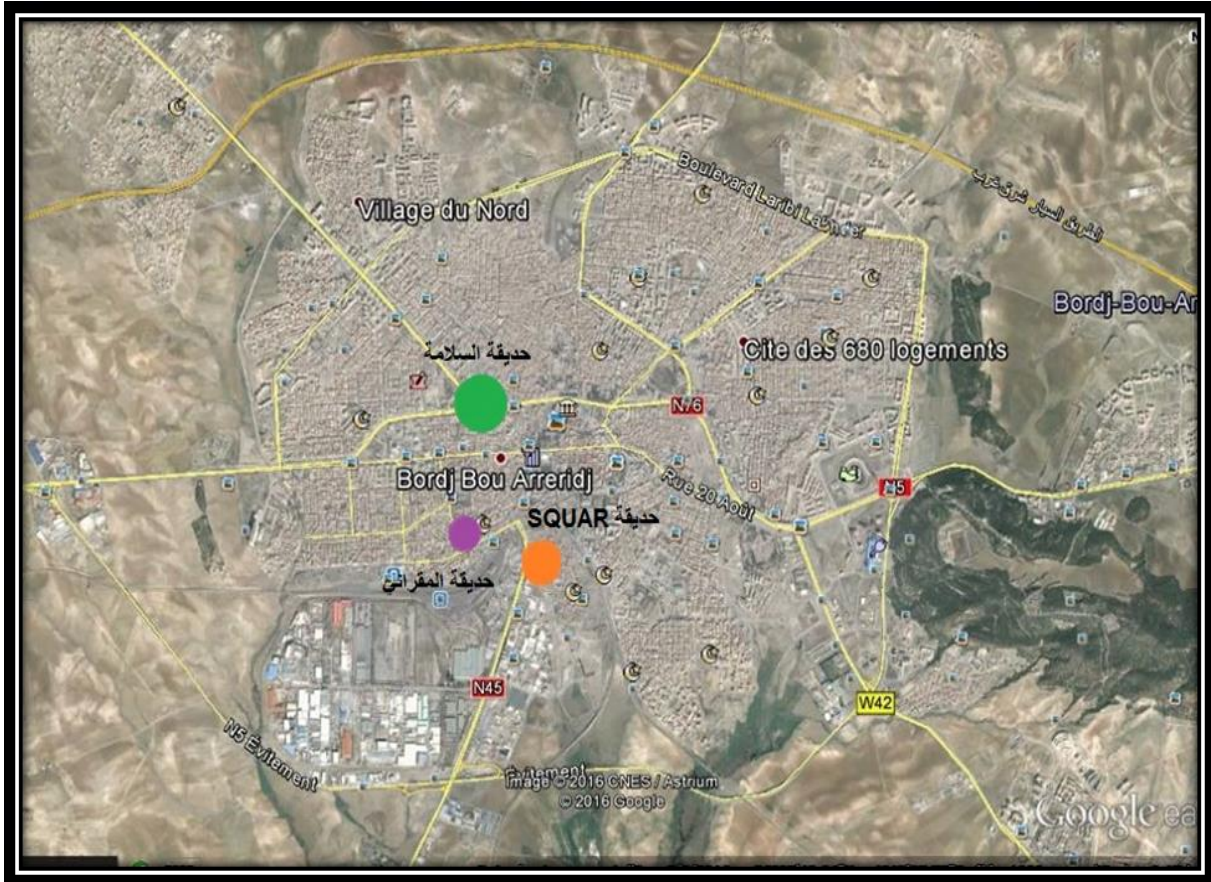
2-ساحة 54 شهيد : توجد بوسط المدينة يسمى بـ "البلاد" تبلغ مساحتها 3170.00 م<sup>2</sup> مربعة الشكل يحدها من الشمال سكنات بها محلات تجارية من الجنوب حي الزمالة من الشرق متوسطة بالعربي بعبوش ومن الغرب حديقة « squar » يوجد بها مقام ثوري وهي ساحة مغلقة .

المصدر: من إعداد الطالبة 2016

### ❖ الحدائق :

إن الحدائق مهمة في المدينة فهي تعتبر مركزا ثقافيا و مراكز للاستجمام وهي فضاء لقضاء بعض الوقت والراحة بعيدا عن صخب المدينة، و من هذه الحدائق نذكر:

صورة رقم(13):أهم الحدائق لمدينة برج بوعرريج



المصدر: google earth+معالجة الطالبة 2016

## الفصل الثاني: الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج

**1- حديقة المقراني :** توجد في وسط المدينة تبلغ مساحتها 3600.00 م<sup>2</sup> مستطيلة الشكل يحدها من الشمال قصر المقراني ومن الجنوب مديرية الشبيبة والرياضة ومن الشرق بنك البدر ومن الغرب الفرع البلدي، كانت سابقا محاطة بسياح مما جعلها حديقة مشبوهة أما الآن فأصبحت حديقة مفتوحة يستعملها السكان حيث تحتوي حديقة على بعض من التجهيزات منها أماكن لعب الأطفال و المساحات الخضراء قليلة ودكانين في الحواف للأكسسوارات المنزلية وألعاب الأطفال.

الصورة رقم(14):تمثل حديقة المقراني



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

**1- حديقة « squar » :** توجد هذه الحديقة بوسط المدينة ليست بعيدة عن حديقة المقراني تبلغ مساحتها 22900 م<sup>2</sup> مربعة الشكل يحدها من الشمال سكنات بها محلات تجارية من الجنوب مبنى تجاري من الشرق ساحة 54 شهيد ومتوسطة بالعربي بعبوش أما من الغرب سكنات بها محلات تجارية، كانت في الماضي محاطة بالأسوار مما جعلها وكر لتنامي الآفات الاجتماعية بها أما الآن بعدما ما قامت البلدية بنزع الأسوار فأصبحت آمنة يستعملها الناس للجلوس فيها أو المرور بها تحتوي على مساحات خضراء لكنها قليلة يوجد بوسطها صخرة متوسطة الحجم كمعلم يوجد في جانبيها دكانين لبيع الملابس الرجالية و الصحف اليومية.

## الفصل الثاني: الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعريج

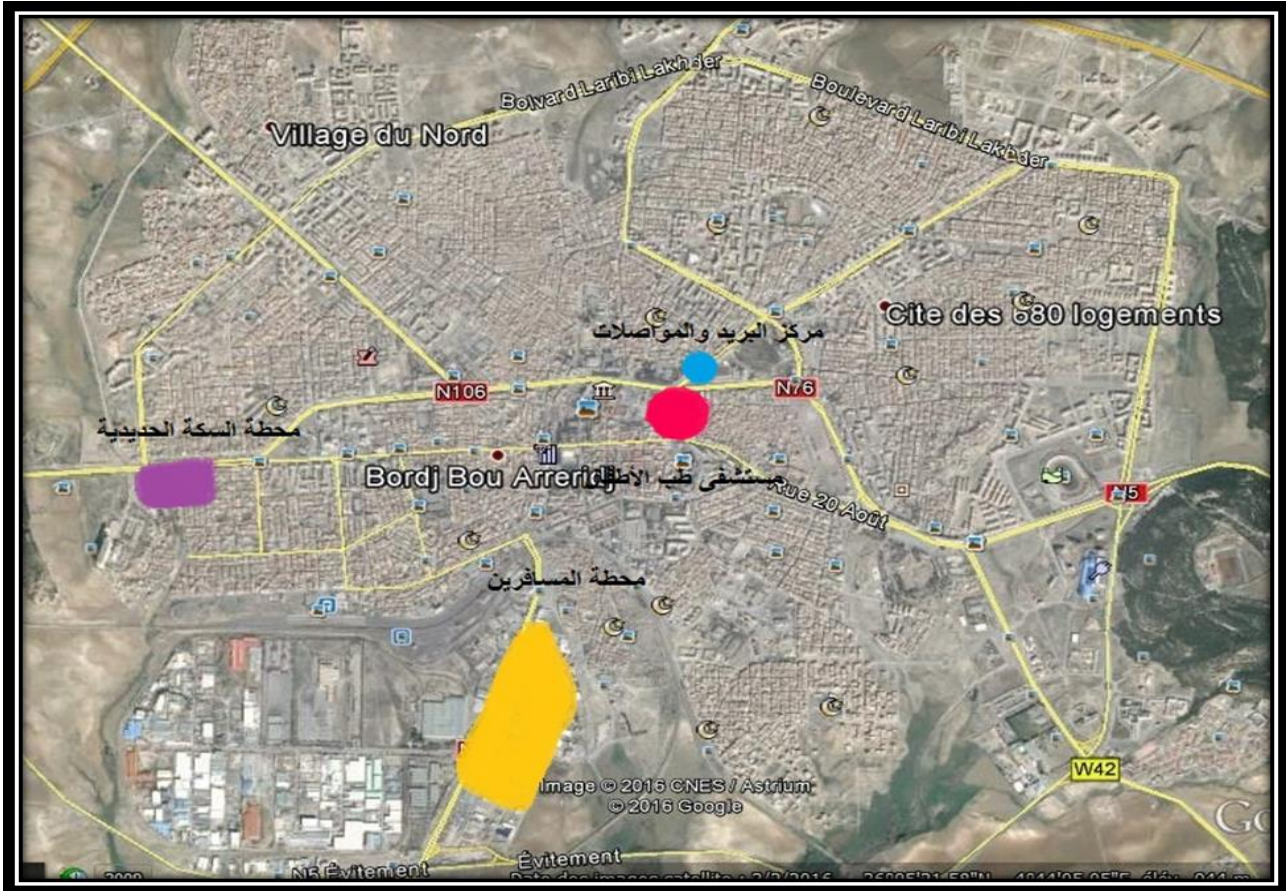
الصورة رقم (15): تمثل حديقة اسكوار



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

### ❖ فضاءات عمومية أخرى:

صورة رقم (16): فضاءات عمومية أخرى لمدينة برج بوعريج



المصدر: google earth+معالجة الطالبة 2016

## الفصل الثاني: الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعريج

الصورة رقم(17):تمثل محطة السكة الحديدية



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

### 1-محطة السكة الحديدية: توجد بالجهة الغربية

الجنوبية للمدينة تبلغ يحدّها من الشمال سكنات فردية من الجنوب أراضي شاغرة من الشرق سكنات فردية ومن الغرب سكنات جماعية تابعة للمحطة .

### 2-مستشفى طب الأطفال والتوليد بالحسين الرشيد:

يوجد في قلب المدينة يحدّها من الشمال الدرك الوطني من الجنوب سكنات جماعية ومقر ديوان الترقية والتسيير العقاري من الشرق حي لخميسي محمد ومن الغرب سكنات ومحلات تجارية.

### خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بتقديم مدينة برج بوعريج وإعطاء نبذة تاريخية عنها، وكذا قمنا بتعريف على أهم الفضاءات العمومية الموجودة في المدينة حيث إستخلصنا أنها تحتوي على فضاءات مختلفة إلا أنها تتركز في قلب المدينة وهي متقاربة من بعضها البعض مما جعل الضواحي الأخرى تعاني من نقص للفضاءات وكذا أن الفضاءات العمومية بالمدينة معظمها في حالة غير جيدة ولا تؤدي وظيفتها بالرغم من موقعها المهم حيث تعاني من عدة نقائص مما جعلها تشوه صورة المدينة.

# الفصل الثالث

## الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية

### تمهيد

❖ تحليل الإستمارة الإستبائية رقم 1 لاستخراج أهم الفضاءات

العمومية الموجودة في مدينة ا حسب المقاربة الإدراكية

(لكيفن لينش)

1. بالنسبة للحدائق

2. بالنسبة للمساحات

3. بالنسبة للشوارع

4. بالنسبة للتجهيزات العمومية

5. نتائج التحليل

خلاصة الفصل

## الفصل الثالث: الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية

### تمهيد

بعدما قمنا في الفصل السابق بتقديم مدينة برج بوعريريج وتعريف بأهم الفضاءات العمومية الموجودة بها سنتطرق في هذا الفصل إلى الوقوف على مدى معرفة أهم الفضاءات العمومية الموجودة في المدينة ودراستها، أردنا مشاركة السكان في اختيارها ولذلك قمنا بإعداد استمارة إستبائية لاختيار أهم الفضاءات العمومية "حديقة، ساحة، شارع، تجهيز عمومي" المعروفة على مستوى المدينة وذلك حسب المقاربة الإدراكية لكيفن لينش Kevin Lynch، حيث سنحاول من خلال الأسئلة التي نطرحها استخراج أهم المعالم الموجودة في مدينة برج بوعريريج (حديقة، ساحة، شارع، تجهيز عمومي) ومن ثم القيام بدراستها.

### ❖ الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية الموجودة في مدينة برج بوعريريج حسب المقاربة الإدراكية (لكيفن لينش):

بغية الوقوف على مدى معرفة أهم الفضاءات العمومية الموجودة في المدينة ودراستها، أردنا مشاركة السكان في اختيارها ولذلك قمنا بإعداد استمارة إستبائية رقم 1 "الملحق 1" لاختيار أهم الفضاءات العمومية "حديقة، ساحة، شارع" المعروفة على مستوى المدينة وذلك حسب المقاربة الإدراكية لكيفن لينش Kevin Lynch، حيث سنحاول من خلال الأسئلة التي نطرحها استخراج أهم المعالم الموجودة في مدينة برج بوعريريج (حديقة، ساحة، شارع، تجهيز عمومي) ومن ثم القيام بدراستها، حيث أن طريقة كيفن لينش تعتمد على استجواب 20 فرد أما نحن فنقوم باستجواب 50 فرد محاولة منا للوصول الى نتائج أكثر شمولية ودقة في نفس الوقت. الأسئلة تدور حول وجود الفضاءات العمومية (ساحات، حدائق، شوارع مميزة، تجهيزات عمومية)، من هو الفضاء الذي يعجبك والذي يجذبك، وما هو الفضاء الذي تتصح زائري المدينة بزيارته تم توزيع هذه الإستمارة على عينة عشوائية من مختلف الأعمار والجنس وكذلك الوظيفة قصد أن تكون الفرص متساوية لكل فرد في الإختيار بهدف الخروج بمجموعة من النتائج وهي عبارة عن الفضاءات العمومية المعروفة بالمدينة حسب رأيي المستجوبين.

-أهم المشاكل التي تعرضنا لها: هي أن بعض المستجوبين لم يجيبوا على بعض الأسئلة وقد يعود ذلك لعدم رضاهم أو ليست لديهم ثقافة مشاركة الرأي وفيما يلي عرض تحليل لنتائج الاستبيان:

### 1- بالنسبة للحدائق:

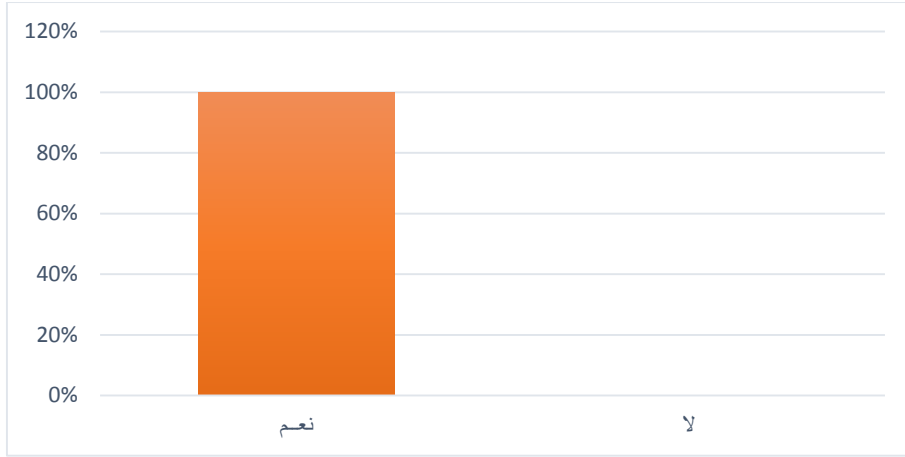
السؤال الأول: هل توجد حدائق عمومية بالمدينة؟ إذا كانت نعم أذكرها.

الجدول رقم (02): رأي المستجوبين حول وجود حدائق في مدينة برج بوعريريج

لا	نعم	
0	50	عدد الأشخاص
%0	100%	النسبة المئوية

## الفصل الثالث: الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية

الرسم البياني رقم (01): يوضح رأي المستجوبين حول وجود حدائق في مدينة برج بوعرريج



المصدر: اعداد الطالبة 2016

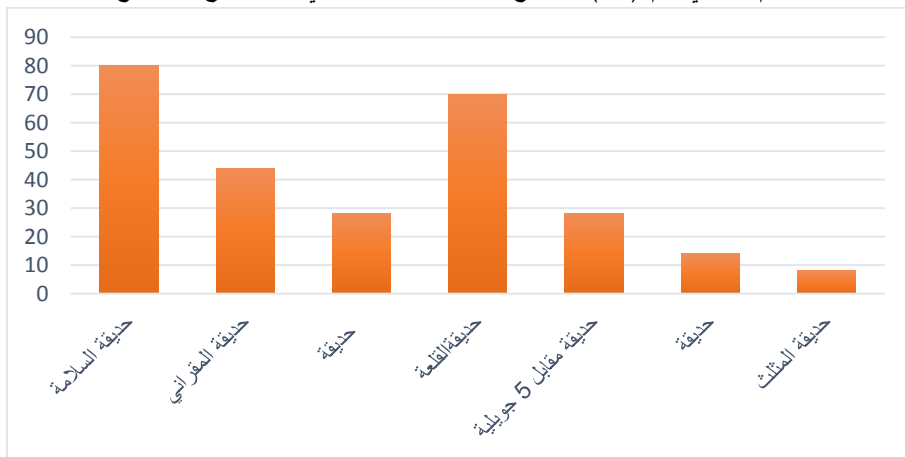
التعليق: من خلال المخطط البياني الذي يمثل نسبة وجود الحدائق العمومية بالمدينة نلاحظ أن كل المستجوبين 50 فردا أجابوا بنعم أي بنسبة 10%. تابع للسؤال الأول: إذا كانت نعم أذكرها.

الجدول رقم (03): الحدائق الموجودة في مدينة برج بوعرريج

حديقة السلامة	حديقة المقراني	حديقة « squar »	حديقة القلعة	حديقة مقابل 5 جويلية	حديقة الجباس	حديقة المثلث	العدد
40	22	14	35	13	7	4	
80	44	28	70	28	14	8	النسبة %

المصدر: اعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (02): يوضح الحدائق الموجودة في مدينة برج بوعرريج



المصدر: اعداد الطالبة 2016

## الفصل الثالث: الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية

**التعليق:** من خلال المخطط البياني الذي يمثل الحدائق العمومية الموجودة بالمدينة هناك تباين في الحدائق حيث نلاحظ أن معظم السكان المستجوبين تم إقتراحهم أو ذكرهم لحديقة السلامة في الرتبة الأولى أي 40 فردا من بين 50 فردا بنسبة 80% وهذا قد يعود لمعرفتهم الجيدة لهذه الحديقة أو موقعها ثم تلتها حديقة القلعة ب 35 من 50 فردا أي بنسبة 70% وفي المرتبة الثالثة فإحتلتها حديقة 5 جويلية ب 13 من 50 فردا أي بنسبة 28%. ومنه نستنتج أن الحديقة الأكثر ذكرا هي حديقة السلامة وبذلك هي الأكثر شعبية في المدينة بنسبة 80 %.

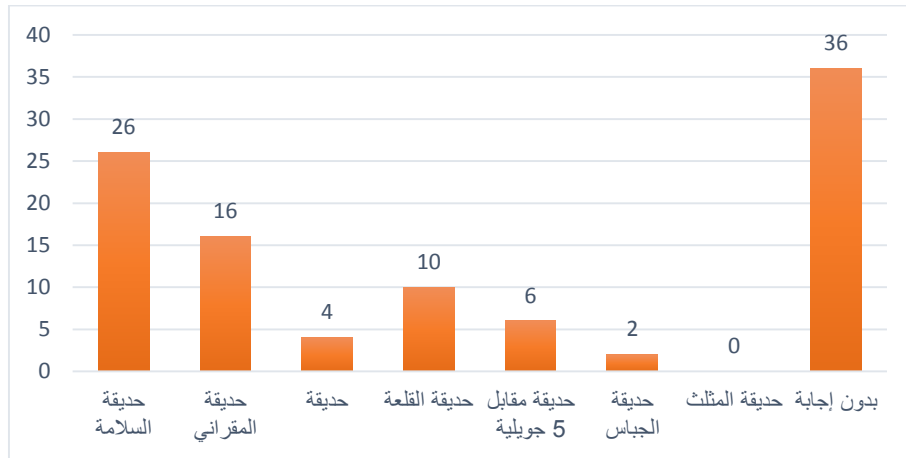
**السؤال الثاني:** من بين هذه الحدائق التي ذكرتها، ماهي الحديقة التي تجذبك؟

الجدول رقم (04): ذكر المستجوبين للحدائق التي تجذبهم

حديقة	حديقة	حديقة	حديقة	حديقة	حديقة	حديقة	حديقة	بدون
السلامة	المقراني	« squar »	القلعة	مقابل 5	حديقة	الجباس	المثلث	إجابة
جويلية								
13	8	2	5	3	1	0	18	العدد
26	16	4	10	6	2	0	36	النسبة %

المصدر: اعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (03): يوضح ذكر المستجوبين للحدائق التي تجذبهم



المصدر: اعداد الطالبة 2016

**التعليق:** من خلال المخطط البياني الذي يمثل الحديقة الأكثر جذبا للسكان في المدينة نلاحظ أن الحديقة التي تجذب السكان إليها هي حديقة السلامة بنسبة 26 % وذلك ب 13 من 50 فردا وهذا قد يكون السبب موقعها أو كثرت إستعمالها تليها حديقة القلعة بنسبة 16 % أي 8 من 50 فردا. ومنه نستنتج أن الحديقة الأكثر جذبا بالنسبة للمستجوبين هي حديقة السلامة بنسبة 26 %.

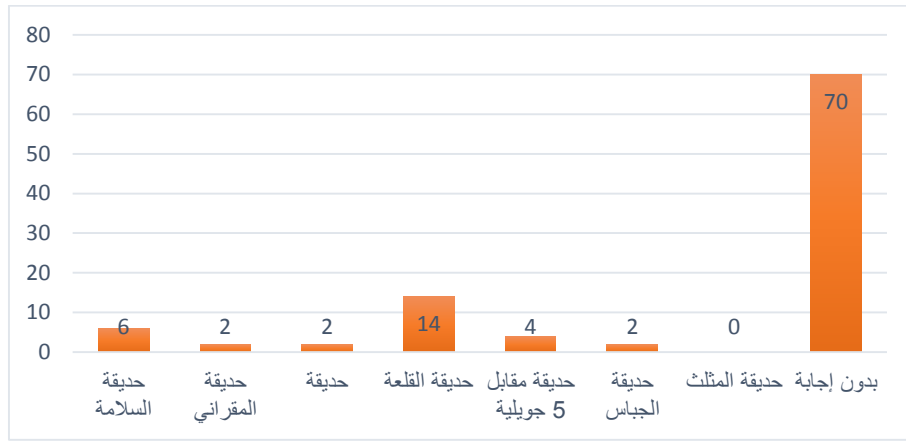
## الفصل الثالث: الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية

السؤال الثالث: من بين هذه الحدائق العمومية ما هي الحديقة التي ترتاح بها؟  
الجدول رقم (05): رأي المستجوبين حول الحديقة التي يرتاحون به

حديقة السلامة	حديقة المقراني	حديقة « squar »	حديقة القلعة	حديقة مقابل 5 جويلية	حديقة الجباس	حديقة المثلث	بدون إجابة	العدد
3	1	1	7	2	1	0	35	
6	2	2	14	4	2	0	70	
								النسبة %

المصدر: اعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (04): يوضح رأي المستجوبين حول الحديقة التي يرتاحون به



المصدر: اعداد الطالبة 2016

التعليق: من خلال المخطط البياني الذي يمثل الحديقة الأكثر إرتياحا للسكان نلاحظ أن الحديقة التي يرتاح بها معظم السكان هي حديقة القلعة بنسبة 14 % أي 7 من 50 فردا وقد يكون السبب لوجود الأمن بها تليها حديقة السلامة بنسبة 6 % أي 3 من 50 فردا . ومنه نستنتج أن الحديقة التي يرتاح بها معظم السكان هي حديقة القلعة بنسبة 14 %.

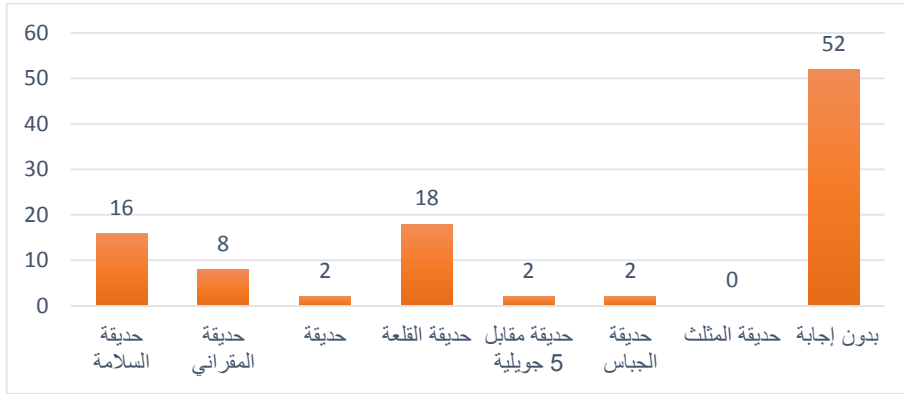
السؤال الرابع: ماهي الحديقة العمومية التي تقترح على الزائرين لهذه المدينة بزيارتها؟  
الجدول رقم (06): رأي المستجوبين حول الحديقة التي ينصحون بزيارتها

حديقة السلامة	حديقة المقراني	حديقة « squar »	حديقة القلعة	حديقة مقابل 5 جويلية	حديقة الجباس	حديقة المثلث	بدون إجابة	العدد
8	4	1	9	1	1	0	26	
16	8	2	18	2	2	0	52	
								النسبة %

المصدر: اعداد الطالبة 2016

## الفصل الثالث: الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية

الرسم البياني رقم (05): يوضح رأي المستجوبين حول الحديقة التي ينصحون بزيارتها



المصدر: اعداد الطالبة 2016

**التعليق:** من خلال المخطط البياني الذي يمثل الحديقة العمومية التي تقترح على الزائرين نلاحظ أن معظم السكان تم اقتراحهم لحديقة القلعة في المرتبة الأولى كحديقة تقترح على زائري المدينة بنسبة 18% أي 9 من 50 فردا وهذا قد يكون راجع لموقعها وجاذبيتها تليها في المرتبة الثانية حديقة السلامة بنسبة 16% أي 8 من 50 فردا. ومنه نستنتج أن الحديقة التي تقترح على زائري المدينة هي حديقة القلعة بنسبة 18%.

### 2- بالنسبة للمساحات:

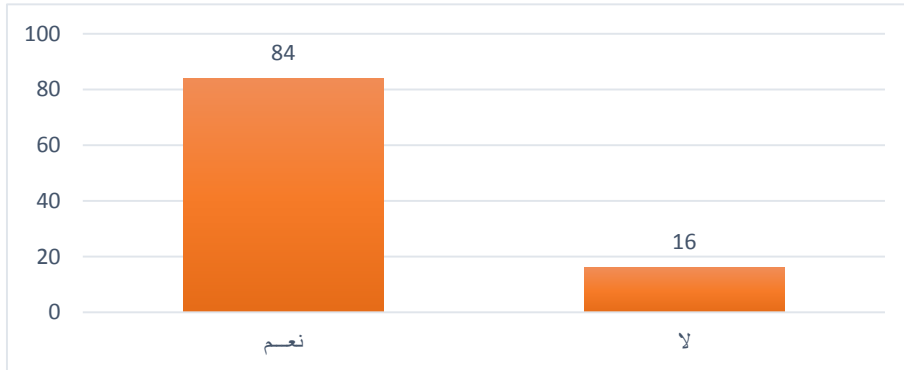
**السؤال الأول:** هل توجد ساحات عمومية بالمدينة؟ نعم أو لا.

الجدول رقم (07): رأي المستجوبين وجود المساحات العمومية في مدينة برج بوعريج

لا	نعم	
08	42	عدد الإجابات
16	84	النسبة المئوية

المصدر: اعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (06): يوضح رأي المستجوبين وجود المساحات العمومية في مدينة برج بوعريج



المصدر: اعداد الطالبة 2016

## الفصل الثالث: الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية

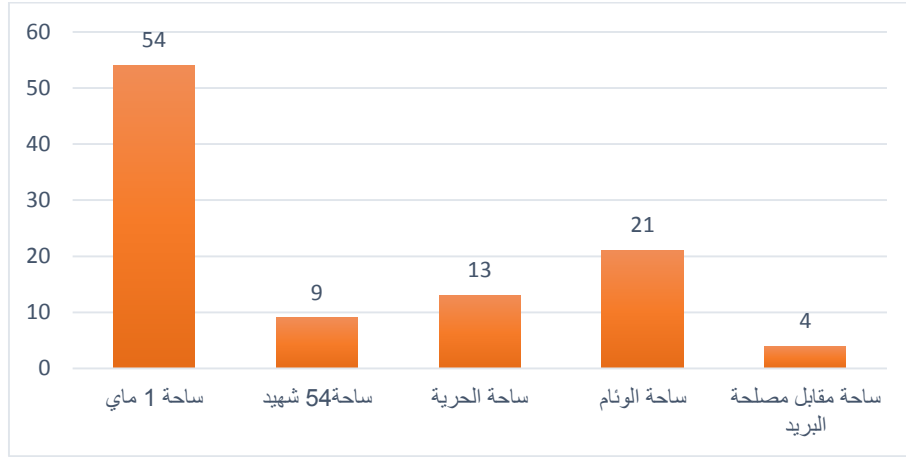
**التعليق:** من خلال المخطط البياني الذي يمثل نسبة وجود الساحات العمومية بالمدينة نلاحظ أن معظم المستجوبين 42 فردا أجابوا بنعم أي بنسبة 84 % أما 08 مستجوبين من 50 فردا أجابوا ب لا أي بنسبة 16 % وهذا قد يكون راجعا الى أنهم ليسوا من سكان المدينة اولا يعرفونها جيدا.  
أ- تابع للسؤال الأول: إذا كانت نعم أذكرها.

الجدول رقم (08): وجود الساحات العمومية في مدينة برج بوعرريج

ساحة 1 ماي	ساحة 54 شهيد	ساحة الحرية	ساحة الونام	ساحة مقابل مصلحة البريد	
30	5	7	12	2	عدد الإجابات
54	9	13	21	4	النسبة %

المصدر: اعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (07): يوضح وجود الساحات العمومية في مدينة برج بوعرريج



المصدر: اعداد الطالبة 2016

**التعليق:** من خلال المخطط البياني الذي يمثل الساحات العمومية الموجودة بالمدينة هناك تباين في الساحة حيث نلاحظ أن معظم السكان المستجوبين تم إقتراحهم أو ذكرهم لساحة 1 ماي في الرتبة الأولى أي 60 فردا من بين 50 فردا بنسبة 54 % وقد يكون السبب لإحتلالها موقع مهم في قلب المدينة ثم تلتها ساحة الونام ب 12 من 50 فردا أي بنسبة 21 % . ومنه نستنتج أن الساحة الأكثر ذكرا هي ساحة أول ماي وبذلك هي الأكثر شعبية في المدينة بنسبة 54 %.

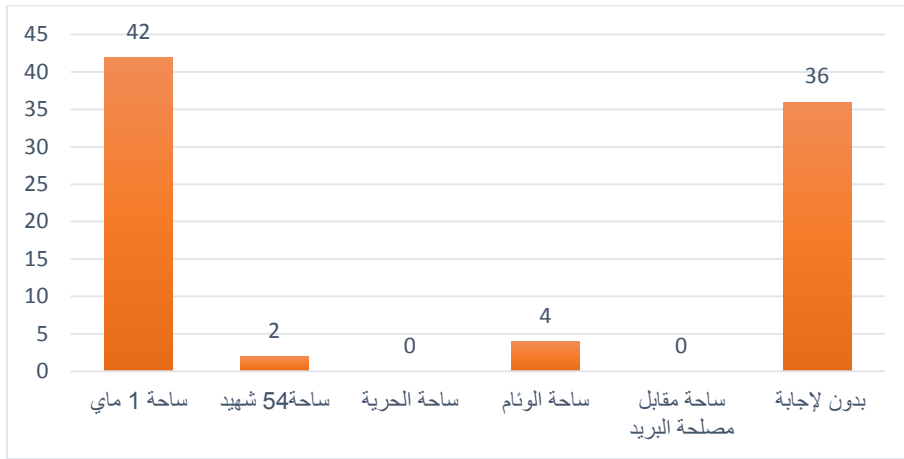
## الفصل الثالث: الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية

السؤال الثاني: من بين هذه الساحات التي ذكرتها ماهي الساحة العمومية التي تجذبك؟  
الجدول رقم (09): رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي تجذبهم

بدون إجابة	ساحة مقابل مصلحة البريد	ساحة الوئام	ساحة الحرية	ساحة 54 شهيد	ساحة 1 ماي	
18	0	2	0	1	21	عدد الإجابات
36	0	4	0	2	42	النسبة %

المصدر: اعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (08): يوضح رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي تجذبهم



المصدر: اعداد الطالبة 2016

التعليق: من خلال المخطط البياني الذي يمثل الساحة الأكثر جذبا للسكان في المدينة نلاحظ أن الساحة التي تجذب السكان إليها هي ساحة 1 ماي بنسبة 42% وذلك بـ 21 من 50 فردا وهذا قد يكون لمنظرها الجميل تليها ساحة الوئام بنسبة 4% أي 2 من 50 فردا. ومنه نستنتج أن الساحة الأكثر جذبا بالنسبة للمستجوبين هي ساحة أول ماي بنسبة 42%

السؤال الثالث: من بين هذه الساحات ماهي الساحة التي تترتاح بها؟

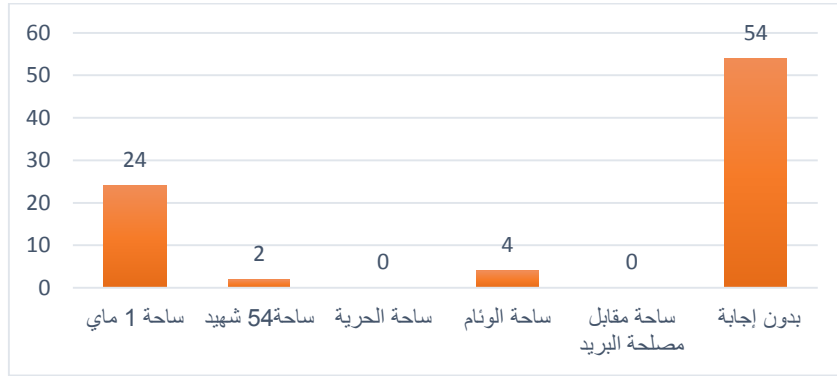
الجدول رقم (10): رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي يرتاحون بها

بدون إجابة	ساحة مقابل مصلحة البريد	ساحة الوئام	ساحة الحرية	ساحة 54 شهيد	ساحة 1 ماي	
27	0	2	0	1	12	عدد الإجابات
54	0	4	0	2	24	النسبة %

المصدر: اعداد الطالبة 2016

## الفصل الثالث: الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية

الرسم البياني رقم (09): يوضح رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي يرتاحون بها



المصدر: اعداد الطالبة 2016

**التعليق:** من خلال المخطط البياني الذي يمثل الساحة الأكثر إرتياحا للسكان نلاحظ أن الساحة التي يرتاح بها معظم السكان هي ساحة 1 ماي بنسبة 24 % أي 12 من 50 فردا وهذا قد يكون راجع لتوفر الأمن بها تليها ساحة الوثام بنسبة 4 % أي 2 من 50 فردا. ومنه نستنتج أن الساحة التي يرتاح بها معظم السكان ساحة 1 ماي بنسبة 24 %.

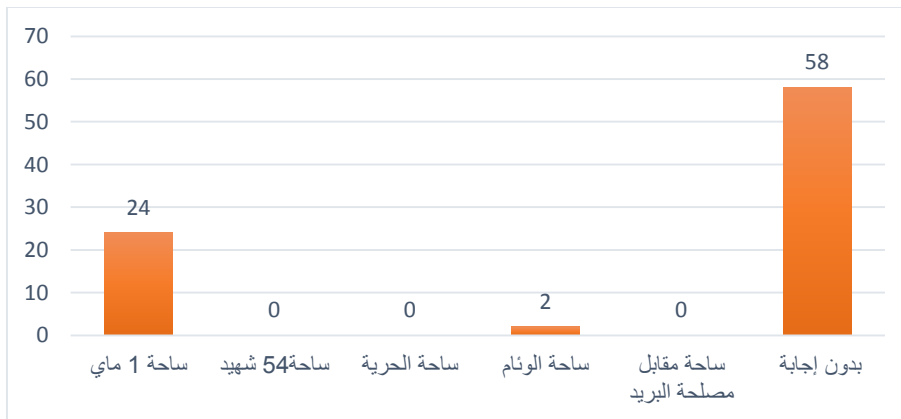
**السؤال الرابع:** ماهي الساحة العمومية التي تقترح على الزائرين لهذه المدينة بزيارتها؟

الجدول رقم (11): رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي ينصحون بزيارتها

بدون إجابة	ساحة مقابل مصلحة البريد	ساحة الوثام	ساحة الحرية	ساحة 54 شهيد	ساحة 1 ماي	
29	0	1	0	0	12	عدد الإجابات
58	0	2	0	0	24	النسبة %

المصدر: اعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (10): يوضح رأي المستجوبين حول الساحات العمومية التي ينصحون بزيارتها



المصدر: اعداد الطالبة 2016

## الفصل الثالث: الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية

**التعليق:** من خلال المخطط البياني الذي يمثل الساحة العمومية التي تقترح على الزائرين نلاحظ أن معظم السكان تم اقتراحهم لساحة 1 ماي في المرتبة الأولى كساحة تقترح على زائري المدينة بنسبة 24 % أي 12 من 50 فردا والسبب قد يكون لأنها معروفة على مستوى المدينة تليها في المرتبة الثانية ساحة الوثام بنسبة 2 % أي 1 من 50 فردا . ومنه نستنتج أن الساحة التي تقترح على زائري المدينة هي ساحة أول ماي بنسبة 24%.

### 3- بالنسبة الشوارع:

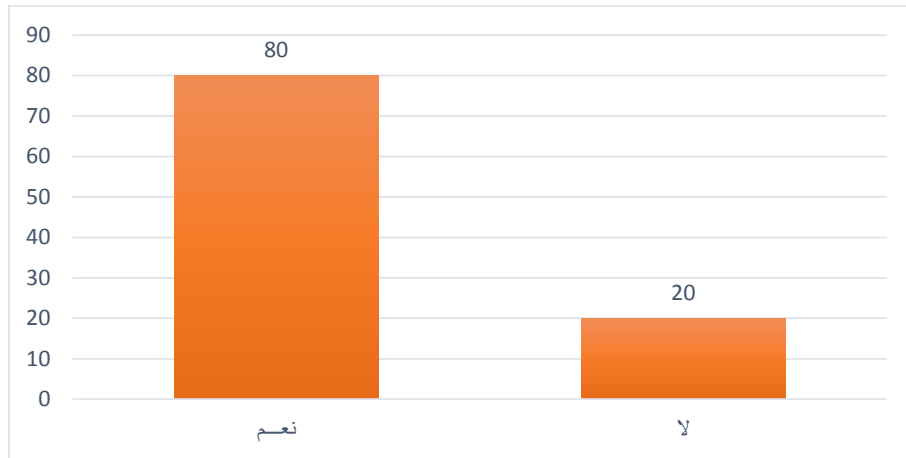
**السؤال الأول:** هل توجد شوارع مميزة بالمدينة؟ نعم أم لا.

الجدول رقم (12): رأي المستجيبين حول وجود شوارع مميزة في مدينة برج بوعريج

لا	نعم	
10	40	عدد الإجابات
%20	%80	النسبة المئوية

المصدر: اعداد الطالب 2016

الرسم البياني رقم (11): يوضح رأي المستجيبين حول وجود شوارع مميزة في مدينة برج بوعريج



المصدر: اعداد الطالبة 2016

**التعليق:** من خلال المخطط البياني الذي يمثل نسبة وجود شوارع مميزة بالمدينة نلاحظ أن معظم المستجيبين 40 فردا أجابوا بنعم أي بنسبة 80% أما 10 مستجيبين من 50 فردا أجابوا ب لا أي بنسبة 20% وهذا قد يرجع الى أنهم لا يعرفون المدينة .

## الفصل الثالث: الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية

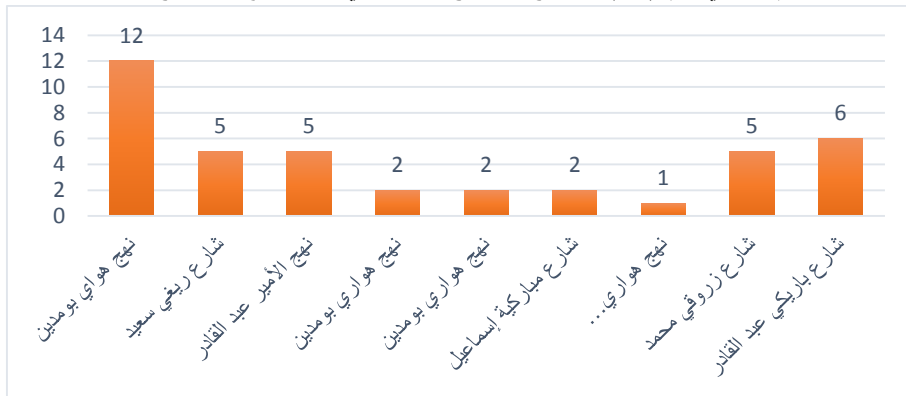
أ- تابع للسؤال الأول: إذا كانت نعم أذكرها.

الجدول رقم (13): وجود شوارع مميزة في مدينة برج بوعرريج

النسبة	عدد الأشخاص	
12%	18	نهج هواي بومدين (طريق 300 مسكن)
5%	13	شارع ريغي سعيد (طريق سوق الفلاح)
5%	15	نهج الأمير عبد القادر
2%	7	نهج هواي بومدين (طريق ساحة 1 ماي)
2%	5	نهج هواي بومدين (طريق لأقراف)
2%	7	شارع مباركية إسماعيل (طريق الولاية القديمة)
1%	3	نهج هواي بومدين (طريق 5 جويلية)
5%	13	شارع زروقي محمد (وسط البلاد)
6%	17	شارع باريكي عبد القادر (طريق باب سوق)
2%	5	نهج هواي بومدين (طريق المحكمة)
1%	2	طريق 12 هكتار
0.3%	1	طريق حي محموش
2%	5	نهج مهني عبد القادر (طريق سعيد زروقي)
1%	2	نهج هواي بومدين (طريق الجباس)

المصدر: اعداد الطلبة 2016

الرسم البياني رقم (12): يوضح الشوارع المميزة في مدينة برج بوعرريج



المصدر: اعداد الطلبة 2016

## الفصل الثالث: الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية

**التعليق:** من خلال المخطط البياني الذي يمثل الشوارع المميزة في المدينة نلاحظ أن معظم السكان إختاروا نهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن" بنسبة %12 أي ب 18 من 50 فردا وقد يكون السبب كثرة التردد عليه يليه شارع عبد القادر باريكي (طريق باب سوق) بنسبة 6% أي ب 17 من 50 فردا ومنه نستنتج أن الشارع المميز بالنسبة للمستجوبين هو نهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن" بنسبة 12%.

**السؤال الثاني:** من بين هذه الشوارع التي ذكرتها ما هو الشارع المعروف في المدينة؟

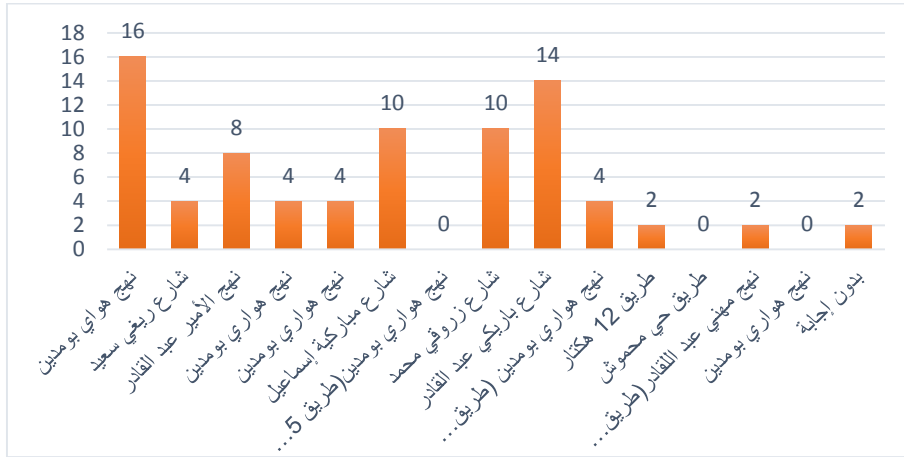
الجدول رقم (14): رأي المستجوبين حول الشوارع المعروفة في مدينة برج بوعرريج

النسبة	عدد الأشخاص	
16%	8	نهج هواري بومدين (طريق 300 مسكن)
4%	2	شارع ريغي سعيد (طريق سوق الفلاح)
8%	4	نهج الأمير عبد القادر
4%	2	نهج هواري بومدين (طريق ساحة 1 ماي)
4%	2	نهج هواري بومدين (طريق لأقراف)
10%	5	شارع مباركية إسماعيل (طريق الولاية القديمة)
0%	0	نهج هواري بومدين (طريق 5 جويلية)
10%	5	شارع زروقي محمد (وسط البلاد)
14%	7	شارع باريكي عبد القادر (طريق باب سوق)
4%	2	نهج هواري بومدين (طريق المحكمة)
2%	1	طريق 12 هكتار
0%	0	طريق حي محموش
2%	1	نهج مهني عبد القادر (طريق سعيد زروقي)
0%	0	نهج هواري بومدين (طريق الجباس)
2%	1	بدون إجابة

المصدر: اعداد الطالبة 2016

## الفصل الثالث: الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية

الرسم البياني رقم (13): يوضح رأي المستجوبين حول الشوارع المعروفة في مدينة



المصدر: اعداد الطالب 2016

**التعليق:** من خلال المخطط البياني الذي يمثل الشارع المعروف في المدينة نلاحظ أن معظم السكان إختاروا نهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن" بنسبة 16% أي ب 8 من 50 فردا وقد يكون السبب أنه يوجد بالمخرج الطريق الرابط بين البرج وسطيف يليه شارع عبد القادر باركي (طريق باب سوق) بنسبة 14% أي ب 7 من 50 فردا. ومنه نستنتج أن الشارع المعروف بالنسبة للمستجوبين هو نهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن" بنسبة 16%.

**السؤال الثالث:** من بين هذه الشوارع ما هو الشارع الذي تتراح عند المرور به؟

الجدول رقم (15): رأي المستجوبين حول الشوارع التي يرتاحون بها

النسبة %	عدد الأشخاص	
10%	5	نهج هواري بومدين (طريق 300 مسكن)
4%	2	شارع ريغي سعيد (طريق سوق الفلاح)
8%	4	نهج الأمير عبد القادر
2%	1	نهج هواري بومدين (طريق ساحة 1 ماي)
0%	0	نهج هواري بومدين (طريق لآقراف)
8%	4	شارع مباركية إسماعيل (طريق الولاية القديمة)
0%	0	نهج هواري بومدين (طريق 5 جويلية)
8%	4	شارع زروقي محمد (وسط البلاد)

## الفصل الثالث: الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية

14%	7	شارع باريكي عبد القادر (طريق باب سوق)
2%	1	نهج هواري بومدين (طريق المحكمة)
0%	0	طريق 12 هكتار
0%	0	طريق حي محموش
2%	1	نهج مهني عبد القادر (طريق سعيد زروقي)
0%	0	نهج هواري بومدين (طريق الجباس)
22%	11	بدون إجابة

المصدر: اعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (14): يوضح رأي المستجوبين حول الشوارع التي يرتاحون بها



المصدر: اعداد الطالب 2016

**التعليق:** من خلال المخطط البياني الذي يمثل الشارع المريح عند المرور به نلاحظ أن الشارع المريح هو شارع عبد القادر باريكي بنسبة 14% وهذا قد يرجع الى توفر الأمن أو لوجود مساحات خضراء على طوله، ثم يليه نهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن" حيث ذكر بنسبة 10% وهذا قد يرجع الى توفر الأمن وقربه من مقر الأمن الوطني. ومنه نستنتج أن الشارع المريح بالنسبة للمستجوبين هو شارع عبد القادر باريكي بنسبة 14%.

## الفصل الثالث: الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية

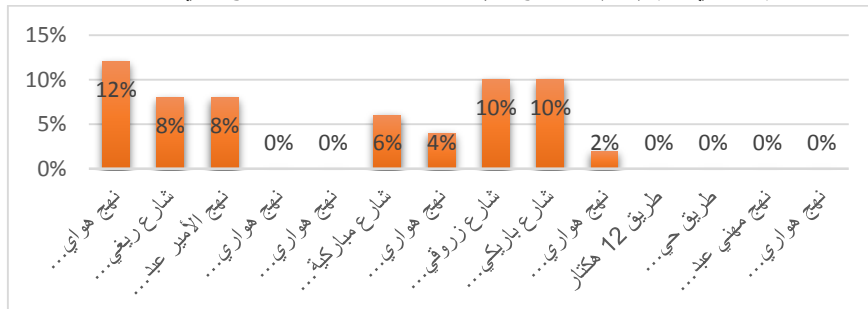
السؤال الرابع: ما هو الشارع الذي تتردد عليه؟

الجدول رقم (16): رأي المستجوبين حول الشوارع التي يترددون عليها

النسبة %	عدد الأشخاص	
12%	6	نهج هواي بومدين (طريق 300 مسكن)
8%	4	شارع ريغي سعيد (طريق سوق الفلاح)
8%	4	نهج الأمير عبد القادر
0%	0	نهج هواري بومدين (طريق ساحة 1 ماي)
0%	0	نهج هواري بومدين (طريق لاقراف)
6%	3	شارع مباركية إسماعيل (طريق الولاية القديمة)
4%	2	نهج هواري بومدين (طريق 5 جويلية)
10%	5	شارع زروقي محمد (وسط البلاد)
10%	5	شارع باركي عبد القادر (طريق باب سوق)
2%	1	نهج هواري بومدين (طريق المحكمة)
0%	0	طريق 12 هكتار
0%	0	طريق حي محموش
0%	0	نهج مهني عبد القادر (طريق سعيد زروقي)
0%	0	نهج هواري بومدين (طريق الجباس)
	10	بدون إجابة

المصدر: اعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (15): يوضح رأي المستجوبين حول الشوارع التي يترددون عليها



المصدر: اعداد الطالبة 2016

## الفصل الثالث: الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية

**التعليق:** من خلال المخطط البياني نلاحظ أن نهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن" هو الأكثر نصحا بزيارته حيث ذكر بنسبة 12% وهذا قد يرجع الى وجود التجارة على طول هذا الشارع، ثم يليه شارع زروقي محمد وشارع عبد القادر باريكي وهذا قد يرجع لوجود محلات ذات أنشطة متنوعة على طولها حيث ذكرا بنسبة 10%. ومنه نستنتج أن الشارع الأكثر نصحا بزيارته بالنسبة للمستجوبين هو نهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن"

### 4-التجهيزات العمومية:

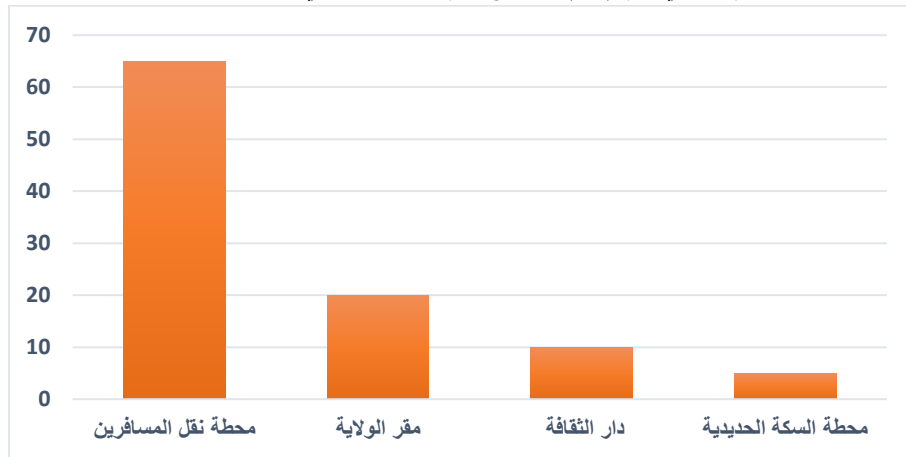
**السؤال الأول:** من بين التجهيزات العمومية المذكورة ماهو التجهيز المهم بالنسبة لك؟

الجدول رقم (17): التجهيز المهم بالنسبة للمستجوبين

محطة السكة الحديدية	دار الثقافة	مقر الولاية	محطة نقل المسافرين	عدد الأشخاص
3	5	10	32	
05	10	20	65	النسبة %

المصدر: اعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (16): يوضح أهم تجهيز عمومي بالنسبة للمستجوبين



المصدر: اعداد الطالبة 2016

**التعليق:** من خلال المخطط البياني نلاحظ أن معظم المستجوبين إختاروا محطة نقل المسافرين كأهم تجهيز بالنسبة لهم وذلك بنسبة 65 % وقد يكون السبب لترددهم عليها وإستعماله لها بكثرة، ثم تليها مقر الولاية بنسبة 20 % ودار الثقافة بنسبة 10 % ومحطة السكة الحديدية ب 5 %.

### 5-نتائج الاستبيان:

بعد ان قمنا بتحليل إستمارة الاستبيان رقم 1 سنقوم في هذه المرحلة باستخراج أهم حديقة، ساحة، شارع في مدينة البرج بالاعتماد على التحليل، حيث سنقوم بعملية جمع عدد مرات ذكر كل من هذه الساحات

## الفصل الثالث: الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية

والحدائق والشوارع وذلك حسب كل السؤال والفضاء العمومي الذي يتم ذكره بعدد كبير تعتبر كمعلم بالنسبة لسكان المدينة ثم نستنتج الفضاء المهم.

### ✓ بالنسبة للحدائق:

الجدول رقم (18): نتائج الحديقة العمومية المعروفة في مدينة برج بوعرريج

السؤال	حديقة السلامة	حديقة القلعة	حديقة المقراني
السؤال الأول	80	70	26
السؤال الثاني	26	10	16
السؤال الثالث	06	14	2
السؤال الرابع	16	18	8
المجموع	75	66	41

المصدر: اعداد الطالبة 2016

التعليق: نلاحظ من الجدول أن حديقة السلامة هي الحديقة الأكثر ذكرا من طرف المستجوبين حيث ذكرت بمجموع 75 مرة مقارنة بحديقة القلعة وحديقة المقراني

### ✓ بالنسبة للمساحات:

الجدول رقم (19): نتائج الساحة العمومية المعروفة في مدينة برج بوعرريج

السؤال	ساحة 1 ماي	الساحة الوئام	ساحة 54 شهيد
السؤال الأول	54	21	09
السؤال الثاني	42	04	02
السؤال الثالث	24	04	02
السؤال الرابع	24	02	0
المجموع	144	62	13

المصدر: اعداد الطالبة 2016

التعليق: نلاحظ من الجدول أن ساحة 1 ماي هي الساحة الأكثر ذكرا من طرف المستجوبين حيث ذكرت بمجموع 144 مرة مقارنة بساحة الوئام وساحة 54 شهيد.

## الفصل الثالث: الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية

### ✓ بالنسبة للشوارع:

الجدول رقم (20): نتائج الشارع المعروف في مدينة برج بوعرريج

السؤال	نهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن"	شارع باريكي عبد القادر "باب السوق"	شارع زروقي محمد "وسط البلاد"
السؤال الأول	12	06	05
السؤال الثاني	16	14	10
السؤال الثالث	10	14	08
السؤال الرابع	12	10	10
المجموع	100	44	33

المصدر: اعداد الطالبة 2016

**التعليق:** نلاحظ من الجدول أن نهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن" هو الشارع الأكثر ذكرا من طرف المستجوبين حيث ذكر بمجموع 100 مرة مقارنة بشارع باريكي عبد القادر وشارع زروقي محمد.

### ✓ بالنسبة للتجهيزات العمومية:

الجدول رقم (21): نتيجة التجهيز المهم في مدينة برج بوعرريج

عدد الأشخاص	محطة نقل المسافرين	مقر الولاية	دار الثقافة	محطة السكة الحديدية
32	10	5	3	
النسبة %	20	10	05	

المصدر: اعداد الطالبة 2016

**التعليق:** نلاحظ من الجدول أن محطة نقل المسافرين هي الأكثر ذكرا من طرف المستجوبين حيث ذكرت 32 من 50 فردا مقارنة بمقر الولاية ودار الثقافة ومحطة السكة الحديدية.

### خلاصة الفصل:

بعدما قمنا بتحليل الإستمارة الإستبائية رقم 1 تم الوصول إلى نتائج تم تحديد فيها أهم الفضاءات العمومية "شارع، حديقة، ساحة، تجهيز عمومي" على مستوى المدينة حيث قمنا بجمع عدد مرات ذكر كل من هذه الساحات والحدائق والشوارع وكذا التجهيزات العمومية وذلك حسب كل السؤال والفضاء العمومي الذي يتم ذكره بعدد كبير تعتبر كمعلم بالنسبة لسكان المدينة ومنه يتم اختياره للقيام بدراسته ومنه فإن الحديقة الأكثر ذكرا من خلال الإجابات هي حديقة السلامة، الساحة الأكثر ذكرا من بين الساحات المذكورة

## الفصل الثالث: الفضاءات العمومية كمعالم حسب المقاربة الإدراكية

---

هي ساحة 1 ماي، أما الشارع الأكثر ذكرا هو نهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن" والتجهيز العمومي الأكثر ذكرا هو محطة نقل المسافرين ومنه نستنتج أن هذه الفضاءات الأربعة التي أختيرت من طرف المستجوبين معروفة على مستوى المدينة ومنه سنقوم في الفصل القادم بتحليل كل فضاء من هذه الفضاءات ومعرفة أهم المشاكل التي تعاني منها .

# الفصل الرابع

الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية

لمدينة برج بوعرريج

تمهيد

I. الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية بمدينة

برج بوعرريج

- بالنسبة لحديقة السلامة
  - بالنسبة لساحة أول ماي
  - بالنسبة لمحطة نقل المسافرين
  - بالنسبة لنهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن"
- II. تسيير الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج

1. طريقة التسيير

2. برامج التسيير

خلاصة الفصل

### تمهيد

بعد القيام في الفصل السابق بتحليل الإستمارة الإستبائية رقم 1 التي تعتمد على المقاربة الإدراكية وتحديد أهم أربع فضاءات بمدينة برج بوعرريج من طرف المستجوبين في هذا الفصل سنتطرق إلى دراسة وتحليل الفضاءات العمومية الأربعة بالاعتماد على المقاربة Typo morphologie حيث سندرس النمطية والشكل العمراني لهذه الفضاءات لمعرفة مميزات وخصائص هذه الفضاءات وعلاقة هذه الفضاءات بالمحيط المجاور وأهم العناصر المكونة لها وكذا أهم المشاكل التي تعاني منها والبرامج التسييرية المقترحة بغية الوصول إلى معرفة كيفية تأثير هذه الفضاءات وكذا معرفة أهميتها بالنسبة للمدينة وأهم المشاكل التي تعاني منها.

### 1. الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية

#### • بالنسبة لحديقة السلامة:

#### 1- تقديم الحديقة:

تتسم هذه الحديقة بموقعها الهام بالنسبة للمدينة حيث تعد أهم الفضاءات العمومية الموجودة بالمدينة وتعود نشأتها إلى سنة 2009 ويعود سبب أهمية هذه الحديقة في توفر موقعها على عدة إيجابيات وهي أنها تقع بمكان معروف ذو كثافة سكانية وهي منطقة معروفة على مستوى المدينة.

#### 2- موقع حديقة السلامة:

تقع حديقة السلامة بمدينة البرج وبالضبط في الجهة الشمالية الغربية من المدينة بمحاذاة المحور الرئيسي للمدينة نهج هواري بومدين الذي يربط المدينة شرقها بغربها حيث يحدها من:

-الشمال: حي عجيل الجودي "دلاس" والمركب الثقافي

-الجنوب: حي الشهداء "الفيبور"

-الشرق: حي عبد المؤمن "لاقراف"

-الغرب: ثانوية سعيد زروق

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

الصورة رقم (18): موقع حديقة السلامة بالنسبة للمدينة



المصدر: google earth+معالجة الطالبة 2016

3- علاقة الحديقة بالمحيط المجاور:

الصورة رقم (19): المحيط المجاور للحديقة



المصدر: google earth+معالجة الطالبة 2016

✓ **الطرق:** تمتاز الحديقة مجال الدراسة بربط بين الطريقين الرئيسيين هما نهج هواري بومدين حيث يعتبر المحور الرئيسي للمدينة وكذا نهج مهني عبد القادر "نحو مجانة" والمحور الثالث يمثل شارع تيتوني العيد. كما موضح في الصور

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

الصورة رقم (21): نهج مهني عبد القادر



الصورة رقم (20): نهج هواري بومدين



المصدر: اعداد الطالبة 2016

المصدر: اعداد الطالبة 2016

الصورة رقم (22): شارع تيتوني العيد



المصدر: اعداد الطالبة 2016

✓ **التجهيزات:** تشكل التجهيزات دورا هاما في حيوية المدينة وذلك من خلال الخدمات التي تقدمها للسكان سواء كانت ثقافية، إجتماعية، إقتصادية. حيث يحتوي المحيط المجاور للحديقة على عدد معتبر من التجهيزات مثل مقهي بيزيد ، بنك الخليج ، ثانوية سعيد زروقي المركز الثقافي عائشة حداد. كما موضح في الصور

الصورة رقم (24): مركب ثقافي عائشة حداد



المصدر: اعداد الطالبة 2016

الصورة رقم (23): ثانوية سعيد زروقي



المصدر: اعداد الطالبة 2016

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

الصورة رقم (26): مقهى بيزيد



المصدر: اعداد الطالبة 2016

الصورة رقم (25): بنك خليج الجزائر



المصدر: اعداد الطالبة 2016

✓ **السكنات:** تحيط بالحديقة سكنات جماعية من الجهة الشمالية وسكنات فردية في كل من الجهة

الشرقية والجنوبية. كما موضح في الصور

الصورة رقم (28): سكنات فردية حي الشهداء



المصدر: اعداد الطالبة 2016

الصورة رقم (27): سكنات جماعية حي عجيل الجودي



المصدر: اعداد الطالبة 2016

**4- الشكل:** شكل حديقة السلامة هندسي غير منتظم يتماشى مع الطبيعة الأرضية حيث تتربع حديقة

السلامة على مساحة تقدر ب 8752 م مربع. كما موضح في المخطط

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

الصورة رقم (29): شكل ومساحة الحديقة



المصدر: google earth+ معالجة الطالبة 2016

5- الطبيعة القانونية: تعد ملكية هذه الحديقة إلى البلدية باعتبارها فضاء عمومي يخدم المدينة وذلك حسب مصلحة مسح الأراضي.

6- أهم العناصر المكونة لحديقة السلامة:

-عناصر نباتية: تحتوي الحديقة على مجموعة نباتية تتمثل في ك الأشجار كالكاليتوس ونباتات عشبية. كما موضح في الصور

الصورة رقم (31): أشجار الكاليتوس

الصورة رقم (30): نباتات عشبية



المصدر: اعداد الطالبة 2016



المصدر: اعداد الطالبة 2016

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

الصورة رقم (32): ممر بالحديقة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

-ممرات المشاة: يوجد بالحديقة عدد من الممرات التي تربط مداخل الحديقة بأجزائها وتوصل إلى إتجاهات مختلفة فيها، هذه الممرات هي في الإتجاه الطولي أو العرضي يتراوح عرض الممرات بين 60-70 سم لكل فرد وهي تتناسب ونوع المواد المصنوع بها البلاط لكن من خلال معاينتنا لهذه الحديقة وجدنا أن الممرات غير مهيئة بشكل جيد وحالتها رديئة. كما موضح في الصور

-أماكن الجلوس: تتوفر الحديقة على أماكن للجلوس تتمثل في مقاعد حديدية معظمها تم تخريبها من طرف المستعملين. كما موضح في الصور

الصورة رقم (34): مقعد حديدي



المصدر: اعداد الطالبة 2016

الصورة رقم (33): مقعد بالخرسانة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

الصورة رقم (35): الإنارة العمومية



المصدر: اعداد الطالبة 2016

-عناصر الإضاءة: للإضاءة أهمية بإعطاء الإحساس بالأمان فإنها تساهم في التركيز على بعض العناصر الجمالية والممرات حيث نجد أن الحديقة تتوفر على الإنارة العمومية تستعمل لتوضيح الحديقة للمارة والمستعملين ليلا حيث نلاحظ أن الأعمدة حالتها رديئة نوعا ما وذلك لقدمها أو تعرضها للعوامل المناخية . كما موضح في الصور

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

-أماكن ألعاب الأطفال: يجب أن تتوفر كل حديقة على أماكن مخصصة لألعاب الأطفال لكن ما نلاحظه في الحديقة على أنها تتوفر على لعبة واحدة وهي "زحلقة" وهناك أرجوحة لكن خربت مما جعل الأطفال يستعملون الأرضية للعب . كما موضح في الصور

الصورة رقم (37): أماكن لعب الأطفال



الصورة رقم (36): ألعاب الأطفال



المصدر: اعداد الطالبة 2016

المصدر: اعداد الطالبة 2016

-عناصر خدمات أخرى:

-دورات المياه: لا يوجد في الحديقة أي دورة للمياه لكلا الجنسين.

-الأكشاك: يوجد بالحديقة دكان صغير بجانبها لبيع الزهور لكن لايفتح دائما.

الصورة رقم (38): محل بيع الزهور



المصدر: اعداد الطالبة 2016

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

الصورة رقم (39): مدخل الحديقة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

-الأسوار و المداخل: لا يوجد بالحديقة أسوار محيطة بها كما كان في السابق وذلك لتفادي تنامي الظواهر غير الأخلاقية وكذا عدم جلوس بعض المشبوهين بها وأيضا لإشعار السكان بالراحة النفسية بها "الشعور بالأمان". كما موضح في الصور

### 7-وظيفة حديقة السلامة:

هناك ثلاث وظائف رئيسية وهي:

- أ- وظيفة إجتماعية: "الراحة، الترفيه، ممارسة الألعاب، مكان للجلوس،...الخ" لكن ما لاحظناه أن هناك أشخاص يستعملون هذه الحديقة لأمر غير أخلاقية مما جعل الإقبال عليا من طرف العائلات قليل مقارنة بفئة الشباب وذلك اقرب الحديقة من الثانوية سعيد زروقي.
- ب- وظيفة إقتصادية: هذه الحديقة لا تعتبر مصدر للأموال بل هي مكان للإسترخاء والإستجمام فقط.
- ت- وظيفة بيئية: هذه الحديقة وظيفتها البيئية تطيف الجو وتوفير الراحة النفسية لكن ما لاحظناه هو عدم الإعتناء بالمساحات الخضراء وعدم صيانتها من طرف المسؤولين مما أدى إلى تدهورها وإنعدام بعضها.

### 8-أهم المشاكل التي تعاني منها الحديقة :

- تشغل مساحة صغيرة في المجال بالنسبة لعدد سكان المنطقة ومساحتها وموقعها .
- الطرق والأرصفة بالنسبة لداخل الحديقة فالممرات والأرصفة في حالة جيدة ومهيئة غير أن الأرصفة التي على حواف الحديقة في حالة رديئة وذلك حسب المعاينة الميدانية التي قمنا بها.
- بالرغم من توفر الحديقة على الإنارة العمومية لكن غير صالحة للإستعمال معظمها معطل مما يشجع جلسات الخمر ليلا .
- إنتشار الأماكن العشوائية لرمي القمامة وذلك يرجع لعدم توفر الحديقة على حاويات القمامة وعدم تخصيص أماكن لجمع النفايات بطريقة منظمة .
- غياب اللوحات الإرشادية.
- إنعدام ألعاب الأطفال مما جعلهم يلعبون في الأماكن المخصصة للغرس "المساحات الخضراء".
- نقص التأثيث في الحديقة ونقص الأمن مما أدى إلى عدم إستعماله من طرف المواطنين.

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

- نقص التوعية لدى السكان مما أدى إلى إتلاف المساحات الخضراء وعدم المحافظة عليها.
- إستغلال الحديقة من طرف بعض الشباب المشبهين من المناطق المجاورة في جلسات الخمر والمواعيد الغرامية وذلك لغياب الأمن بها.

### • بالنسبة لساحة أول ماي:

#### 1- تقديم ساحة أول ماي:

تعتبر هذه الساحة من أهم الفضاءات العمومية بالمدينة لموقعها المميز ولتاريخها العريق حيث تعود نشأة هذه الساحة إلى الفترة الإستعمارية لها أهمية كبيرة في المدينة وذلك في موقعها وكذا النشاطات التي تقام بها وكذا أنها تقع في منطقة تدور حولها تجهيزات كثيرة حيث تعتبر معلم معروف للسكان أو الزائرين.

#### 2- موقع ساحة أول ماي:

يقع الساحة في مدينة برج بوعرريج وبالضبط في وسط المدينة بمحاذاة نهج هواي بومدين الذي يربط شرق المدينة بغيرها حيث يحدها من :

- الشمال:متوسطة عمار أوشيش
  - الجنوب:كل من السوق المغطاة، الدرك الوطني، مقام الشهداء
  - الشرق:مركز البريد والمواصلات وحي 1 نوفمبر
  - الغرب:كل من متحف المجاهد وسكنات فردية "سيراج"
- الصورة رقم (40): موقع ساحة 1ماي بالنسبة للمدينة



المصدر: google earth+معالجة الطالبة 2016

3- علاقة الساحة بالمحيط المجاور:

الصورة رقم (41): المحيط المجاور للساحة



المصدر: google earth+معالجة الطالبة 2016

✓ الطرقات: تتميز منطقة الدراسة بأنها نقطة تقاطع الطرق حيث تحدها الطرق من الجهات الأربع مما جعلها منطقة معروفة ونقطة عبور وتوجد بها حركة حيث يمر بجانبها الطريق الرئيسي للمدينة تهج هوتري بومدين من الجهة الشمالية وشارع فارس محمد وشارع 8 ماي وساحة الحرية من الجهات الأخرى. كما موضح في الصور

الصورة رقم (43): شارع فارس محمد

الصورة رقم (42): نهج هواري بومدين



المصدر: اعداد الطالبة 2016

المصدر: اعداد الطالبة 2016

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

الصورة رقم (45): ساحة الحرية



الصورة رقم (44): شارع 8 ماي



المصدر: اعداد الطالبة 2016

المصدر: اعداد الطالبة 2016

✓ التجهيزات: بالنسبة للتجهيزات في هذه المنطقة كثيرة حيث تحيط بالساحة ومن أهم التجهيزات مركز البريد والمواصلات ، السوق المغطاة، وحدة الدرك الوطني، مصلحة ADSL وكذا متوسطة عمار أو شيش ومتحف المجاهد مما جعل الساحة نقطة جذب للسكان أو متريدي على هذه التجهيزات. كما موضح في الصور

الصورة رقم (47): مركز البريد والمواصلات



الصورة رقم (46): متحف المجاهد



المصدر: اعداد الطالبة 2016

المصدر: اعداد الطالبة 2016

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

الصورة رقم (49): متوسطة عمار أو شيش



الصورة رقم (48): الدرك الوطني



المصدر: اعداد الطالبة 2016

المصدر: اعداد الطالبة 2016

✓ السكنات: لا تحيط سكنات كثيرة بالساحة وذلك لموقعها في قلب المدينة غير أنها توجد سكنات فردية قديمة من العهد الإستعماري في الجهة الغربية "السيراج" للساحة فقط. كما موضح في الصور  
الصورة رقم (50): سكنات فردية



المصدر: اعداد الطالبة 2016

**4- الشكل:** شكل هذه الساحة هندسي غير منتظم يتماشى مع الطبيعة الأرضية حيث تتربع ساحة أول ماي على مساحة تقدر ب 2.2 هكتار وهي الأكبر في المدينة من بين الساحات والحدائق الموجودة. كما موضح في الصور

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

الصورة رقم (51): شكل ومساحة الساحة



المصدر: google earth+ معالجة الطالبة 2016

5-الطبيعة القانونية: حسب مصلح مسح الأراضي CADAST فإن ملكية الساحة تعود إلى البلدية بإعتبارها فضاء عمومي.

6-أهم العناصر المكونة لهذه الساحة:

-عناصر نباتية: يوجد مساحات خضراء بها في الجهة الشمالية للساحة حيث توجد أشجار اللتزين من بينها الكاليتوس والصفصاف أما النصف الآخر فهو كله بلاط. كما موضح في الصور  
الصورة رقم (52): أشجار الكاليتوس  
الصورة رقم (53): أشجار متنوعة



المصدر: اعداد الطالبة 2016



المصدر: اعداد الطالبة 2016

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

الصورة رقم (54): الجزء الجنوبي من الساحة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

-ممرات المشاة: تعتبر ممرات المشاة من المكونات الرئيسية لأي ساحة حيث تعتبر المسالك التي تقود الزائر داخل الساحة وتربط مداخلها بمخارجها حيث نلاحظ أن هناك ممرات للمشاة تتراوح عرضها ما بين 60-70سم في الإتجاه الطولي أو العرضي وهي تتناسب مع المعايير العالمية، حالة هذه الممرات متوسطة يستعملها المستعملين بكثرة ومواد صنعها البلاط. كما موضح في الصور

الصورة رقم (56): ممر للمشاة



الصورة رقم (55): ممر للمشاة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

المصدر: اعداد الطالبة 2016

-أماكن الجلوس: تعتبر أماكن الجلوس من الأشياء الأكثر إستعمالا ومن أهم عناصر التأثيث بالساحة حيث نلاحظ أن أماكن الجلوس لا تتوفر بكثرة في هذه الساحة رغم كبرها وأهميتها حيث لاحظنا أن معظم المستعملين يستعملون الأرصفة للجلوس. كما موضح في الصور

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

الصورة رقم (58): أماكن الجلوس



الصورة رقم (57): أماكن الجلوس



المصدر: اعداد الطالبة 2016

المصدر: اعداد الطالبة 2016

الصورة رقم (59): الإنارة العمومية



-عناصر الإضاءة: هي عنصر أساسي بالساحة لإبراز المعلم بها والممرات حيث نجد بالساحة الإنارة العمومية متوفرة وفي حالة جيدة وذلك لصيانتها الدورية. كما موضح في الصور

المصدر: اعداد الطالبة 2016

-أماكن ألعاب الأطفال: أماكن الأطفال لها دور مهم في إستقطاب الناس للساحة وخاصة الأطفال منهم حيث نلاحظ أن الساحة تتوفر على ألعاب الأطفال وهي كافية نوعا ما وفي حالة جيدة يتردد عليها السكان بكثرة في الفترة المسائية. كما موضح في الصور

الصورة رقم (61): لعبة للترفيه



الصورة رقم (60): لعبة للترفيه



المصدر: اعداد الطالبة 2016

المصدر: اعداد الطالبة 2016

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

الصورة رقم (63): لعبة للترفيه



الصورة رقم (62): لعبة للترفيه



المصدر: اعداد الطالبة 2016

المصدر: اعداد الطالبة 2016

-عناصر خدمات عامة:

- دورات المياه: لا يوجد أي دورة للمياه في الساحة مما يستوجب على المستعملين التنقل.
  - أكشاك: يوجد بالساحة بعض المحلات بجانبها من بينها بيع الملابس، كشك لبيع الطابع ومكتبة وهي لا تخدم الساحة و احتياجات مستعمليها. كما موضح في الصور
- الصورة رقم (64): محل بيع الملابس  
الصورة رقم (65): خدمات الهاتف والطابع



المصدر: اعداد الطالبة 2016

المصدر: اعداد الطالبة 2016

- الأسوار والمداخل: يوجد سياج بالجهة الشمالية وهو واجهة الساحة بمحاذاة نهج هواري بومدين وبه مدخلين للساحة وفي الجهة الغربية يوجد سياج أما باقي الجهات فهي مفتوحة. كما موضح في الصور

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

الصورة رقم (67): سياج يحيط بجزء من الساحة



الصورة رقم (66): سياج يحيط بجزء من الساحة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

المصدر: اعداد الطالبة 2016

### 7- وظيفة ساحة أول ماي:

يوجد ثلاث وظائف وهي:

- أ - وظيفة اقتصادية: تلعب ساحة أول ماي دورا مهما في الجانب الاقتصادي للمدينة فهي توفر امتدادات مالية للبلدية وذلك عن طريق المهرجانات الثقافية و النشاطات التي تقام بها كأيام الطفولة .. الخ
- ب - وظيفة إجتماعية: بما أن الساحة لها موقع هام بقلب المدينة وتعتبر نقطة إلتقاء الطرق الرئيسية فهي مكان لإلتقاء الأصدقاء والعائلات وذلك لإرتياحهم بها فهي مكان للترابط الإجتماعي.
- ت - وظيفة بيئية: هذه الحديقة وظيفتها البيئية تلطيف الجو وتوفير الراحة النفسية لكن ما لاحظناه هو عدم الإعتناء بالمساحات الخضراء وعدم صيانتها من طرف المسؤولين مما أدى إلى تدهورها وإنعدام بعضها.

### 8- أهم المشاكل التي تعاني منها الساحة:

- رغم التوضع الجيد للساحة إلا أنها غير مستغلة بطريقة جيدة
- سوء تصريف مياه الأمطار والتي سببت برك مائية عند تساقط الأمطار
- التسيير السيئ للنفايات حيث لا توجد أماكن مخصصة لها حيث نجدها متراكمة في زوايا الحديقة مما يؤثر على صحة المستعملين وتشوه صورتها .
- رغم كبر الساحة إلا أن هناك إنعدام التآييث الحضري ونقص الأمن، مما أدى إلى عدم إستعمالها كثيرا من طرف المواطنين.
- نقص التوعية لدى السكان للحفاظ على محيط الساحة والمساحات الخضراء الموجودة بها.

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

### • بالنسبة لمحطة نقل المسافرين:

#### 1- تقديم محطة نقل المسافرين:

تعتبر محطة نقل المسافرين المكان المخصص لنقل الركاب من مكان إلى آخر عن طريق وسائل النقل البرية المختلفة، وهي بالغة الأهمية تعتبر النقطة المركزية لمغادرة ووصول الركاب وهي نقطة ربط بين وسائل نقل مختلفة للوصول إلى مناطق التي يرغب الوصول إليها ، لكن بالنسبة لمدينة برج بوعرريج لاتحتوي على محطة نقل مسافرين بل تلك المساحة المخصصة للحافلات تعتبر مساحة توقف النقل البري وذلك لأنها ليست مصممة حسب المعايير العالمية لمحطة نقل المسافرين وهذا راجع لتاريخها حيث أنها كانت تعتبر مكان مخصص لبيع الماشية وبعد تحويله تم إستغلاله كمحطة نقل المسافرين.

#### 2- موقع محطة نقل المسافرين:

تقع محطة نقل المسافرين لمدينة برج بوعرريج في الجهة الجنوبية للمدينة بحي الباطوار بمحاذاة الطريق الرابط بين المسيلة والبرج وهي تعتبر مساحة توقف لنقل البري وليست مصنفة مع محطات نقل المسافرين يتردد عليها حوالي 1000 إلى 1500 زائر في اليوم حيث يحدها من :

-الشمال: مساحة مخصصة لسيارات الأجرة

-الجنوب: فرع لشركة great wall

-الشرق: حي 8 ماي

-الغرب: طريق الوطني مسيلة -البرج

الصورة رقم (68): موقع محطة المسافرين بنسبة للمدينة



المصدر: google earth+معالجة الطالبة 2016

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

3-المساحة: تتربع محطة نقل المسافرين بالولاية على 1.6 هكتار وهي غير كافية وشكلها هندسي غير منتظم.

الصورة رقم (69): شكل محطة المسافرين



المصدر: google earth+معالجة الطالبة 2016

4-الطبيعة القانونية: حسب مصلح مسح الأراضي CADAST فإن ملكية الساحة تعود إلى البلدية بإعتبارها فضاء عمومي.

5-مكونات محطة نقل المسافرين :

✓ النقل:

الصورة رقم (71): حافلات نقل على مستوى المحلي

الصورة رقم (70): حافلات نقل على مستوى الوطني



المصدر: اعداد الطالبة 2016



المصدر: اعداد الطالبة 2016

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

الصورة رقم (73): حافلات نقل حضري



الصورة رقم (72): نقل شبه حضري "سيارات الأجرة"



المصدر: اعداد الطالبة 2016

المصدر: اعداد الطالبة 2016

✓ التجهيزات:

-قاعة إنتظار :

الصورة رقم (74): قاعة إنتظار بالمحطة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

الصورة رقم (75): مصلى بالمحطة

-مصلى: تم تهيئته من طرف العاملين في المحطة وكذا

فاعلين الخير.



المصدر: اعداد الطالبة 2016

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

-مطعم: يوجد 3 مطاعم للأكل السريع في المحطة  
الصورة رقم (76): مطعم بالمحطة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

-مقهى: يوجد مقهى داخل قاعة الإنتظار  
الصورة رقم (77): مقهى بالمحطة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

-مرحاض  
-هاتف عمومي :  
الصورة رقم (78): هاتف عمومي بالمحطة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

الصورة رقم (79): بعض الأعشاب على حواف المحطة



-عناصر نباتية: لاتحتوي المحطة على أي مساحات خضراء إلى على حوافها وهي في حالة مزرية وهذا ما أدى إلى فقدانها للقيمة الجمالية بها.

المصدر: اعداد الطالبة 2016

-الأمن: من خلال معاينتنا للمكان لاحظنا وجود شرطي فقط في المحطة.  
الصورة رقم (80): الأمن بالمحطة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

### 6-أهم المشاكل التي تعاني منها محطة المسافرين:

- المساحة غير كافية بالنسبة لمحطة نقل المسافرين الوحيدة بالمدينة
- التجهيزات بها غير كافية وغير مهيئة بشكل جيد ليستغلها المسافرين.
- الحافلات بها غير منتظمة في وقت الخروج والدخول للمحطة.
- إنعدام تام للمساحات الخضراء مما جعل صورة المحطة باهتة
- الأمن غير كافي بالمحطة ووجود بعض المشبوهين بها.
- أعمدة الإنارة غير كافية وبعضها غير صالح للاستعمال مما يعيق الحركة ليلا لمستعملي المحطة.
- وجود مشاكل في رمي وجمع النفايات مما أدى إلى إنتشارها في المحطة.
- الطرق بالمحطة في حالة مزرية حيث أنها غير معبدة .

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

- لا توجد لها أي علاقة تشكيلية كمحطة نقل.
- سوء تصريف شبكة الصرف الصحي أدى إلى إنسداد وتسريبات وإنبعاث الروائح.

### • بالنسبة لنهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن":

#### 1- تقديم نهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن":

يعتبر نهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن" الشريان الرئيسي للمدينة فهو الطريق الوطني رقم 5 الذي يمر بوسط المدينة يشهد توافدا كبيرا من طرف سكان وزائري مدينة البرج وباعتباره الطريق الرئيسي أي عصب المدينة فهو يتفرع منه العديد من الشوارع والتي تربط مختلف مناطق المدينة.

#### 2- موقع نهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن":

هو طريق مزدوج يقع في الجهة الشرقية للمدينة أي بالقرب من مخرج طريق الوطني رقم 5 البرج - سطيف وهو جزء من نهج هواري بومدين له أهمية كبيرة لنشاطه التجاري المتواجد به حيث يحده من :

-الشمال: حي 300 مسكن

-الجنوب: محلات تجارية

-الشرق: فندق الترقى

-الغرب: طريق سوق الفلاح

الصورة رقم (81): موقع نهج هواري بومدين 'طريق 300 مسكن



المصدر: google earth+معالجة الطالبة 2016

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

### 3- المحيط المجاور نهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن":

✓ السكنات: يوجد بجانب الطريق سكنات جماعية ذو طابق أرضي تنشط بها الطابع التجاري خاصة تجارة الملابس النسائية والأطفال.

✓ التجهيزات: يوجد بالقرب من الطريق تجهيزات تتمثل في فرع شركة جيزي، فندق الترقي، مديرية الضرائب وكذا يوجد محلات تجارية على طول الطريق. كما موضح في الصورة  
الصورة رقم (82): التجهيزات التي تحيط بالشارع



المصدر: google earth+ معالجة الطالبة 2016

### 4- أهم العناصر المكونة نهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن":

-عناصر نباتية: تتمثل في أشجار الكاليتوس المتراففة على حواف الطريق وكذا شجيرات في منتصف الطريق حالة هذه النباتات متدهورة لقلة صيانتها وكذا الأحواض التي بها غير مهيئة وبعضها لا توجد بالأحواض. كما موضح في الصور

الصورة رقم (84): أحواض الأشجار

الصورة رقم (83): أشجار الكاليتوس



المصدر: اعداد الطالبة 2016



المصدر: اعداد الطالبة 2016

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

-الأرصفة وممرات المشاة: يوجد على طول الطريق أرصفة للراجلين لكن ما لاحظناه أنها في حالة متدهورة وهذا بسبب نقص الصيانة عليها. كما موضح في الصور

الصورة رقم (86): الأرصفة الموجودة بالشارع

الصورة رقم (85): الأرصفة الموجودة بالشارع



المصدر: اعداد الطالبة 2016

المصدر: اعداد الطالبة 2016

-أماكن الجلوس: يوجد على مستوى الطريق أماكن للجلوس مصنوعة من الحديد لكن البعض منها مخرب وكذا يوجد موقف للحافلات. كما موضح في الصور

الصورة رقم (87): أماكن الجلوس



المصدر: اعداد الطالبة 2016

-عناصر الإضاءة: يوجد على طول الطريق الإنارة العمومية وهي في حالة جيدة. كما موضح في الصورة .

الصورة رقم (88): الإنارة العمومية



المصدر: اعداد الطالبة 2016

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

-الأمن: يوجد على مستوى هذا الطريق بعض المشبوهين مما أن عدم الشعور بالأمن رغم تردد بعض أعوان الشرطة عليه.

### 5-وظيفة نهج هواري بومدين"طريق 300 مسكن":

✓ الوظيفة الاقتصادية: أهمية هذا الطريق في مدينة البرج أدى إلى تركيز فيه العديد من المحلات التجارية والتجهيزات التي تخدم المدينة على طوله أو بالقرب منه كفرع شركة جيزي الموجودة في حي 300 مسكن.

✓ الوظيفة الاجتماعية: باعتبار شارع الشريان الرئيسي للمدينة الطريق الوطني رقم 5 فهو يربط مختلف مناطقها فهو يساعد على خلق فرص أكبر لإيجاد اتصال اجتماعي بين مختلف طبقات المجتمع والإلتقاء فيه والتجول به.

### 6-أهم المشاكل التي يعاني منها نهج هواري بومدين"طريق 300 مسكن":

-رغم أهمية الطريق لكنه غير مهيب بشكل جيد  
-يوجد في كثير من الأماكن على مستوى الأرصفة بلاط منزوع تتراكم به الأوساخ وهذا يعيق المارة .  
-نقص أماكن رمي القمامة حيث لا تتوفر الطريق على حاويات لرمي الأوساخ وكذا معظم أصحاب المحلات يتركون القمامة مساء متراكمة على حواف الطريق بدل من وضعها في مكان مخصص وتأخر عمال النظافة مما جعلها سبب في تشويه صورة الطريق والمدينة.  
-أصبحت المساحات الخضراء تحيط بها نباتات ضارة مما أدى إلى تدهورها وموتها وذلك بسبب نقص اصيانة.

-نقص التآثيث الحضري وتدهوره كأماكن الجلوس حيث معظمها خرب.

-حالة الطريق السيئة ومتدهورة رغم أنه يعتبر شريان المدينة.

-إنسداد البالوعات خاصة في فصل الشتاء مما سبب إنبعاث الروائح الكريهة.

## II. تسيير الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج:

### 1. طريقة التسيير:

إن المشاريع الخاصة بالفضاءات العمومية في مدينة البرج تشرف عليها البلدية أو مديرية البناء والتعمير وذلك حسب حجم المشروع مع توكيل بعض المهام إلى شركات خاصة. حيث تقوم مكاتب الدراسات بإنجاز الدراسات الخاصة بمخططات تهيئة الفضاءات العمومية أما الإنجاز يكون من طرف المقاول والمتابعة من طرف البلدية .

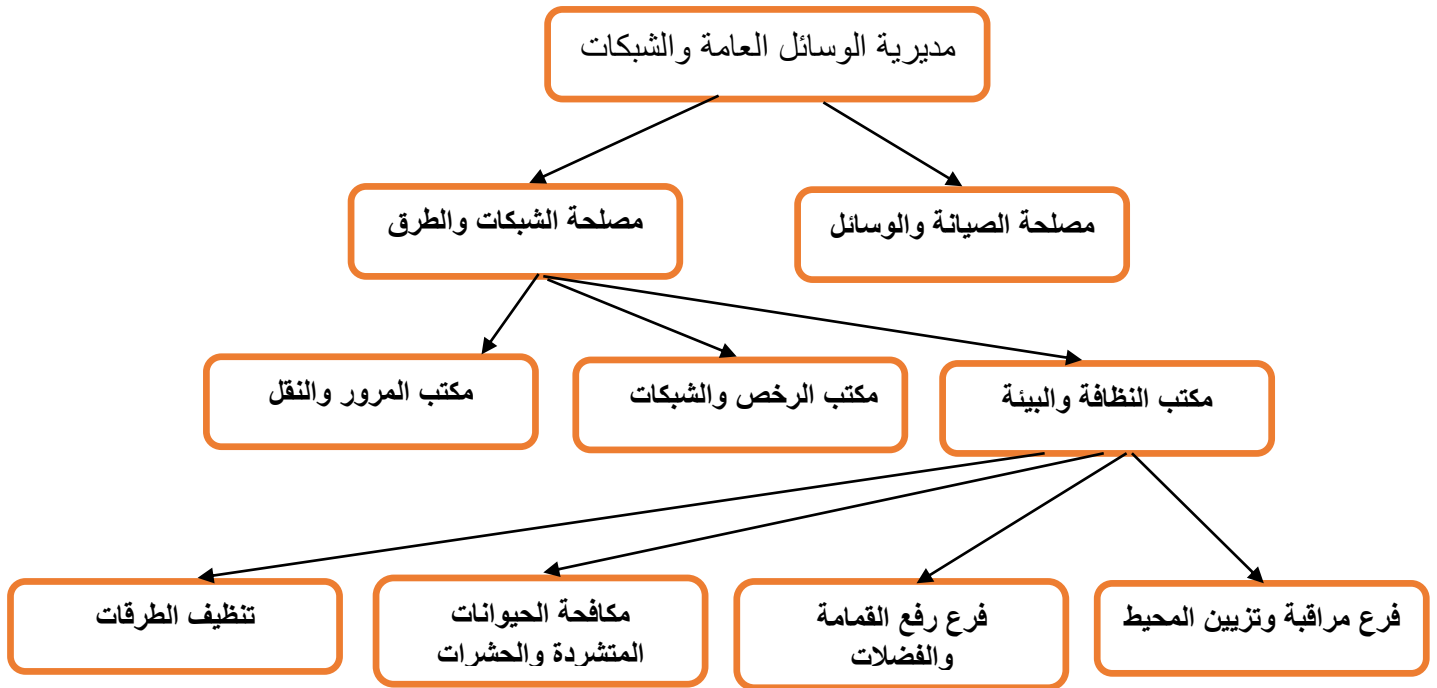
## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

يقوم بتسيير هذه الفضاءات العمومية مسؤول معين من طرف البلدية مختص بالمتابعة من وقت إعلان عن المشروع إلى غاية تسليمه، ويعمل تحت مسؤوليته عدد من العمال ، وتقوم مديرية الوسائل العامة والشبكات بتعين مختصين في الصيانة والتنظيف والتنسيق والتقليم. بعد تسليم المشروع تقوم مديرية الوسائل العامة والشبكات بإدماجه في برامج السقي والصيانة وجمع النفايات الحضرية والإنارة العمومية .

### 2. برامج التسيير:

تقوم مديرية الوسائل العامة والشبكات بإعداد برامج من أجل تسيير هذه الفضاءات العمومية في المدينة حيث تتكون هذه المديرية من مصلحتين "مصلحة الصيانة والوسائل العامة ومصلحة الشبكات والطرق.

شكل رقم (04): يوضح الهيئات المسيرة



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

أ- برنامج صيانة شبكات ومضخات السقي:

الصفة	عدد العمال
-رئيس فرقة صيانة عتاد السقي	-عامل واحد
-سائق فرقة صيانة عتاد السقي	-عامل واحد
-عمال في فرقة الصيانة	-أربعة عمال

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

ب-برنامج السقي بالصهاريج:

عدد العمال	نوع المركبة	عدد مرات السقي
من عامل إلى عاملين حسب مكان العمل "سائق الصهاريج"	يختلف نوع المركبة حسب مكان العمل	-يوميا في فصل الصيف -3مرات في الأسبوع في فصل الشتاء

ت-برنامج جمع النفايات الحضرية:

عدد العمال	عدد الأيام في الأسبوع	نوع الشاحنة
أربعة عمال "سائق"	3 مرات	شاحنة طساسة حمولتها 12 م3

ث-برنامج الإنارة العمومية:

لايوجد برنامج محدد تتبعه المصلحة حيث تقوم بإصلاح العطب في حالة إبلاغ عنه من طرف لجنة الحي أو السكان ، أما عدد العمال فيوجد 4 عمال فقط في الأحياء وعامل مختص بالمدارس حيث أنها تعاني من نقص كبير في عمال الكهرباء.

لكن بالرغم من البرامج التسييرية المسطرة للفضاءات العمومية على مستوى المدينة إلى أن ما لاحظناه أنه لا يوجد تسيير كافي لهذه الفضاءات وهذا راجع لعدم قيام العمال بمهامهم وعدم إتباعهم الرزنامة المقترحة وهذا ما سبب في تدهور معظم الفضاءات العمومية على مستوى المدينة .

### خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى تحليل الفضاءات العمومية الأربع كل على حدا حيث من خلال هذا التحليل تعرفنا على خصائص هذه الفضاءات واستخلصنا العديد من المشاكل التي تعاني منها هذه الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج وكذا تطرقنا إلى برامج وطريقة التسيير البلدية لهذه الفضاءات ويمكننا تلخيص هذا التحليل فيما يلي:

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

شكل رقم (05): ملخص ميزات ونقائص الفضاءات العمومية المدروسة



## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرريج

### نهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن

#### النقائص

- نقص أماكن التوقف
- تدهور المساحات الخضراء على طوله
- نقص أماكن الجلوس
- تدهور الأرصفة به
- سوء التسيير بها

#### الميزات

- يعتبر شريان المدينة
- يتميز بالطابع التجاري على طوله
- يشهد إقبال كبير من طرف السكان يوميا
- مسيرة من طرف البلدية

### محطة نقل المسافرين

#### النقائص

- مساحة غير كافية
- إنعدام المساحات الخضراء
- نقص أماكن الجلوس
- نقص الخدمات بها
- أعمدة الإنارة متدهورة
- أرضية متدهورة
- نقص التأثيث الحضري
- سوء التسيير بها

#### الميزات

- تتربع على مساحة 1.6 هكتار
- شكل هندسي غير منتظم
- موقعها في الجهة الجنوبية للمدينة
- تشهد إقبال كبير من طرف المسافرين
- تتوفر على الأمن
- مسيرة من طرف البلدية

المصدر: من إعداد الطالبة 2016

ومن هنا نستنتج أن أهم المشاكل التي تعاني منها هذه الفضاءات العمومية نقص في التسيير وذلك لوجود مسير وحيد وهو البلدية الذي يقوم بتسيير جميع الفضاءات العمومية على مستوى المدينة وهذا ما أدى إلى تدهور حالتها وفقدان ميزتها وجاذبيتها.

# الفصل الخامس

تحليل الإستمارة الإستبائية والمقابلة

تحليل الفرضيات، نتائج وتوصيات

تمهيد

I. تحليل الإستمارة الإستبائية رقم 2

1. تحديد العينة

2. تحليل أسئلة الإستمارة الإستبائية رقم 2

3. نتائج الإستمارة الإستبائية رقم 2

II. تحليل المقابلة

1. نتائج المقابلة

III. تأكيد أو رفض الفرضيات

1. تحليل الفرضية الأولى

2. تحليل الفرضية الثانية

3. نتائج عامة

IV. توصيات

1. توصيات خاصة بكل فضاء

2. توصيات عامة

خلاصة الفصل

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

### تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الفصول السابقة حول أهم الفضاءات العمومية الموجودة بمدينة برج بوعرييج وتحليلها، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى تحليل إستمارة الإستبيان رقم 2 الموجهة للسكان المدينة وكذا تحليل إستمارة المقابلة التي أجريناها مع رئيس المصلحة التقنية بالبلدية، والهدف من هذه العملية هي معرفة المسؤول الأول عن تدهور هذه الفضاءات العمومية بالمدينة وكيفية تسييرها ومشاركة السكان في المحافظة عليها وصيانتها.

### 1. تحليل إستمارة الاستبيان:

بعدما قمنا بتحليل الإستمارة الإستبائية رقم 1 (الملحق رقم 1) السابقة حول أهم الفضاءات العمومية لمدينة برج بوعرييج التي إختارها السكان وتوصلنا إلى أهم أربع فضاءات عمومية بالمدينة "حديقة السلامة ، ساحة أول ماي ونهج هواري بومدين (طريق 300 مسكن)" وكذا محطة نقل المسافرين التي تم إختيارها بعد المشاورة مع الأستاذ المؤطر، ولتكلمة تحليل المعطيات السابقة والحصول على معلومات أكثر ومواصلة العمل الذي قمنا به في الفصل السابق قمنا بإعداد استمارة إستبائية رقم 2 (الملحق رقم 2) حول الفضاءات العمومية الأربعة "حديقة السلامة ، ساحة أول ماي ،نهج هواري بومدين (طريق 300 مسكن) ومحطة نقل المسافرين" والهدف منها معرفة درجة إستعمال هذه الفضاءات العمومية ودرجة مشاركة السكان فيها وكيفية تسييرها وتقييمها، حيث تم تقسيم هذه الاستمارة الإستبائية إلى أربع أجزاء كل جزء به أسئلة مخصصة بفضاء عمومي معين.

**الجزء الأول والثاني:** هذان الجزآن مخصصان ب"حديقة السلامة وساحة أول ماي" لهما نفس الأسئلة يحتوي كل منهما على 15 سؤال تتعلق بدرجة إستعمال هذان الفضاءان ودرجة مشاركة السكان فيها وكيفية تسييرها من طرف المسؤولين، حيث أن هناك 6 أسئلة مغلقة و9 أسئلة المتبقية نصف مفتوحة، تم تصنيفها كالتالي:

✓ من السؤال الأول إلى السؤال السادس: تتعلق الأسئلة بدرجة إستعمال هذا الفضاء "حديقة السلامة، ساحة أول ماي".

✓ السؤال السابع والثامن: تتعلق الأسئلة بالمسؤول عن تسيير هذا الفضاء "حديقة السلامة، ساحة أول ماي".

✓ من السؤال التاسع إلى السؤال الثالث عشر: تتعلق الأسئلة بدرجة مشاركة السكان من صيانة ومحافظة وكذا كيفية تسيير هذا الفضاء وتقييمه "حديقة السلامة، ساحة أول ماي".

✓ السؤال الرابع عشر والخامس عشر: تتعلق الأسئلة بالإعتمادات المالية التي تخصصها البلدية لتسيير الفضاءات العمومية بالمدينة

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

**الجزء الثالث:** هذا الجزء يتعلق بالشارع (نهج هواري بومدين " طريق 300 مسكن") حيث يحتوي على 8 أسئلة، 3 أسئلة منها تكون مغلقة "السؤال 1، 5، 6" اما " السؤال 2، 3، 4، 7، 8، " فهي عبارة عن أسئلة نصف مفتوحة تتعلق بالمسؤول عن تسيير وصيانة الشارع والتقييم وكذا درجة إستعمال ومشاركة السكان في تسيير هذا الشارع.

**الجزء الرابع:** هذا الجزء يتعلق بمحطة نقل المسافرين حيث يحتوي على 8 سؤالا 6 أسئلة منها تكون مغلقة " السؤال 1، 5، 7، 8، " اما باقي الأسئلة فهي عبارة عن أسئلة نصف مفتوحة حيث تتعلق هذه الأسئلة بكيفية التسيير من حيث تنظيم أوقات الانطلاق والوصول، أماكن الإنتظار، الخدمات المتوفرة وكذا النقائص الموجودة بها.

### 1-تحديد العينة:

بهدف الوقوف على معرفة أهم المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية الموجودة في المدينة ودراستها قمنا بإعداد استمارة إستبائية رقم 2 محاولة منا للوصول الى نتائج أكثر شمولية ودقة في نفس الوقت ونظرا للصعوبات التي واجهتنا وضيق الوقت في اختيار العينة بشكل منهجي إختارنا طريقة العينة العنقودية والتي تعتمد على تقسيم المدينة الى قطاعات متساوية واستجواب عينات عشوائية من كل قطاع ، حيث قمنا بتقسيم المدينة إلى أربع قطاعات حول هذه الفضاءات المراد دراستها حيث أن محيط كل فضاء عمومي يمثل قطاع وقمنا باستجواب 100 فرد أي 25 فرد حيث استجوبناهم عن كل الفضاءات. إختارنا هذا التقسيم لأن السكان المجاورين لهذه الفضاءات هم أدرى بها نظرا لقربهم منها وكذلك زيارتهم المتكررة لها حيث تم توزيع هذه الإستمارة على عينة عشوائية من مختلف الأعمار والجنس وكذلك الوظيفة قصد أن تكون الفرص متساوية لكل فرد في الإختيار بهدف الخروج بمجموعة من النتائج.

-أهم المشاكل التي تعرضنا لها: هي أن بعض المستجوبين لم يجيبوا على بعض الأسئلة وقد يعود ذلك لعدم رضاهم أو ليست لديهم ثقافة مشاركة الرأي وكذا ضيق الوقت في إختيار العينة وفيما يلي عرض تحليل لنتائج الاستبيان.

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

### 2- تحليل أسئلة الاستمارة الإستبائية رقم 2:

#### • بالنسبة لحديقة السلامة:

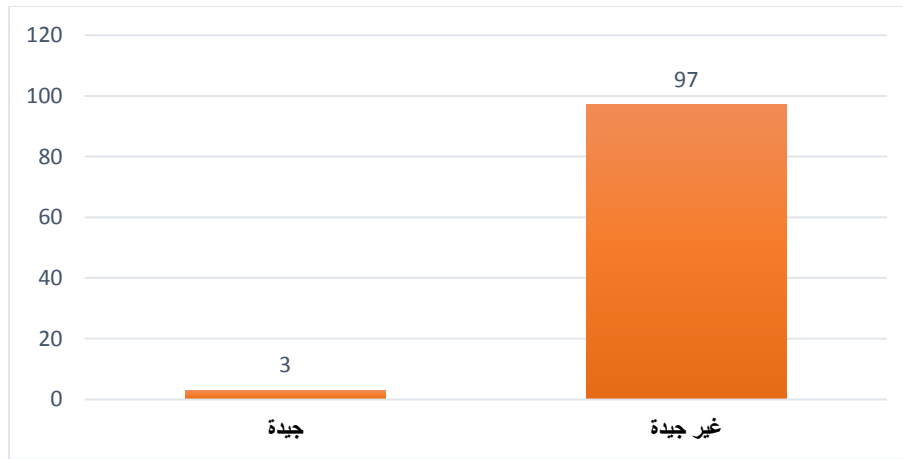
السؤال الأول: ما رأيك في حديقة السلامة؟

الجدول رقم (22): رأي المشاركين في الاستبيان حول حديقة السلامة

غير جيدة	جيدة	
97	03	عدد الإجابات
%97	%03	النسبة %

المصدر: اعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (17): يوضح رأي المشاركين في الاستبيان حول حديقة السلامة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

**التعليق:** من خلال الرسم البياني نجد أن معظم المشاركين أقرروا بأن حديقة السلامة غير جيدة بنسبة 97% وهذا قد يكون بسبب الإهمال وأن هناك حقائق تجذبهم أكثر منها.

**السؤال الثاني:** كيف تستعمل هذه الحديقة؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة واحدة

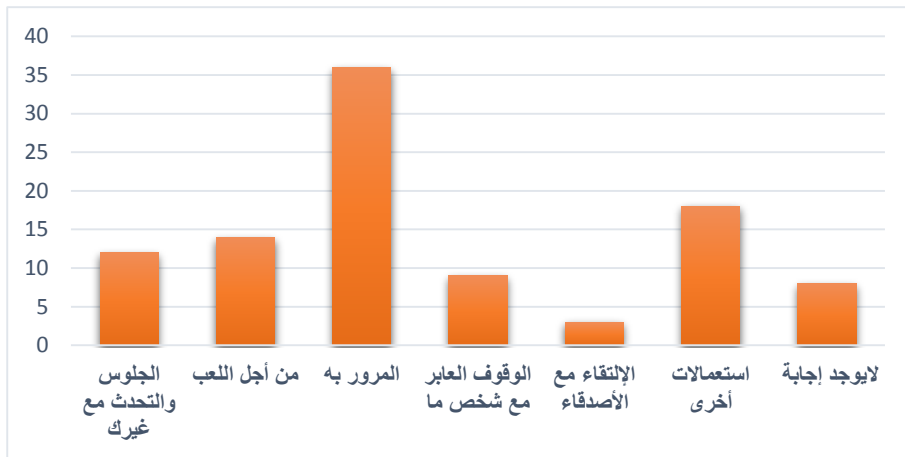
الجدول رقم (23): استعمال المشاركين في الاستبيان للحديقة

لا يوجد إجابة	استعمالات أخرى	الإلتقاء مع الأصدقاء	الوقوف العابر مع شخص ما	المرور به	من أجل اللعب	الجلوس والتحدث مع غيرك	عدد الإجابات
12	28	4	14	54	22	18	عدد الإجابات
%8	%18	%3	%9	%36	14%	%12	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

الرسم البياني رقم (18): يوضح استعمال المشاركين في الاستبيان للحديقة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** نلاحظ من الرسم البياني أن معظم المستجوبين يستعملون هذه الحديقة لعدة أغراض منها المرور بها وهي النسبة الأكبر التي اختارها المستجوبين بنسبة 36% وقد يكون هذا الاختيار لعدة أسباب قد تكون موقعها المهم في وسط المدينة وبالقرب من موقف الحافلات والنقل شبه الحضري تليها استعمالته أخرى بنسبة 18% أما 8% لم يجيبوا على التساؤل وهي نسبة قليلة وقد يعود السبب راجع لعدم استعمالهم لهذه الحديقة.

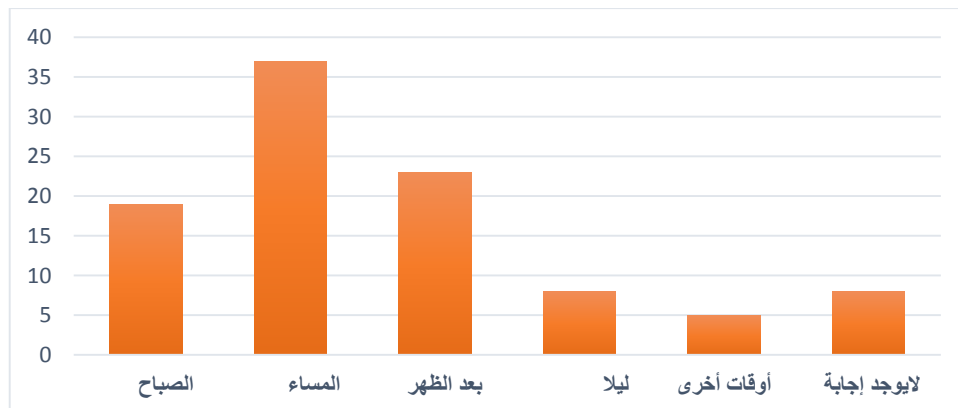
**السؤال الثالث:** ماهي الأوقات المفضلة للخروج إلى هذه الحديقة؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة واحدة.

الجدول رقم (24): الأوقات المفضلة لخروج المستجوبين لحديقة السلامة

الأوقات المفضلة	عدد الأشخاص	النسبة المئوية
الصباح	24	19%
المساء	46	37%
بعد الظهر	28	23%
ليلا	10	8%
أوقات أخرى	6	5%
لا يوجد إجابة	10	8%

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (19): يوضح الأوقات المفضلة لخروج المستجوبين لحديقة السلامة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

**التعليق:** نلاحظ من الرسم البياني أن معظم المستجوبين يفضلون الخروج مساء لهذه الحديقة وذلك بنسبة 37% تليها فترة بعد الظهر بنسبة 23% ومنه نلاحظ أن معظم السكان يستعملون هذه الحديقة في الفترات المسائية وهذا قد يكون لتوفر وقت الفراغ عندهم في الفترات المسائية أما نسبة 8% لم يجيبوا على التساؤل وقد يكون السبب لعدم ترددهم على هذه الحديقة.

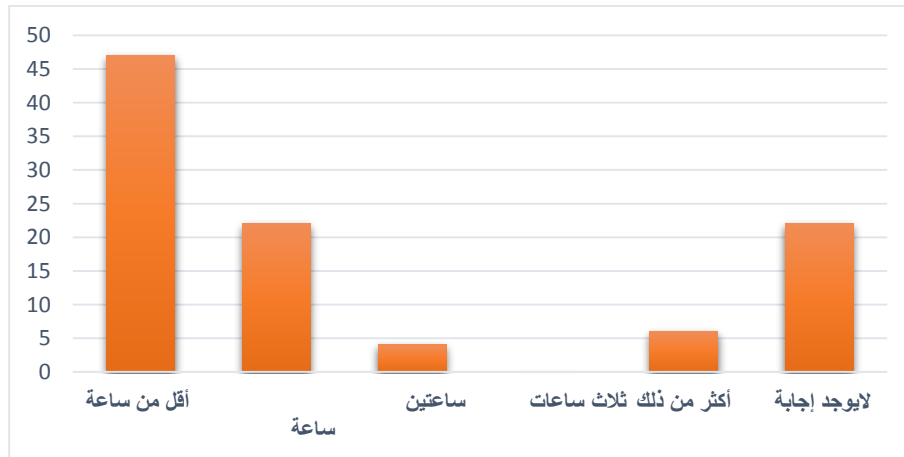
**السؤال الرابع:** كم من الوقت تقضيه في هذه الحديقة؟

الجدول رقم (25): المدة الزمنية التي يقضيها المستجوبين في حديقة السلامة

لا يوجد إجابة	أكثر من ذلك	ثلاث ساعات	ساعتين	ساعة	أقل من ساعة	
22	6	0	4	22	48	عدد الأشخاص
22%	6%	0%	4%	22%	47%	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (20): يوضح المدة الزمنية التي يقضيها المستجوبين في حديقة السلامة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** نلاحظ من الرسم البياني أن معظم السكان لا يقضون وقتا كبيرا في هذه الحديقة وذلك أن (48 من 100 فرد) يقضون وقت أقل من ساعة بالحديقة أي بنسبة 47% وهي نسبة كبيرة وهو وقت قصير قد يكون السبب عدم إرتياحهم أثناء ذهابهم لهذه الحديقة أو الجلوس بها مما يجعلهم يفرون منها أما في المرتبة الثانية ساعة بنسبة 22% وهي أيضا غير كافية أما نسبة 22% لم يجيبوا على التساؤل وهذا وقد يعود السبب لعدم قضاءهم أوقات فراغهم في هذه الحديقة.

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

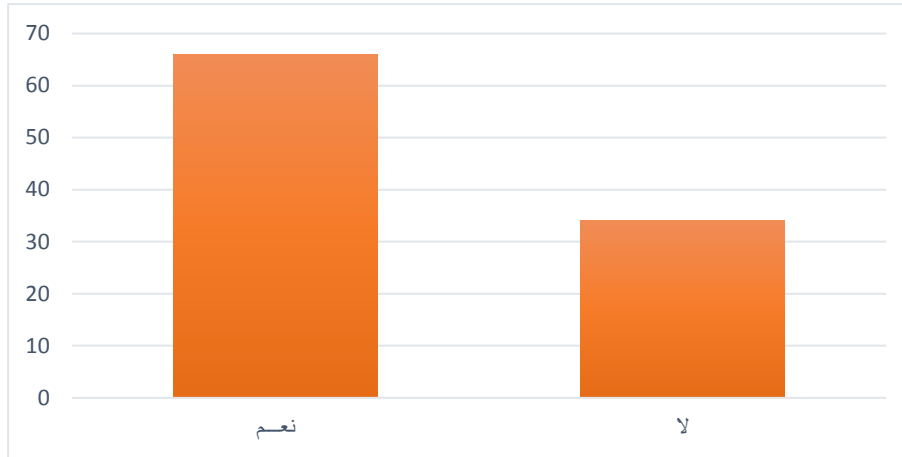
السؤال الخامس: هل تشعر بالأمان في هذه الحديقة؟

الجدول رقم (26): شعور المستجوبين بالأمان أثناء وجودهم في الحديقة

لا	نعم	
34	66	عدد الأشخاص
34%	66%	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (21): يوضح شعور المستجوبين بالأمان أثناء وجودهم في الحديقة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** نلاحظ من الرسم البياني أن أكثر من 66% يشعرون بالأمان بهذه الحديقة وهي نسبة كبيرة وقد يكون السبب موقعها في وسط المدينة وبالقرب من موقف الحافلات ونقل الشبه الحضري وأيضا بجانب الطريق الرئيسي وهو مكان عام للسكان .

-إذا كان لا لماذا؟ يمكنك إختيار أكثر من إجابة واحدة.

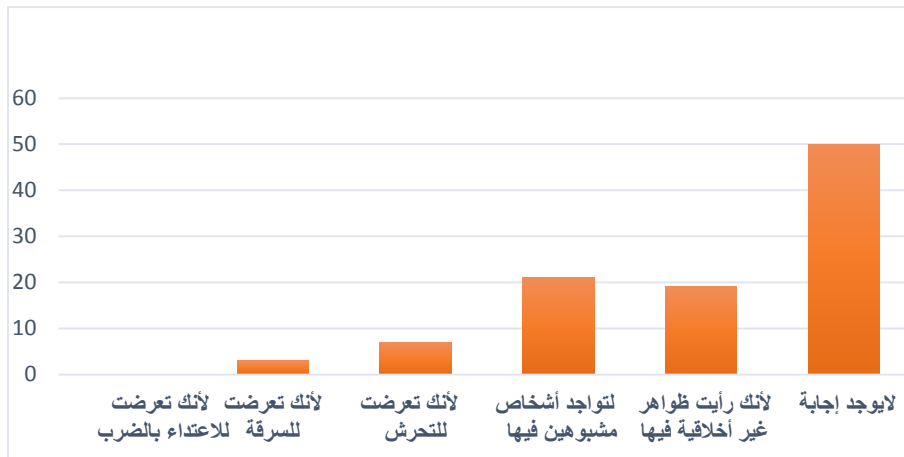
الجدول رقم (27): سبب عدم شعور المستجوبين بالأمان أثناء تواجدهم في الحديقة

لا يوجد إجابة	لأنك رأيت ظواهر غير أخلاقية فيها	لتواجد أشخاص مشبوهين فيها	لأنك تعرضت للتحرش	لأنك تعرضت للمسرقه	لأنك تعرضت للاعتداء بالضرب	عدد الأشخاص
70	26	30	10	4	0	عدد الأشخاص
50%	19%	21%	7%	3%	0%	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

الرسم البياني رقم (22): يوضح سبب عدم شعور المستجوبين بالأمان أثناء تواجدهم في الحديقة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** نلاحظ من الرسم البياني أن السكان الذين اجابوا ب لا كان لهم أسباب وهي لتواجد لأشخاص مشبوهين فيها وذلك بنسبة 21% يليها رأيتهم لظواهر غير أخلاقية فيها بنسبة 19% وهي أسباب قد تكون كافية لتتفر السكان منها أما 50% لم يجيبوا على التساؤل وذلك قد يكون لعدم ترددهم على هذه الحديقة وقد يكون أسباب أخرى غير مذكورة.

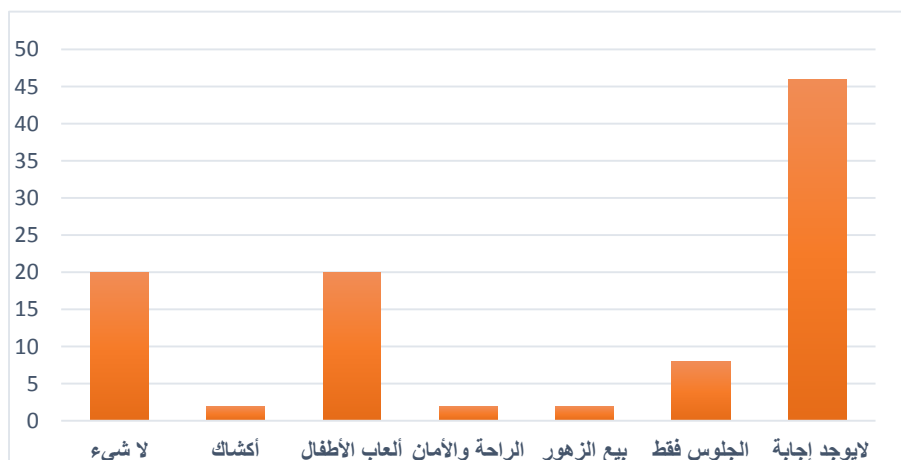
**السؤال السادس:** ماهي اهم الخدمات التي تتوفر داخل هذه الحديقة؟

الجدول رقم (28): آراء المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في الحديقة

لا شيء	أكشاك	ألعاب الأطفال	الراحة والأمان	بيع الزهور	الجلوس فقط	لا يوجد إجابة
20	2	20	2	2	8	46
20%	2%	20%	2%	2%	8%	46%
عدد الأشخاص						
النسبة المئوية						

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (23): يوضح آراء المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في الحديقة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

**التعليق:** نلاحظ من الرسم البياني أن معظم السكان ذكروا أهم الخدمات من أهمها ألعاب الأطفال بنسبة 20% وهناك مستجوبين أجابوا بأن لا توجد خدمات أو تكاد تتعدم بنسبة 20% أما 46% لم يجيبوا على التساؤل وهذا قد يكون راجع لعدم ترددهم على هذه الحديقة.

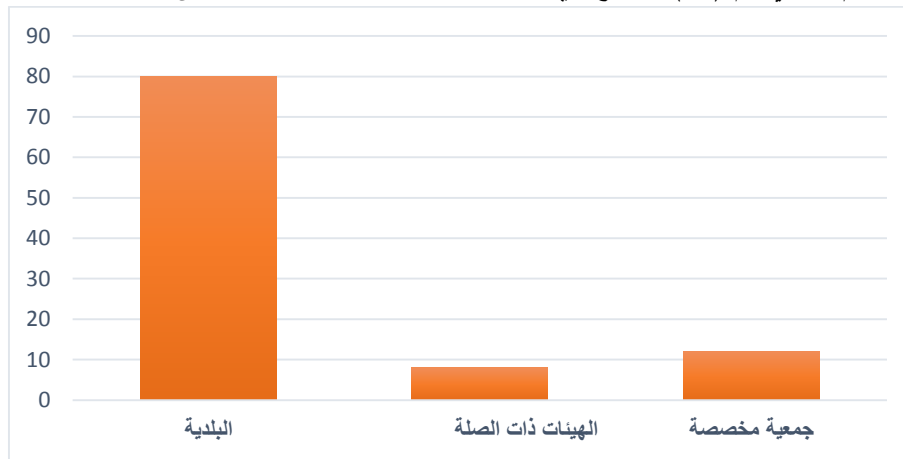
**السؤال السابع:** من هي الجهات المسؤولة في تسيير هذه الحديقة حسب رأيك؟ يمكنك إختيار أكثر من إجابة واحدة.

الجدول رقم (29): رأي المستجوبين حول الجهة المسؤولة على تسيير الحديقة

البلدية	الهيئات ذات الصلة	جمعية مخصصة	عدد الأشخاص
80	8	12	
%80	%8	%12	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (24): يوضح رأي المستجوبين حول الجهة المسؤولة على تسيير الحديقة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** نلاحظ من الرسم البياني أن معظم السكان إختاروا البلدية على أنها هي الجهة المسؤولة في تسيير هذه الحديقة وذلك بنسبة 80% تليها جمعية مخصصة بنسبة 12% تليها هيئات ذات صلة بنسبة 8%

**السؤال الثامن:** هل كانت لكم لقاءات مع الجهات المسؤولة في تسيير هذه الحديقة؟

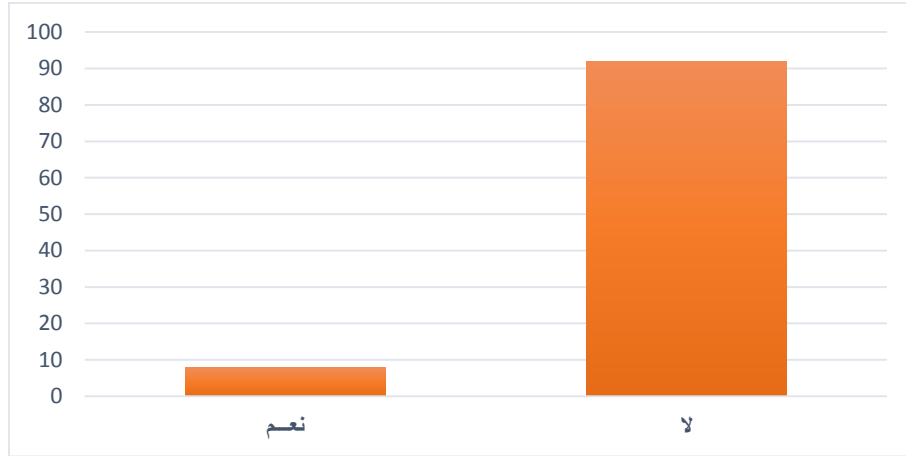
الجدول رقم (30): رأي المستجوبين إن كانت لهم لقاءات مع مسيري الحديقة

لا	نعم	عدد الأشخاص
92	8	
%92	%8	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

الرسم البياني رقم (25): يوضح رأي المستجوبين إن كانت لهم لقاءات مع مسيري الحديقة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم السكان صرحوا أنهم لم يكن لهم لقاءات مع الجهات المسؤولة في تسيير هذه الحديقة وذلك بالإجابة على لا بنسبة 92% أما نسبة 8% الإجابة بنعم صرحوا بأن كان لهم لقاءات بالجهات المسؤولة وقد يكون سبب الإجابة بلا بعدم لقاءهم هو عدم إهتمامهم وإنشغالهم بأمور أخرى تخصهم.

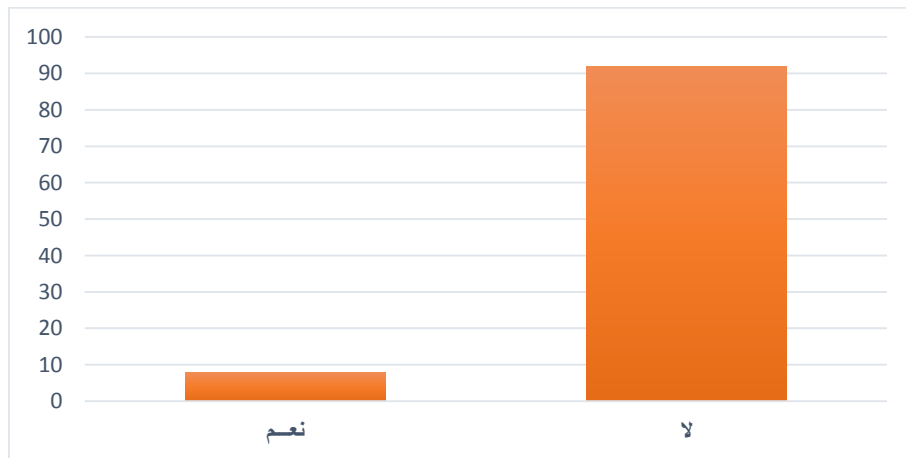
**السؤال التاسع:** هل سبق وشاركتكم في عملية الصيانة والمحافظة على مستوى هذه الحديقة؟

الجدول رقم (31): رأي المستجوبين حول مشاركتهم في صيانة الحديقة

الإجابة	عدد الأشخاص	النسبة المئوية
نعم	8	8%
لا	92	92%

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (26): يوضح رأي المستجوبين حول مشاركتهم في صيانة الحديقة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم السكان صرحوا أنهم لم يسبق لهم المشاركة في عملية الصيانة والمحافظة على مستوى هذه الحديقة وذلك بالإجابة على لا بنسبة %92 أما نسبة %8 الإجابة بنعم صرحوا بأن سبق وشاركوا في عملية الصيانة والمحافظة على مستوى هذه الحديقة وقد يكون سبب الإجابة بلا لعدم لقاءهم هو عدم إهتمامهم .

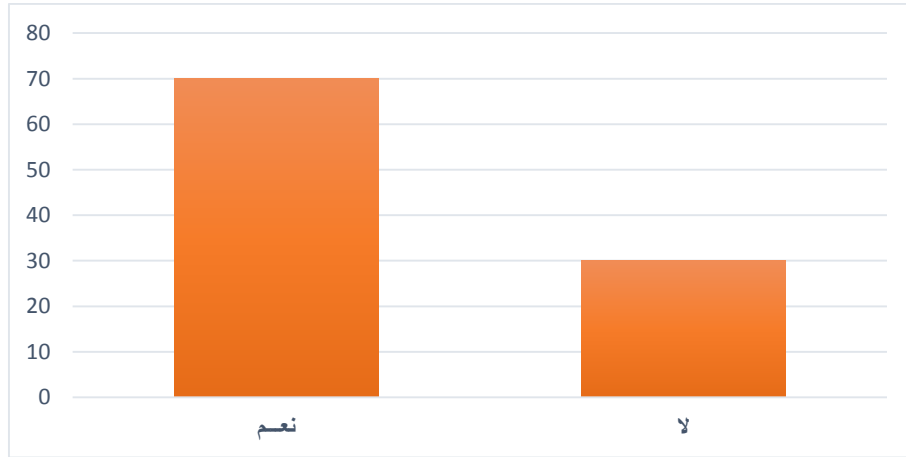
**السؤال العاشر:** هل تودون المشاركة في تسيير وصيانة هذه الحديقة؟

الجدول رقم (32): رأي المستجوبين إن كانوا يريدون المشاركة في تسيير الحديقة

لا	نعم	
30	70	عدد الأشخاص
%30	%70	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (27): يوضح رأي المستجوبين إن كانوا يريدون المشاركة في تسيير الحديقة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** نلاحظ من الرسم البياني أن معظم السكان يودون المشاركة وذلك بإجابتهم ب نعم بنسبة %70 أما نسبة %30 لا يودون المشاركة وقد يكون السبب لإنشغالهم بأمر أخرى.

**السؤال الحادي عشر:** كيف تقيمون مشاركة السكان في عملية التسيير والصيانة على مستوى هذه الحديقة؟

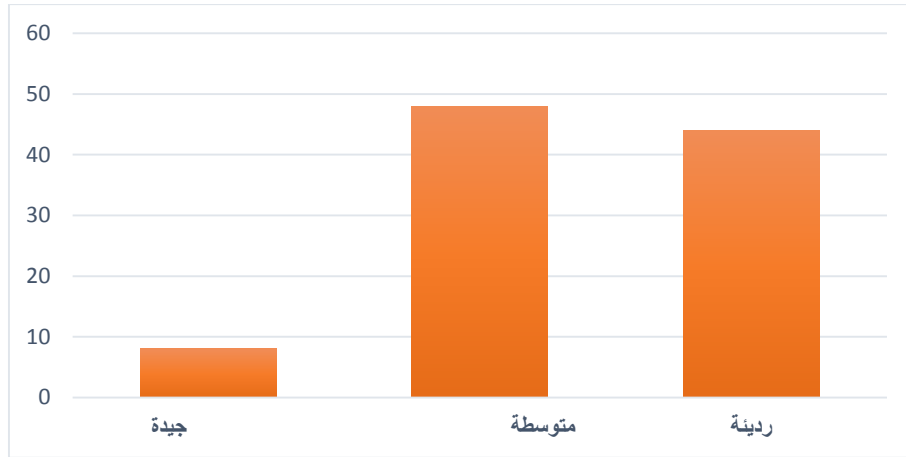
الجدول رقم (33): تقييم مشاركة المستجوبين في تسيير وصيانة الحديقة

جيدة	متوسطة	رديئة	
8	48	44	عدد الأشخاص
%8	48%	44%	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

الرسم البياني رقم (28): يوضح تقييم مشاركة المستجوبين في تسيير وصيانة الحديقة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم السكان قيموا مشاركة السكان في عملية الصيانة على مستوى الحديقة بالمتوسطة وذلك بنسبة 48% تليها الرديئة بنسبة 44% بعدها الجيدة بنسبة 8% وهذا ما يلاحظه السكان على المشاركة في عملية الصيانة على مستوى الحديقة.

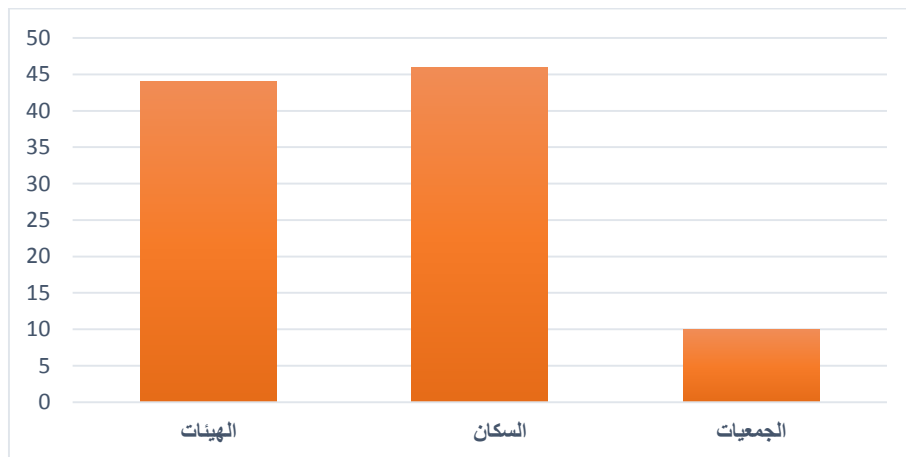
**السؤال الثاني عشر:** من المسؤول عن تدهور هذه الحديقة حسب رأيك؟ يمكنك إختيار أكثر من إجابة واحدة.

الجدول رقم (34): رأي المستجوبين حول المسؤول عن تدهور حالة الحديقة

الجمعيات	السكان	الهيئات	عدد الأشخاص
14	64	60	
10%	46%	44%	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (29): يوضح رأي المستجوبين حول المسؤول عن تدهور حالة الحديقة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم السكان اختاروا السكان على أنهم هم المسؤول عن تدهور هذه الحديقة وذلك بنسبة 46% تليها الهيئات بنسبة 44% اما في الأخير الجمعيات بنسبة 10% ومنه نقول قد يكون سبب هو أن هم المستعمل الأول هو السكان ومنه نقول هو المسؤول الأول .

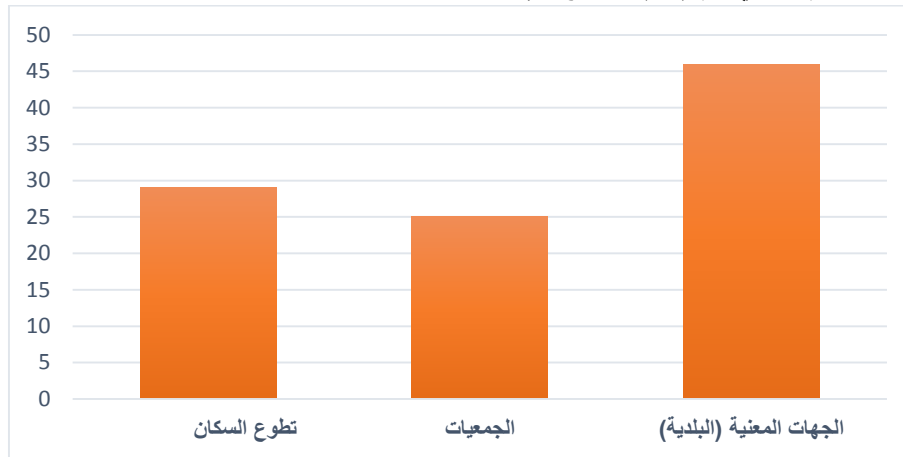
**السؤال الثالث عشر:** ماهي الأطراف التي يجب عليها التدخل حسب رأيك؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة واحدة.

الجدول رقم (35): رأي المستجيبين حول الأطراف الواجب عليها التدخل

تطوع السكان	الجمعيات	الجهات المعنية (البلدية)	
46	40	74	عدد الأشخاص
29%	25%	46%	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (30): يوضح رأي المستجيبين حول الأطراف الواجب عليها التدخل



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم السكان إختاروا الجهات المعنية كطرف يجب عليه التدخل وذلك بنسبة 46% تليها تطوع السكان بنسبة 29% وفي الأخير الجمعيات بنسبة 25% وقد يعود سبب إختيارهم للجهات المعنية بأنهم هم المسؤول عن تسيير هذه الحديقة .

**السؤال الرابع عشر:** حسب رأيك هل ترى أن ضعف الاعتمادات المالية للبلدية أثر على حالة الحديقة بشكل عام؟

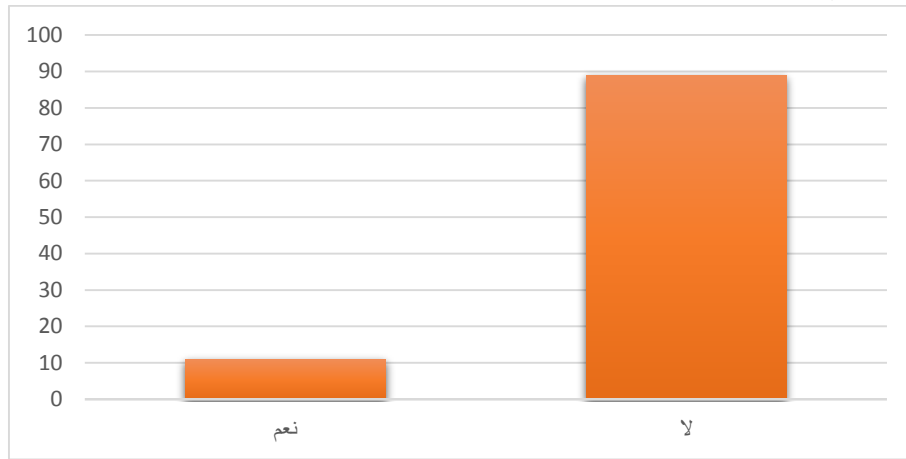
الجدول رقم (36): رأي المستجيبين حول أثر الاعتمادات المالية للبلدية على حالة الحديقة

لا	نعم	
89	11	عدد الاجابات
89	11	النسبة %

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

الرسم البياني رقم (31): يوضح رأي المستجوبين حول أثر الاعتمادات المالية للبلدية على حالة الحديقة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** من خلال الرسم البياني نلاحظ أن معظم السكان إختاروا إلى أن ضعف الاعتمادات المالية للبلدية لا يؤثر على حالة الحديقة وذلك بنسبة 89% وهذا قد يكون راجعا الى أن المتسبب في هذا التدهور هو السكان، أما 11% من السكان المستجوبين إختاروا الى أن ضعف الاعتمادات المالية أثر على حالة الحديقة وهذا قد يرجع الى نقص تمويل عمليات الصيانة بسبب ضعف الاعتمادات.

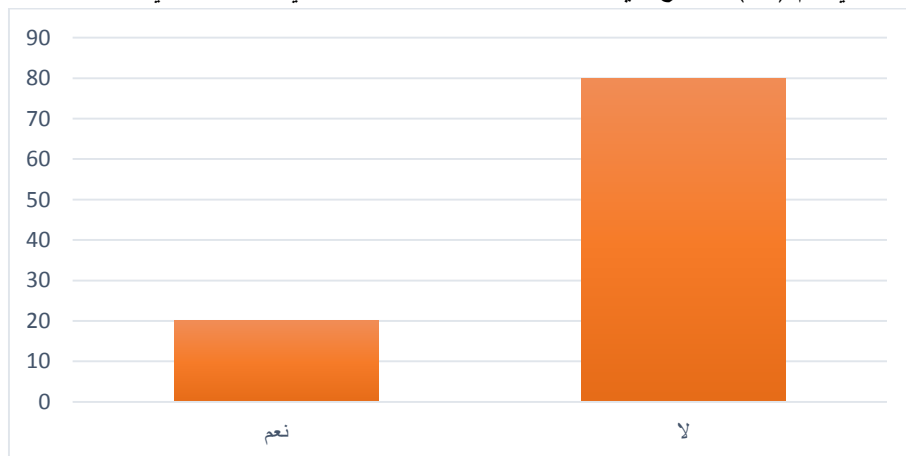
**السؤال الخامس عشر:** هل ترى أن البلدية تعاني من نقص في الاعتمادات المالية؟

الجدول رقم (37): رأي المستجوبين إن كانت البلدية تعاني من ضعف في الاعتمادات المالية

	نعم	لا
عدد الاجابات	20	80
النسبة %	20	80

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (32): يوضح رأي المستجوبين إن كانت البلدية تعاني من ضعف في الاعتمادات المالية



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

**التعليق:** من خلال الرسم البياني نلاحظ أن معظم السكان إختاروا الى أن البلدية لا تعاني من ضعف في الاعتمادات وذلك بنسبة 70% ، أما 20% من السكان المستجوبين أشاروا الى أن البلدية تعاني من نقص في الاعتمادات المالية وهذا قد يكون بسبب الى علمهم بما يحدث داخل البلدية.

### • بالنسبة لساحة أول ماي:

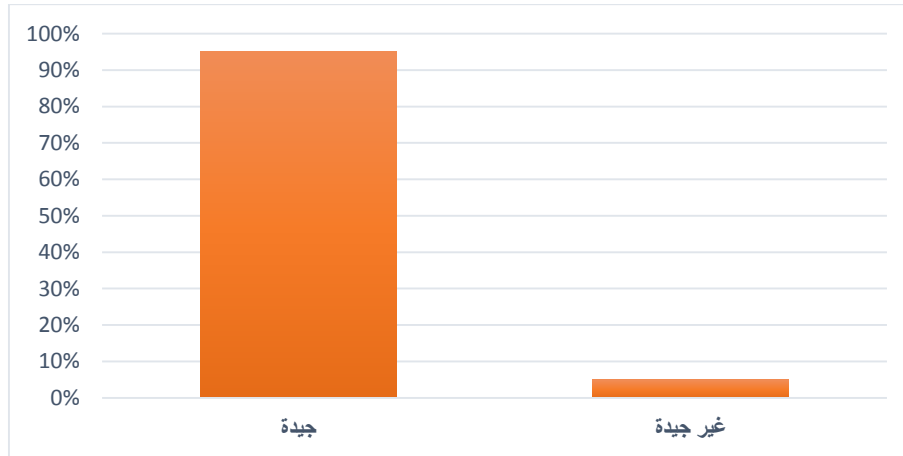
**السؤال الأول:** ما رأيك في ساحة أول ماي ؟

الجدول رقم (38): رأي المشاركين في الاستبيان حول ساحة أول ماي

غير جيدة	جيدة	
5	95	عدد الإجابات
%5	%95	النسبة

المصدر: اعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (33): يوضح رأي المشاركين في الاستبيان حول حديقة السلامة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

**التعليق:** من خلال الرسم البياني نجد أن معظم المشاركين أقرروا بأن ساحة أول ماي جيدة بنسبة 95% وهذا قد يكون بسبب الموقع الذي تحتله أو أنها تجذبهم أكثر من الساحات الأخرى بالمدينة.

**السؤال الثاني:** كيف تستعمل هذه الساحة؟ يمكنك إختيار أكثر من إجابة واحدة

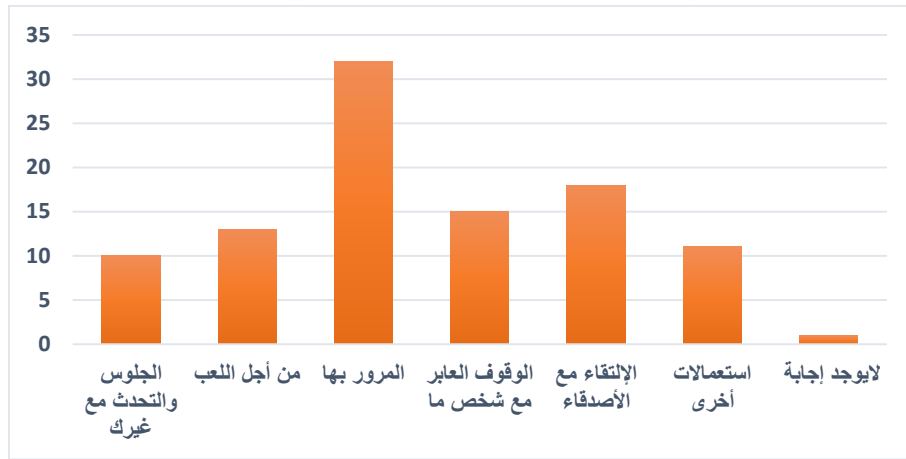
الجدول رقم (39): استعمال المشاركين في الاستبيان للساحة

الجلوس والتحدث مع غيرك	من أجل اللعب	المرور بها	الوقوف العابر مع شخص ما	الإلتقاء مع الأصدقاء	استعمالات أخرى	لا يوجد إجابة	
18	22	56	26	32	20	2	عدد الأشخاص
%10	%13	%32	%15	%18	%11	%1	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

الرسم البياني رقم (34): يوضح استعمال المشاركين في الاستبيان للساحة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** نلاحظ من الرسم البياني أن معظم المستجوبين يستعملون هذه الساحة لعدة أغراض منها المرور بها وهي النسبة الأكبر التي إختارها المستجوبين بنسبة 32% وقد يكون هذا الإختيار لعدة أسباب قد تكون موقعها المهم في وسط المدينة و بالقرب من موقف الحافلات والنقل شبه الحضري تليها الإلتقاء مع الأصدقاء بنسبة 18% أما 1% لم يجيبوا على التساؤل وهي نسبة قليلة وقد يعود السبب راجع لعدم إستعمالهم لهذه الساحة .

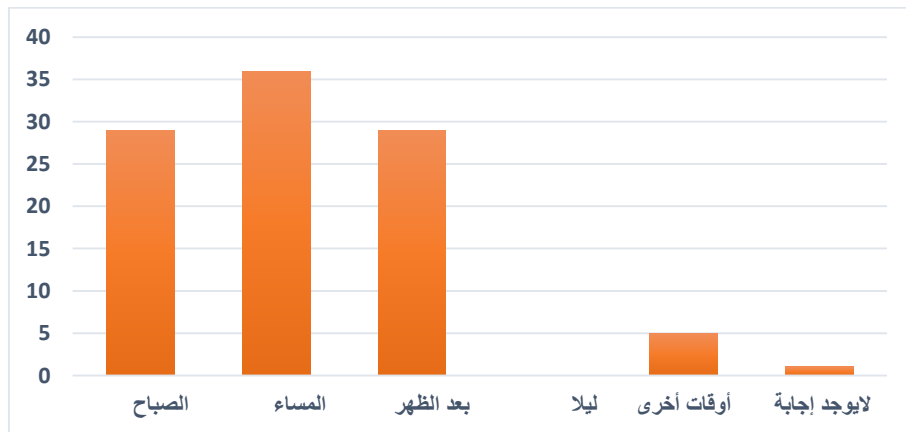
**السؤال الثالث:** ماهي الأوقات المفضلة للخروج إلى هذه الساحة؟ يمكنك إختيار أكثر من إجابة واحدة.

الجدول رقم (40): الأوقات المفضلة لخروج المستجوبين لساحة أول ماي

الأوقات المفضلة	عدد الأشخاص	النسبة المئوية
الصباح	38	29%
المساء	46	36%
بعد الظهر	38	29%
ليلا	0	0%
أوقات أخرى	6	5%
لا يوجد إجابة	1	1%

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (35): يوضح الأوقات المفضلة لخروج المستجوبين للساحة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

**التعليق:** نلاحظ من الرسم البياني أن معظم المستجوبين يفضلون الخروج مساءً لهذه الساحة وذلك بنسبة 36% تليها فترة بعد الظهر وصباحاً بنسبة 29% ومن نلاحظ أن معظم السكان يستعملون هذه الساحة في الفترات المسائية وهذا قد يكون لتوفر وقت الفراغ عندهم في الفترات المسائية أما نسبة 1% لم يجيبوا على التساؤل وقد يكون السبب لعدم تردهم على هذه الساحة.

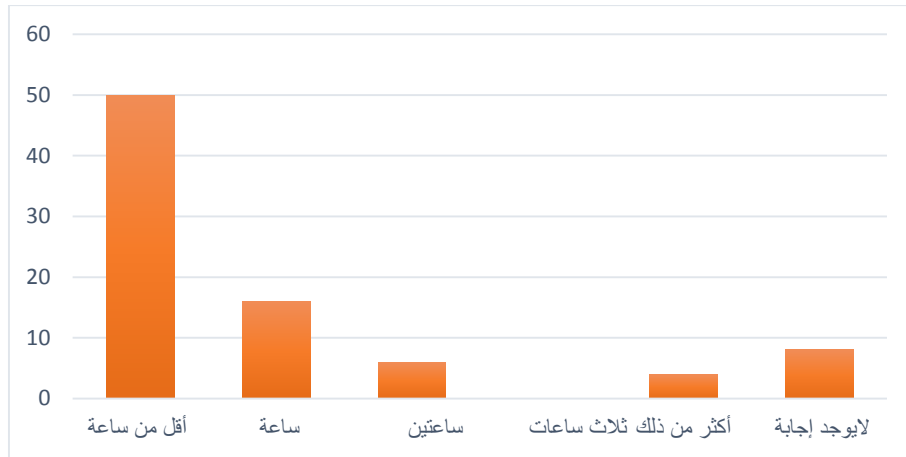
**السؤال الرابع:** كم من الوقت تقضيه في هذه الساحة؟

الجدول رقم (41): المدة الزمنية التي يقضيها المستجوبين في الساحة

لا يوجد إجابة	أكثر من ذلك	ثلاث ساعات	ساعتين	ساعة واحدة	أقل من ساعة	
8	4	0	6	16	50	عدد الأشخاص
%8	%4	0%	%6	%16	%50	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (36): يوضح المدة الزمنية التي يقضيها المستجوبين في الساحة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** نلاحظ من الرسم البياني أن معظم السكان لا يقضون وقتاً كبيراً في هذه الساحة وذلك أن (50 من 100 فرد) يقضون وقتاً أقل من ساعة بالحديقة أي بنسبة 50% وهي نسبة كبيرة وهو وقت قصير قد يكون السبب عدم إرتياحهم أثناء ذهابهم لهذه الساحة أو الجلوس بها مما يجعلهم يفرون منها أما في المرتبة الثانية ساعة بنسبة 16% وهي أيضاً غير كافية أما نسبة 8% لم يجيبوا على التساؤل وهذا وقد يعود السبب لعدم قضاءهم أوقات فراغهم في هذه الساحة.

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

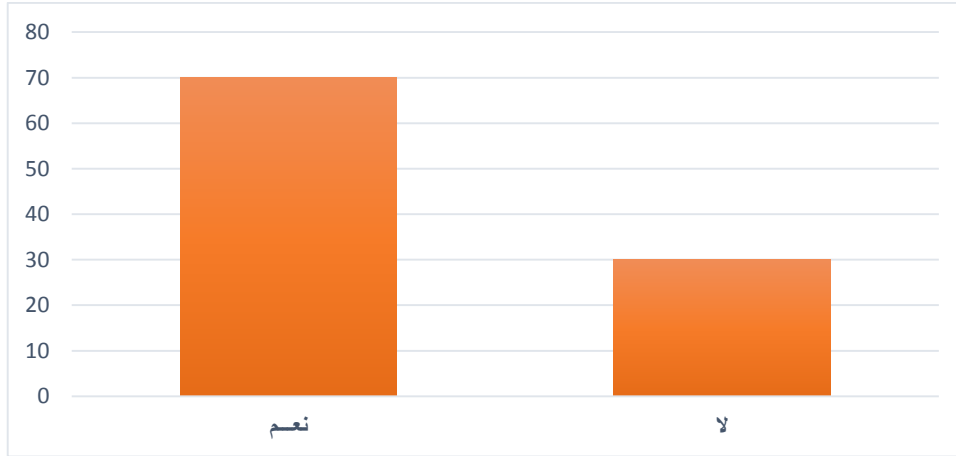
السؤال الخامس: هل تشعر بالأمان في هذه الساحة؟

الجدول رقم (42): شعور المستجوبين بالأمان أثناء وجودهم في الساحة

لا	نعم	
30	70	عدد الأشخاص
%30	%70	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (37): يوضح شعور المستجوبين بالأمان أثناء وجودهم في الساحة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** نلاحظ من الرسم البياني أن أكثر من 70% يشعرون بالأمان بهذه الساحة وهي نسبة كبيرة وقد يكون السبب موقعها في وسط المدينة وبالقرب من مركز البريد وأيضاً بجانب الطريق الرئيسي وهو مكان عام للسكان .

-إذا كان لا لماذا؟ يمكنك إختيار أكثر من إجابة واحدة.

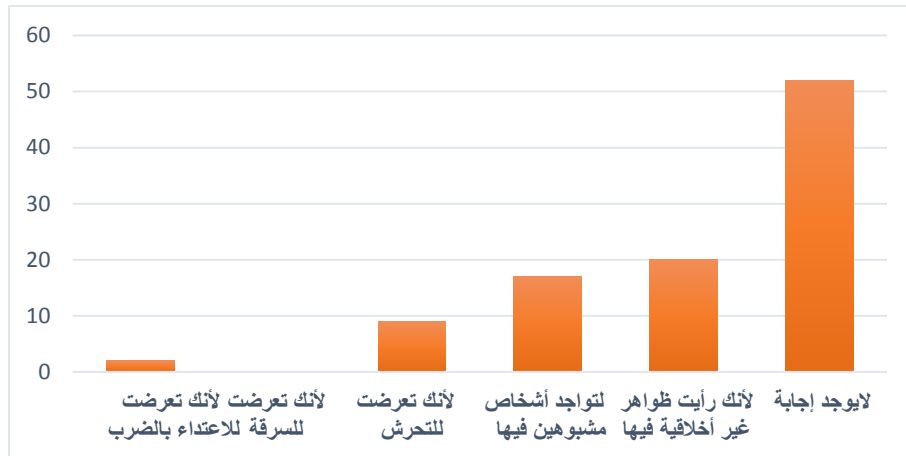
الجدول رقم (43): سبب عدم شعور المستجوبين بالأمان أثناء تواجدهم في الساحة

لايوجد إجابة	لأنك رأيت ظواهر غير أخلاقية فيها	لتواجد أشخاص مشبهين فيها	لأنك تعرضت للتحرش	لأنك تعرضت للسرقة	لأنك تعرضت للاعتداء بالضرب	
66	26	22	12	0	2	عدد الأشخاص
%52	%20	17%	%9	%0	%2	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

الرسم البياني رقم (38): يوضح سبب عدم شعور المستجوبين بالأمان أثناء تواجدهم في الساحة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** نلاحظ من الرسم البياني أن السكان الذين اجابوا ب لا كان لهم أسباب وهي رأيتهم لظواهر غير أخلاقية فيها وذلك بنسبة 20% يليها لتواجد لأشخاص مشبهين فيها بنسبة 17% وهي أسباب قد تكون كافية لتتفر السكان منها أما 52% لم يجيبوا على التساؤل وذلك قد يكون لعدم ترددهم على هذه الساحة وقد يكون أسباب أخرى غير مذكورة.

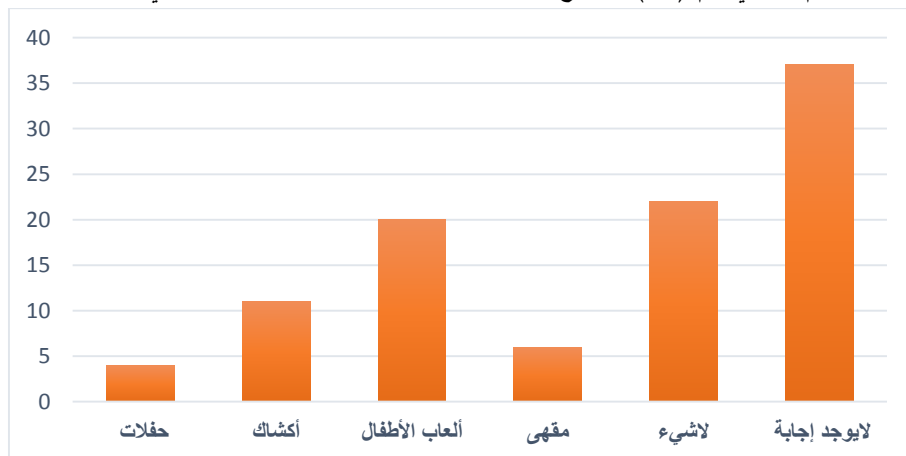
**السؤال السادس:** ماهي اهم الخدمات التي تتوفر داخل هذه الساحة؟

الجدول رقم (44): آراء المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في الساحة

الخدمة	عدد الأشخاص	النسبة المئوية
حفلات	4	4%
أكشاك	12	11%
ألعاب الأطفال	22	20%
مقهى	6	6%
لاشيء	24	22%
لايوجد إجابة	40	37%

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (39): يوضح آراء المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في الساحة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

**التعليق:** نلاحظ من الرسم البياني أن معظم السكان ذكروا أهم الخدمات من أهمها ألعاب الأطفال بنسبة 20% وهناك مستجوبين أجابوا بأن لا توجد خدمات أو تكاد تنعدم بنسبة 22% أما 37% لم يجيبوا على التساؤل وهذا قد يكون راجع لعدم ترددهم على هذه الساحة.

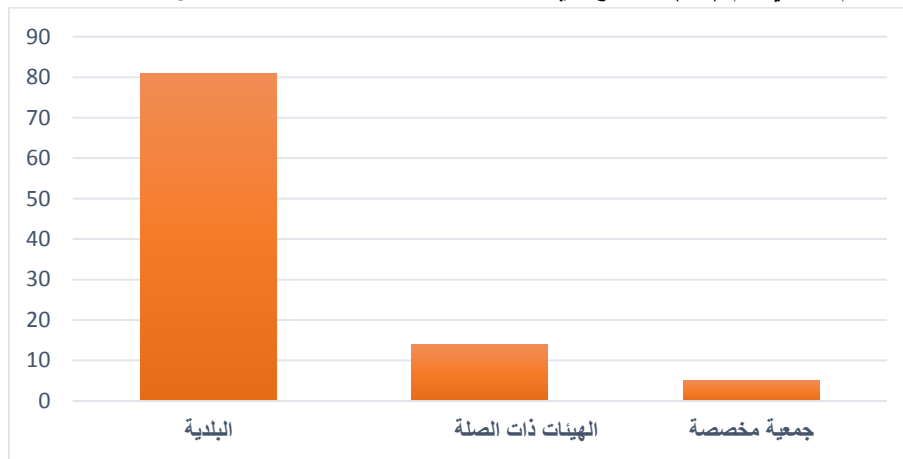
**السؤال السابع:** من هي الجهات المسؤولة في تسيير هذه الساحة حسب رأيك؟ يمكنك إختيار أكثر من إجابة واحدة.

الجدول رقم (45): رأي المستجوبين حول الجهة المسؤولة على تسيير الساحة

البلدية	الهيئات ذات الصلة	جمعية مخصصة	عدد الأشخاص
92	16	6	
%81	%14	%5	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (40): يوضح رأي المستجوبين حول الجهة المسؤولة على تسيير الساحة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** نلاحظ من الرسم البياني أن معظم السكان إختاروا البلدية على أنها هي الجهة المسؤولة في تسيير هذه الساحة وذلك بنسبة 81% تليها الهيئات ذات صلة بنسبة 14 تليها جمعية مخصصة بنسبة 5% .

**السؤال الثامن:** هل كانت لكم لقاءات مع الجهات المسؤولة في تسيير هذه الساحة؟

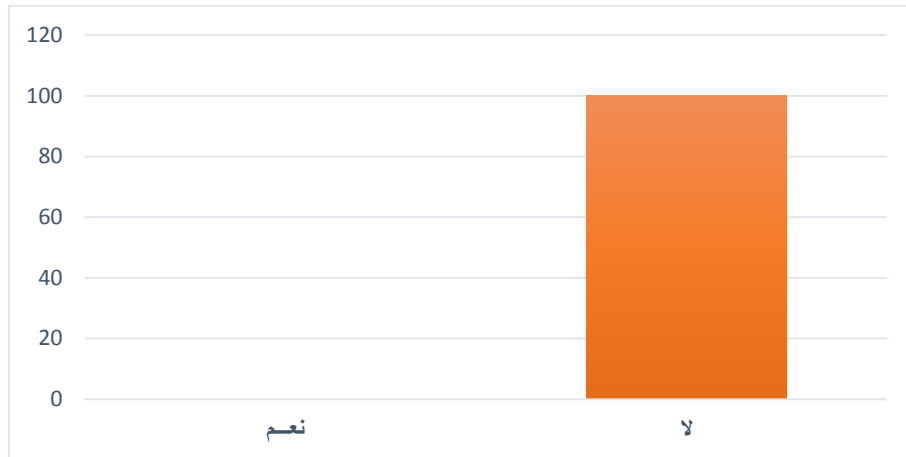
الجدول رقم (46): رأي المستجوبين إن كانت لهم لقاءات مع مسيري الساحة

لا	نعم	عدد الأشخاص
100	0	
%100	%0	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

الرسم البياني رقم (41): يوضح رأي المستجوبين إن كانت لهم لقاءات مع مسيري اساحة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم السكان صرحوا أنهم لم يكن لهم لقاءات مع الجهات المسؤولة في تسيير هذه الساحة وذلك بالإجابة على لا بنسبة 100% وقد يكون سبب الإجابة ب لا لعدم لقاءهم هو عدم إهتمامهم .

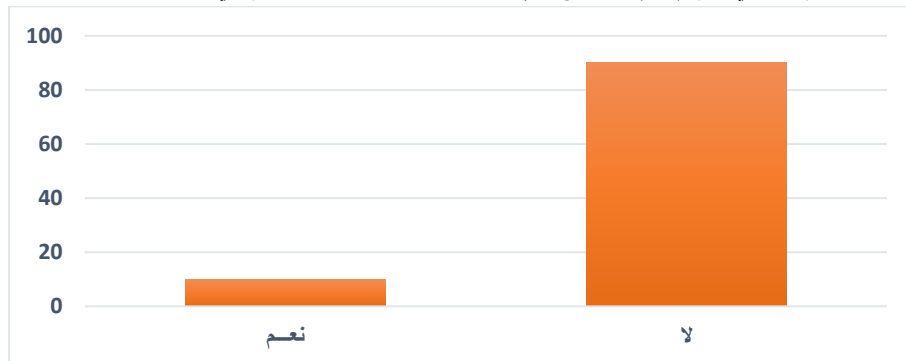
**السؤال التاسع:** هل سبق وشاركتم في عملية الصيانة والمحافظة على مستوى هذه الساحة؟

الجدول رقم (47): رأي المستجوبين حول مشاركتهم في صيانة الساحة

نعم	لا	
10	90	عدد الأشخاص
10%	90%	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (42): يوضح رأي المستجوبين حول مشاركتهم في صيانة الساحة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم السكان صرحوا أنهم لم يسبق لهم المشاركة في عملية الصيانة والمحافظة على مستوى هذه الساحة وذلك بالإجابة على لا بنسبة 90% أما نسبة 10% الإجابة بنعم صرحوا بأن سبق وشاركوا في عملية الصيانة والمحافظة على مستوى هذه الساحة وقد يكون سبب الإجابة بلا لعدم لقاءهم هو عدم إهتمامهم .

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

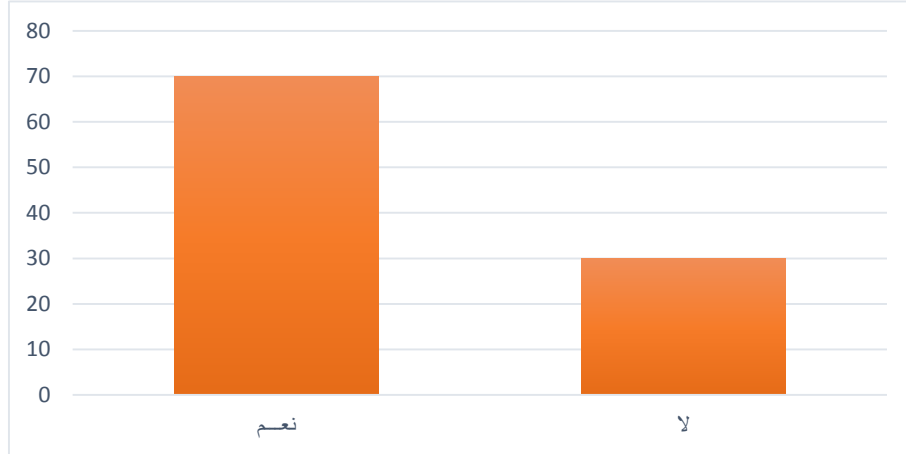
السؤال العاشر: هل تودون المشاركة في تسيير وصيانة هذه الساحة؟

الجدول رقم (48): رأي المستجوبين إن كانوا يريدون المشاركة في تسيير الساحة

لا	نعم	
30	70	عدد الأشخاص
%30	%70	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (43): يوضح رأي المستجوبين إن كانوا يريدون المشاركة في تسيير الساحة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

التعليق: نلاحظ من الرسم البياني أن معظم السكان يريدون المشاركة وذلك بإجاباتهم ب نعم بنسبة 70% أما نسبة 30% لا يريدون المشاركة وقد يكون السبب لإشغالهم بأمر آخرى.

السؤال الحادي عشر: كيف تقيمون مشاركة السكان في عملية التسيير والصيانة على مستوى هذه الساحة؟

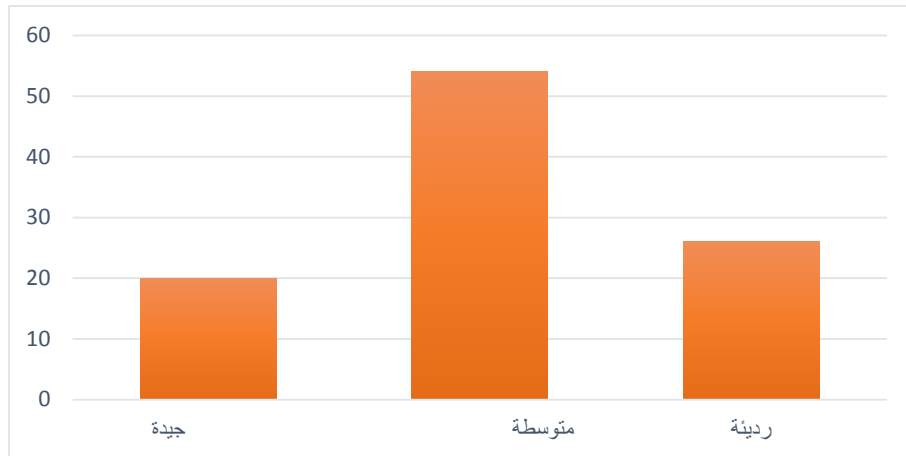
الجدول رقم (49): تقييم مشاركة المستجوبين في تسيير وصيانة الساحة

جيدة	متوسطة	رديئة	
20	54	26	عدد الأشخاص
%20	%54	26%	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

الرسم البياني رقم (44): يوضح تقييم مشاركة المستجوبين في تسيير وصيانة الساحة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم السكان قيموا مشاركة السكان في عملية الصيانة على مستوى الساحة بالمتوسطة وذلك بنسبة 54% تليها الرديئة بنسبة 26% بعدها الجيدة بنسبة 20% وهذا ما يلاحظه السكان على المشاركة في عملية الصيانة على مستوى الساحة .

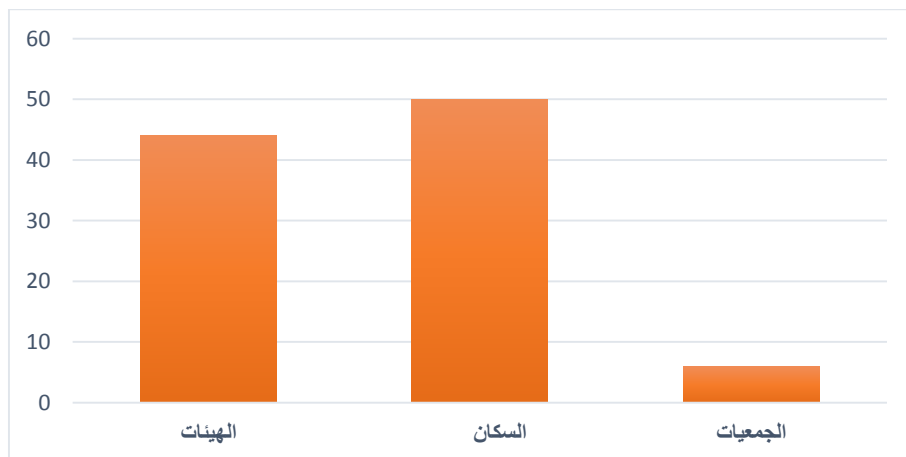
**السؤال الثاني عشر:** من المسؤول عن تدهور هذه الساحة حسب رأيك؟ يمكنك إختيار أكثر من إجابة واحدة.

الجدول رقم (50): رأي المستجوبين حول المسؤول عن تدهور حالة الساحة

الهيئات	السكان	الجمعيات	
56	64	8	عدد الأشخاص
44%	50%	6%	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (45): يوضح رأي المستجوبين حول المسؤول عن تدهور حالة الساحة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم السكان إختاروا السكان على أنهم هم المسؤول عن تدهور هذه الساحة وذلك بنسبة 50% تليها الهيئات بنسبة 44% اما في الأخير الجمعيات بنسبة 10% ومنه نقول قد يكون سبب هو أن هم المستعمل الأول هو السكان ومنه نقول هو المسؤول الأول .

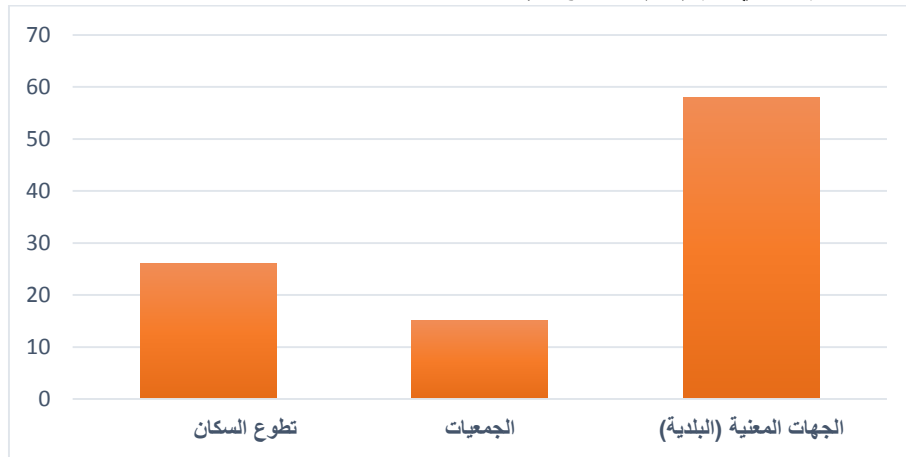
**السؤال الثالث عشر:** ماهي الأطراف التي يجب عليها التدخل حسب رأيك؟ يمكنك إختيار أكثر من إجابة واحدة.

الجدول رقم (51): رأي المستجوبين حول الأطراف الواجب عليها التدخل

تطوع السكان	الجمعيات	الجهات المعنية (البلدية)	
38	22	84	عدد الأشخاص
%26	%15	%58	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (46): يوضح رأي المستجوبين حول الأطراف الواجب عليها التدخل



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم السكان إختاروا الجهات المعنية كطرف يجب عليه التدخل وذلك بنسبة 58% تليها تطوع السكان بنسبة 26% وفي الأخير الجمعيات بنسبة 15% وقد يعود سبب إختيارهم للجهات المعنية بأنهم هم المسؤول عن تسيير هذه الساحة .

**لسؤال الرابع عشر:** حسب رأيك هل ترى أن ضعف الاعتمادات المالية للبلدية أثر على حالة الساحة بشكل عام؟

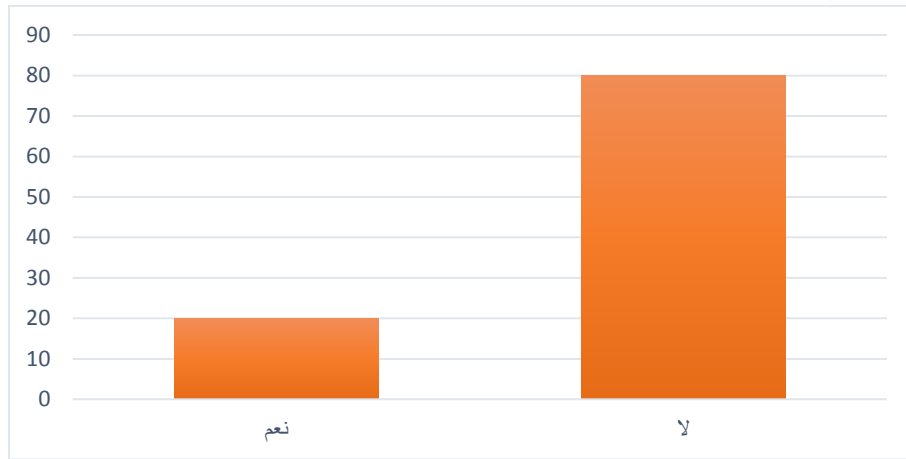
الجدول رقم (52): رأي المستجوبين حول أثر الاعتمادات المالية للبلدية على حالة الساحة

لا	نعم	
80	20	عدد الاجابات
80	20	النسبة %

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

الرسم البياني رقم (47): يوضح رأي المستجوبين حول أثر الاعتمادات المالية للبلدية على حالة الساحة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** من خلال الرسم البياني نلاحظ أن معظم السكان إختاروا إلى أن ضعف الاعتمادات المالية للبلدية لا يؤثر على حالة الساحة وذلك بنسبة 80% وهذا قد يكون راجعا الى أن المتسبب في هذا التدهور هو السكان، أما 20% من السكان المستجوبين إختاروا الى أن ضعف الاعتمادات المالية أثر على حالة الساحة وهذا قد يرجع الى نقص تمويل عمليات الصيانة بسبب ضعف الاعتمادات.

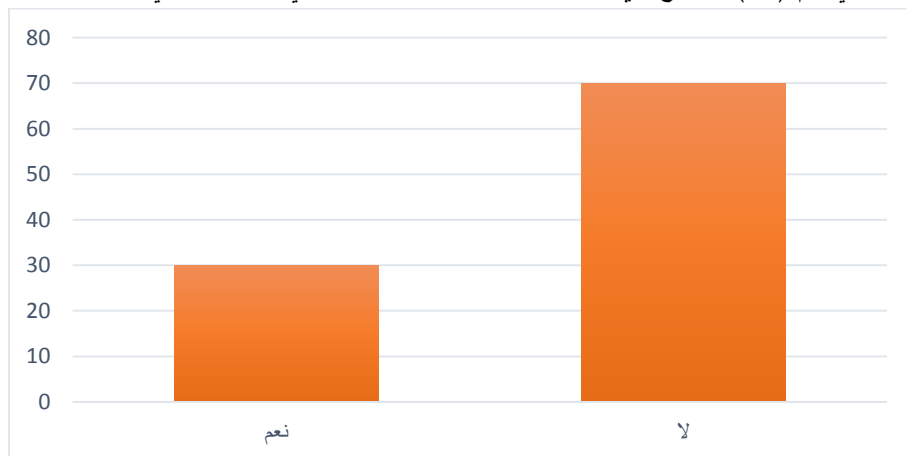
**السؤال الخامس عشر:** هل ترى أن البلدية تعاني من نقص في الاعتمادات المالية؟

الجدول رقم (53): رأي المستجوبين إن كانت البلدية تعاني من ضعف في الاعتمادات المالية

	نعم	لا
عدد الاجابات	30	70
النسبة %	30	70

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (48): يوضح رأي المستجوبين إن كانت البلدية تعاني من ضعف في الاعتمادات المالية



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

**التعليق:** من خلال الرسم البياني نلاحظ أن معظم السكان إختاروا الى أن البلدية لا تعاني من ضعف في الاعتمادات وذلك بنسبة 70% ، أما 30% من السكان المستجوبين أشاروا الى أن البلدية تعاني من نقص في الاعتمادات المالية وهذا قد يكون بسبب الى علمهم بما يحدث داخل البلدية.

### • بالنسبة للشارع ( نهج هوارى بومدين "طريق 300 مسكن"):

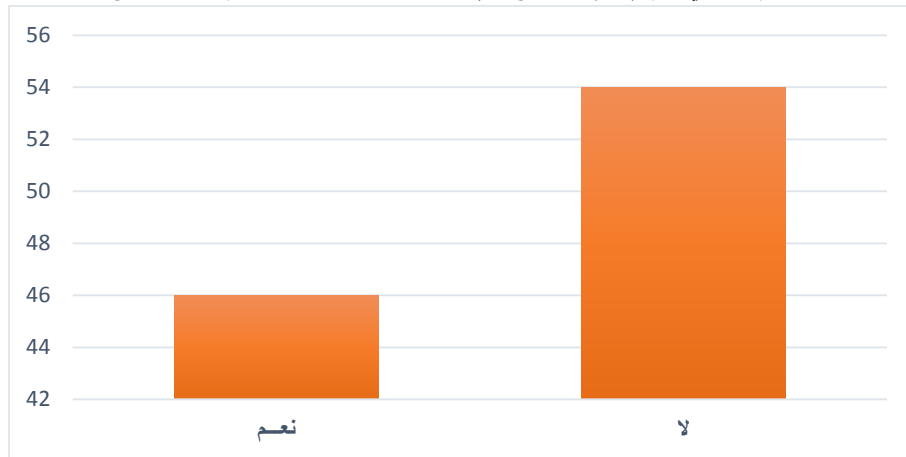
**السؤال الأول:** هل تمر بهذا الشارع بشكل يومي؟

الجدول رقم (54): رأي المستجوبين حول مرورهم عبر الشارع

لا	نعم	
54	46	عدد الأشخاص
%54	%46	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (49): يوضح رأي المستجوبين حول مرورهم عبر الشارع



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم المستجوبين أجابوا ب لا بنسبة 54% على أنهم لا يمرون على هذا الشارع بشكل يومي أما نسبة 46% أجابوا بنعم على أنهم يمرون على هذا الشارع بشكل يومي وقد يكون سبب إجابتهم ب نعم على وجود مسكنهم بالقرب من الشارع أو مكان عملهم أو أسباب أخرى .

**السؤال الثاني:** ماهي الأوقات التي تمر بها عبر هذا الشارع؟ يمكنك إختيار أكثر من إجابة واحدة.

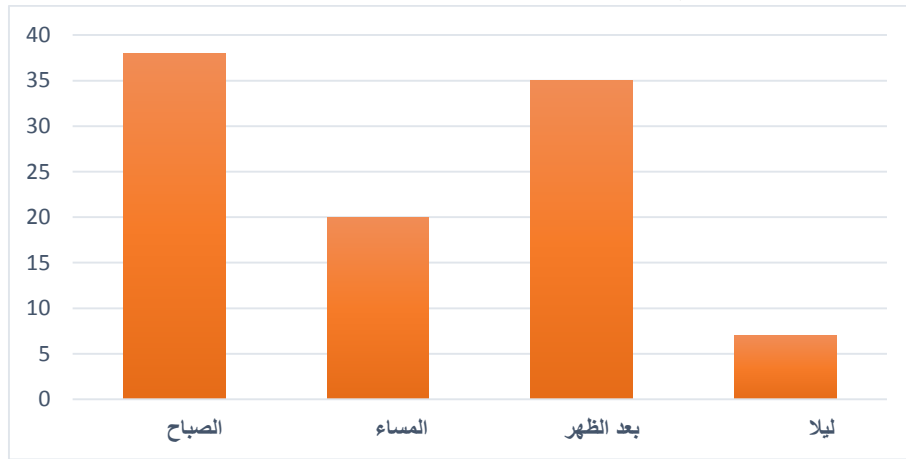
الجدول رقم (55): أوقات مرور المستجوبين بالشارع

ليلا	بعد الظهر	المساء	الصباح	
12	58	32	62	عدد الأشخاص
%7	%35	20%	%38	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

الرسم البياني رقم (50): يوضح أوقات مرور المستجوبين بالشارع



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم المستجوبين أجابوا على أن أكثر الأوقات التي يمرون بها على هذا الشارع هي صباحا بنسبة 38% وتليها فترة بعد الظهر بنسبة 35% والفترة المسائية بنسبة 20% وقد يكون إختيارهم الكبير على الفترة الصباحية والمسائية هو ذهابهم للعمل أو تردد على هذا الشارع لقضاء حاجياتهم لكون هذا الشارع توجد به محلات تجارية.

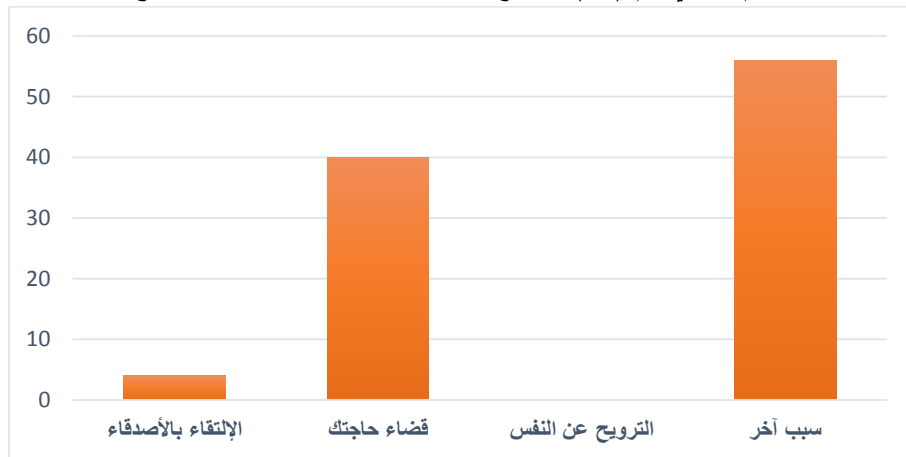
**السؤال الثالث:** ما هو سبب مرورك بهذا الشارع؟

الجدول رقم (56): أسباب مرور المستجوبين بهذا الشارع

سبب آخر	الترويج عن النفس	قضاء حاجتك	الإلتقاء بالأصدقاء	عدد الأشخاص
62	0	44	4	
%56	0%	%40	%4	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (51): يوضح أسباب مرور المستجوبين بهذا الشارع



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم المستجوبين سبب مرورهم من هذا الشارع لقضاء حاجياتهم بنسبة 40% أما لأسباب أخرى فإحتلت المرتبة الاولى بنسبة 56% وقد يكون السبب لعدم ذكر السبب من بين هذه الإختيارات.

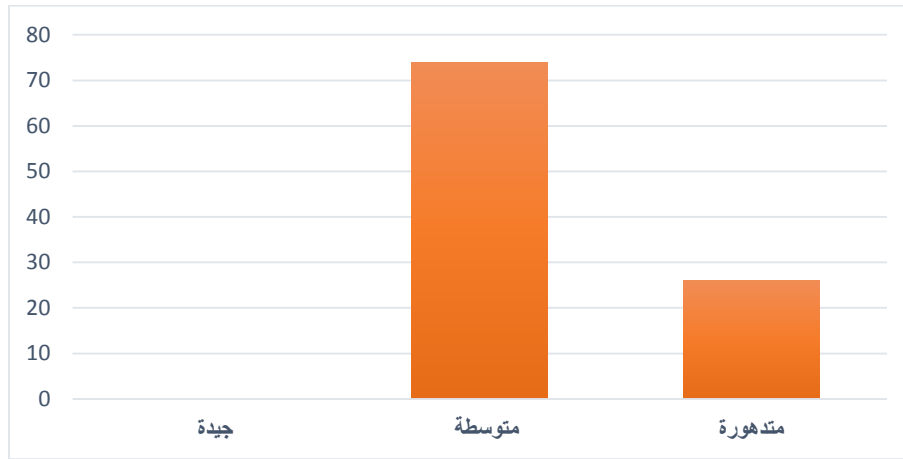
**السؤال الرابع:** ما رأيك في حالة هذا الشارع؟

الجدول رقم (57): رأي المستجوبين حول حالة الشارع

متدهورة	متوسطة	جيدة	
26	74	0	عدد الأشخاص
%26	%74	%0	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (52): يوضح رأي المستجوبين حول حالة الشارع



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** من الرسم نلاحظ أن معظم المستجوبين صرحوا بأن حالة هذا الشارع متوسطة بنسبة 74% تليها حالة متدهورة بنسبة 26% وهذا قد يكون لوجود مشاكل على مستوى هذا الشارع.

**السؤال الخامس:** هل يشتكي هذا الشارع من بعض المشاكل؟

1- نقص المساحات الخضراء على طرفي الشارع:

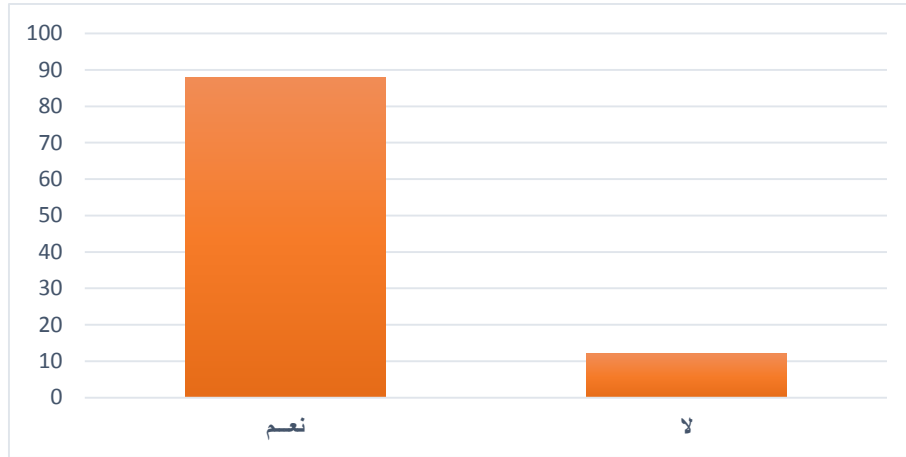
الجدول رقم (58): رأي المستجوبين حول نقص المساحات الخضراء

لا	نعم	
12	88	عدد الأشخاص
%12	%88	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

الرسم البياني رقم (53): يوضح رأي المستجوبين حول نقص المساحات الخضراء



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

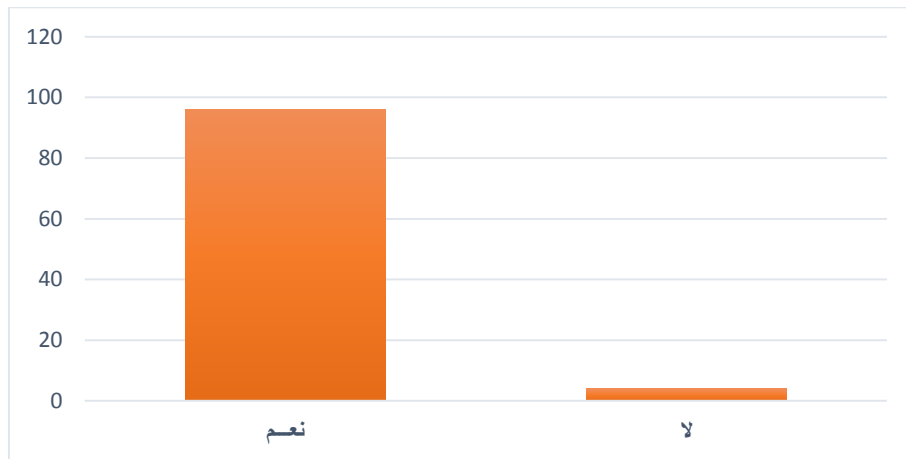
**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم المستجوبين أجابوا بنعم على أن هناك نقص في المساحات الخضراء على طرفي الشارع بنسبة 88% وقد يكون السبب راجع لسوء التسيير "الصيانة والمحافظة" على هذه المساحات على مستوى هذا الشارع أما الباقي أجابوا بلا بنسبة 12% .  
2-نقص التأثيث الحضري:

الجدول رقم (59): رأي المستجوبين حول نقص التأثيث الحضري

	نعم	لا
عدد الأشخاص	96	4
النسبة المئوية	96%	4%

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (54): يوضح رأي المستجوبين حول نقص التأثيث الحضري



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم المستجوبين أجابوا بنعم على أن هناك نقص في التأثيث الحضري بنسبة 96% وقد يكون السبب راجع لسوء التسيير و المراقبة "الصيانة " على مستوى هذا الشارع أما الباقي أجابوا بلا بنسبة 4% .

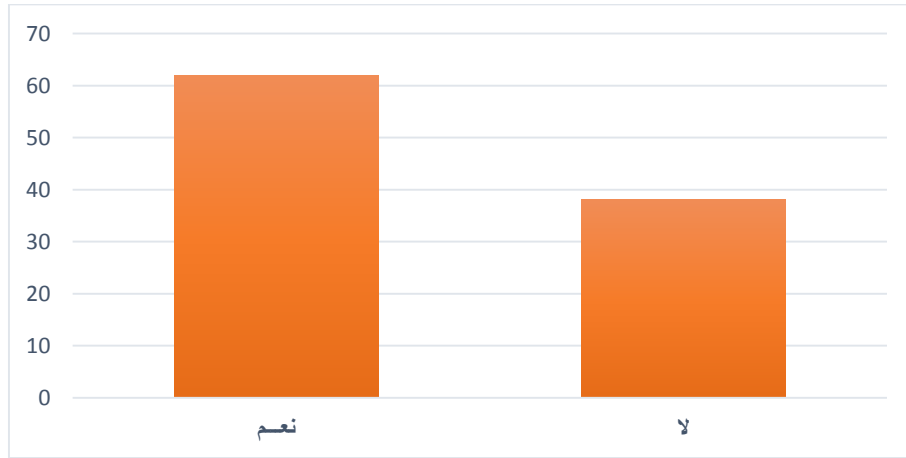
3-عدم توفر الأمن:

الجدول رقم (60): رأي المستجوبين حول توفر الأمن

لا	نعم	
38	62	عدد الأشخاص
%38	%62	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (55): يوضح رأي المستجوبين حول توفر الأمن



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم المستجوبين أجابوا بنعم على عدم توفر الأمن على مستوى الشارع بنسبة 62% وقد يكون السبب راجع لوجود أشخاص مشبوهين بتلك المنطقة أو تعرضهم لإعتداءات على مستوى هذا الشارع أما الباقي أجابوا بلا بنسبة 38% وقد يكون السبب أنهم من سكان تلك المنطقة.

4-نقص أماكن الراحة:

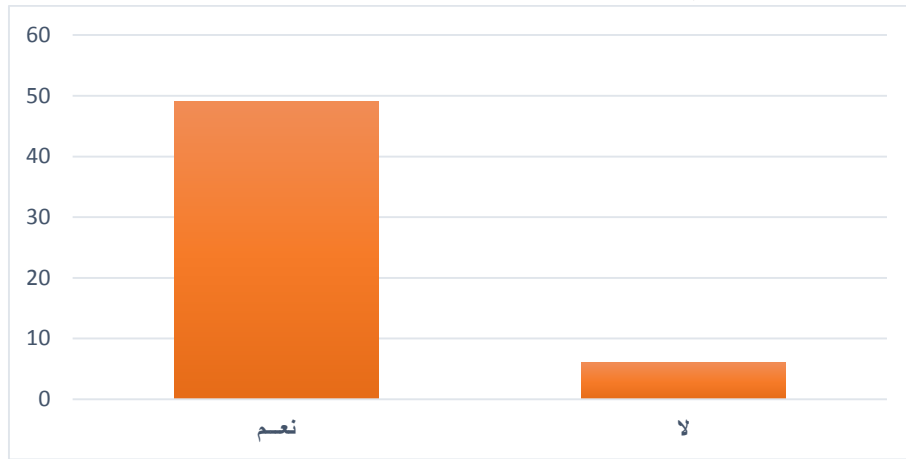
الجدول رقم (61): رأي المستجوبين حول نقص أماكن الراحة

لا	نعم	
6	94	عدد الأشخاص
%6	%94	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

الرسم البياني رقم (56): يوضح رأي المستجوبين حول نقص أماكن الراحة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم المستجوبين أجابوا بنعم على أن هناك نقص في أماكن الراحة بنسبة 94% وقد يكون السبب راجع لعدم توفر أماكن للجلوس على مستوى هذا الشارع أما الباقي أجابوا بلا بنسبة 6%.

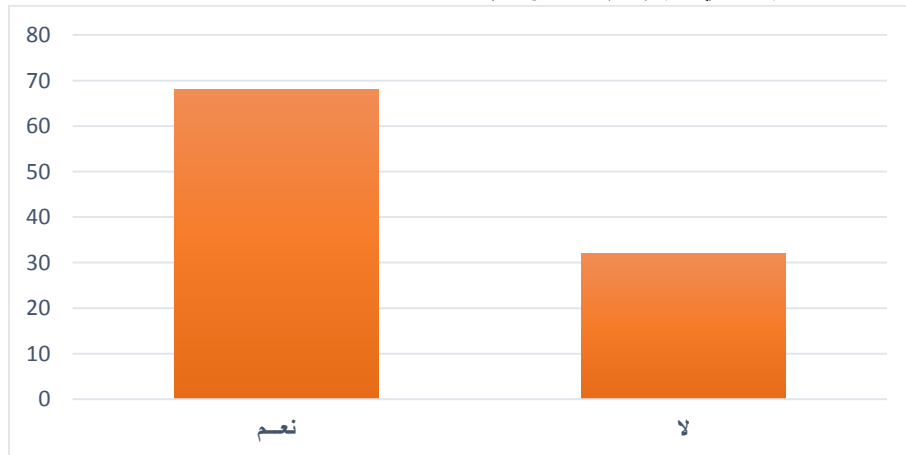
5-الإنارة العمومية ضعيفة:

الجدول رقم (62): رأي المستجوبين حول نقص الإنارة العمومية

الإجابة	عدد الأشخاص	النسبة المئوية (%)
نعم	68	68%
لا	32	32%

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (57): يوضح رأي المستجوبين حول نقص الإنارة العمومية



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم المستجوبين أجابوا بنعم على أن هناك مشاكل على مستوى الإنارة العمومية في الشارع بنسبة 68% وقد يكون السبب راجع لسوء التسيير "الصيانة" وعدم تصليح العطب على مستوى هذا الشارع أما الباقي أجابوا بلا بنسبة 32% .

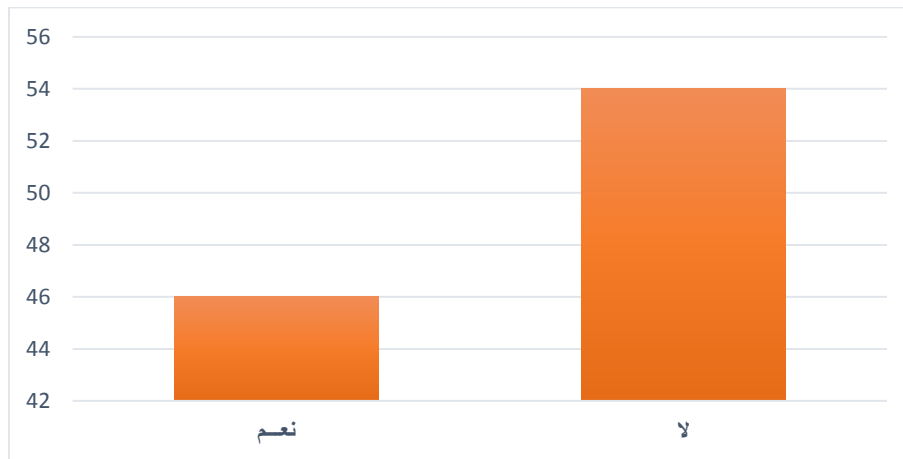
## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

السؤال السادس: هل توجد عمليات صيانة وتنظيف على مستوى هذا الشارع؟  
الجدول رقم (63): رأي المستجوبين حول وجود عمليات التنظيف والصيانة في الشارع

لا	نعم	
54	46	عدد الأشخاص
54%	46%	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (58): يوضح رأي المستجوبين حول وجود عمليات التنظيف والصيانة في الشارع



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

التعليق : من الرسم البياني نلاحظ أن معظم المستجوبين أجابوا بلا بنسبة 54% على عدم وجود عمليات صيانة وتنظيف على مستوى الشارع قد يكون السبب لوجود مشاكل أما الباقي بنعم بنسبة 46% .

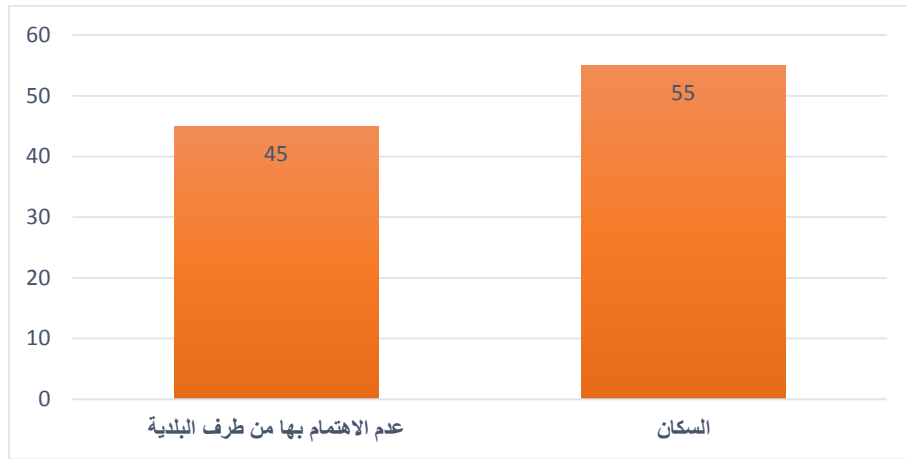
السؤال السابع: في رأيك ما سبب تدهور حالة بعض الأماكن في هذا الشارع؟  
الجدول رقم (64): رأي المستجوبين حول أسباب تدهور حالة الشارع

السكان	عدم الاهتمام بها من طرف البلدية	
55	45	عدد الاجابات
55%	45%	النسبة

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

الرسم البياني رقم (59): يوضح رأي المستجوبين حول أسباب تدهور حالة الشارع



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ ان المستجوبين أجابوا بان السكان سبب في تدهور حالة الشارع بنسبة 55% وهذا قد يكون بسبب ترك فضلات المحلات على حواف الأرصفة والامبالاة في حين نجد ان نسبة 45% قد اجابوا بان سبب تدهور حالة الشارع هي البلدية وهذا قد يكون بسبب عدم تحصيل الضرائب او التساهل فيها مما أدى إلى إهمال هذا الشارع.

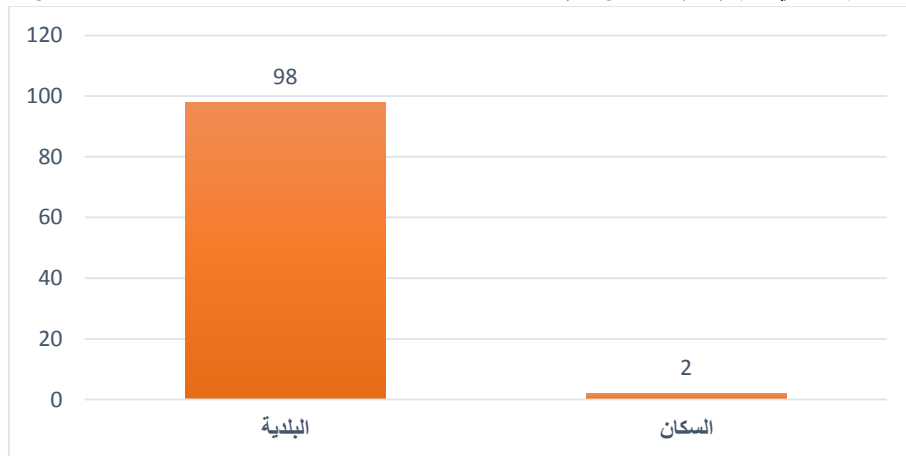
**السؤال الثامن:** من هو المسؤول على صيانة وتنظيف هذا الشارع؟

الجدول رقم (65): رأي المستجوبين حول المسؤول على صيانة وتنظيف الشارع

الجهة	البلدية	السكان
عدد الاجابات	98	2
النسبة	%98	%2

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (60): يوضح رأي المستجوبين حول المسؤول على صيانة وتنظيف الشارع



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم المستجوبين أجابوا بان البلدية هي المكلفة بصيانة وتنظيف هذا الشارع بنسبة 98% وهذا قد يكون بسبب بأن البلدية هي المعنية بصيانة الفضاءات.

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

### • بالنسبة لمحطة نقل المسافرين:

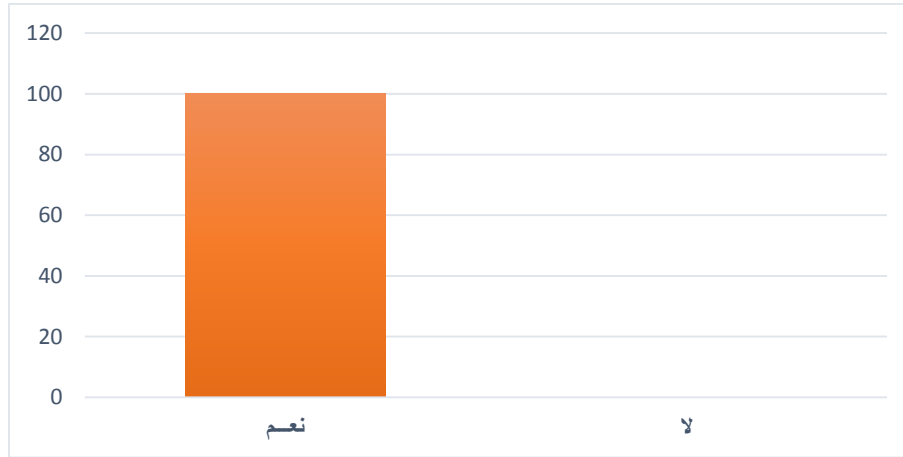
السؤال الأول: هل محطة نقل المسافرين مفيدة لك؟

الجدول رقم (66): رأي المستجوبين حول فائدة المحطة

لا	نعم	
0	100	عدد الأشخاص
%0	%100	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (61): يوضح رأي المستجوبين حول فائدة المحطة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

التعليق: نلاحظ من الرسم البياني أن جل المستجوبين أجابوا بنعم على أن محطة نقل المسافرين مفيدة لهم بنسبة % 100 وذلك لإستعمالهم لها.

السؤال الثاني: وما رأيك في موقعها؟

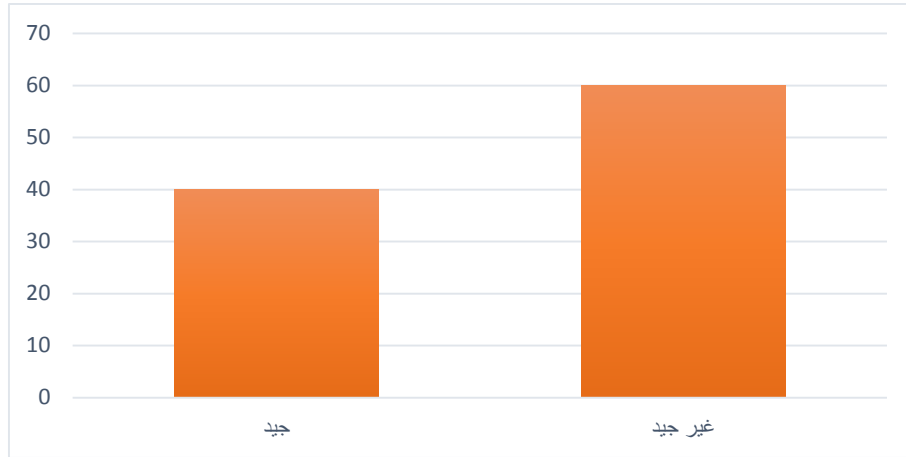
الجدول رقم (67): رأي المستجوبين في موقع المحطة

غير جيد	جيد	
60	40	عدد الأشخاص
60%	%40	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

الرسم البياني رقم (62): يوضح رأي المستجوبين في موقع المحطة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** نلاحظ من الرسم البياني أن معظم المستجوبين أجابوا على أن موقع محطة المسافرين غير جيد بنسبة 60% وقد يكون السبب عدم رضاهم بموقعها أو لوجود مشاكل بتلك المنطقة أما نسبة 40% من المستجوبين أجابوا على أن الموقع جيد .

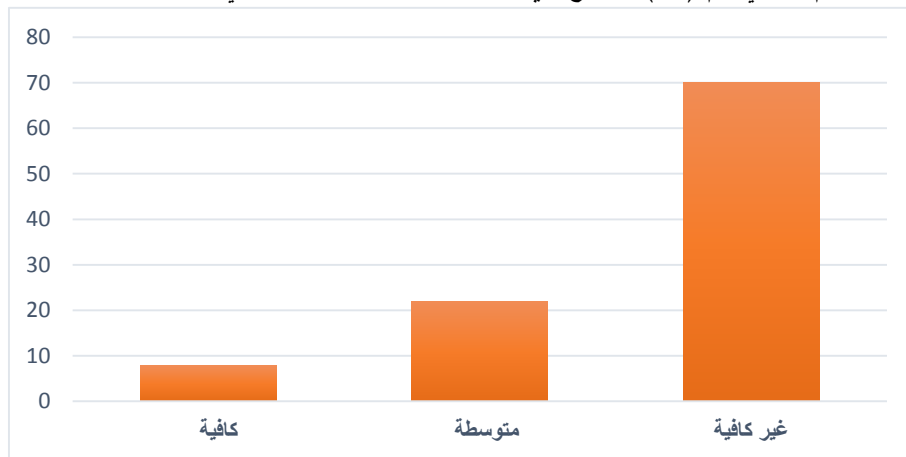
**السؤال الثالث:** ما رأيك في مساحة المخصصة للمحطة؟

الجدول رقم (68): رأي المستجوبين حول المساحة التي تشغلها المحطة

غير كافية	متوسطة	كافية	
70	22	8	عدد الأشخاص
%70	%22	%8	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (63): يوضح رأي المستجوبين حول المساحة التي تشغلها المحطة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

**التعليق:** نلاحظ من الرسم البياني أن معظم المستجوبين أجابوا على أن المساحة المخصصة للمحطة غير كافية وذلك بنسبة 70% ونسبة 22% أجابوا بأن المساحة المخصصة متوسطة وهذا قد يكون السبب راجع للاكتظاظ المتواجد داخل المحطة .

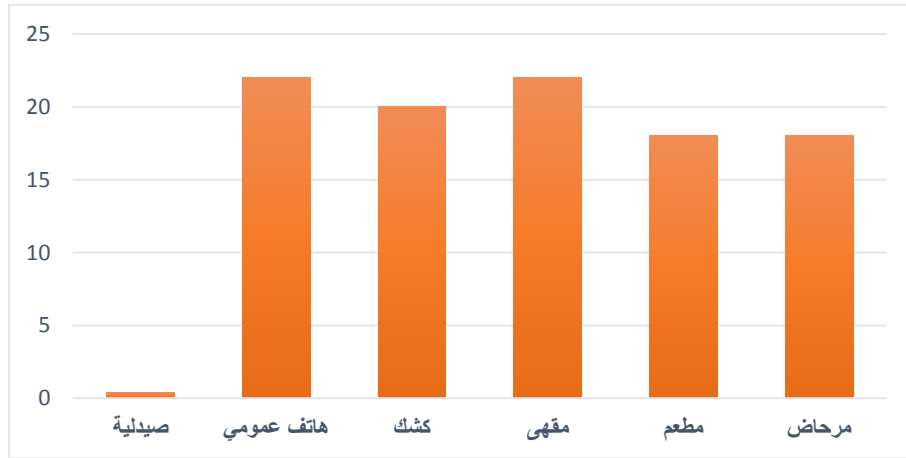
**السؤال الرابع:** الخدمات المتوفرة داخل هذه المحطة؟

الجدول رقم (69): رأي المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في المحطة

مرحاض	مطعم	مقهى	كشك	هاتف عمومي	صيدلية	
76	76	92	84	92	2	عدد الأشخاص
%18	18%	22%	%20	%22	%0.4	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (64): يوضح رأي المستجوبين حول الخدمات المتوفرة في المحطة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** نلاحظ من الرسم البياني أن معظم المستجوبين أجابوا على أهم الخدمات المتوفرة في هذه المحطة من بينها الهاتف العمومي والمقهى بنسبة 22% تليها كشك بنسبة 20% أما المطعم والمرحاض بنسبة 18% وقد يكون سبب إختيارهم للهاتف والمقهى للتردد عليهم أثناء إستعمال هذه المحطة.

**السؤال الخامس:**

**1- هل توجد أماكن لشراء التذاكر؟**

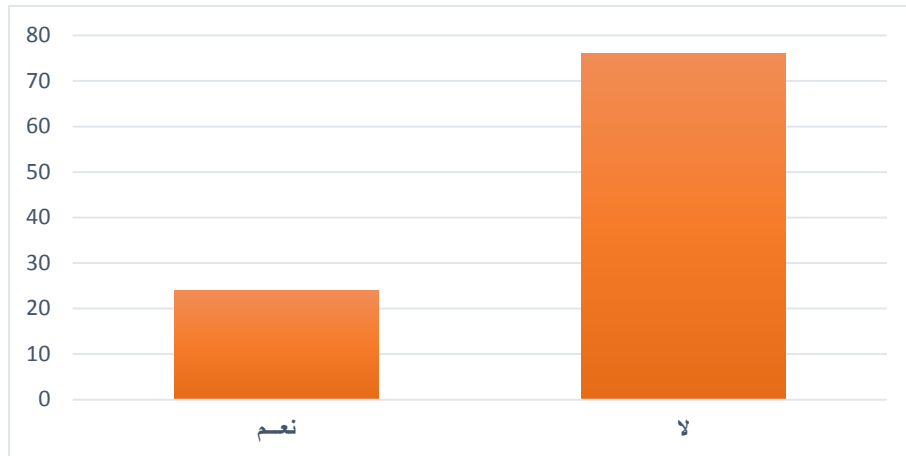
الجدول رقم (70): رأي المستجوبين حول وجود أماكن لشراء التذاكر بالمحطة

لا	نعم	
76	24	عدد الأشخاص
%76	%24	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

الرسم البياني رقم (65): يوضح رأي المستجوبين حول وجود أماكن لشراء التذاكر بالمحطة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم المستجوبين أجابوا لا على أن لا يوجد أماكن لشراء التذاكر وذلك بنسبة 76% وقد يكون السبب راجع لعدم توفر المحطة على مساحة كافية أما الباقي أجابوا بنعم بنسبة 24%.

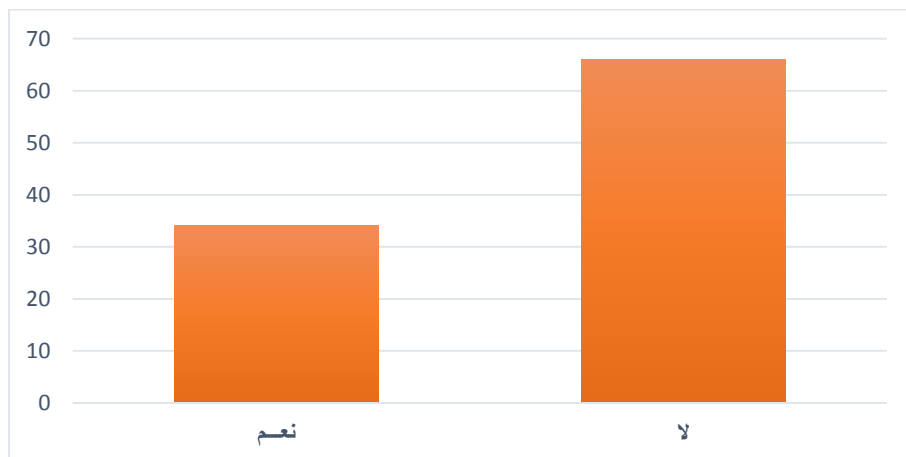
2- هل توجد أماكن للانتظار؟

الجدول رقم (71): رأي المستجوبين حول وجود أماكن للانتظار بالمحطة

الإجابة	عدد الأشخاص	النسبة المئوية (%)
نعم	34	34%
لا	66	66%

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (66): يوضح رأي المستجوبين حول وجود أماكن للانتظار بالمحطة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم المستجوبين أجابوا بلا على أن لا توجد أماكن للإنتظار بنسبة 66% وقد يكون السبب راجع لعدم توفر أماكن للإنتظار أو عدم رضاهم بها أما الباقي أجابوا بنعم بنسبة 34%.

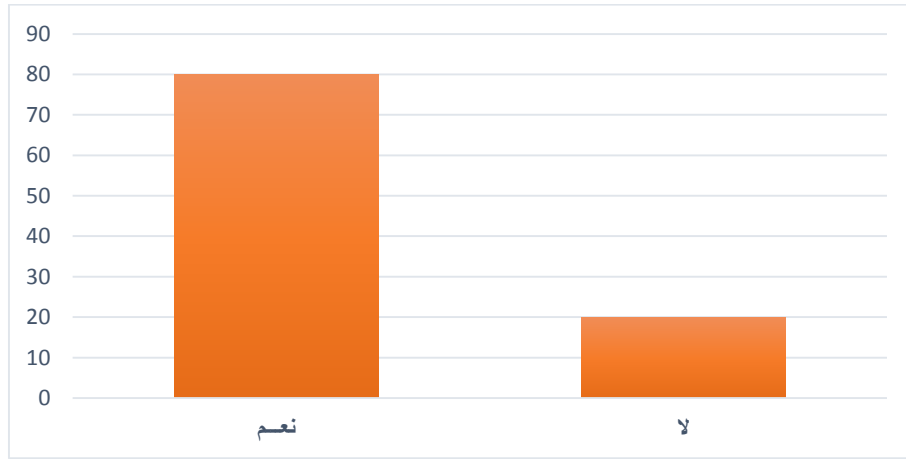
3- هل هناك ازدحام داخل هذه المحطة؟

الجدول رقم (72): رأي المستجوبين حول وجود الازدحام داخل المحطة

لا	نعم	
20	80	عدد الأشخاص
%20	%80	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (67): يوضح رأي المستجوبين حول وجود الازدحام داخل المحطة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم المستجوبين أجابوا بنعم على أن هناك ازدحام داخل المحطة بنسبة 80% وقد يكون السبب راجع لعدم توفر مساحة كافية على مستوى هذه المحطة أما الباقي أجابوا بلا بنسبة 20%.

4- هل أوقات خروج الحافلات ودخولها منظم؟

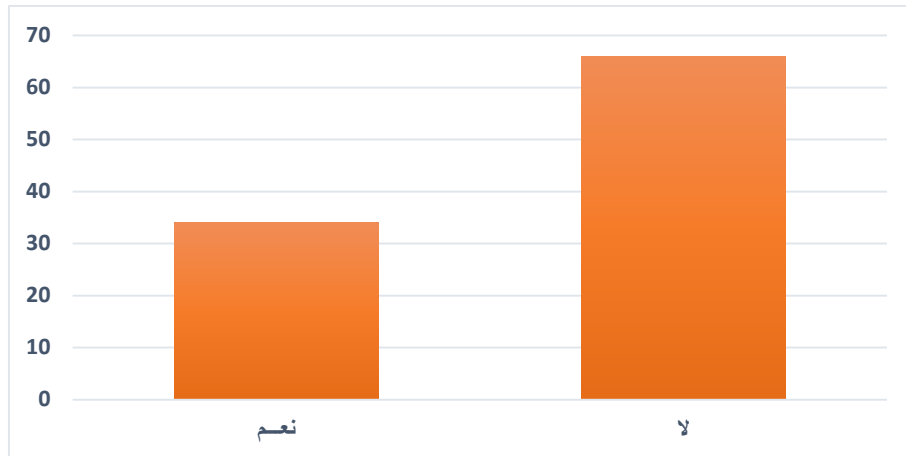
الجدول رقم (73): رأي المستجوبين حول أوقات وصول وانطلاق الحافلات

لا	نعم	
66	34	عدد الأشخاص
%66	%34	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

الرسم البياني رقم (68): يوضح رأي المستجوبين حول أوقات وصول وانطلاق الحافلات



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** من الرسم البياني نلاحظ أن معظم المستجوبين أجابوا بلا على أن أوقات خروج الحافلات ودخولها غير منظم بنسبة 66% وقد يكون السبب على أنهم غير راضين بها الوقت أما الباقي أجابوا بنعم بنسبة 34%.

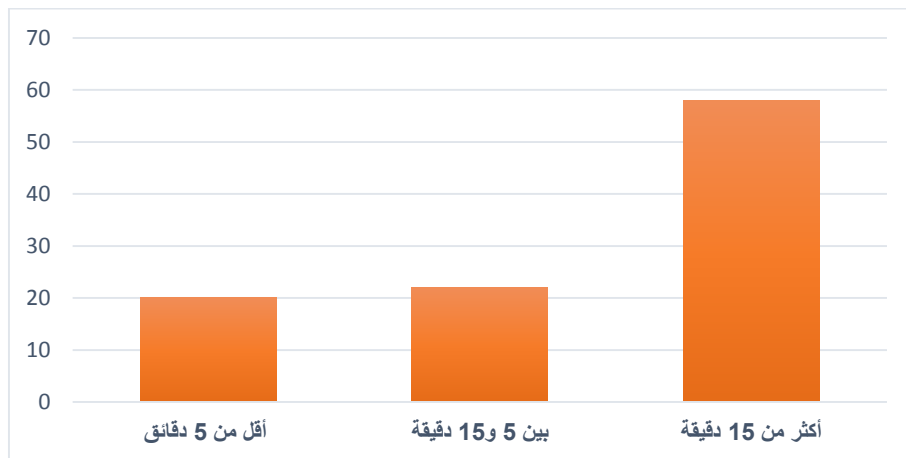
**السؤال السادس:** كم من الوقت تقضيه في المحطة؟

الجدول رقم (74): رأي المستجوبين في الوقت الذي يقضونه في المحطة

عدد الأشخاص	أقل من 5 دقائق	بين 5 و 15 دقيقة	أكثر من 15 دقيقة
النسبة المئوية	20%	22%	58%

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (69): يوضح رأي المستجوبين في الوقت الذي يقضونه في المحطة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

التعليق: من الرسم البياني نلاحظ أن معظم المستجوبين أجابوا على أن الوقت الذي يقضونه داخل هذه المحطة أكثر من 15 دقيقة بنسبة 58% وقد يكون السبب لعدم إنتظام في وقت الخروج الحافلات أو الإكتظاظ وإنعدام التنظيم .

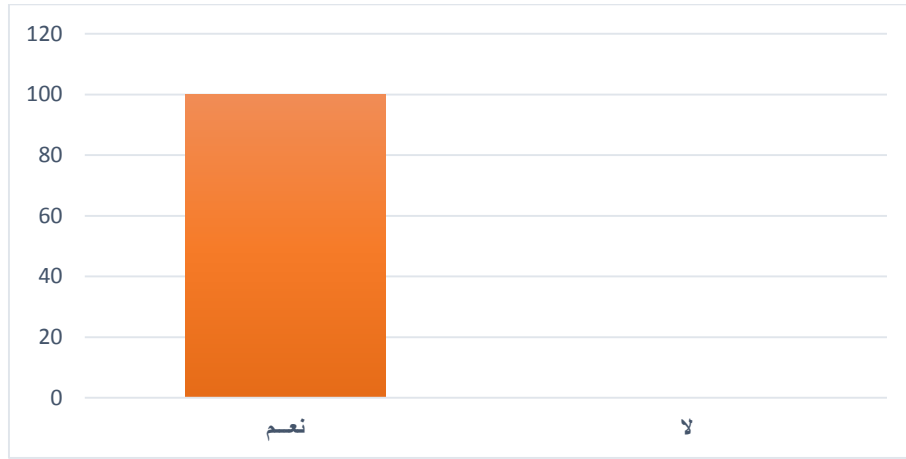
السؤال السابع: هل توجد نقائص في هذه المحطة؟

الجدول رقم (75): رأي المستجوبين حول وجود نقائص في المحطة

لا	نعم	
0	100	عدد الأشخاص
%0	%100	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

الرسم البياني رقم (70): يوضح رأي المستجوبين حول وجود نقائص في المحطة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

التعليق: نلاحظ من الرسم البياني أن جل المستجوبين أجابوا بنعم على أن محطة نقل المسافرين توجد بها نقائص بنسبة 100% وقد يكون ذلك لوجود مشاكل علة مستوى المحطة.

السؤال الثامن: هل تشعر بالأمان في هذه المحطة؟

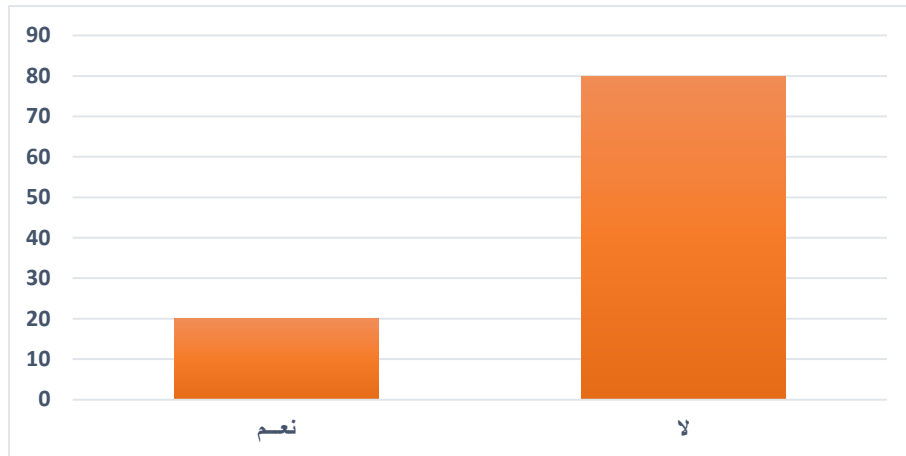
الجدول رقم (76): يوضح إن كان المستجوبين يشعرون بالأمان أثناء وجودهم بالمحطة

لا	نعم	
80	20	عدد الأشخاص
%80	%20	النسبة المئوية

المصدر: إنجاز الطالبة 2016

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

الرسم البياني رقم (71): يوضح إن كان المستجوبين يشعرون بالأمان أثناء وجودهم بالمحطة



المصدر: إنجاز الطالبة 2016

**التعليق:** نلاحظ من الرسم البياني أن معظم المستجوبين أجابوا بلا على عدم شعورهم بالأمان داخل هذه المحطة وذلك بنسبة 80% وقد يكون السبب وجود الإكتظاظ .

### 3- نتائج الإستمارة الإستبائية رقم 2:

#### ❖ بالنسبة لحديقة السلامة:

من خلال تحليل الجزء الأول للإستمارة الإستبائية الخاص بالحديقة توصلنا حسب رأي المستجوبين إلى أن الحديقة غير جيدة بنسبة 97% تستعمل لعدة أغراض أهمها المرور بها 54% كونها تقع على جانب نهج هواي بومدين الذي يعتبر شريان المدينة حيث يفضل الخروج إليها في الفترات المسائية 46% لفترات قصيرة لا تتعدى ساعة 48% حيث معظم مستعمليها يشعرون بالأمان بها 66% ما عدا البعض وذلك بإعتقادهم لوجود أشخاص مشبهين بها 30%، و حسب رأي المستجوبين أن لم يكن لهم أي لقاءات مع الجهات المسؤولة عن التسيير 92% ولم يشاركوا في تسيير وصيانة هذه الحديقة 92% وأن الجهات المسؤولة هي البلدية بشكل كبير في تسيير الحديقة 74%.

#### ❖ بالنسبة لساحة أول ماي:

من خلال تحليل الجزء الثاني للإستمارة الإستبائية الخاص بالساحة حسب رأي المستجوبين إلى أن الساحة جيدة بنسبة 95% تستعمل لعدة أغراض كالممرور بها 56% لإعتبارها كعقدة أو معلم بقلب المدينة حيث يفضل الخروج إليها في الفترات المسائية 46% حيث معظم مستعمليها يشعرون بالأمان بها 70% ما عدا البعض، لا تتوفر على خدمات كثيرة والموجودة لاتخدم مستعملي الساحة، و حسب رأي المستجوبين أن لم يكن لهم أي لقاءات مع الجهات المسؤولة عن التسيير 100% ولم يشاركوا في تسيير وصيانة هذه الساحة 90% وأن الجهات المسؤولة هي البلدية بشكل كبير في تسيير الساحة 84%.

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

### ❖ بالنسبة لنهج هوارى بومدين "طريق 300 مسكن":

من خلال تحليل الجزء الثالث للإستمارة الإستبائية الخاص بالشارع حسب رأي المستجوبين إلى أن الشارع يعتبر أهم الطرقات بالمدينة حيث التوافد عليه بكثرة في الفترة الصباحية 62% وذلك لقضاء حاجاتهم بشكل يومي 44%، يعاني الشارع من عدة نقائص كتنقص المساحات الخضراء 88%، نقص التأثيث الحضري 96%، إنعدام الأمن 62%، نقص أماكن الراحة 94% والإنارة العمومية 68% والسبب الرئيسي حسب المستجوبين إلى الحالة التي ألى إليها الشارع هو السكان 55% وكذا إهمال البلدية 98% مما جعل عملية الصيانة قليلة بالشارع.

### ❖ بالنسبة لمحطة نقل المسافرين:

من خلال تحليل الجزء الرابع للإستمارة الإستبائية الخاص بالمحطة نقل المسافرين حسب رأي المستجوبين إلى أن المحطة تعاني من عدة نقائص بشكل كبير خاصة من ناحية التسيير حيث تفتقر إلى أدنى شروط الراحة مما جعلها لا تصنف كمحطة نقل المسافرين حسب المعايير العالمية.

## II. تحليل استمارة المقابلة "الملحق رقم 3":

### ✓ من هو المكلف بإنجاز بتسيير الفضاءات العمومية في مدينة البويرة؟

المكلف بإنجاز الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج مكاتب دراسات مختلفة أما البلدية هي المكلفة بتسييرها.

### ✓ من هو مكتب الدراسات المكلف بإنجاز مخططات هذه الفضاءات؟

يختلف فأحيانا نجد بعض المشاريع تصممهم مديرية التعمير والبناء وأحيانا بعض مكاتب الدراسات الخاصة.

### ✓ من هي الهيئة المكلفة بإنجاز هذه الفضاءات وهل توجد متابعة للمشروع؟

عند اختيار المشروع تقوم البلدية أو مديرية التعمير والبناء بفتح مناقصة لاختيار مكتب الدراسات والمؤسسة التي تقوم بإنجاز هذا المشروع، كما تقوم مديرية التعمير والبناء بعملية متابعة للمشروع بعدما ينتهي المشروع تقوم البلدية بتسييره.

### ✓ هل تقومون بعمليات دورية لمراقبة هذه الفضاءات؟

لا، لا توجد عمليات مراقبة دورية منتظمة قد تكون أسبوعية ومرات شهرية وانما توجد بعض عمليات صيانة خفيفة عن اقتضاء الحاجة.

### ✓ من المسؤول على اجراء عمليات الصيانة؟ وكيف تتم؟

البلدية أي بعد امر من رئيس البلدية يرسل امر الى المسؤول عن هذه الفضاءات حيث تقوم بتجهيز أدواتها وتعيين بعض العمال للقيام بهذه العملية (العمليات الصيانة كإصلاح الإنارة العمومية أو البلاط)، اما مشاريع إعادة تهيئة هذه الفضاءات من جديد فتتم بعد اجراء مناقصة.

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

✓ هل سبق واجريتم عملية صيانة لهذه الفضاءات؟ وفيما تمثلت؟

نعم، في الأونة الأخيرة قمنا بعمليات الصيانة. تتمثلت في نزع الأسوار عن الحدائق والساحات اصلاح الانارة العمومية، تقليم الأشجار، تغيير البلاط، إعادة تعبيد الحفر الموجودة في الطرق... الخ.

✓ هل تصلكم بعض شكاوى من طرف السكان حول هذه الفضاءات وفيما تتمثل؟

أحيانا فقط تصلنا بعض الشكاوى حول انعدام الانارة أو تعطلها، وأيضا حول انسداد البالوعات.

✓ وهل أنتم راضون عن عملية تسييرها؟ وما هي الطريقة الأفضل لتسيير هذه الفضاءات في رأيك؟

لا لسنا راضين عن عملية التسيير التي تقوم بها البلدية، الطريقة المثلى لتسيير هذه الفضاءات هي إعطاء مهام التسيير لشركات خاصة مثل في بعض الولايات حتى تبقى هذه الفضاءات على أفضل حال.

✓ هل توجد ميزانية مخصصة لتسيير هذه الفضاءات؟ وكيف تتم عملية تمويل صيانة هذه

الفضاءات؟

لا توجد ميزانية مخصصة لتسيير هذه الفضاءات، انما يقوم مكتب المحاسبة التابع للبلدية بتقييم عملية الصيانة ثم تمول البلدية بأمر من رئيس البلدية مصلحة التجهيزات لإجراء عملية الصيانة.

✓ هل ترى أن هذه الفضاءات قد تساعد البلدية في تحصيل بعض المداخل؟

نعم تساهم بذلك لكن ليس بالشيء الكبير، مثل ساحة أول ماي تجذب السكان بشكل يومي حيث يقوم بها بعض النشاطات التنقيفية والتوعوية وكذا بعض المهرجانات.

### 1. نتائج استمارة المقابلة:

المقابلة كانت مع رئيس مصلحة التقنية للتعمير بالبلدية مفيدة حيث أطلعونا على أهم الفضاءات العمومية الموجودة بالمدينة، بعد طرح الأسئلة التي تتمحور حول موضوع الدراسة (واقع تسيير الفضاءات العمومية) حيث تمكنا من تسجيل هذه النتائج:

- البلدية تقوم بتسيير مختلف الفضاءات العمومية الموجودة في المدينة من صيانة ومحافظة وتنظيف.
- الفضاءات العمومية ليست لها ميزانية مخصصة لتسييرها ومتابعتها ليس بشكل دوري.
- البلدية تعاني من نقص في الاعتمادات المالية كما أن الفضاء العمومي الوحيد الذي يساهم في تحصيل بعض المداخل هو ساحة أول ماي.
- لا توجد مشاركة للسكان في تسيير الفضاءات العمومية حيث أن مشاركتهم تتمثل فقط في إيداع شكاوى حول ضعف او انعدام الانارة العمومية أو انسداد البالوعات.
- أفضل طريقة ليكون تسيير هذه الفضاءات ناجح هي إعطاء مهام تسيير هذه الفضاءات لشركات مخصصة لذلك.

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

بعد تحليل الاستمارة استبيانيه رقم 2 موجهة لعامة السكان والأخرى عبارة عن مقابلة موجهة لمسؤولي البلدية ومسيري الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج. وقيامنا بإجراء الاستجوابين قمنا بالتحليل واستخراج النتائج، واهم ما استخلصناه:

✓ البلدية هي المسؤول الوحيد عن الفضاءات العمومية في مدينة برج بوعرريج في تسييرها مما جعلها غير مهتمة بجميع الفضاءات إلا البعض منها.

✓ على الرغم من ان البلدية تعاني من نقص في الاعتمادات المالية مما جعلها لا تعطي أهمية كبرى لتسيير هذه الفضاءات حيث أن ما استنتجناه من خلال المقابلة انه لا توجد ميزانية خاصة بتسيير (المحافظة والصيانة) هذه الفضاءات بشكل دوري.

✓ لا توجد مشاركة للسكان في المحافظة وصيانة هذه الفضاءات ما أدى الى تدهورها من مختلف الجوانب.

نأتي في هذه المرحلة الأخيرة بتحليل الفرضيات المطروحة وذلك من خلال إستخلاص كل من نتائج التحليل وكذا نتائج الإستمارة الإستبائية رقم 2 والمقابلة والتحقق من تأكيد أو رفض كل منها وبعدها نقوم بطرح توصيات لإيجاد حلول مناسبة لهذه الفضاءات العمومية ومشاكلها.

### III. تأكيد أو رفض الفرضيات:

بهدف الوصول إلى تأكيد أو رفض الفرضيات سنقوم بتحليل كل من نتائج الدراسة التحليلية وكذا الإستمارة والمقابلة ومقارنتها مع الفرضية المطروحة من أجل الوصول إلى نتائج معرفة إن كانت هذه الفرضية المطروحة مؤكدة أو مرفوضة.

#### 1-تحليل الفرضية الأولى:

"عدم اشراك السكان في تسيير (المحافظة والصيانة) الفضاءات العمومية قد يكون سببا في تدهورها"  
-بالنسبة لنتائج الدراسة التحليلية: من خلال نتائج الدراسة التحليلية لاحظنا إهمال تام من طرف السكان والمسؤولين في تسيير الفضاءات العمومية وذلك من خلال النقائص الموجودة في مختلف الفضاءات العمومية الموجودة على مستوى المدينة بحث لاحظنا غياب التواصل بين السكان والمسؤولين.

-بالنسبة للإستمارة الإستبائية رقم 2: من خلال الأسئلة التي طرحناها في الإستمارة المتعلقة بالفرضية الأولى "سؤال 8، 9، 10، 11" لاحظنا أن أغلبية المستجوبين صرحوا بعدم وجود أي لقاءات مع المسؤولين وكذا لم يسبق لهم أن شاركوا في عملية الصيانة والمحافظة على هذه الفضاءات العمومية وكذا عن أتاحت لهم فرصة المشاركة وف يشاركون في عملية الصيانة وصرحوا المستجوبين بأن المشاركة في عملية التسيير متوسطة وذلك لأنهم لم يسبق أن لاحظوا مشاركة السكان.

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

-بالنسبة للمقابلة: من المقابلة التي اجريناها مع رئيس المصلحة التقنية بالبلدية ومن خلال الإجابات التي قدمها لنا توصلنا إلى أن لا يوجد أي مشاركة للسكان في تسيير الفضاءات العمومية حيث إنحصرت مشاركتهم في إيداع بعض الشكاوي التي تمثلت في بعض النقائص كالإنارة العمومية وإنسداد البالوعات.

-خلاصة: بعدما قمنا بتحليل كل من نتائج الدراسة التحليلية والإستمارة والمقابلة توصلنا إلى أن هناك إهمال تام من طرف المسؤولين والسكان وعدم إهتمامهم بالفضاءات العمومية بحيث كل طرف يعتمد على الآخر لحل مشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية حيث أن السكان يعتمدون على البلدية والبلدية غير مهتمة في تسيير هذه الفضاءات وهذا ما أدى إلى تدهور حالتها ومنه نستنتج أن الفرضية الأولى محققة حيث تأكدنا أن السكان لا يشاركون في تسيير الفضاءات العمومية "قبل، أثناء وبعد الإنجاز".

### 2-تحليل الفرضية الثانية:

"ضعف الاعتمادات المالية للبلدية أثر على المحافظة على الفضاءات العمومية وصيانتها"

-بالنسبة للإستمارة الإستبائية رقم 2: من خلال الأسئلة التي طرحناها التي تخص الفرضية الثانية "السؤال 14، 15" إستخلصنا أن معظم السكان المستجوبين أكدوا ضعف الإعتمادات المالية ليست لها أثر في تدهور حالة هذه الفضاءات العمومية وأن البلدية لاتعاني من نقص في الإعتمادات المالية.

-بالنسبة للمقابلة: من خلال أسئلة المقابلة التي طرحناها والتي تتعلق بالفرضية الثانية لاحظنا أن لا توجد ميزانية مخصصة لعملية تسيير هذه الفضاءات العمومية في مدينة البرج وعملية التمويل لصيانة هذه الفضاءات تكون عن طريق مكتب المحاسبة التابع للبلدية وأن البلدية ليس لها نقص في الإعتمادات المالية وإنما لها مشكل في تسيير هذه الفضاءات وصيانتها وذلك لأنها المسير الوحيد التي تقوم بتسيير جميع الفضاءات العمومية الموجودة على مستوى المدينة.

-خلاصة: من خلال ما قمنا به من تحليل نتائج الإستمارة الإستبائية والمقابلة نستخلص أن البلدية لاتعاني من نقص في الإعتمادات المالية وأن الإعتمادات المالية لاتؤثر على هذه الفضاءات بل السبب الرئيسي هو سوء التسيير من طرف البلدية وعدم تخصيص ميزانية كافية للقيام بعملية الصيانة والمحافظة على مستوى هذه الفضاءات مما أدى إلى تدهور هذه الفضاءات العمومية ومنه نستنتج أن الفرضية الثانية غير محققة حيث تأكدنا أن الإعتمادات المالية متوفرة ويمكن معالجة النقائص الموجودة على مستوى الفضاءات العمومية بالأغلفة المالية المتوفرة.

### 3-نتائج عامة:

من خلال ما تطرقنا له في الفصول السابقة من الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية الأربعة وتحليل الإستمارة الإستبائية وكذا المقابلة توصلنا إلى نقاط مهمة وهي عبارة عن نتائج توصلنا إليها بخصوص حالة هذه الفضاءات العمومية حيث إستخلصنا ان السبب الرئيسي في الحالة التي آلت إليها سوء التسيير من طرف السكات والهيئات المكلفة بذلك ومن بين هذه النتائج كالاتي:

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

- لا يوجد مشاركة للسكان ولا يوجد إتصال بين الهيئات المكلفة بالتسيير والسكان.
- عدم وجود شركات مخصصة في تسيير هذه الفضاءات العمومية حيث أن البلدية هي التي تسيير هذه الفضاءات كلها لوحدها.
- ليس للإعتمادات المالية دخل في تدهور حالة الفضاءات العمومية لأن الهيئات المكلفة "البلدية" لها ميزانية كافية لكن لا تستعملها في تسيير الفضاءات العمومية.
- عدم إتباع برامج التسيير المسطرة في صيانة هذه الفضاءات العمومية مما أدى إلى سوء حالتها.

### IV. توصيات:

#### 1- توصيات خاصة بكل فضاء:

##### ✓ بالنسبة للحديقة والساحة:

- إنشاء مساحات خضراء والحفاظ على المساحات الخضراء الموجودة من الأعشاب الضارة المحاطة بها.
- خلق مساحات اللعب الخاصة بالأطفال وصيانة الألعاب الموجودة المعطلة.
- إنشاء محلات تجارية متمثلة في أكشاك لتلبية حاجيات السكان داخل هذه الفضاءات
- إنشاء تجهيزات متمثلة في مطعم، مقهى وكذا دورات المياه.
- توفير أماكن الجلوس لمستعملي هذه الفضاءات.
- توفير أماكن رمي القمامة لتفادي تثارها والحفاظ على المحيط.
- توفير اللوحات الإرشادية التي تساهم في تسهيل مهمة التعرف على هذه الفضاءات.
- توفير الأمن داخل هذه الفضاءات.

##### ✓ بالنسبة لمحطة نقل المسافرين:

- ترميم واجهات الخاصة بمبنى المحطة.
- توفير أماكن الإنتظار الخاصة بالمسافرين.
- توفير أماكن الجلوس لمستعملي المحطة.
- الاهتمام بالمساحات الخضراء لإعطاء منظر جمالي للمحطة.
- توفير الأمن داخل المحطة لضمان راحة المسافرين.
- توفير حاويات القمامة للحفاظ على بيئة نظيفة داخل المحطة.
- توفير خدمات مختلفة داخل المحطة تخدم المسافرين وعمال المحطة.
- إعادة تهيئة الأرصفة والطرق المتهترئة.

##### ✓ بالنسبة للشارع:

- توفير الأمن على طول الشارع لضمان راحة المتريدين عليه.
- إعادة ترميم الأرصفة على طول الشارع.

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

- المحافظة على الأشجار والأعتاء بها لأعطاء نظرة جمالية على طول الشارع.
- توفير أماكن الجلوس وإستبدال كراسي جديدة بلق التي موجودة وفي حالة سيئة.
- صيانة أحواض الأشجار ونزع الأعشاب الضارة المحاطة بها.
- رفع القمامة يوميا من أمام المحلات التجارية ووضع حاويات قمامة لتفادي الرمي العشوائي.

### 2- توصيات عامة:

#### ✓ التخطيط:

--الأولوية الأولى أن يتم الاتفاق على نوع الفضاء العمومي المناسب للمنطقة ثم بعد ذلك تتم الموافقة على نوع المباني ونظام الحركة أثناء التخطيط.

-يجب تحديث المعايير المتعلقة بإحتياجات السكان للفضاءات العمومية أثناء التخطيط وخاصة فيما يتعلق بالمساحات الخضراء، حيث يجب على السلطات وضع نظام لتحديد كمية الإحتياجات بالمتر المربع لكل مواطن مع محاولة إقتراح أشكال مختلفة مستمدة من التراث التاريخي للمنطقة وتعكس ثقافة المجتمع، على أن نأخذ في الحسبان القيم الرمزية والجمالية لغرض ضمان تعدد الأشكال والوظائف مع الأخذ بعين الإعتبار كل ما يتعلق بالإحتياجات المالية التي يجب توفيرها.

-لابد أن توفر الفضاءات العمومية التنوع لمستخدميها أثناء التخطيط لذلك من الأفضل أن تكون متميزة ومختلفة عن بعضها البعض بحيث يكون كل واحد من هذه الأماكن له جذور مرتبطة بمحيطه التاريخي والجغرافي والثقافي.

-يجب ألا ننظر عند تنظيم أو إعادة تنظيم المدن من منظور سائقي السيارات، من المهم جدا الأخذ بعين الإعتبار إحتياجات وطموحات الناس ككل مع إعطاء الأولوية للمشاة والأطفال وكبار السن، إن هذا التغيير البسيط أو الزيادة في الأولويات من الممكن أن تحدث تحولات في بيئتنا العمرانية ونمط حياتنا.

-على مصممي المباني الجديدة والواقعة على طرق المشاة مهمة أو فضاءات عامة العمل على جعلها أماكن مشاة نشطة وجذابة.

-ينبغي المحافظة على الشوارع والواجهات التقليدية أو إعادة إنساء ما أمكن من ذلك.

-يجب على المهندسين والمخططين أن يتوقفوا عن إعطاء الأحقية الدائمة للمركبات التي يساعدون بها على تدهور البيئة، كما يطلب منهم أن يفكروا كمشاة وكراكبي دراجات هوائية وكعجزة وكأطفال معاقين ليس فقط كمستعملين للسيارات.

#### ✓ الإنجاز:

-نمط التسيير المختار والملائم لطبيعة المشروع هو التسيير المشترك الذي يعتمد على التنسيق بين السكان والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية والمتعاملين الخواص في آن واحد.

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

-اللجنة المشرفة على عملية الإنجاز والمتكونة من ممثلين عن مختلف الهيئات المتدخلة في المشروع تبقى تباشر مهامها كهيئة مكلفة بأعمال التسيير والصيانة مع التأكيد على الضرورة.  
-توفير الإطار القانوني والإداري لها.

-مساحات لعب الأطفال هذه الفضاءات يجب أن تنجز بطريقة تضمن الأمن والحماية للأطفال كما يجب مراعاة عامل السلامة أثناء التصميم والتنفيذ لإحتياجات الأطفال الجسدية والذهنية.  
-تعتبر المساحات الخضراء المتنفس الوحيد لذا لا بد من إعطاء أهمية كبيرة لها وذلك ب:  
\*توزيعها بشكل متوازن ومنسجم مع التهيئة المقترحة.

\*إختيار وإستعمال النباتات والأشجار الملائمة في المكان المناسب والعمل على ديمومتها.  
سوف ينتج تصميم فراغات المشاة العامة بشكل ناجح إذا حافظنا عليها بسيطة وغير مكتظة، العامل الرئيسي هو أن نحافظ على مقياس وشخصية الشارع والفراغ ككل.  
-توفير الإمكانيات والوسائل الضرورية أثناء الإنجاز لضمان فعالية أكبر في التسيير "الصيانة والمحافظة" أثناء الإنجاز والتمثلة في :

\*القانونية: توضيح العلاقة بين مختلف المتدخلين في إنجاز المشاريع وإحترام النصوص القانونية من قبل كل الأطراف لا سيما الإدارات والمصالح العمومية.  
\*المالية: البحث عن التوازن المالي لمختلف الهيئات وتوفير الغلاف المالي لإنجاز وصيانة هذه الفضاءات.

\*البشرية: تأهيدا للإطارات المسيرة وتبادل الخبرات في ميدان التسيير.

### ✓ الإستغلال:

-العمل على إيجاد وعي عام لدى الجماهير عن طريق فتح نقاشات حول كفايات المحافظة على هذه الفضاءات والتعريف بمختلف التجارب الرائدة في ميدان التسيير بأسلوب علمي إعلامي وموضوعي.  
-الإعتماد بشكل كبير على السكان بإعتبارهم طرف مهم له مردودية وفعالية كبيرة في مجال التسيير، إذن السكان بإمكانهم المساهمة في عملية التسيير "الصيانة والمحافظة" عن طريق ما يلي:

### 1-الحملات التطوعية:

وهي فكرة مقبولة لإلى حد بعيد لدى السكان يتم إستغلالها بالإستعانة بلجنة مخصصة في الأمور التنظيمية المتعلقة بهذه الحملات وهي تعبئة السكان للمشاركة فيها.

### 2-المساهمة المادية:

وذلك بدفع مبلغ مالي رمزي يراعي الوضعية المالية للسكان والمساهمة به من أجل عملية الصيانة ويبقى التأكيد هنا على ضرورة إطلاع السكان على كيفية التسيير هذه المبالغ من لحظة جمعها إلى غاية تجسيدها إلى أشياء ملموسة على أرض الواقع، تعود فائدتها للسكان بالدرجة الأولى.

## الفصل الخامس: تحليل استمارة الاستبيان والمقابلة وتحليل الفرضيات، النتائج والتوصيات

- الجنة المعنية بكل فضاء يجب أن تلعب دور الوسيط بين السكان والجهة المشرفة على التسيير والجهة المراقبة ومن بين الأدوار الأساسية للجنة المعنية ما يلي:
  - توعية وتوجيه السكان بضرورة المحافظة على المحيط.
  - الإشراف على الحملات التطوعية.
  - مراقبة كل التغيرات وتشخيص مظاهر التدهور ومواقع الخلل.
- يجب أن تطبق كل الإجراءات القانونية وتفرض العقوبات المناسبة على كل المخالفات، ويرجع تحديد نوعها وقيمتها إلى الهيئات المعنية بهذه المخالفات.
- يتم تقديم التحفيزات والمساعدات المادية لكل مبادرة من طرف السكان لتحسين إطار الحياة.
- عملية التدخل المتعلقة بالصيانة تكون فورية، مباشرة بعد التبليغ على نوع الخلل ومكانه من طرف السكان.

### خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة التحليلية والتشخيصية للفضاءات العمومية الأربعة تبين لنا حقيقة التهميش التي تعاني منها هذه الفضاءات خاصة من ناحية التسيير، فرغم الموقع الإستراتيجي الهام لهذه الفضاءات ورغم التحسينات التي شهدتها إلا أنه لا يزال هناك نقص ومشاكل على عدة مستويات للفضاءات العمومية إجتماعية، ثقافية، بيئية... إلخ ويظهر ذلك من خلال التدهور الملحوظ وتصريحات السكان مما يعني أن هذه الفضاءات بحاجة إلى عمليات التدخل التي تمس جميع هذه المستويات ولذلك فقد حاولنا في هذا الفصل تحليل الأستمارة الإستبائية والمقابلة وكذا تحليل الفرضيات المطروحة بتأكيدها أو رفضها وإعطاء جملة من النتائج العمة والتوصيات النظرية والتي تعد كحلول للمشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية بالمدينة من أجل تطويره وإدماجه في المدينة لخلق التكامل والتجانس الحضريين وتكوين بيئة حضرية ملائمة وهذا بطريقة يراعي فيها التنظيم الدقيق الذي يلبي حاجيات السكان والتسيير المحكم لهذه الفضاءات.

خاتمة عامة

### خاتمة عامة:

إن التهور الذي تشهده المدن الجزائرية بسبب تعرض المظهر الحضري إلى أزمة ناجمة عن بناء أحياء كبرى تكمن أهمية بناءها في إمتصاص أزمة السكن التي سادت الجزائر بعد الإستقلال بسبب النزوح الريفي الذي شهدته المدن ، غير أن الحل الوحيد لم يتوصل سوى لفك المشكل الكمي في حين تم إهمال القاعدة الحيوية المرافقة لها وهي البنية التحتية اللازمة لحياة إجتماعية كافية ومهيكلية.

ومن خلال دراستنا لموضوع الفضاءات العمومية وتطرقنا إلى مختلف التعاريف والخصائص وكذا مختلف طرق التسيير وكذا الدراسات السابقة في الجزائر والخروج بنتيجة أن الفضاءات العمومية في الجزائر في تدهور بسبب سوء التسيير ، وقد تعمقنا في حالة الفضاءات العمومية في الجزائر من خلال دراستنا الشاملة لمدينة برج بوعرريج بالأخص والتطرق إلى واقع الفضاءات العمومية بالاعتماد على المقاربة الإدراكية لكيفين لينش والتي استخلصنا منها أهم أربعة فضاءات عمومية في مدينة برج بوعرريج ومن تحليلها واستخراج خصائص ومشاكل كل واحدة من هذه الفضاءات أي مقارنة أهمية الفضاءات العمومية مع الواقع التي هي عليه حيث توصلنا إلى أن الفضاءات العمومية الأربع تعاني بشكل كبير من مشكل سوء التسيير مما أدى بها إلى سوء حالتها وتشوه صورة المدينة ثم قمنا بعدها بعملية استجواب للسكان من خلال الاستمارة الإستبائية وكذا اجراء المقابلة مع رئيس المصلحة التقنية بالبلدية وذلك للتعمق أكثر في الدراسة وجدنا أن هذه الفضاءات تعاني من مشاكل كثيرة على غرار أنها مهملة وغير مهيئة وهذا بسبب غياب أو سوء التسيير من طرف المسؤولين بالإضافة إلى نقص الوعي لدى السكان، وغياب اللجنة المكلفة التي لها دور هام في التوعية والإرشاد بأهمية هذه الأماكن وإستعمال الفضاءات العمومية لأفراض غير التي سطرت لها مما أدى إلى التدهور الكبير.

بعدما قمنا بتحليل الفضاءات العمومية بالمدينة قمنا بعملية تحليل للفرضيات وقارناها مع الدراسة التي قمنا بها وتأكدنا من صحة الفرضيات المطروحة ولمحاولة منا لمعالجة المشاكل بطريقة علمية فقترحنا حلول لهذه المشاكل عن طريق طرح توصيات خاصة بكل فضاء وكذا عامة والتي من شأنها أن تساهم في تحسين الجانب التسييري والذي تعاني منه هذه الفضاءات واشراك جميع الأطراف في ذلك.

في الختام نتمنى أن نكون قد أفدنا في الإجابة على جزء بسيط من الانشغالات التي كانت مطروحة بكثرة حول الفضاءات العمومية بين الأهمية والواقع في المدن الجزائرية، لكن لا يجب الوقوف عند هذا الحد لأن الموضوع شاسع ومهم ويكمن تطويره من خلال عدة دراسات أخرى لتكون هذه الدراسة بداية لمواضيع أخرى نتناول الفضاءات العمومية.

مراجع

## قائمة المراجع باللغة العربية:

### الكتب:

- خليل الشماع، مبادئ الإدارة، دار المسيرة، 1994.

### المذكرات:

- أكرم جاسم ومحمد العكام، أنظمة واجهات الشوارع التجارية لمدينة بغداد، جامعة بغداد، 2004.
- بوكحيل الشريف ودرويش عبد الباقي، تسيير وتهئية المساحات الخارجية في مدينة الخروب، جامعة أم البواقي، 2008.
- جوامع هيثم ومدور ع.المومن، تهئية الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية بام بواقي، جامعة أم البواقي، 2015.
- دحدوح جمال، رسالة ماجستير، تسيير الفضاءات الحضرية داخل التجمعات السكنية المسيلة، جامعة المسيلة، 2000.
- زيتوني هشام وعيساوي سفيان، دراسة الفضاءات العمومية الحضرية في إطار التنمية المستدامة، جامعة أم البواقي، 2014.
- شايب عائشة، أدوات التعمير والتهئية المستدامة للفضاءات الخارجية بالمجموعات الكبرى للسكن، جامعة أم البواقي، 2007.
- صياد بوبكر، واقع تسيير المساحات الخضراء في الأوساط الحضرية.
- علاوة محمد، التحسين الحضري المستدام بين النظري والتطبيقي، جامعة أم البواقي، 2009.
- عميرات هشام وبن جازية محمد، دور الفضاءات العمومية في تحقيق احياء مستدامة في مدينة سطيف، جماعة أم البواقي، 2015.
- غرمول خولة وعوايشية ايمان، تسيير الفضاءات العمومية في قالمة، جامعة أم بواقي، 2015.
- مقدم رضا وبراكنة فؤاد، تخطيط وتسيير الفضاءات العمومية وتأثيرها على النسيج العمراني، جامعة ام بواقي، 2011.
- نبيل صادق، تسيير الفضاءات العمومية، جامعة قسنطينة، 2004.
- نوبوات منى وخليف آسيا، الدراسة التحليلية لواقع الفضاءات العمومية مدينة عين آرنات، جامعة أم البواقي، 2015.

## الوثائق الرسمية:

- القانون 08/90 المؤرخ في 7 أبريل 1990م المتعلق بالبلدية، الجريدة الرسمية العدد 15.
  - القانون 29/90 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990م المتعلق بالتهيئة والتعمير، الجريدة الرسمية العدد 52
  - القانون 10/03 المؤرخ في 19 جويلية 2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، الجريدة الرسمية العدد 43.
  - القانون 06/06 المؤرخ في 20 فيفري 2006، القانون التوجيهي للمدينة، الجريدة الرسمية العدد 15.
  - القانون 06/07 المؤرخ في 13 مايو 2007، المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها...، الجريدة الرسمية العدد 31.
  - القانون رقم 14/08 المؤرخ في 17 رجب الموافق ل 20 جويلية 2008 يعدل ويتم القانون رقم 30/90 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990 والمتضمن الأملاك الوطنية، الجريدة الرسمية العدد 44.
  - المرسوم التنفيذي 176/91 المؤرخ في 28 ماي 1991م والذي يحدد كفايات تحضير شهادة التعمير ورخصة التجزئة وشهادة التقسيم ورخصة البناء وشهادة المطابقة ورخصة الهدم والتسليم، الجريدة الرسمية العدد 26.
  - المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة برج بوعرريج 2008، 2014.
- قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

## Les Livres :

- F.Choay et Pierre.M, Dictionnaire de L'urbanisme et de L'aménagement, Edition Quadrige, 2010.
- Jean-Pierre.M et autres, les espaces urbains, Edition le moniteur, 1987.
- Le grand dictionnaire Larousse Universel, Edition Larousse, 1987.
- Pascal Amphou et autres, Concentrer, Gouverner et concevoir les espaces publics urbains, INSR, 2004.
- Ricardo.B et Nicolas.V, L'architecture des villes, Edition Odile Jacob, 1995.
- Sablet.M, des espaces urbain agréables ..., Edition moniteur, 1998.

## **Mémoires :**

- Samali Mohamed, Les espaces publics entant que lieux De manifestation des faits urbains, cas de la ville nouvelle Ali Mendjeli, Université de Constantine.

مواقع الأترنت:

almaany.com –

paris1900.lartnouveau.com –

sea7htravel.com –

wikipedia.org –

# ملحق

- ملحق رقم 1: نموذج الإستمارة الإستبائية رقم 1
- ملحق رقم 2: نموذج الإستمارة الإستبائية رقم 2
- ملحق رقم 3: نموذج أسئلة المقابلة
- ملحق رقم 4: المادة 108 من القانون 08/90
- ملحق رقم 5: المادة 31 من القانون 29/90
- ملحق رقم 6: المادة 65 من القانون 10/03
- ملحق رقم 7: المادة 9 من القانون 06/06
- ملحق رقم 8: المادة 26، 28، 30 من القانون 06/07
- ملحق رقم 9: المادة 7 من القانون 14/08
- ملحق رقم 10: المادة 20 من المرسوم التنفيذي 176/91

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم تسيير المدينة

# إستمارة إستبائية

## رقم 1

1- بالنسبة للحدائق العمومية:

السؤال الأول: هل توجد حدائق عمومية بالمدينة؟ نعم  لا

إذا كانت نعم أذكرها.

.....

.....

السؤال الثاني: من بين هذه الحدائق التي ذكرتها، ماهي الحديقة التي تجذبك؟

.....

السؤال الثالث: من بين هذه الحدائق العمومية ما هي الحديقة التي تترتاح بها؟

.....

السؤال الرابع: ماهي الحديقة العمومية التي تقترح على الزائرين لهذه المدينة بزيارتها؟

.....

## 2- بالنسبة للمساحات العمومية:

السؤال الأول: هل توجد ساحات عمومية بالمدينة؟ نعم  لا  إذا كانت نعم أذكرها.

.....

.....

.....

.....

السؤال الثاني: من بين هذه المساحات التي ذكرتها ماهي الساحة العمومية التي تجذبك؟

.....

السؤال الثالث: من بين هذه المساحات ماهي الساحة التي تترتاح بها؟

.....

السؤال الرابع: ماهي الساحة العمومية التي تقترح على الزائرين لهذه المدينة بزيارتها؟

.....

## 3- بالنسبة للشوارع:

السؤال الأول: هل توجد شوارع مميزة بالمدينة؟ نعم  لا  إذا كانت نعم أذكرها.

.....

.....

.....

السؤال الثاني: من بين هذه الشوارع التي ذكرتها ما هو الشارع المعروف في المدينة؟

.....

السؤال الثالث: من بين هذه الشوارع ما هو الشارع الذي تترتاح عند المرور به؟

.....

السؤال الرابع: ما هو الشارع الذي تتردد عليه؟

.....

4- بالنسبة للتجهيزات العمومية:

السؤال الأول: من بين التجهيزات المذكورة ماهو التجهيز المهم بالنسبة لك؟

- محطة نقل المسافرين

- مقر الولاية

- دار الثقافة

- محطة السكة الحديدية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم تسيير المدينة

# إستمارة إستبائية

## رقم 2

الشخص رقم: .....

1. الأسئلة الخاصة بحديقة السلامة:

السؤال الأول: ما رأيك في حديقة السلامة ؟ جيدة  ير جيدة

السؤال الثاني: كيف تستعمل هذه الحديقة؟ يمكنك إختيار أكثر من إجابة واحدة


1- الجلوس والتحدث مع غيرك

2- من أجل اللعب

3- المرور بها

4- الالتقاء مع الأصدقاء

5- استعمالات أخرى

السؤال الثالث: ماهي الأوقات المفضلة للخروج إلى هذه الحديقة؟ يمكنك إختيار أكثر من إجابة واحدة.

- |                          |           |
|--------------------------|-----------|
| <input type="checkbox"/> | 1- الصباح |
| <input type="checkbox"/> | 2- المساء |
| <input type="checkbox"/> | 3- ليلا   |

السؤال الرابع: كم من الوقت تقضيه في هذه الحديقة؟

- |                          |                |
|--------------------------|----------------|
| <input type="checkbox"/> | 1- أقل من ساعة |
| <input type="checkbox"/> | 2- ساعة        |
| <input type="checkbox"/> | 3- ساعتين      |
| <input type="checkbox"/> | 4- أكثر من ذلك |

السؤال الخامس: هل تشعر بالأمان داخل هذه الحديقة؟ نعم  لا

-إذا كان لا لماذا:

- |                          |                                     |
|--------------------------|-------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> | 1- لأنك تعرضت للاعتداء بالضرب       |
| <input type="checkbox"/> | 2- لأنك تعرضت للسرقة                |
| <input type="checkbox"/> | 3- لأنك تعرضت للتحرش                |
| <input type="checkbox"/> | 4- لتواجد أشخاص مشبوهين فيها        |
| <input type="checkbox"/> | 5- لأنك رأيت ظواهر غير أخلاقية فيها |

السؤال السادس: ماهي اهم الخدمات التي تتوفر داخل هذه الحديقة؟

.....

السؤال السابع: من هي الجهات المسؤولة في تسيير هذه الحديقة حسب رأيك؟

- |                          |                      |
|--------------------------|----------------------|
| <input type="checkbox"/> | 1- البلدية           |
| <input type="checkbox"/> | 2- الهيئات ذات الصلة |
| <input type="checkbox"/> | 3- جمعية مخصصة       |

السؤال الثامن: هل كانت لكم لقاءات مع الجهات المسؤولة في تسيير هذه الحديقة؟

نعم  لا

السؤال التاسع: هل سبق وشاركتكم في عملية الصيانة والمحافظة على مستوى هذه الحديقة؟

نعم  لا

السؤال العاشر: إذا كان لا وفي حالة القيام بعملية الصيانة على مستوى هذه الحديقة هل تودون المشاركة؟

نعم  لا

السؤال الحادي عشر: كيف تقيمون مشاركة السكان في عملية الصيانة على مستوى هذه الحديقة؟

جيدة  متوسطة  غير جيدة

السؤال الثاني عشر: في رأيك من المسؤول عن تدهور هذه الحديقة حسب رأيك؟

1- الهيئات   
2- السكان   
3- الجمعيات

السؤال الثالث عشر: ماهي الأطراف التي يجب عليها التدخل حسب رأيك؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة واحدة.

1- تطوع السكان   
2- الجمعيات   
3- الجهات المعنية (البلدية)

السؤال الرابع عشر: حسب رأيك، هل ترى أن ضعف الاعتمادات المالية للبلدية أثر على حالة الحديقة؟

نعم  لا

السؤال الخامس عشر: هل ترى أن البلدية تعاني من نقص في الاعتمادات المالية؟

نعم  لا

II. الأسئلة الخاصة بساحة أول ماي:

السؤال الأول: ما رأيك في ساحة الشهداء؟

جيدة  غير جيدة

السؤال الثاني: كيف تستعمل هذه الساحة؟ يمكنك إختيار أكثر من إجابة واحدة

1- الجلوس والتحدث مع غيرك   
2- من أجل اللعب   
3- المرور بها

4- الالتقاء مع الأصدقاء

5- استعمالات أخرى

السؤال الثالث: ماهي الأوقات المفضلة للخروج إلى هذه الساحة؟ يمكنك إختيار أكثر من إجابة واحدة.


1- الصباح

2- المساء

3- ليلا

السؤال الرابع: كم من الوقت تقضيه في هذه الساحة؟


1- أقل من ساعة

2- ساعة

3- ساعتين

4- أكثر من ذلك

السؤال الخامس: هل تشعر بالأمان داخل هذه الساحة؟ نعم  لا

-إذا كان لا لماذا:


1- لأنك تعرضت للاعتداء بالضرب

2- لأنك تعرضت للسرقة

3- لأنك تعرضت للتحرش

4- لتواجد أشخاص مشبوهين فيها

5- لأنك رأيت ظواهر غير أخلاقية فيها

السؤال السادس: ماهي اهم الخدمات التي تتوفر داخل هذه الساحة؟

.....

السؤال السابع: من هي الجهات المسؤولة في تسيير هذه الساحة حسب رأيك؟


4- البلدية

5- الهيئات ذات الصلة

6- جمعية مخصصة

السؤال الثامن: هل كانت لكم لقاءات مع الجهات المسؤولة في تسيير هذه الساحة؟

نعم  لا

السؤال التاسع: هل سبق وشاركتكم في عملية الصيانة والمحافظة على مستوى هذه الساحة؟

نعم  لا

السؤال العاشر: إذا كان لا وفي حالة القيام بعملية الصيانة على مستوى هذه الساحة هل تودون المشاركة؟

نعم  لا

السؤال الحادي عشر: كيف تقيمون مشاركة السكان في عملية الصيانة على مستوى هذه الساحة؟

جيدة  متوسطة  غير جيدة

السؤال الثاني عشر: في رأيك من المسؤول عن تدهور هذه الساحة حسب رأيك؟

1- الهيئات   
2- السكان   
3- الجمعيات

السؤال الثالث عشر: ماهي الأطراف التي يجب عليها التدخل حسب رأيك؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة واحدة.

1- تطوع السكان   
2- الجمعيات   
3- الجهات المعنية (البلدية)

السؤال الرابع عشر: حسب رأيك، هل ترى أن ضعف الاعتمادات المالية للبلدية أثر على حالة الساحة؟

نعم  لا

السؤال الخامس عشر: هل ترى أن البلدية تعاني من نقص في الاعتمادات المالية؟

نعم  لا

III. الأسئلة الخاصة بالشارع: نهج هواري بومدين "طريق 300 مسكن":

السؤال الأول: هل تمر بهذا الشارع بشكل يومي؟ نعم  لا

السؤال الثاني: ماهي الأوقات التي تمر بها عبر هذا الشارع؟

- |                          |              |
|--------------------------|--------------|
| <input type="checkbox"/> | 1- صباحا     |
| <input type="checkbox"/> | 2- مساء      |
| <input type="checkbox"/> | 3- بعد الظهر |
| <input type="checkbox"/> | 4- ليلا      |

السؤال الثالث: ما هو سبب مرورك بهذا الشارع؟

- |                          |                       |
|--------------------------|-----------------------|
| <input type="checkbox"/> | 1- الإلتقاء بالأصدقاء |
| <input type="checkbox"/> | 2- قضاء حاجتك         |
| <input type="checkbox"/> | 3- الترويج عن النفس   |
| <input type="checkbox"/> | 4- سبب آخر            |

السؤال الخامس: ما رأيك في حالة هذا الشارع؟

جيدة  متوسطة  متدهورة

السؤال السادس: هل يشتكي هذا الشارع من بعض المشاكل؟

- |                          |    |                          |  |
|--------------------------|----|--------------------------|--|
| <input type="checkbox"/> | لا | <input type="checkbox"/> | 1- نقص المساحات الخضراء على طرفي الشارع. نعم |
| <input type="checkbox"/> | لا | <input type="checkbox"/> | 2- نقص التآثيث الحضري. نعم                   |
| <input type="checkbox"/> | لا | <input type="checkbox"/> | 3- عدم توفر الأمن. نعم                       |
| <input type="checkbox"/> | لا | <input type="checkbox"/> | 4- نقص أماكن الراحة. نعم                     |
| <input type="checkbox"/> | لا | <input type="checkbox"/> | 5- الإنارة العمومية ضعيفة. نعم               |

السؤال السابع: في رأيك ما هو سبب تدهور حالة بعض الأماكن بالشارع:

- |                          |                                    |
|--------------------------|------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> | 1- عدم الاهتمام بها من طرف البلدية |
| <input type="checkbox"/> | 2- السكان هم السبب في تدهور حالتها |

السؤال الثامن: من هو المسؤول على صيانة وتنظيف هذا الشارع؟

1- البلدية

2- السكان

17. الأسئلة الخاصة بمحطة نقل المسافرين:

السؤال الأول: هل محطة نقل المسافرين مفيدة لك؟ نعم  لا

السؤال الثاني: وما رأيك في موقعها؟

غير جيد

جيد

السؤال الثالث: ما رأيك في المساحة المخصصة للمحطة؟

غير كافية

متوسطة

كافية

السؤال الرابع: الخدمات المتوفرة داخل هذه المحطة. (أكثر من إجابة واحدة)

1- صيدلية

2- مقهى

3- كشك

4- مطعم

5- مرحاض

السؤال الخامس:

لا

1- هل توجد أماكن لشراء التذاكر؟ نعم

لا

نعم

2- هل توجد أماكن للانتظار؟

لا توجد

توجد

3- هل هناك ازدحام داخل هذه المحطة؟

لا

نعم

4- هل أوقات وصول وانطلاق القطار محترم؟

السؤال السادس: كم من الوقت تقضيه في المحطة؟

1- أقل من 5 دقائق

2- بين 5 و 15 دقيقة

3- أكثر من 15 دقيقة

لا

نعم

السؤال السابع: هل توجد نقائص في هذه المحطة؟

لا

نعم

السؤال الثامن: هل تشعر بالأمان في هذه المحطة؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم تسيير المدينة

**نموذج أسئلة المقابلة مع رئيس المصلحة التقنية  
للبلدية**

- 1- من هو المكلف بإنجاز بتسيير الفضاءات العمومية في مدينة البويرة؟
- 2- من هو مكتب الدراسات المكلف بإنجاز مخططات هذه الفضاءات؟
- 3- من هي الهيئة المكلفة بإنجاز هذه الفضاءات وهل توجد متابعة للمشروع؟
- 4- هل تقومون بعمليات دورية لمراقبة هذه الفضاءات؟
- 5- من المسؤول على اجراء عمليات الصيانة؟ وكيف تتم؟
- 6- هل سبق واجريتم عملية صيانة لهذه الفضاءات؟ وفيما تمثلت؟
- 7- هل تصلكم بعض شكاوى من طرف السكان حول هذه الفضاءات وفيما تتمثل؟
- 8- وهل أنتم راضون عن عملية تسييرها؟ وما هي الطريقة الأفضل لتسيير هذه الفضاءات في رأيك؟
- 9- هل توجد ميزانية مخصصة لتسيير هذه الفضاءات؟ وكيف تتم عملية تمويل صيانة هذه الفضاءات؟
- 10- هل ترى أن هذه الفضاءات قد تساعد البلدية في تحصيل بعض المداخيل؟

## الباب الرابع

## ادارة البلدية

## الفصل الاول

احكام عامة مطبقة على ادارة البلدية

## الفرع الاول

## ممتلكات البلدية

المادة 112 : تكتسب البلديات والمؤسسات العمومية التابعة لها الاملاك العقارية وتتصرف فيها طبقا للشروط المحددة في القوانين والتنظيمات المعمول بها.

المادة 113 : يتعين على البلدية اقتناء تخصيص مساحات ارضية للدفن وصيانتها.

لا يمكن التصرف في هذه المساحات الارضية.

تحدد كيفية انشائها وتوسيعها واعادة تخصيصها عن طريق القوانين والتنظيمات المعمول بها.

المادة 114 : تنظم البلدية تسيير الاسواق البلدية والاسواق المتنقلة ومراقبتها.

## الفرع الثاني

## الهبات والوصايا

المادة 115 : يبيت المجلس الشعبي البلدي في قبول الهبات والوصايا الممنوحة للبلدية أو رفضها.

المادة 116 : يجوز للمؤسسات العمومية البلدية ان تقبل أو ترفض الهبات والوصايا الممنوحة لها دون اعباء أو شروط أو تخصيص.

وإذا كانت الهبات تخضع لاعباء أو شروط أو تخصيصات فان المجلس الشعبي البلدي هو الذي يأذن بقبولها عن طريق المداولة أو رفضها.

## الفرع الثالث

## المناقصات والصفقات

المادة 117 : يتم ابرام الصفقات الخاصة بالاشغال والخدمات والتوريد للبلدية والمؤسسات العمومية البلدية ذات الطابع الاداري طبقا للتشريع والتنظيم الخاصين بالصفقات العمومية.

- تسهيل ووضع تحت تصرف كل اصحاب المبادرة التعليمات والقواعد العمرانية وكل المعطيات الخاصة بالعملية المزمع القيام بها.

- تساعد على ترقية برامج السكن أو تشارك فيها.

## الفصل السادس

## حفظ الصحة والنظافة والمحيط

المادة 107 : تتكفل البلدية بحفظ الصحة والمحافظة على النظافة العمومية لاسيما في مجال ما يأتي :

- توزيع المياه الصالحة للشرب،

- صرف ومعالجة المياه القذرة والنفايات الجامدة الحضرية،

- مكافحة ناقلات الامراض المعدية،

- نظافة الاغذية والاماكن والمؤسسات التي تستقبل الجمهور،

- مكافحة التلوث وحماية البيئة.

المادة 108 : تتكفل البلدية بانشاء وتوسيع وصيانة المساحة الخضراء وكل اثاث حضري يهدف الى تحسين اطار الحياة.

تسهر على حماية التربة والموارد المائية وتساهم في استعمالها الامثل.

## الفصل السابع

## الاستثمارات الاقتصادية

المادة 109 : يقرر المجلس الشعبي البلدي بمداولة تخصيص رأسمال على شكل استثمارات تسند الى صناديق المساهمة التابعة للجماعات المحلية.

المادة 110 : يداول المجلس الشعبي البلدي في اطار المادة السابقة فيما يخص كل تفويض عام و/ أو خاص لازم لرئيس المجلس البلدي لضمان تمثيل البلدية أو انتخاب ممثلين عن البلديات في اجهزة التداول الخاصة بصناديق المساهمة.

## الفصل الثامن

## احكام مختلفة

المادة 111 : تقدم المصالح التقنية للدولة مساعداتها للبلديات حسب الشروط المحدده في التنظيم.

المادة 32 : يتكون مخطط شغل الاراضي من نظام تصحبه مستندات بيانية مرجعية.

المادة 33 : لاتخضع القواعد والارتفاعات المحددة بموجب مخطط شغل الاراضي لاي ترخيص بالتعديل إلا ما يتعلق بالتكيفات الطفيفة التي تفرضها طبيعة الأرض، أو شكل قطع الاراضي أو طابع البناءات المجاورة.

المادة 34 : يجب أن تغطي كل بلدية أو جزء منها بمخطط شغل الاراضي، يحضر مشروعه بمبادرة من رئيس المجلس الشعبي البلدي وتحت مسؤوليته.

المادة 35 : تتم الموافقة على مشروع مخطط شغل الاراضي بعد مداولة المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية في حالة ما إذا كان مخطط شغل الاراضي يغطي بلديتين أو عدة بلديات.

المادة 36 : يطرح مشروع مخطط شغل الاراضي الموافق عليه لتحقيق عمومي من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي أو رؤساء المجالس الشعبية البلدية خلال مدة ستين ( 60 ) يوما.

يعدل مخطط شغل الاراضي بعد التحقيق العمومي ليأخذ في الحسبان عند الاقتضاء خلاصات التحقيق العمومي ثم يصادق عليه عن طريق مداولة المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية.

يوضع مخطط شغل الاراضي المصادق عليه تحت تصرف الجمهور ويصبح فاقد المفعول بعد ستين ( 60 ) يوما من وضعه تحت تصرفه.

المادة 37 : لايمكن مراجعة مخطط شغل الاراضي إلا بالشروط التالية :

- إذا لم ينجز في الأجل المقرر لاتمامه سوى ثلث حجم البناء المسموح به من المشروع الحضري أو البناءات المتوقعة في التقدير الأولي.

- إذا كان الاطار المبني الموجود في حالة خراب أو في حالة من القدم تدعو إلى تجديده.

- إذا كان الاطار المبني قد تعرض لتدهورات ناتجة عن ظواهر طبيعية.

- إذا طلب ذلك، وبعد مرور خمس سنوات من المصادقة عليه، أغلبية ملاك البناءات البالغين على الاقل نصف حقوق البناء التي يحددها مخطط شغل الاراضي الساري المفعول.

المادة 28 : لايمكن مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير إلا اذا كانت القطاعات المزمع تعميمها المشار إليها في المادة 19 أعلاه في طريق الاشباع أو إذا كان تطور الاوضاع أو المحيط أصبحت معه مشاريع التهيئة للبلدية أو البنية الحضرية لاتستجيب اساسا للاهداف المعينة لها.

يصادق على مراجعات وتعديلات المخطط الساري المفعول في نفس الاشكال المنصوص عليها للمصادقة على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير،

المادة 29 : تضبط حسب الحاجة إجراءات الاعداد والموافقة على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وكذا محتوى المستندات المتعلقة به عن طريق التنظيم

المادة 30 : يتخذ رئيس المجلس الشعبي البلدي أو رؤساء المجالس المعنية أثناء إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير كل اجراء ضروري لحسن الانجاز المستقبلي لهذا المخطط.

### القسم الثالث

#### مخطط شغل الاراضي

المادة 31 : يحدد مخطط شغل الاراضي بالتفصيل، في إطار توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، حقوق استخدام الاراضي والبناء.

ولهذا فان مخطط شغل الاراضي :

- يحدد بصفة مفصلة بالنسبة للقطاع أو القطاعات أو المناطق المعنية الشكل الحضري، والتنظيم وحقوق البناء واستعمال الاراضي.

- يعين الكمية الدنيا والقصى من البناء المسموح به المعبر عنها بالتر المربع من الارضية المبنية خارج البناء أو بالتر المكعب من الاحجام، وأنماط البناءات المسموح بها واستعمالاتها.

- يضبط القواعد المتعلقة بالمظهر الخارجي للبناءات.

- يحدد المساحة العمومية والمساحات الخضراء والمواقع المخصصة للمنشآت العمومية والمنشآت ذات المصلحة العامة، وكذلك تخطيطات ومميزات طرق المرور.

- يحدد الارتفاعات،

- يحدد الاحياء والشوارع والنصب التذكارية والمواقع والمناطق الواجب حمايتها وتجديدها وإصلاحها،

- يعين مواقع الاراضي الفلاحية الواجب وقايتها وحمايتها.

تحدد المقتضيات العامة المتعلقة بوضع اللافتات واللافتات القبلية وصيانتها عن طريق التنظيم.

#### الباب الرابع

#### الحماية من الأضرار

#### الفصل الأول

#### مقتضيات الحماية من المواد الكيميائية

**المادة 69 :** تهدف مقتضيات الحماية من المواد الكيميائية إلى حماية الإنسان وبيئته من الأخطار التي يمكن أن تنجم عن المواد والمستحضرات والمواد الكيميائية في شكلها الطبيعي أو التي تنتجها الصناعة، سواء كانت صافية أو مدمجة في المستحضرات .

لا تطبق أحكام هذا الفصل على :

1- المواد الكيميائية المعدة لأغراض البحث والتحليل،

2- المواد الكيميائية المستعملة في الأدوية وفي مواد التجميل والنظافة البدنية، والمواد المتصلة بالمواد الغذائية، ومنتجات الصحة النباتية الموجهة للاستعمال الفلاحي، وكذا المواد المخصبة للتربة ودعائم الزراعة، والمواد ذات الاستعمال الإضافي في الأغذية، وكذلك المتفجرات، وبصفة عامة كل المواد محل إجراء آخر للتصريح أو التصديق أو رخصة مسبقة قبل عرضها في السوق، بهدف حماية الإنسان وبيئته،

3- المواد المشعة.

**المادة 70 :** يخضع عرض المواد الكيميائية في السوق إلى شروط وضوابط وكيفيات محددة.

تحدد قائمة المنتجات الخطيرة، والتدابير اللازمة بما فيها المحظورات العامة أو الجزئية، وكل التحديدات المطلوبة وكذا تدابير الإلتلاف أو التوطين أو إعادة التصدير.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

**المادة 71 :** بالنظر إلى الأخطار التي قد تشكلها المواد الكيميائية، يمكن السلطة المختصة أن تعلق وضع هذه المواد في السوق سواء كانت المواد الكيميائية مسجلة أو غير مسجلة في القائمة المنصوص عليها في المادة 70 أعلاه، على شرط تقديم المنتج أو المستورد للعنصر أو للعناصر الآتية :

#### الفصل الخامس

#### حماية الأوساط الصحراوية

**المادة 63 :** يجب أن تشمل مخططات مكافحة التصحر الانشغالات البيئية.

تحدد كيفيات المبادرة بهذه المخططات وإعدادها ومحتوياتها والمصادقة عليها، وكذلك كيفيات تنفيذها عن طريق التنظيم.

**المادة 64 :** تحدد كيفيات وتدابير الحفاظ على الأنظمة الإيكولوجية والتنوع البيولوجي للأوساط الصحراوية، وتعويض هشاشة وحساسية مكوناتها البيئية، وكذا المناطق المعنية بهذه الحماية عن طريق التنظيم.

#### الفصل السادس

#### حماية الإطار المعيشي

**المادة 65 :** دون الإخلال بالأحكام التشريعية المعمول بها والمتعلقة بالعمران، ومع مراعاة اعتبارات حماية البيئة، تصنف الغابات الصغيرة والحدائق العمومية والمساحات الترفيهية، وكل مساحة ذات منفعة جماعية تساهم في تحسين الإطار المعيشي.

تحدد كيفيات هذا التصنيف عن طريق التنظيم.

**المادة 66 :** يمنع كل إشهار :

1- على العقارات المصنفة ضمن الآثار التاريخية،

2- على الآثار الطبيعية والمواقع المصنفة ،

3- في المساحات المحمية،

4- في مباني الإدارات العمومية ،

5- على الأشجار .

يمكن منع كل إشهار على عقارات ذات طابع جمالي أو تاريخي حسب الكيفيات المحددة عن طريق التنظيم.

**المادة 67 :** مع مراعاة أحكام المادة 66 أعلاه، يسمح بالإشهار في التجمعات السكانية، شريطة الإلتزام بالمقتضيات المتعلقة بالمكان والمساحة والارتفاع والصيانة المحددة في التنظيم المعمول به .

**المادة 68 :** يخضع وضع اللافتات القبلية إلى الأحكام المنظمة للإشهار.

- تدعيم وتطوير التجهيزات الحضرية،
- ترقية وسائل النقل لتسهيل الحركة الحضرية،
- وضع حيز التطبيق لنشاطات عقارية تأخذ بعين الاعتبار وظيفية المدينة،
- ترقية المسح العقاري وتطويره.

**المادة 10 :** يهدف المجال الاجتماعي إلى تحسين ظروف وإطار المعيشة للسكان عن طريق ضمان ما يأتي:

- مكافحة تدهور ظروف المعيشة في الأحياء،
- ترقية التضامن الحضري والتماسك الاجتماعي،
- ترقية وتطوير النشاطات السياحية والثقافية والرياضية والترفيهية،
- المحافظة على النظافة والصحة العمومية وترقيتهما،

- الوقاية من الانحرافات الحضرية،

- تدعيم التجهيزات الاجتماعية والجماعية.

**المادة 11 :** يهدف مجال التسيير إلى ترقية الحكم الراشد عن طريق ما يأتي :

- تطوير أنماط التسيير العقلاني باستعمال الوسائل والأساليب الحديثة،
- توفير وتدعيم الخدمة العمومية وتحسين نوعيتها،
- تأكيد مسؤولية السلطات العمومية ومساهمة الحركة الجموعية والمواطن في تسيير المدينة،
- دعم التعاون بين المدن.

**المادة 12 :** يهدف المجال المؤسساتي إلى ما يأتي :

- وضع إطار وطني للرصد والتحليل والاقتراح في ميدان سياسة المدينة،
- ترقية تمويل سياسة المدينة في إطار مساهمات الميزانية الوطنية والمالية المحلية والآليات المستحدثة كالاستثمار والقرض طبقا للسياسة الاقتصادية الوطنية،
- تدعيم متابعة الهيئات المختصة تنفيذ سياسة المدينة والبرامج والنشاطات المحددة في هذا الإطار، ومراقبتها.

### الفصل الرابع

#### الفاعلون والصلاحيات

**المادة 13 :** تبادر الدولة بسياسة المدينة وتديرها، كما تحدد الأهداف والإطار والأدوات بالتشاور مع الجماعات الإقليمية.

- التحكم في مخططات النقل والتنقل، وحركة المرور داخل محاور المدينة وحولها،
- تدعيم الطرق والشبكات المختلفة،
- ضمان توفير الخدمة العمومية وتعميمها خاصة تلك المتعلقة بالصحة والتربية والتكوين والسياحة والثقافة والرياضة والترفيه،
- حماية البيئة،
- الوقاية من الأخطار الكبرى وحماية السكان،
- مكافحة الآفات الاجتماعية والإقصاء والانحرافات والفقر والبطالة،
- ترقية الشراكة والتعاون بين المدن،
- اندماج المدن الكبرى في الشبكات الجهوية والدولية.

**المادة 7 :** تهدف سياسة المدينة إلى تحقيق التنمية المستدامة بصفاتها إطارا متكاملا متعدد الأبعاد والقطاعات والأطراف ويتم تجسيدها من خلال عدة مجالات: مجال التنمية المستدامة والاقتصاد الحضري والمجال الحضري والثقافي والمجال الاجتماعي ومجال التسيير والمجال المؤسساتي.

يحتوي كل مجال من المجالات المذكورة، على أهداف محددة مندمجة ضمن خطة شاملة يتم وضعها حيز التنفيذ.

يتم وضع مجموع هذه المجالات، حيز التنفيذ طبقا للكيفيات المحددة في المادة 13 أدناه.

**المادة 8 :** يهدف مجال التنمية المستدامة والاقتصاد الحضري، إلى ما يأتي :

- المحافظة على البيئة الطبيعية والثقافية،
- الحرص على الاستغلال العقلاني للثروات الطبيعية،
- ترقية الوظيفة الاقتصادية للمدينة،
- ترقية التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال.

**المادة 9 :** يهدف المجال الحضري والثقافي إلى التحكم في توسع المدينة بالمحافظة على الأراضي الفلاحية والمناطق الساحلية والمناطق المحمية عن طريق ضمان ما يأتي :

- تصحيح الاختلالات الحضرية،
- إعادة هيكلة وتأهيل النسيج العمراني وتحديثه لتفعيل وظيفته،
- المحافظة على التراث الثقافي والتاريخي والمعماري للمدينة وتثمينه،
- المحافظة على المساحات العمومية والمساحات الخضراء وترقيتها،

والاستعمال وكذا جميع التعليمات الخاصة لحماية المساحة الخضراء المعنية والمحافظة عليها، قصد ضمان استدامتها.

يحدد محتوى مخطط تسيير المساحات الخضراء وكيفية إعدادها والمصادقة عليه وتنفيذه حسب الصنف المنتمية إليه المساحة الخضراء، عن طريق التنظيم.

**المادة 27 :** تحدد شروط تسيير وصيانة الحدائق الجماعية و/أو الحدائق الإقامية وكذا التكاليف الخاصة المترتبة على المقيمين، لا سيما منهم المكلفون بالمحافظة عليها عن طريق التنظيم.

### الباب الثالث

#### تنمية المساحات الخضراء

##### الفصل الأول

#### الأحكام المتعلقة بتنمية المساحات الخضراء

##### والمقاييس المطبقة عليها

**المادة 28 :** دون الإخلال بالأحكام التشريعية في هذا المجال، يجب أن يتضمن وأن يتكفل كل إنتاج معماري و/أو عمراني بضرورة إقامة مساحات خضراء، وفق المقاييس والأهداف المحددة في هذا القانون.

**المادة 29 :** يتعين على المنجز العمومي أو الخاص، عند إنجاز كل مساحة خضراء، أن يأخذ بعين الاعتبار، بهدف بلوغ تجانس ونوعية المنظر، العوامل الآتية :

- طابع الموقع،
- المناظر التي ينبغي المحافظة عليها وتأمينها، أو تلك التي ينبغي إخفاؤها،
- الموارد الأرضية،
- الأنواع والأصناف النباتية للمنطقة المعنية بالأمر،

- التراث المعماري للمنطقة أو الناحية،
- الارتفاعات والعوائق المرتبطة بالجوار ونظام المياه وحق العبور وفصل الحدود وصفوف شبكة الطرقات وتسوية الأراضي والتشجير وشبكة القنوات الباطنية والمنشآت الكهربائية الباطنية.

**المادة 30 :** يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار، تخصيص مواقع للمساحات الخضراء داخل المناطق الحضرية، عند إعداد أو مراجعة أدوات العمران.

**المادة 17 :** يمنع وضع الفضلات أو النفايات في المساحات الخضراء خارج الأماكن أو الترابيب المخصصة والمعينة لهذا الغرض.

**المادة 18 :** دون الإخلال بالأحكام التشريعية الأخرى في هذا المجال، يمنع قطع الأشجار دون رخصة مسبقة.

**المادة 19 :** يمنع كل إشهار في المساحات الخضراء.

**المادة 20 :** زيادة على السياج المحتمل لبعض المناطق غير المفتوحة للجمهور، تحدد مخططات التسيير المنصوص عليها في أحكام المادة 25 أدناه، الحالات التي تكون فيها المساحة الخضراء معنية بوضع سياج.

**المادة 21 :** يساهم وضع بيوت الحمام والأوكار المنجزة الموجهة لحماية الطيور داخل المساحات الخضراء الحضرية في حماية التنوع البيولوجي في الوسط الحضري.

**المادة 22 :** لا تعد ولا تمنح شهادة المطابقة المنصوص عليها في أحكام المادة 75 من القانون رقم 90-29 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، بالنسبة للحدائق الخاصة، وكذا الحدائق الجماعية و/أو الإقامية إذا لم تحترم المساحات الخضراء المقررة في رخصة البناء.

**المادة 23 :** باستثناء الحالات التي وردت بشأنها أحكام خاصة في هذا القانون، تبقى الغابات الحضرية والصفوف المشجرة الموجودة خارج المناطق الحضرية بمفهوم المادة 11 أعلاه، خاضعة للتشريع المعمول به، لا سيما أحكام القانون رقم 84-12 المؤرخ في 23 رمضان عام 1404 الموافق 23 يونيو سنة 1984 والمذكور أعلاه.

### الفصل الثاني

#### مخططات تسيير المساحات الخضراء

**المادة 24 :** مع مراعاة أحكام المادة 27 أدناه، يخضع تسيير المساحات الخضراء للسلطة التي قامت بإجراء التصنيف للمساحة الخضراء المعنية.

**المادة 25 :** تكون المساحة الخضراء المعنية بمجرد تصنيفها، وبعد إبداء رأي اللجنة المؤسسة بموجب أحكام المادة 10 أعلاه، محل مخطط تسيير.

**المادة 26 :** مخطط تسيير المساحات الخضراء ملف تقني يحتوي على مجموعة تدابير التسيير والصيانة

الأملك الوطنية الخاصة غير قابلة للتقادم ولا للحجز ما عدا المساهمات المخصصة للمؤسسات العمومية الاقتصادية. وتخضع إدارة الأملك والحقوق المنقولة والعقارية التابعة للأملك الوطنية الخاصة والتصريف فيها لأحكام هذا القانون مع مراعاة الأحكام الواردة في النصوص التشريعية الأخرى".

**المادة 5 :** تعدل المادة 5 من القانون رقم 90-30 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"المادة 5 : تسيّر الأملك الوطنية وتستغل وتستصلح، بحكم طبيعتها وحرصها أو استعمالها لتحقيق الأهداف المسطرة لها، إما مباشرة من قبل هيئات الدولة والجماعات العمومية الأخرى المالكة، وإما بموجب رخصة أو عقد، من قبل أشخاص معنويين تابعين للقانون العام أو القانون الخاص أو أشخاص طبيعيين.

ولهذا الغرض، يتعين عليها السهر على حماية الأملك الوطنية وتوابعها والمحافظة عليها".

**المادة 6 :** تعدل وتتمم المادة 12 من القانون رقم 90 - 30 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"المادة 12 : تتكون الأملك الوطنية العمومية من الحقوق والأملك المنقولة والعقارية التي يستعملها الجميع والموضوعة تحت تصرف الجمهور المستعمل إما مباشرة وإما بواسطة مرفق عام شريطة أن تكيف في هذه الحالة، بحكم طبيعتها أو تهيئتها الخاصة، تكييفاً مطلقاً أو أساسياً مع الهدف الخاص لهذا المرفق.

تدخل أيضاً ضمن الأملك الوطنية العمومية، الثروات والموارد الطبيعية المعرفة في المادة 15 من هذا القانون".

**المادة 7 :** تعدل وتتمم المادة 16 من القانون رقم 90 - 30 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"المادة 16 : تشتمل الأملك الوطنية العمومية الاصطناعية، خصوصاً، على ما يأتي :

- الأراضي المعزولة اصطناعياً عن تأثير الأمواج،
- السكك الحديدية وتوابعها الضرورية لاستغلالها،
- الموانئ المدنية والعسكرية وتوابعها المخصصة لحركة المرور البحرية،

- وبمقتضى القانون رقم 05 - 12 المؤرخ في 28 جمادى الثانية عام 1426 الموافق 4 غشت سنة 2005 والمتعلق بالمياه، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى الأمر رقم 06 - 11 المؤرخ في 6 شعبان عام 1427 الموافق 30 غشت سنة 2006 الذي يحدد شروط وكيفيات منح الامتياز والتنازل على الأراضي التابعة للأملك الخاصة للدولة والموجهة لإنجاز مشاريع استثمارية.

- وبعد رأي مجلس الدولة،

- وبعد مصادقة البرلمان،

**يصدر القانون الآتي نصه :**

**المادة الأولى :** يهدف هذا القانون إلى تعديل وتتميم بعض أحكام القانون رقم 90 - 30 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتضمن قانون الأملك الوطنية.

**المادة 2 :** تعدل المادة 2 من القانون رقم 90-30 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"المادة 2 : تشتمل الأملك الوطنية على مجموع الأملك والحقوق المنقولة والعقارية ..... (الباقى بدون تغيير) ....."

**المادة 3 :** تعدل المادة 3 من القانون رقم 90 - 30 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"المادة 3 : تطبيقاً للمادة 12 من هذا القانون، تمثل الأملك الوطنية العمومية الأملك المنصوص عليها في المادة 2 أعلاه والتي لا يمكن أن تكون محل ملكية خاصة بحكم طبيعتها أو حرصها.

أما الأملك الوطنية الأخرى.....(الباقى بدون تغيير)....."

**المادة 4 :** تعدل وتتمم المادة 4 من القانون رقم 90 - 30 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"المادة 4 : الأملك الوطنية العمومية غير قابلة للتصرف فيها ولا للتقادم ولا للحجز. ويخضع تسييرها لأحكام هذا القانون مع مراعاة الأحكام الواردة في النصوص التشريعية الخاصة.

- المؤسسات الخاضعة للتنظيم المطبق في ميدان الأمن والوقاية من أخطار الحريق والفرع طبقا للتشريع المعمول به،

- المناظر الطبيعية الخلابة والأماكن التابعة للبلديات التي جعلتها محطات مصنفة طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

- المساحات المحمية وفقا للتشريع المعمول به."

**المادة 9 :** تعدل المادة 33 من القانون رقم 90 - 30 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"**المادة 33 :** تنشأ الملكية العمومية الاصطناعية بجعل الملك يضطلع بمهمة ذات مصلحة عامة أو تخصيصه لها، ولا يسري مفعوله إلا بعد تهيئة خاصة للمنشأة واستلامها، بالنظر إلى وجهته.

ويدرج الملك في الأملاك الوطنية العمومية الاصطناعية بعد استكمال عملية التهيئة وإصدار العقد القانوني للتصنيف حسب مفهوم المادة 31 من هذا القانون، من طرف الوزير المكلف بالمالية أو الوالي المختص، بعد مداولة المجلس الشعبي المعني.

تتم عمليات الإدراج والتصنيف ضمن الأملاك الوطنية العمومية الاصطناعية وفق الكيفيات التي تحدد عن طريق التنظيم".

**المادة 10 :** تعدل المادة 35 من القانون رقم 90-30 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"**المادة 35 :** تتكون الثروات الطبيعية كما تعرفها المادة 15 من هذا القانون ، ويحددها .....(الباقى بدون تغيير).....".

**المادة 11 :** تعدل المادة 37 من القانون رقم 90-30 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"**المادة 37 :** تلحق بالأملاك الوطنية العمومية، الغابات والثروات الغابية التي تملكها الدولة بمفهوم التشريع المتضمن النظام العام للغابات.

كما تدرج في الأملاك الوطنية العمومية، الغابات والأراضي الغابية أو ذات الوجهة الغابية الناتجة عن أشغال التهيئة والاستصلاح وإعادة تكوين المساحات الغابية المنجزة في إطار مخططات وبرامج التنمية الغابية لحساب الدولة أو الجماعات الإقليمية".

- الموانئ الجوية والمطارات المدنية والعسكرية وتوابعها المبنية أو غير المبنية المخصصة لفائدة الملاحة الجوية،

- الطرق العادية والسريعة وتوابعها،

- المنشآت الفنية الكبرى والمنشآت الأخرى وتوابعها المنجزة لغرض المنفعة العمومية،

- الآثار العمومية والمتاحف والأماكن والحضائر الأثرية،

- الحدائق المهياة،

- البساتين العمومية،

- الأشياء والأعمال الفنية المكونة لمجموعات التحف المصنفة،

- المنشآت الأساسية الثقافية والرياضية،

- المحفوظات الوطنية،

- حقوق التأليف وحقوق الملكية الثقافية الآيلة إلى الأملاك الوطنية العمومية،

- المباني العمومية التي تأوي المؤسسات الوطنية وكذلك العمارات الإدارية المصممة أو المهياة لإنجاز مرفق عام،

- المنشآت ووسائل الدفاع المخصصة لحماية التراب الوطني برا وبحرا وجوا،

- المعطيات المترتبة عن أعمال التنقيب والبحث المتعلقة بالأملاك المنجمية للمحروقات".

**المادة 8 :** تعدل المادة 32 من القانون رقم 90-30 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

"**المادة 32 :** لا يترتب عن قرارات التصنيف الإدارية ذاتها، التي بهدف المصلحة العامة، تضع الأملاك التي تتعلق بها تحت التبعية في إطار القواعد الإدارية الخاصة المنصوص عليها في مجال رعاية هذه الأملاك وحمايتها والحفاظة عليها واستصلاحها، خضوعها قانونا لنظام الأملاك الوطنية العمومية.

وتدخل في هذا النوع من الأعمال الخارجية عن مضمون أحكام المادة 31 من هذا القانون، قرارات التصنيف الإدارية الصادرة خصوصا فيما يأتي :

- الأملاك أو الأشياء المنقولة والعقارية وأماكن الحفريات، والتنقيب، والنصب التذكارية، والمواقع التاريخية والطبيعية ذات الأهمية الوطنية في مجال التاريخ والفن وعلم الآثار طبقا للتشريع المعمول به،

محلات مهنية، أو بالأحرى نشاطات داخل الأراضي المجزأة لغرض الإقامة عندما لا ينزعج السكان.

- مساهمة صاحب الرخصة في مصاريف تنفيذ بعض التجهيزات الجماعية التي تصبح ضرورة لفعل انجاز مشروع الارض المجزأة.

- تعديل أو إلغاء أحكام دفتر الشروط عندما تكون مخالفة لطابع الارض المجزأة.

المادة 22 : يمكن تعديل دفتر الشروط الخاص بأرض مجزأة حصل على ترخيص لها قبل المصادقة على مخطط شغل الارض، بقرار من الوالي بعد استشارة المجلس الشعبي البلدي و اجراء تحقيق عمومي وذلك قصد التمكن من انجاز عمليات البناء طبقا لتوجيهات المخطط المذكور.

يخطر كل مالك لقطعة أرض مجزأة بفتح التحقيق العمومي المذكور اعلاه.

لايسري مفعول التعديلات المدرجة في دفتر الشروط التي تتطلب اشغالا الا اذا وافقت البلدية على انجاز ذلك.

يتحمل اصحاب هذه التعديلات مصاريف تك الاشغال.

ينشر هذا القرار المتضمن تعديل دفتر الشروط ونتائج دخوله حيز التطبيق عند الاقتضاء في مكتب الحفظ العقاري بالولاية وذلك طبقا للتشريع الجاري به العمل والمتعلق بالاشهار العقاري.

المادة 23 : تسلم رخصة التجزئة في جميع الحالات في شكل قرار من الوالي المختص اقليميا أو من الوزير المكلف بالتعمير، حسب كل حالة.

يحدد هذا القرار التوجيهات التي يتكفل بها صاحب الطلب، ويضبط الاجراءات وارتفاقات المصلحة العامة التي تطبق على الاراضي المجزأة، كما تحدد آجال انجاز اشغال التهيئة المقررة.

يبلغ القرار الذي يرفق بنسخة من الملف، الى صاحب الطلب والى مصالح الدولة المكلفة بالتعمير على مستوى الولاية.

توضع مجموعة ثالثة من الملف تحت تصرف الجمهور بمقر المجلس الشعبي البلدي لموقع وجود الارض المجزأة، وتحفظ مجموعة رابعة بأرشيف الولاية.

المادة 17 : يبلغ المقرر المتضمن رخصة التجزئة الى صاحب الطلب في غضون الاشهر الثلاثة (3) الموالية لتاريخ ايداع الطلب وذلك عندما يكون تسليم رخصة التجزئة من اختصاص رئيس المجلس الشعبي البلدي باعتباره ممثلا للبلدية، وفي غضون أربعة أشهر في جميع الحالات الاخرى.

عندما يكون ملف الطلب موضوع استكمال بالوثائق أو المعلومات التي ينبغي على صاحب الطلب أن يقدمها، أو عندما يكون الملف محل أمر باجراء تحقيق عمومي، يتوقف الاجل المحدد اعلاه، ويسرى مفعوله ابتداء من تاريخ استلام هذه الوثائق أو تلك المعلومات، أو بعد اجراء التحقيق العمومي.

المادة 18 : لا يسلم الترخيص بالتجزئة الا اذا كانت الارض المجزأة موافقة لمخطط شغل الاراضي المصادق عليه، أو مطابقة لوثيقة التعمير التي تحل محل ذلك.

يمكن أن يمنع الترخيص بالتجزئة في البلديات التي لاتملك الوثائق المبينة في المقطع السابق، اذا كانت الارض المجزأة غير موافقة لتوجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير و/أو للتوجيهات التي تضبطها القواعد العامة للتهيئة والتعمير على النحو الذي يحدد التنظيم الجاري به العمل.

المادة 19 : يمكن أن يكون طلب رخصة التجزئة محل قرار تأجيل يتم الفصل فيه طبقا لاحكام المادة 64 من القانون رقم 90 - 29 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور اعلاه.

يصدر قرار تأجيل الفصل خلال الآجال المحددة للتحضير ولا يمكن أن تتجاوز آثاره سنة واحدة.

المادة 20 : تتضمن رخصة التجزئة وجوب انجاز صاحب الطلب للاشغال المتعلقة بجعل الاراضي المجزأة قابلة للاستغلال من خلال إحداث ما يلي :

- شبكات الخدمة وتوزيع الارض المجزأة الى شبكة من الطرق والماء والتطهير والانارة العمومية والطاقة والهاتف.

- مساحات توقيف السيارات والمساحات الخضراء وميادين الترفيه.

يمكن الترخيص بتنفيذ هذه الاشغال على مراحل.

المادة 21 : تستلزم رخصة التجزئة عند الاقتضاء ما

يلي :

- تخصيص بعض المواقع المهياة لبناء تجهيزات عمومية للبناء ذات الاستعمال التجاري أو الحرفي واقامة

## الملخص:

أصبح اليوم لموضوع الفضاءات العمومية في المدينة أهمية كبيرة، لما له من تأثير مباشر على حياة السكان، فهي أهم من العناصر التي تحقق الرفاهية والمنتفس الحقيقي للسكان، بحيث يمكنها تأدية وظائف مختلفة من شأنها المساهمة في تنظيم الحياة داخل التجمعات السكنية وتوفير التنزه في تلك المناطق.

إلا أن واقع الفضاءات العمومية لا يعكس هذه الأهمية، فما يلاحظ في المدن الجزائرية وفي مدينة برج بوعريريج بوجه التحديد الكثير من مظاهر التدهور، حيث أنها فقدت مكانتها وأهميتها في الوسط الحضري وذلك لا يرجع إلى نقص الاعتمادات المالية بل للغياب الواضح لاستراتيجية ناجعة في التسيير أهمها عدم إشراك السكان في مختلف مراحل التسيير.

ومن هنا جاء موضوعنا تحت عنوان "الفضاءات العمومية بين الأهمية والواقع" حيث تمحور حول واقعها وكيفية تسييرها وجعلها تساهم من الناحية العمرانية في تحسين إطار الحياة الحضرية والرقى بالمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للمجال.

## *Résumé*

Les espaces publics aujourd'hui dans la ville est très important, a cause de ses impacts direct sur la vie des habitants, il était l'élément le plus important qui permette d'atteindre le bien-être dans les villes et le divertissement des habitants, ces espaces peuvent effectuer des fonctions différentes qui contribueront à l'organisation de la vie au sein des communautés et la fourniture de l'aide sociale dans ces zones.

Cependant, la réalité des espaces publics ne reflète pas cette importance, ce qui est noté dans les villes algériennes et dans la ville de Bordj Bou Arreridj Spécifiquement beaucoup d'aspects endommagé, les espaces publics ont perdu ses statut et leurs importance dans les zones urbaines et il ne tient pas à un manque de crédits financiers, mais l'absence apparente de stratégie efficace de la gestion ces stratégies est le manque d'implication de la population dans les différentes étapes de la gestion.

D'où notre sujet est venu sous le titre «espaces publics entre l'importance et la réalité" qui a concentrés sur les espaces publics et la réalité et comment les entraînés et les faire contribuer du coté é urbain envisager l'amélioration du cadre urbain et la promotion du niveau social, culturel et économique de la région.